Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية من الرياض
London - Tuesday, 7 January 1986 - Front Page No. 1 Vol. 8 No. 2597
الثلاثاء ٢٦ ربيع الآخر ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦/١/٧م ـ السنة الثامنة ـ العدد ٢٥٩٧
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
ثمن العدد / PRICE LIST

حرب الأعصاب تتجدد

ريجان يستدعي مجلس الامن القومي وبيريز يؤكد: سنضرب قواعد

غموض موقف موسكو وزيادة التأهب الفلسطيني

عواصم عربية وغربية ـ «الشرق الاوسط» ـ موسكو ـ اب:

دخلت حرب الاعصاب والكلام بين ليبيا والولايات المتحدة فصلا جديدا امس باستدعاء الرئيس الامريكي، رونالد ريجان، لمجلس الامن القومي لبحث الموقف من «تهجم» الرئيس الليبي، العقيد معمر القذافي عليه ووصفه بانه «كلب اسرائيل». ورفض الناطق بلسان ريجان، لاري سبيكس، استبعاد امكانات العمل العسكري، كما تردد اول من امس، فيما اكد العدو الاسرائيلي عزمه على شن العدوان «ضد قواعد داخل ليبيا» ـ اي على شاكلة ما فعله داخل تونس. في هذه الاثناء اتهمت موسكو واشنطن بالتهديد المباشر لليبيا لكنها امتنعت عن تحديد موقفها اذا ما لجأت الولايات المتحدة الى فرض حصار بحري على الموانىء الليبية.

وقد اعلن الرئيس الليبي ان قواته وضعت في حالة تأهب فيما رفعت قوات المقاومة الفلسطينية درجة التأهب في المناطق الموجودة فيها تحسبا لعدوان اسرائيلي.

وكان المسؤولون الامريكيون قد اعطوا انطباعا اول من امس بان الادارة تراجعت عن نيتها توجيه عمل عسكري ضد ليبيا، لكن سبيكس رفض امس تأكيد هذا الانطباع بعد الاعلان عن دعوة مجلس الامن القومي الامريكي للانعقاد لبحث جملة الخيارات العسكرية.

وقال سبيكس: «على الارهابيين ومن يدعمونهم ان لا يناموا الليل هادئين، بل يتعين ان نتركهم يخمنون حيال ما ستفعله الحكومة الامريكية».

وفي موسكو صرح فلاديمير لوميكو، المتحدث بلسان وزارة الخارجية السوفياتية في مؤتمر صحفي امس قائلا ان الولايات المتحدة اقدمت على التهديد المباشر لليبيا وقد سمعنا بيانات رسمية عديدة تفيد بان الولايات المتحدة تخطط «لاجراء عقابي» ضد ليبيا على ما زعم من انها تؤوي ارهابيين، وذلك رغم ان ليبيا نفت تورطها نفيا قاطعا.

ومضى لوميكو ـ في اول تعليق رسمي مباشر من جانب الحكومة السوفياتية ذاتها ـ يقول: «اننا ندين الهستيريا العسكرية التي نشأت حول ليبيا».

واشار المتحدث السوفياتي الى ان الحاملة «كورال سي» وغيرها من قطع بحرية امريكية قد حشدت لتخويف ليبيا، وان الولايات المتحدة قد ضربت عرض الحائط بكل معايير القانون الدولي.

وكانت انباء صحفية قد ذكرت امس نقلا عن مصادر دبلوماسية عربية قولها ان موسكو ابلغت واشنطن ان السفن التجارية السوفياتية ستواصل الدخول الى الموانىء الليبية بحماية عسكرية اذا فرضت امريكا الحصار البحري. لكن الناطق السوفياتي رفض تحديد موقف موسكو في هذا الشأن.

وسئل لوميكو عما اذا كانت اتصالات حول الموقف قد جرت بين موسكو وواشنطن فرد بقوله: «اعتقد ان ما نراه في العالم يقول العكس، فواشنطن ليست مهتمة بتسوية النزاع».

وسئل عما اذا كان الكرملين قد اعطى ليبيا اي تطمينات بالدعم او المساعدة، فرد الناطق السوفياتي قائلا: «لا اعتقد ان من الطبيعي ان نخمن بشأن مسار سلبي للاحداث، فكل افكارنا وكل تصرفاتنا تستهدف منع النزاع وليس تخطيط السيناريوهات لتصعيده».

وكان رئيس وزراء العدو شمعون بيريز من جانبه قد اكد على نية شن العدوان

(التتمة على الصفحة ٢)

قضية الفلاشا في السودان:

محامي الطيب ينسحب ثم يعود والاعداد لمحاكمة قضايا الرشوة

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

فجر الاستاذ عبد العزيز شدو رئيس هيئة الدفاع عن المتهم الاول عمر محمد الطيب مفاجأة حينما اعلن ان قداسة الواجب الذي يؤديه دفاعا عن المتهم الاول وان اخلاقيات مهنة المحاماة تستوجب انسحابه. وكان ذلك امام محكمة امن الدولة الخاصة بقضية المتهمين في ترحيل اليهود الفلاشا الى اسرائيل برئاسة القاضي عبد الرحمن عبدو. واوضح الاستاذ شدو ان ما جاء على لسان شاهد الدفاع الثالث المهندس حسن دقلة حول تحريض المتهم الاول له في الشهادة لصالحه جاء معارضا للمادة ١٧٢ من قانون العقوبات والتي تدين من يحاول اختلاق البينات والادلة. واوضح انه يجد مشقة في متابعة قضية الدفاع لعدم توثق هيئة الدفاع من صحة ما ادلى به الشاهد دقلة او ما ادلى به المتهم الاول عمر الطيب. واوضح الاستاذ شدو انه حتى لا يشوه مستقبل عمله لن يستطيع الدفاع في هذه القضية الا اذا انجلى الموقف تماما عن افادة شاهد الدفاع الثالث.

وطلبت هيئة الدفاع ايقاف اجراءات المحاكمة الى حين البت في اقوال شاهد الدفاع الثالث حسن دقلة. وقررت هيئة المحكمة عدم ايقاف اجراءات المحاكمة لاجراء تحقيق حول مصداقية ما افاد به المهندس دقلة. واوضحت ان الشاهد دقلة كان شاهد دفاع وجاءت اقواله ضد مصلحة قضية الدفاع وكان لهيئة الدفاع الفرصة باعتباره شاهدا عدائيا ويمكن استجوابه بواسطة هيئة المحكمة حول ما جاء في افادته.

وفي نهاية الجلسة وبعد مناشدة هيئة الاتهام لهيئة الدفاع بالاستمرار في القضية، اعلن الاستاذ شدو انه رغبة في تحقيق العدالة وحتى لا تتعطل اجراءات المحكمة فسيواصل مع المحكمة بقية الاجراءات. واوضح ان هيئة الدفاع اكتفت بشهود الدفاع واعلنت عن قفل قضية الدفاع. وستواصل المحكمة جلساتها صباح بعد غد الاربعاء للاستماع لشهود المحكمة الذين لم يعلن عنهم.

وتهم الرشوة

● وعلى صعيد آخر يمثل المتهم عمر محمد الطيب ومعه المقدم امن معاش مصطفى محمد علي في الادارة الاقتصادية لجهاز امن الدولة المنحل امام محكمة امن الدولة خاصة برئاسة القاضي عبد العزيز حمتو في محكمة الخرطوم شمال في ٩ يناير (كانون الثاني) الجاري في مواجهة تهم بالرشوة تحت المادتين ١٢٨ و١٣١ في قانون العقوبات السوداني.

العراق يعلن تحرير مناطق في مجنون



مشهد عام لجزيرة مجنون التي اعلن العراق اعادة تحرير مناطق منها.

بغداد ـ «الشرق الاوسط»:

دعا الرئيس العراقي صدام حسين امس مجددا الى انهاء الحرب مع ايران سلميا واقامة علاقات حسن جوار بعيدا عن التدخل في الشؤون الداخلية، وحذر في ذات الوقت من مغبة شن اي هجوم جديد على الاراضي العراقية.

واكد الرئيس حسين في كلمة القاها بمناسبة الذكرى الخامسة والستين لتأسيس الجيش العراقي، ان دعوة العراق لسلام عادل ومشرف في نزاعه مع ايران تنطلق من ادراكه لمناعة وضعه الداخلي وحرصه على دماء ابناء شعبه واستقرار شعوب المنطقة ومنها ايران.

وفي بيان اذيع في بغداد ظهر امس، جاء ان القوات المسلحة العراقية «استطاعت تحرير حقل مجنون النفطي الجنوبي وتمركزت فيه بعد ان طردت الايرانيين منه».

(التفاصيل: ص٢)

عرفات لـ «الشرق الاوسط»:

• سأزور مصر والأردن بعد "ظهور مستجدات"
• نقف مع ليبيا وجرت اتصالات مع سورية

بغداد ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قال السيد ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية: اننا نقف مع ليبيا ضد اي عدوان يقع عليها من اسرائيل او امريكا برغم خلافاتنا مع الحكومة الليبية لاننا لا يمكن ان نسمح بالاستفراد بالامة العربية لكي تؤكل قطعة بعد اخرى، يجب ان يكون هذا مفهوما لدى الجميع.

واكد السيد ياسر عرفات في حديث خاص لـ «الشرق الاوسط» بان لا علاقة لمنظمة التحرير الفلسطينية اطلاقا بحادثي مطاري روما وفيينا.

وقال عرفات ان الحملة الامريكية والاسرائيلية على المنظمة ورغم النفي المتكرر لم تتوقف بل ازدادت شراسة للاسف، فهم يصرون على مسؤولية المنظمة عن كل عمل يقوم به فلسطيني او عربي في هذه الايام.

وكشف عرفات النقاب عن ان المنظمة لو لم تتدخل بانقاذ الرهائن في عملية الباخرة اكيلي لورو لحدثت كارثة بشرية ولاغرقت الباخرة بمن فيها كما هدد بذلك الخاطفون. واضاف انه بدلا من ان يوجه الشكر لنا على مواقفنا من الارهاب يروح جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية محرضا دول اوروبا الشرقية والغربية على منظمة التحرير الفلسطينية وعلى ياسر عرفات فيما يستمر الاعلام الامريكي والاسرائيلي في حملته الوقحة على كل ما هو فلسطيني مستفيدا من الانقسام والفرقة العربية وضياع الوزن لـ ١٦٠ مليون عربي.

وقال عرفات، ان المعركة مع العدو الاسرائيلي اتسعت لتشمل الوطن العربي باكمله، وبتنا نحصر المواقع ونقيم مضادات الجو في اليمن والسودان وتونس وغيرها، وارجو ان تصحو امتنا على هذا الواقع الجديد وتسأل السؤال المعروف «نكون او لا نكون».

سورية والمنظمة

وعن الاتصالات بين سورية والمنظمة، قال عرفات انه حدث لقاء بين صلاح خلف (ابو اياد) واحد الرسميين السوريين بحث فيه عدد من القضايا الثنائية والنقاط المختلف عليها بين الجانبين وفي مقدمتها الوضع في لبنان والحملات الاعلامية، وقد اتفق على ان يتم لقاء آخر قبل نهاية العام الماضي لكن هذا اللقاء لم يحصل حتى الان.

وانتقد عرفات اتفاق دمشق لتسوية الازمة اللبنانية ووصفه بانه اتفاق مع وقف التنفيذ مشيرا الى انفجار الاوضاع ما بين الشرقية والغربية في بيروت ومحاولة اغتيال رئيس الجمهورية امين الجميل وتصاعد العمليات العسكرية في صيدا والجنوب. واعرب عن استغرابه في ان يكون من البنود الاساسية في الاتفاق موضوع تجريد الفلسطينيين من سلاحهم وقال ان تجريد ابنائنا من السلاح هو مخالف لكل القرارات العربية والقمم العربية بل هو خيانة وطنية قومية عربية دينية.

عمليات التصعيد

وحيى ياسر عرفات عمليات التصعيد العسكرية ضد الكيان الصهيوني داخل الارض المحتلة خلال عام ٨٥ والتي بلغت ٨٤٧ عملية ـ على حد قوله ـ ١١ عملية منها

(التتمة على الصفحة ٢)

لماذا تأجلت زيارة الاردن

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

قالت مصادر فلسطينية مطلعة لـ «الشرق الاوسط» ان السيد عبد الرزاق اليحيى، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ممثل المنظمة في الاردن، غادر عمان الى بغداد حاملا رسالة من العاهل الاردني الملك حسين للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة.

ولم تكشف المصادر شيئا عن مضمون الرسالة الا انها قالت ان الرسالة تتعلق بتأخير موعد الزيارة التي كان من المقرر ان يقوم بها السيد عرفات للاردن خلال الاسبوع الماضي لبحث آخر تطورات الاوضاع في المنطقة منذ قمة ريجان ـ جورباتشوف التي عقدت في جنيف خلال العام الماضي.

واكدت المصادر ان السيد عرفات لن يزور الاردن قبل عودة الوفد الفلسطيني الذي يزور الاتحاد السوفياتي حاليا برئاسة السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في المنظمة والذي سيتحدد خلالها الدور السوفياتي في المنطقة وموقف القيادة السوفياتية من منظمة التحرير وخاصة بعد التطورات التي طرأت منذ زيارة الرئيس العراقي صدام حسين لموسكو والعلاقات الاردنية ـ السورية ومستقبل حرب الخليج. وقالت انه في ضوء نتائج زيارة الوفد الفلسطيني لموسكو فسيتم تحديد موعد لزيارة السيد عرفات للاتحاد السوفياتي خلال الشهرين المقبلين على ابعد حد.

الافراج عن المتظاهرين من طلاب جامعة الزقازيق

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدر المستشار حسين الشافعي المحامي العام لنيابة الزقازيق قرارا بالافراج عن جميع الطلبة المقبوض عليهم من جامعة الزقازيق والبالغ عددهم ٦٧ طالبا كان قد تم القبض عليهم قبل اعلان الحكم على الجندي سليمان خاطر في ٢٨ ديسمبر (كانون الاول) الماضي.

وسوف يعلن المستشار رجاء العربي المحامي العام لنيابة امن الدولة بالقاهرة نتائج التحقيق مع ١٣ من زعماء المجموعة الطلابية بجامعة الزقازيق اوائل الاسبوع القادم.

وصرح مصدر مسؤول بوزارة الداخلية بان الطلبة المقبوض عليهم لم يمضوا اكثر من اسبوع داخل المعتقل حتى انتهاء التحقيقات معهم وقد عادوا الى منازلهم فور ابلاغ سجن الزقازيق بقرار الافراج لتنفيذه.

وكان عدد من طلاب جامعة الزقازيق قد تجمعوا داخل الحرم الجامعي لعرض مطالبهم الخاصة بتغيير لائحة اتحاد الطلاب لسنة ١٩٧٩، والمطالبة بارتداء الفتيات الحجاب، ثم تحولت الى مطالب سياسية بعد ان تدخل بين الطلاب عناصر قامت بتوزيع منشورات تطالب بالافراج عن بطل سيناء سليمان خاطر.

وقد وجهت نيابة امن الدولة العليا ونيابة الزقازيق للطلاب المقبوض عليهم تهم التجمهر والتحريض على احداث الشغب داخل الحرم الجامعي.

فاس: المؤتمر الإسلامي يبدأ بمناقشات حامية

فاس ـ «الشرق الاوسط» ـ من طلحة جبريل ووهيب محمد غراب:

موضوع اعادة العلاقات الدبلوماسية بين بعض الدول الافريقية واسرائيل طغى على اعمال اجتماع وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي بدأ امس جلساته المغلقة بعد الجلسة الافتتاحية التي عقدت في قصر المؤتمرات بمدينة فاس المغربية.

افتتح المؤتمر الامير محمد ولي العهد المغربي نيابة عن الملك الحسن الثاني عاهل المغرب والقى كلمة ناشد فيها المؤتمرين ان يتحلوا بفضيلتين خلال اعمالهم، فضيلة التسامح التي تعتبر قاعدة لتمسك منظمة المؤتمر الاسلامي وفضيلة اليقظة مشيرا الى انه على العالم الاسلامي أن لا يغفل ما يجري في العالم من تطورات في جميع المجالات ودعا الى مراجعة المعايير لجعلها متواكبة لمتطلبات العصر وتعيد للامة الاسلامية مكانتها بين الامم حتى تكتسب دولنا المصداقية.

وبعد ذلك القى السيد شريف الدين بيرزادة الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي بعد ادائه للقسم تعرض فيها لمجمل القضايا التي تهم العالم الاسلامي خاصة قضية الشرق الاوسط والقضية الافغانية والحرب العراقية الايرانية والتغلغل الاسرائيلي في افريقيا والتعاون الاقتصادي بين الدول الاسلامية.

وتحدث في الجلسة الافتتاحية وزير خارجية اليمن الدكتور عبد الكريم الارياني رئيس الدورة السابقة.

وبعد نهاية كلمته طلب المندوب الايراني الكلمة واعترض على فقرة وردت في كلمة وزير خارجية اليمن حول الحرب العراقية ـ الايرانية كان قد أشار فيها إلى عدم استجابة ايران للمساعي السلمية، وطلب المندوب الايراني حذف هذه الفقرة.

كما تناول الكلمة الدكتور عبد اللطيف الفيلالي بعد انتخابه رئيسا لهذه الدورة. وقد عقد المؤتمر بعد الجلسة الافتتاحية جلسة مغلقة بحث فيها اقرار جدول الأعمال.

وكان موضوع العلاقات الافريقية مع اسرائيل قد اثار جدلا ومشاحنات بين مصر من جهة ووفود سورية وليبيا وايران من جهة ثانية. كما اشارت الى ذلك «الشرق الاوسط» أمس، وذلك بعد ان تقدمت الدول الثلاث في اجتماعات لجنة الخبراء باقتراح يدعو الى ادراج بند في جدول الأعمال ينص على اتخاذ الاجراءات الكفيلة للحيلولة دون اعادة العلاقات بين بعض الدول الافريقية واسرائيل وكذلك قطع العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل والدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي. واثر ذلك تقرر تشكيل لجنة لصياغة الموضوع لادراجه على جدول اعمال المؤتمر إلا ان لجنة الصياغة التي تشكلت من السنغال وتونس والمغرب ولبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية لم تصل الى اية نتيجة مما أدى الى احالة الموضوع برمته الى وزراء الخارجية رغم تحفظ الوفد السوري.

وترى اوساط المؤتمر ان هذه المسألة قد تأخذ وقتا طويلا في أعمال المؤتمر خاصة ان مصر معنية بالموضوع. وتجدر الاشارة الى ان المصريين في اجتماعات لجنة الخبراء طالبوا ببحث جميع انواع العلاقات المباشرة وغير المباشرة مع اسرائيل خاصة العلاقات العسكرية، وهي اشارة غير مباشرة الى ما تردد حول تعاون عسكري بين اسرائيل وايران، وكذلك طالب المصريون ببحث موضوع هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل، الأمر الذي اعترض عليه الوفد السوري.

٤ لجان

ويذكر ان مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية قد اقر امس في جلسته المغلقة تشكيل اربع لجان لبحث جدول اعمال يشتمل على ٩١ نقطة، واللجان الاربع هي: لجنة الشؤون السياسية ويترأسها الدكتور عز الدين العراقي وزير التعليم المغربي، ولجنة الشؤون الاقتصادية ويترأسها مولاي الزين الزاهدي وزير الاقتصاد المغربي، واللجنة الثالثة هي لجنة الشؤون

(التتمة على الصفحة ٢)

استئناف الدراسة في الجامعة التونسية

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

استأنفت المؤسسات الجامعية في تونس العاصمة الدروس يوم امس الاثنين كما توقعت «الشرق الاوسط» بعد ان اغلقت لثلاثة ايام بسبب ما سجل فيها من اضطرابات نتيجة اسباب مختلفة من تبادل العنف بين فئات سياسية طلابية في كلية الاداب الى الاحتجاج على ما سمي «مشروع بن ضياء» نسبة الى الاقتراحات والملاحظات التي كان ابداها السيد عبد العزيز بن ضياء وزير التعليم العالي والبحث العلمي بخصوص الاصلاح الجامعي.

سري وليس للنشر!

طلب وزير خارجية دولة آسيوية عقد لقاء مع وزير خارجية دولة عربية رغم عدم وجود علاقات دبلوماسية بين البلدين وذلك خلال حضورهما مؤتمرا اقليميا عقد حديثا في دولة عربية افريقية.

الأمير سلطان يترأس جلسة مجلس الوزراء

استعراض أهم الأحداث المستجدة سياسيًا وأمنيًا في الشرق الأوسط

الرياض ـ واس: استعرض مجلس الوزراء السعودي في الجلسة التي ترأسها بعد ظهر أمس الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام، أهم الأحداث المستجدة سياسيا وامنيا على صعيد منطقة الشرق الأوسط، كما نظر في المعاملات والموضوعات المدرجة على جدول أعماله وأصدر قراراته بشأنها.

وقد ادلى السيد علي الشاعر وزير الاعلام بتصريح عقب الجلسة قال فيه انه بعد استعراض سريع لأهم الاحداث المستجدة سياسيا وامنيا على صعيد منطقة الشرق الأوسط والتي تتابعها المملكة عبر ما تنقله وسائل الاعلام الغربية والعربية حول أبعادها وتطوراتها، نظر المجلس في المعاملات والموضوعات المدرجة على جدول أعمال هذه الجلسة واصدر بشأنها ما يلي:

اولا:اطلع المجلس على المعاملة الواردة من ديوان رئاسة مجلس الوزراء والمشتملة على خطاب وزير العمل والشؤون الاجتماعية بشأن تعديل مادتين من اللائحة الأساسية لبرامج تأهيل المعوقين بما يتيح الفرصة لاشتراك القطاع الخاص، وأصدر قرارا يقضي بالموافقة على تعديل المادتين ١٢ و٢٣ ليصبح نصهما بالصيغة التالية:

أ ـ المادة الثانية عشرة: يجوز تدريب المعوقين خارج المراكز بالمؤسسات الخاصة والجمعيات الخيرية والمستشفيات الخاصة والشركات والورش الصناعية والمصالح الحكومية وذلك بعد موافقة الجهة المختصة بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية وباشراف من المسؤولين بالمركز وبموجب عقود تبرم بين المراكز وهذه الجهات.

ب ـ المادة الثالثة والعشرون: يمنح أولياء أمور شديدي الاعاقة الذين يتعذر قبولهم بمراكز التأهيل الاجتماعي لعدم وجود أماكن رعايتهم بالمركز أو الذين يرغب أولياء أمورهم في رعايتهم مع توفر الظروف الصالحة لرعايتهم يمنحون اعانة نقدية يحددها وزير العمل والشؤون الاجتماعية على الا تتجاوز عشرة آلاف ريال في السنة، ويجوز الجمع بين الاعانة وأي اعانات أخرى كما تمنح الجمعيات الخيرية نفس هذه الاعانة في الحالات المماثلة.

ثانيا:اطلع المجلس على المعاملة الواردة من ديوان رئاسة مجلس الوزراء والمشتملة على خطاب وزير البرق والبريد والهاتف بشأن القواعد والأسس المنظمة لتنفيذ وتشغيل واستثمار مشروع ربط المملكة العربية السعودية بدولة البحرين بكيبل ارضي للاتصالات عبر الجسر الممتد بين البلدين حيث تم التوقيع عليها بالأحرف الأولى من قبل وزير البرق والبريد والهاتف السعودي ووزير المواصلات بدولة البحرين، وأصدر المجلس قراراً يقضي بالموافقة على القواعد والأسس المنظمة لذلك على الا يقل عدد الشركات التي تدعى للمنافسة حسب الفقرة الثالثة من المادة الثانية من القواعد المذكورة عن عشر شركات.

ثالثا:اطلع المجلس على المعاملة الواردة من ديوان رئاسة مجلس الوزراء بشأن طلب وزير المالية والاقتصاد الوطني الموافقة على بروتوكول تعديل المادة ١٥/أ من الاتفاقية الدولية الخاصة بالمساعدة الادارية المتبادلة لتتبع وتقصي مكافحة المخالفات الجمركية والمعروفة باتفاقية نيروبي المعقودة في نطاق مجلس التعاون الجمركي ببروكسل. ويهدف التعديل المقترح إلى السماح للدول الاعضاء بهيئة الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة بالانضمام لهذه الاتفاقية فضلا عن الدول الاعضاء بمجلس التعاون الجمركي والذي كان الانضمام لهذه الاتفاقية قاصرا عليها.

وقد أصدر المجلس قرارا بالموافقة على بروتوكول تعديل المادة المذكورة ونظم مشروع مرسوم ملكي بذلك.

رابعا:اطلع المجلس على المعاملة الواردة من ديوان رئاسة مجلس الوزراء حول طلب وزير المالية والاقتصاد الوطني الموافقة على تعديل نص المادة الثانية عشرة من الاتفاقية الاقتصادية بين المملكة العربية السعودية والمملكة الاردنية الهاشمية واحلال الجدولين الجديدين محل الجدولين القديمين الملحقين بالاتفاقية.

وقد أصدر المجلس قرارا بالموافقة على هذا التعديل.

خامسا:اطلع المجلس على خطاب وزير العدل بشأن مشروع لائحة الحد من الدعاوى الباطلة والشكاوى الكيدية وبعد الاطلاع على المحضر وعلى مذكرة شعبة الخبراء وعلى توصية اللجنة العامة لمجلس الوزراء أصدر المجلس قرارا يقضي بالموافقة على قواعد الحد من آثار الشكاوى الكيدية والدعاوى الباطلة بالصيغة التالية:

المادة الأولى: رفع الشكاوى حق لكل شخص.

المادة الثانية: من قدم شكوى في قضية منتهية بحكم أو قرار يعلمه واخفاه في شكواه فيجوز احالته للمحكمة المختصة لتقرير تعزيزه.

المادة الثالثة: من اعترض على حكم أو قرار نهائي مكتسب القطعية بقناعة أو تدقيق من جهات الاختصاص وثبت لدى المحكمة انه لم يقدم وقائع جديدة تستوجب إعادة النظر في الحكم أو القرار فيؤخذ التعهد اللازم عليه في المرة الأولى بعدم الاعتراض على الحكم أو القرار فاذا تكرر منه ذلك يحال إلى المحكمة المختصة للنظر في تعزيره.

المادة الرابعة: من تقدم بدعوى خاصة وثبت للمحكمة كذب المدعي في دعواه فللقاضي أن ينظر في تعزيره وللمدعى عليه المطالبة بالتعويض عما لحقه من ضرر بسبب هذه الدعوى.

المادة الخامسة: دون الاخلال بالعقوبات التأديبية المنصوص عليها في الأنظمة الأخرى تتولى المحاكم المختصة وفقا لنظام القضاء تقرير العقوبة التعزيرية عن المخالفات المنوه عنها في المواد السابقة بناء على دعوى الادعاء العام مع مراعاة ما ورد في المادة الرابعة.

المادة السادسة: يصدر وزير الداخلية بالاتفاق مع وزير العدل التعليمات اللازمة لتنفيذ هذه القواعد.

المادة السابعة: تنشر هذه القواعد في الجريدة الرسمية ووسائل الاعلام الأخرى ويعمل بها من تاريخ نشرها.

واختتم السيد علي الشاعر تصريحه قائلا إن المجلس اطلع على خطاب وزير العمل والشؤون الاجتماعية وأصدر قرارا يقضي بتعيين السيد عبد الله بن محمد البطين على وظيفة وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لشؤون الضمان الاجتماعي بالمرتبة الخامسة عشرة.

الجميل: لبنان على وشك وضع حد نهائي للحرب

استمرار المشاورات في بيروت ودمشق للبدء بتنفيذ اتفاق السلام الثلاثي

بيروت ـ دمشق «الشرق الأوسط»:

استؤنفت في بيروت ودمشق امس المشاورات التمهيدية للبدء بتنفيذ الاتفاق الثلاثي واعلن الرئيس امين الجميل ان لبنان «على وشك التوصل الى مشروع وطني كفيل بوضع حد نهائي للحرب»، ودعت سورية مجددا من جهتها معارضي الاتفاق المذكور الى «تأييده دون تردد»، فيما تتجه الانظار مرة أخرى نحو الجنوب اللبناني حيث تقول بعض الانباء ان التوتر عاد يسيطر على بعض مناطقه نتيجة العربدة الاسرائيلية فيها.

وقال الرئيس الجميل امس في كلمة القاها أمام اعضاء السلك الدبلوماسي بمناسبة العام الجديد، «ان العام الذي أشرف على نهايته حمل الينا بالرغم من الهزات العنيفة التي تخللته بشائر سلام طال انتظاره، ونحن على وشك التوصل الى مشروع وطني يمكنه وضع حد نهائي لهذه الحرب التي طال امدها، وذلك بمساعدة صديقي الرئيس حافظ الأسد الذي لم يدخر وسعا في مساعدتنا لانهاء هذا الاحتجاب السياسي لبلادنا ووضع خطة وطنية لانقاذ البلاد».

واضاف، «هذه هي المهمة التي سننكب عليها حاليا عن طريق كفالة الدور الشرعي للدولة بعيدا عن اية ضغوط او قيود، وانه لا توجد محرمات في السياسة».

وقال: «ان الدستور نفسه ليس بمنأى عن التعديلات والاصلاحات التي يمكن ان تفضي الى توحيد الصفوف او خلق شعور بوجود مشاركة عادلة في ادارة شؤون الدولة اذا كانت هذه هي فعلا ارادة السلطة التشريعية».

وأكد الرئيس الجميل ان احلال السلام في لبنان «لا يمكن فصله عن بسط سيادة الدولة كاملة غير منقوصة على كل أراضيها». وقال: «انه طالما بقي جنوب لبنان محتلا وبقي اللبنانيون يعانون من التجاوزات التعسفية فان احدا لا يمكنه التنبؤ ببشائر سلام نهائي».

وصرح الرئيس الجميل قائلا «انني اتمنى ونحن على أعتاب عام جديد أن تصغي اسرائيل لصوت العقل وتتخذ المبادرة باعادة الأرض المغتصبة حتى يتسنى لهذا البلد ان يستعيد وحدته وسيادته. وحينها يمكن ان نقدر حق قدرها جهود الامم المتحدة وقواتها لاحلال السلام في لبنان ولا ينتابنا الحرج في كل مرة تطلب فيها تجديد فترة عمل هذه القوات وهو الأمر الذي يصطدم دائما بالعقبات».

وأشار الجميل الى ان «عودة اللاجئين الى ارضهم وديارهم تبقى احد الشروط الأساسية اللازمة لعودة السلام».

لقاء مع السفراء

وقال راديو بيروت الحكومي ان الجميل اجتمع بعد ذلك بحضور السيد رشيد كرامي رئيس الحكومة الى رؤساء البعثات الدبلوماسية الأمريكية والسوفياتية والصينية والفرنسية والبريطانية وبحث معهم الوضع في الجنوب وعزم لبنان على تقديم شكوى عاجلة لدى مجلس الأمن احتجاجا على الأعمال التعسفية الاسرائيلية فيه.

وبعد ذلك، عقد الرئيسان الجميل وكرامي اجتماعا منفردا عرضا فيها الجهود المبذولة للبدء بتنفيذ الاتفاق الثلاثي، وقال الرئيس كرامي للصحافيين لدى خروجه من الاجتماع، «لقد تبين لي ان الرئيس الجميل يدرك مسؤولياته الكبيرة وما هو مطلوب منه على الصعيد-الوطني والشخصي».

واضاف: «ان ذلك يجعلني متفائلا بأن ما سيقرره وما سيقوم به من اعمال ومواقف تصب كلها في خدمة لبنان ومن أجل مساعدة شعبه لترسيخ وحدته وتحريره وحفظ سيادته».

ويذكر ان الرئيس الجميل سيتوجه الى دمشق يوم الخميس المقبل لمتابعة البحث مع الرئيس حافظ الأسد في السبل الكفيلة بتطبيق الاتفاق الثلاثي الذي وضعته اللجنة الممثلة للحزب التقدمي الاشتراكي وحركة «أمل» و«القوات اللبنانية» بعد اعطاء رأيه النهائي فيه.

وكان الرئيس الأسد اجتمع يوم السبت الماضي مع الرئيس سليمان فرنجية وعرض معه بنود الاتفاق، وخرج بعدها فرنجية ليقول انه متفائل للمرة الأولى منذ ١١ سنة بنهاية الحرب وانه يوافق على الاتفاق الثلاثي بعد ان كان من اشد المعارضين له.

وجاء من دمشق امس ان الرئيس الأسد استقبل الوزير وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وعرض معه نتائج الاتصالات القائمة من اجل الشروع في تنفيذ الاتفاق.

وكان جنبلاط قد وصل الى دمشق الليلة قبل الماضية واجتمع مع السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري ومع السيد رفيق الحريري.

وينتظر خلال الساعات القليلة المقبلة وصول الوزير نبيه بري رئيس حركة «أمل» والسيد إيلي حبيقة رئيس الهيئة التنفيذية في «القوات اللبنانية» الى دمشق لمتابعة البحث مع خدام وجنبلاط في سبل البدء بتطبيق ما اتفق عليه.

ويوم أمس، دعت صحيفة «تشرين» الحكومية السورية الذين لم يعلنوا بعد موافقتهم على الاتفاق الثلاثي الى الانضمام بلا تأخير الى الأغلبية الساحقة من الشعب اللبناني التي وافقت عليه.

وقالت الصحيفة، ان الاتفاق «يشكل الحل المثالي من اجل حماية التضامن اللبناني والتعايش والتفاهم المتبادل بين مختلف الطوائف». وأكدت الصحيفة «ان تطبيق الاتفاق سيؤدي الى ازالة الخوف والظلم اللذين تستفيد منهما بعض الطوائف وسيزيل أسباب النزاع ويقضي نهائيا على الحرب الأهلية».

وقالت «تشرين» ان كل مجتمع أساسه الخوف او الظلم لا يمكن ان يأمل في الاستمرار وان سورية ستضمن الاتفاق عندما يبدأ تطبيقه ولن تسمح قط بأن يصبح اي لبناني موضع اضطهاد.

وأكدت «تشرين» ان سورية لن تتعامل مع أولئك الذين يحاولون إثارة الخلافات ودعت «جميع الذين يعربون عن الريبة حيال هذا الاتفاق الى تأييده بلا تردد».

وقال راديو دمشق في تعليقه بعد ظهر امس، ان الاتفاق الثلاثي الذي وقع في دمشق بين الأطراف اللبنانية الرئيسية دخل مرحلة الاعداد للتنفيذ وأخذ التفهم لدوافع هذا الاتفاق يزداد انتشارا بين اللبنانيين.

وأضاف الراديو قوله لا يقلل من اهمية الالتفاف حول الاتفاق ان نسمع هنا وهناك «كلمات» تنتقد فقرة أو أخرى من فقرات الاتفاق فذلك أمر لا يدعو الى الاستغراب في بلد مثل لبنان عانى من حرب أهلية زادت سنواتها على العشر إلا ان الشيء الايجابي في الوضع اللبناني حاليا هو ان أحدا لا يعترض على المبادئ الأساسية لهذا الاتفاق.

ومضى الراديو يقول «ان تنفيذ الاتفاق هو مسألة لبنانية وطنية بالدرجة الأولى وصحيح ان سورية مهتمة بتنفيذ الاتفاق وذلك لطي صفحة الوضع الشاذ وفتح صفحة جديدة مشرقة في لبنان».

عدوان مرتقب

وبانتظار ما ستحمله الأيام القليلة المقبلة فان الوضع في جنوب لبنان يبقى محط اهتمام بالغ من قبل جميع المعنيين به، حيث انه رغم تراجع مدة التوتر الأمني والاشتباكات المسلحة وخاصة على جبهة كفرفالوس ـ لبعا ـ القريبة من مدينة جزين، فان بعض الانباء تتحدث عن امكانية حصول عملية اسرائيلية ضد بعض القرى الواقعة خارج منطقة «الحزام الأمني».

وأشارت مصادر امنية في الجنوب الى قيام الزوارق الحربية الاسرائيلية ومنذ الليلة قبل الماضية بدوريات مكثفة على طول الشاطئ الممتد من منطقة الأولي قرب صيدا حتى الناقورة عند الحدود اللبنانية ـ الفلسطينية.

وقد عمدت هذه الزوارق، الى توقيف سفينة شحن قبالة مرفأ مدينة صور كانت تحمل ٢٥٠ سيارة مصدرها بلجيكا وعمدت الى تفتيشها قبل ان تسمح لها بدخول المرفأ.

وبالنسبة للوضع الأمني في بيروت فان شيئا لم يسجل على خطوط التماس فيها وفي الضاحية الجنوبية، غير ان مصادر امنية تحدثت عن وقوع اشتباكات بالأسلحة الرشاشة في مواقع القتال التقليدية في منطقة الجبل، عملت اللجنة الأمنية المركزية على اجراء الاتصالات اللازمة بشأنها وايقافها.

وفي طرابلس، قالت مصادر امنية ان القوات السورية صادرت كميات جديدة من المدافع والأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية بعد ان عثرت عليها في منطقة الميناء، كما ذكر انه تم اقتحام مبنى اذاعة تشرف عليها «حركة التوحيد الاسلامي»، وصودرت جميع معداتها وأجهزتها.

ويوم أمس، قالت مصادر مطلعة في بيروت ان مبعوثا للحكومة الفرنسية سيصل قريبا جدا الى دمشق للبحث في الجهود المبذولة لاطلاق اربع رهائن فرنسيين محتجزين في لبنان، بعدما تردد انهم اصبحوا تحت السيطرة السورية غير المباشرة في منطقة البقاع.

وقد نفى أمس السيد حسين الموسوي رئيس حركة «أمل» الاسلامية ان تكون له اية علاقة بخطف ستة من الامريكيين في بيروت، وقال انه تلقى ٤٠٠ رسالة من طلاب امريكيين تطالبه بالعمل على الافراج عن هؤلاء «غير انني اقول لهم انه لا علاقة لنا بخطف الأمريكيين أو الفرنسيين».

وفي الاطار ذاته، وجه إسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلي أمس تحذيرا «الى الذين يختطفون اليهود ليستخدموهم كرهائن»، حسب تعبيره، وقال «ان اسرائيل تعتزم معاقبة هؤلاء وان أحدا لن يحصل منا على شيء عن طريق الابتزاز».

لبنان يطلب انعقاد مجلس الأمن

بيروت ـ ق. ن. أ: أعلن هنا الليلة الماضية ان لبنان طلب دعوة مجلس الأمن الدولي إلى الانعقاد للبحث في قضية الجنوب اللبناني.

وكان الرئيس اللبناني أمين الجميل قد اجتمع في وقت سابق امس مع سفراء الدول الخمس الاعضاء في مجلس الامن الدولي في بيروت بحضور السيد رشيد كرامي رئيس الحكومة اللبنانية.

ونقل راديو «صوت لبنان» عن السيد كرامي قوله عقب الاجتماع انه تم اطلاع هؤلاء السفراء على الوضع في الجنوب اللبناني، وطلب منهم نقل هذا الموضوع إلى حكوماتهم.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington. D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

مبارك يدعو بيريز لزيارة القاهرة

الرياض ـ واس: وجه الرئيس المصري حسني مبارك الدعوة لرئيس وزراء العدو الاسرائيلي شمعون بيريز لعقد اجتماع قمة بينهما في القاهرة في نهاية الشهر الحالي .

وذكر راديو العدو الصهيوني الذي أورد النبأ ان الرئيس المصري اعرب عن أمله في ان يتم الاتفاق على جميع الاجراءات المتعلقة بالنزاع بين البلدين حول طابا قبل عقد الاجتماع .

تقرير اخباري

تلاشي موجة الانفعال العاطفي بايطاليا وبدء الحديث عن ضرورة حل القضية الفلسطينية

روما ـ كونا : تلاشت بعد عشرة ايام من الهجوم على مطار فيوميشينو الايطالي موجة الانفعال العاطفي التي سادت ايطاليا والاوساط السياسية المختلفة فيها وبدأت تدريجيا عملية محاولة فهم ما حدث بالضبط وما سيحدث مستقبلا في بلد يعتبر اقرب البلاد الغربية التابعة لحلف شمال الاطلسي لبرميل البارود المشتعل منذ ثلاثين عاما في منطقتي الشرق الاوسط وحوض البحر الابيض المتوسط .

وبعيدا عن كل الاوصاف والنعوت التي جرى صبها على اعضاء المجموعة الانتحارية التي نفذت الهجوم على مكاتب العال وعلى الفلسطينيين والعرب عامة اتضحت الان جملة من الحقائق لدى الرأي العام وصناع الرأي العام هنا بمختلف آرائهم السياسية بما فيهم المعروفون بعداء تاريخي لكل ما هو عربي وغير غربي او اوروبي .

ومن اهم هذه الحقائق وكما اتضح في عشرات بل مئات التعليقات الواعية التي قيلت ونشرت في اجهزة الاعلام والتي وردت على السنة مسؤولين ايطاليين هي ان القضية المركزية في صراع الشرق الاوسط هي القضية الفلسطينية وقد ورد تعبير «القضية المركزية» اكثر من مرة لصياغة الحقيقة الثانية وهي انه دون ايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية فان لولب العنف والعنف المضاد سيستمر الى ما لا نهاية وسيمتد الحريق الى دول ومناطق وشعوب استهانت حتى الان بخطورة الصراع العربي الاسرائيلي وآثاره المدمرة على الاستقرار والسلم العالمين .

ودعا العشرات من معلقين وسياسيين ومواطنين الى التوجه نحو جذور المشكلة اي حل الصراع في الشرق الاوسط على اساس الظلم المجحف القائم حاليا ومحو هذا الظلم بوسائل سلمية تضمن للفلسطينيين الحق في وطن وهوية وحقا مشروعا في تقرير المصير .

والحقيقة الثالثة التي بدت دون التباس او غموض هي في عدم موافقة ايطاليا الرسمية والشعبية على ما يسمى بحق «الثأر الاسرائيلي من الارهاب» . حيث دعت حكومة روما واحزابها وقواها النقابية والشعبية الى ضبط النفس وعدم القيام بأية عملية عسكرية جنونية يقدر لها منذ الان التسبب اما في حرب شعواء في منطقة المتوسط من ليبيا حتى السواحل الاوروبية او في ازدياد عمليات مسلحة تقوم بها مجموعات فلسطينية ردا على الثأر او ثأر من الثأر المزعوم ومعنى ذلك عودة الامور الى بدايتها وغياب المنطق او الوسيلة السياسية الناجعة القادرة على التخفيف من حدة التوتر العالمي .

وكان لهذا الموقف اثر في تحجيم المحاولات الامريكية الدؤوبة لتنفيذ حلم قديم راود كل الادارات الامريكية وهي قيام الدول الاوروبية الحليفة بمهمة الشرطي للولايات المتحدة ومن ورائها اسرائيل وتنفيذ عمليات لحسابهما معا تحت شعار محاربة الارهاب وتعزيز صلابة التحالف الغربي لاستثمار ذلك فيما بعد في مجالين الاول الاثبات للاتحاد السوفياتي ان اوروبا الحليفة هي وراء الولايات المتحدة ومع كل خياراتها والثاني ابعاد اوروبا عن العالم الثالث ومشاكله وتركه للمخططات الامنية الاقتصادية والسياسية استراتيجيا .

ومقابل هذه الحقائق لا بد من القول ان عدة حقائق سلبية سجلت في الايام العشرة الماضية على صعيد القضايا العربية عامة فقد بدأت حملة جهنمية لحرق وزير الخارجية الايطالية جوليو اندريوتي الذي فقد الان عدة مواقع في الحكومة وداخل حزبه الديمقراطي المسيحي .

ولا يطلب احد من اندريوتي طبعا ان يكون عربيا اكثر من العرب ولا ان يحرر هو اية ارض عربية ولكن حرقه في هذه المرحلة يفقد العرب صديقا آمن بالمبادئ العادلة وتصرف دائما كسياسي محنك وليس هاوي سياسة كفجره وعمل لمصلحة بلده قبل مصلحة اي كان .

ومن جهة اخرى تمكنت بعض القوى في ايام ما بعد فيوميشينو من زرع اسفين بين اندريوتي ورئيس الوزراء بتينو كراكسي وفقدت السياسة الخارجية الايطالية الان صلابتها وبوادر استقلاليتها بسبب هذا الاسفين حين اعتمدت طوال العامين الماضيين على الالتقاء التام في وجهات النظر بين كراكسي واندريوتي.

كما ساهمت عدة قوى في انجاح مخطط تقييد الاجانب في ايطاليا حين اصدرت الحكومة الاسبوع الماضي قانونا جديدا لتنظيم اقامة الاجانب كان من نتائجه الاولية قيام سلطات ميناء جنوه مساء السبت الماضي بمنع خمسين عربيا من تونس والجزائر والمغرب بالنزول من الباخرة التونسية حبيب وردهم على اعقابهم وبدء مطاردة العربي المشبوه وكل عربي مشبوه اليوم في الغرب الا ان تثبت براءته .

العدو يبدأ بمحاكمة شباب «ثورة السكاكين» في الضفة وغزة

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: أعلن متحدث باسم شرطة العدو الصهيوني عن اكتشاف عبوة ناسفة على مفترق الطريق المؤدي الى مستوطنة بيت ايل القريبة من مدينة رام الله المحتلة.

وقال المتحدث ان قوات من الجيش حاصرت المنطقة ومشطتها بحثا عن عبوات أخرى وعن الفاعلين.

على صعيد آخر، أصدرت محكمة اسرائيلية أمس حكما بالسجن اربع سنوات على الطالب الفلسطيني مجدي حسن اسماعيل وهو من نابلس بالضفة الغربية لطعنه جنديا اسرائيليا في مدينة القدس العربية المحتلة.

وقال القاضي للطالب الفلسطيني الذي قال انه فعل ذلك لاسباب وطنية ان الحكم مخفف نسبيا لان جروح الجندي كانت طفيفة، وقال القاضي انه لو كانت الجروح خطيرة لوصلت مدة السجن الى ٢٠ عاماً.

وقد جرح ثلاثة اسرائيليين احدهم جندي في هجمات مماثلة بمدى في الحي القديم في القدس في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وينتظر ان تصدر المحاكم العسكرية الصهيونية خلال هذا الاسبوع احكاما قاسية ضد اربعة شباب عرب بتهمة طعن مستوطنين صهيونيين في قطاع غزة المحتل.

وذكرت اذاعة العدو الاسرائيلي امس ان اثنين من الشباب العرب قاما في الآونة الأخيرة بطعن سائق شاحنة اسرائيلي، كما قام الآخران ايضا بطعن مستوطن صهيوني في غزة.

في كلمة بمناسبة عيد الجيش

الرئيس العراقي يجدد الدعوة الى السلام مع ايران

بغداد ـ «الشرق الأوسط» :

جدد الرئيس العراقي صدام حسين امس دعواته السلمية لانهاء الحرب مع ايران واقامة علاقات حسن جوار معها تقوم على عدم الاعتداء والامتناع عن التدخل في الشؤون الداخلية وحق شعبي البلدين في ان يعيشا بحرية، وحذر من مغبة شن اي هجوم جديد على الاراضي العراقية لتجنب كارثة بشرية قال انها ستلحق بالقوات المهاجمة .

وقال الرئيس صدام حسين في خطاب القاه عبر اذاعة وتلفزيون بغداد قبل ظهر امس بمناسبة الذكرى الخامسة والستين لتأسيس الجيش العراقي ان اصرار الايرانيين على اطالة امد الحرب سيلحق بهم المزيد من الخسائر والدمار مؤكدا تصميم العراق على تحقيق النصر مهما امتدت هذه الحرب .

واعلن ان عملية اعداد مسرح العمليات العسكرية في القاطع الجنوبي التي انتهت مؤخرا قد فرضت على الايرانيين موقفا جديدا واجبرتهم على اعادة حساباتهم السابقة في شن هجوم جديد على العراق .

وقال ان قطاعات مختلفة من الشعب العراقي شاركت في عمليات شق الطرق على جبهة أربعة فيالق في هور الحويزة في زمن قياسي لتسهيل مهمة الجيش العراقي في التصدي للمهاجمين الايرانيين. وقال ان ايران لن تنجح في تحقيق اية امتيازات ومكاسب على حساب مصالح العراق ومبادئه .

واضاف ان الايرانيين تحولوا في معارك هور الحويزة في مارس (آذار) الماضي الى اسلوب العمليات التعرضية الصغيرة بدلا من الهجوم الواسع بهدف استنزاف قدرات العراق العسكرية وأكد ان هذا الاسلوب قد فشل نتيجة مبادرات القوات العراقية في الرد عليه بسرعة وحسم .

وذكر الرئيس العراقي ايضا ان القوات الجوية العراقية كانت سيدة الموقف خلال عام ١٩٨٥ وأوقعت خسائر كبيرة في جزيرة خرج الايرانية .

وأوضح، أن دعوة العراق لسلام عادل ومشرف في نزاعه مع ايران تنطلق من ادراكه لناعة وضعه الداخلي وحرصه على دمار ابناء شعبه واستقرار شعوب المنطقة ومنها ايران .

وفي هذا الوقت، اعلن السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي، ان العراق يتوقع هجوما ايرانيا شاملا، وقال: ان الايرانيين أنفسهم اعلنوا انهم يعدون لهجوم واسع النطاق على الاراضي العراقية وقد حشدوا بالفعل اعدادا كبيرة من قواتهم ومن الافراد الذين جمعوهم على عجل من القرى .

وقال السيد عزيز في تصريح ادلى به في مطار القاهرة امس اثناء توقفه فيه وهو في طريقه الى فاس لحضور اجتماعات مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية ان العراق يراقب الموقف بدقة وقد استعدت القوات المسلحة العراقية لصد العدوان الايراني عندما يقع .

وأعلن بيان عسكري صدر في بغداد ظهر أمس ان القوات العراقية « حررت حقل مجنون الجنوبي وطردت القوات الايرانية منه وتمركزت فيه » .

وذكر البيان، « ان القوات العراقية استقرت في المواقع المحررة على طول عدة كيلومترات، وان القوات الايرانية تكبدت عدة مئات من القتلى والجرحى وأعدادا من الاسرى » .

وقال ناطق عسكري عراقي بعد ذلك، ان طائرتين ايرانيتين حاولتا اختراق حدود العراق الدولية في القاطع الشمالي من ساحة العمليات فتصدت لها الطائرات العراقية المقاتلة وتمكنت من اسقاط احداهما وهي من طراز « اف ـ ٥ » هوت محترقة في المنطقة الحدودية .

وكان راديو طهران اذاع ان الطيران الايراني قصف عند الصباح قاعدة عسكرية في منطقة كولاكي شمالي العراق .

● في البحرين، قالت مصادر ملاحية ان فرق الانقاذ الايرانية كافحت امس النيران المشتعلة في ناقلة مالطية بعد اصابتها بصاروخ عراقي جنوبي ميناء جزيرة خرج .

وقالت المصادر ان السفينة « كونكار » التي يبلغ وزنها ٣٦,٢٩٥ طنا اصيبت امس الاول في هجوم جوي على بعد حوالي ٣٠ ميلا جنوبي خرج في شمال الخليج ولم يبلغ عن وقوع اصابات بين افراد الطاقم الذين ظل العديد منهم على متن الناقلة .

وكانت الناقلة « كونكار » قد توقفت عن الخدمة لفترة قصيرة بسبب هجوم مماثل تعرضت له يوم ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) بينما كانت تحمل ٦٠,٠٠٠ طن من النفط على الخط الملاحي الايراني المنتظم لنقل النفط من ميناء خرج الى الميناء المؤقت في جزيرة سري الى الجنوب في الخليج .

احتفالات ضخمة بعيد الكويت

الكويت ـ ق. ن. أ: أعدت الكويت برنامجا ضخما للاحتفال بالذكرى الخامسة والعشرين لاستقلالها بحيث تكون احتفالات هذا العام متميزة عن غيرها من السنين لما تعنيه ذكرى اليوبيل الفضي للاستقلال بالنسبة للكويت.

وصرح السيد إبراهيم الشطي رئيس لجنة المتابعة المنبثقة عن اللجنة العليا للاحتفال بالعيد الوطني في مؤتمر صحفي عقده امس بأن الاحتفال لن يقتصر على الكويتيين والمواطنين فقط بل سيكون لكل من شارك في المسيرة الكويتية ولكل انسان عاش وترعرع في الكويت.

وأوضح ان برنامج الاحتفالات سيتضمن هذا العام مسيرة بحرية ضخمة تتخللها مناورات بحرية يتم خلالها عمليات انزال بحري بالقرب من الشاطئ لإيواء المواطنين إلى جانب بعض الاستعراضات.

كما تتضمن الاحتفالات مهرجانات شعبية ومعارض لاعطاء صورة عن نهضة الكويت في مختلف المجالات.

ويفتتح أمير الكويت بهذه المناسبة ايضا مبنى مجلس الأمة الجديد ويدعى إليه رؤساء المجالس النيابية في الدول العربية.

سفير بريطانيا بالسعودية رئيسا للدائرة الدبلوماسية بلندن

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

اعلنت وزارة الخارجية البريطانية امس عن تعيين باتريك رايت السفير البريطاني الحالي في السعودية رئيسا للدائرة الدبلوماسية في الوزارة .

وذكرت الوزارة في بيان صدر عنها امس ان رايت سيحل محل انتوني اوكلند الرئيس الحالي للدائرة والذي تقرر تعيينه سفيرا لبريطانيا في واشنطن .

وقال البيان ان رايت الذي سيمارس مهام عمله خلال الاسابيع القليلة القادمة قد شغل عدة مناصب دبلوماسية في البلدان العربية من بينها لبنان وسورية والاردن والبحرين بالاضافة الى السعودية .

ويذكر ان رايت يتمتع باطلاع واسع على شؤون الصراع العربي الاسرائيلي ويتقن اللغة العربية نطقا وكتابة .

عربية

مستقبل لبنان

لا اؤمن بنظريات التفاؤل أو التشاؤم التي تسود في بعض القضايا العربية.

التفكير العلمي لا يخضع لمثل هذه النظريات، لكنه يخضع لما يحدث على أرض الواقع من انجازات واحداث وتحركات.

ومن هنا فان تقييم ما يحدث في لبنان هو عمل يخضع للافعال وما تراه العين المجردة.

كثيرا ما يتشاءم البعض، وكثيرا ما تفاءلنا حول مستقبل الحرب الأهلية اللبنانية ثم جاءت الاحداث لتؤكد عكس مشاعرنا.

اليوم، الحديث كله في لبنان يدور حول امكانية تطبيق اتفاق دمشق الأخير ووضعه موضع التنفيذ.

ودون ان نتفاءل او نتشاءم نقول ان هذا الاتفاق تواجهه عدة أمور يمكن تحديدها على النحو التالي:

اولا: قدرة أجهزة الأمن والجيش والميليشيات على وضع خطة امنية ناجحة. فدون الأمن، ودون القدرة على ايقاف عمليات القنص وحرب الحواجز والتفجيرات لا يمكن البدء في البحث عن الصيغة السياسية المناسبة.

ثانيا: قدرة القوى الطائفية على التعامل مع فصائلها مثل خلافات الجانب المسيحي (الخلاف الداخلي في الكتائب والقوات اللبنانية) وخلاف شمعون وفرنجية. ثم تأتي الى خلاف القوى الاسلامية (السنة ـ الشيعة ـ الدروز).

ثالثا: تصاعد الخلاف داخل المعسكر الماروني (معسكر سمير جعجع ومعسكر كميل شمعون).

رابعا: ايضا لا يجب ان نغفل دور الجانب الاسرائيلي في قضية أمن لبنان.

ولو تابعنا تصريح اسحق رابين وزير دفاع العدو الاسرائيلي حول اتهامات لمنظمة «أمل» وطرحه لفكرة «عودة اسرائيل الى لبنان بشكل مكثف» يجعلنا نتوقع تمهيدا اسرائيليا لفكرة عودة جديدة الى جنوب لبنان.

وبالطبع لا بد ان نلاحظ الاختلاف في تصريحات رشيد كرامي رئيس وزراء لبنان وتصريح الخارجية الامريكية الأخير، فلقد قال كرامي «بأن شبه الاجماع على الاتفاق الأخير يكفي لنجاحه»، اما الخارجية الامريكية فقد اكدت على ضرورة «الاجماع على الاتفاق».

هذا كله يدفعنا الى التوصل الى قناعة قوية وراسخة ان امن لبنان لا يمكن ان يستتب إلا اذا ادركت القوى اللبنانية ان استمرار الحرب الأهلية اللبنانية هو أمر اصبح يصعب على العقل السياسي عربيا او دوليا ان يتفهمه.

وما اقسى ان تتحول قضية ما الى قضية مهملة بعدما ييئس العالم منها.

وقد يكون هذا الاتفاق هو الفرصة الأخيرة للانقاذ.

عماد الدين أديب

تتمات

عرفات لـ «الشرق الاوسط»

في عمليات القصف الصاروخي وقد تمت خلال الاسبوعين الماضيين ضد المواقع العسكرية في مستعمرات نهارية وكريات شمونة ، مما اجبر المستوطنين الصهاينة على العودة الى الملاجئ ومما اسقط في يد العدو واثبت ان حساباته كانت ومازالت لصالح الثورة الفلسطينية .

وقال عرفات ردا على سؤال حول المرحلة التي قطعتها مسيرة وحدة الفصائل الفلسطينية ، ان الشعب الفلسطيني لم يكن موحدا مثل ما هو عليه الان خارج وداخل الارض المحتلة ، وما تردده اجهزة الاعلام حول الوحدة ما هو الا كلمة حق يراد بها باطل فنحن شعب واحد وقيادة واحدة ، اما اذا كان المقصود المنظمات الفدائية الفلسطينية فانها ستعود متى ما تحررت من السيطرة والضغوط ، ونقول لهم مرة اخرى وحتى قبل ان نسمع وجهة نظرهم ، نحن نفتح منظمة جديدة وبلا شروط للعودة الى مواقعهم داخل الثورة . وعلى الجميع ان يعيدوا حساباتهم بعد ما حدث في بيروت وصيدا وطرابلس وتونس والارض المحتلة وتصبح المتغيرات الاخيرة فلسطينيا وعربيا دافعا لهذه العودة ، واؤكد هنا مرة اخرى واقول «اللي حابب ياخذ مكاني فمرحبا به» .

٢٤٢ و٣٣٨

وحول دعوة الرئيس حسني مبارك اليه بضرورة الاعتراف بالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ خلال شهرين حتى تتم الدعوة لمؤتمر دولي

قال عرفات ، ان اجهزة الاعلام الغربية والامريكية اخذت الفقرات الاولى من تصريح الرئيس المصري واعتبرته موقفا مصريا جديدا يبتعد عن منظمة التحرير، والحقيقة ان مصر دعت الى هذا لكنها اصرت ايضا على ان يقابله اعتراف بحق الشعب الفلسطيني ، وهذا ما تعمدت تلك الاجهزة اغفاله لانها في الواقع منزعجة من هذه العلاقات الفلسطينية ـ المصرية الجديدة والمتنامية . وقال عرفات انه سيزور مصر وكذلك الاردن حيث حصلت مستجدات بعد زيارة الملك حسين لسوريا وقال ان الزيارة ستتم بعد استكمال المشاورات الجارية بين مسؤولين فلسطينيين واردنيين في عمان ، وبعد عودة الوفد الذي توجه الى موسكو اليوم برئاسة فاروق قدومي وعضوية محمود عباس (ابو مازن) وعبد الرحيم احمد عضوي اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وبعد انتهاء اجتماعات مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية في فاس حتى تكون الزيارة مع كامل ابعاد الصورة عربيا واسلاميا ودوليا .

حرب الاعصاب

بطريقة «المبتكرة» قائلا ان اسرائيل قررت العدول عن القيام بعمل عسكري ضد ليبيا ، لكنها قد تشن هجمات على قواعد في ليبيا .

وكان بيريز يتحدث ليلة امس مع برنامج «هذا الاسبوع مع ديفيد برينكلي» الذي تقدمه محطة تليفزيون «اي. بي. سي» الامريكية واوضح ان الغرض هو عدوان على شاكلة ما حدث ضد منظمة التحرير الفلسطينية في تونس .

وفي ذلك زعم بيريز ان ضرب تونس لم يكن عدوانا على تونس ، وان اسرائيل بهذا المنطق عدلت عن فكرة توجيه العدوان ضد ليبيا كدولة وانها قد توجه ضربات الى قواعد داخل ليبيا .

وكان الرئيس الليبي قد وصف ريجان بانه «كلب اسرائيل» في مقابلة ليلة امس مع عدد من محطات التليفزيون الامريكية واوضح انه اعلن حالة التأهب لان ليبيا كانت على وشك الدخول في حرب مع الولايات المتحدة .

● في صنعاء ، اجرى رئيس الجمهورية العربية اليمنية علي عبد الله صالح ليلة امس اتصالا هاتفيا مع الرئيس الليبي اكد فيه وقوف بلاده الى جانب ليبيا في مواجهة التهديدات الامريكية .

استنفار

● في عمان ذكر مصدر فلسطيني مسؤول لـ «الشرق الاوسط» انه رفعت يوم امس حالة التأهب في كافة المكاتب التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية في عمان تحسبا لوقوع غارة جوية اسرائيلية عليها بعدما وردت لهذه المكاتب معلومات تفيد بتحليق طائرات حربية اسرائيلية في الاجواء وعلى فترات متقطعة من صباح امس .

فاس: المؤتمر الاسلامي

الثقافية ويترأسها محمد بن عيسى وزير الشؤون الثقافية، واللجنة الرابعة هي لجنة الشؤون الادارية والمالية ويترأسها كذلك عبد الرحيم عبد الجليل وزير الشؤون الادارية المغربي. وبعد اجتماعات هذه اللجان الاربع سترفع توصياتها الى المؤتمر الذي ستستمر اعماله الى اربعة ايام تمهيداً لاقرارها واصدار القرارات النهائية.

وحول القضية الفلسطينية، ابلغ عضو من الوفد الفلسطيني «الشرق الاوسط» ان وفد منظمة التحرير الفلسطينية سيكتفي خلال هذا المؤتمر بالمطالبة بتطبيق القرارات السابقة الصادرة عن اجتماعات منظمة المؤتمر الاسلامي. وعلم ان السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية يتوقع ان يلتحق بفاس عقب زيارته الحالية لموسكو ليرأس الوفد الفلسطيني الذي يرأسه حاليا جمال الصوراني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

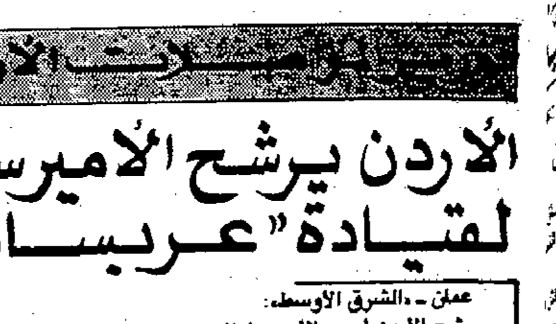
الحرب العراقية الايرانية

وبشأن الحرب العراقية ـ الايرانية علم ان الوفد العراقي سيتقدم باقتراحات محددة تدعو الى تطبيق مقررات منظمة المؤتمر الاسلامي وخاصة مقررات وزراء خارجية الدول الاسلامية التي اتخذت خلال دورة صنعاء، وكذلك حول الموضوع نفسه طلب وفد ماليزيا بحث النتائج التي توصلت اليها لجنة المساعي الاسلامية الحميدة.

● وحول القضية الافغانية، علم ان وفد المقاومة الافغانية الموجود حاليا في فاس سيطالب باحتلال مقعد الحكومة الافغانية التي علقت عضويتها بعد التدخل السوفياتي في افغانستان. ولوحظ في هذا الصدد ان وفد المقاومة الافغانية يمثل الفصائل الافغانية كافة وهو ما كانت قد دعت اليه الدول الاسلامية من قبل.

● على صعيد آخر، علم ان وفد تركيا سيطرح على المؤتمر موضوع الاقليات المسلمين في بلغاريا وبحث وسائل لحماية هذه الاقلية الاسلامية.

من جهة أخرى يلاحظ ان مستوى تمثيل الدول العربية في هذا المؤتمر مرض إذ تشارك جميع الدول العربية بوزراء باستثناء السودان وسلطنة عمان، كما ان جميع الدول الافريقية والاسيوية ممثلة بوزراء خارجيتها.



الأردن يرشح الأمير سلطان بن سلمان لقيادة "عربسات" لأنه الأكفأ

عمان ـ «الشرق الأوسط»:

رشح الأردن أمس، الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز لإدارة منظمة الاقمار الصناعية العربية «عربسات»، وقال السيد محيي الدين الحسيني وزير المواصلات الاردني في تأكيد بلاده لترشيح الامير سلطان بن سلمان ان الامير يتمتع بثلاث صفات تجعل منه الاكثر كفاءة لادارة المنظمة وهي انه أول رائد فضاء عربي مسلم وانه على قدر كبير من التأهيل الفني اضافة إلى صفته كأمير تؤكد له هذه الكفاءة لإدارة «عربسات».

وقال السيد الحسيني في تصريح لـ «الشرق الأوسط» إن هذه الأسباب الثلاثة تجعل الأردن يرشح الأمير سلطان بن سلمان لهذه المهمة، فالمرحلة التي يمر بها «عربسات» تحتاج إلى رجل كفؤ وقادر بحجم الأمير سلطان وأن صفته كأمير لادارة هذا المشروع الكبير هي تكريم لهيئة الأقمار الصناعية العربية.

وقال إن الأردن كعضو في الهيئة العامة لمجلس إدارة «عربسات» كلفنا بترشيح اسم أو أكثر شأن سائر الدول العربية الاعضاء بقيادة «عربسات»، ومع ان لدينا عدداً من الفنيين والاداريين فلقد وجدنا أن خير شخص نرشحه لهذا المنصب المهم هو الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز.

وأكد الوزير الأردني مجدداً أنه لا علاقة للاستغناء عن خدمات المدير السابق لـ «عربسات» بالخلل الذي اصاب القمر الأول والذي قصر عمره مدة سنة ونصف السنة من أصل اثنتي عشرة سنة هي مدة صلاحيته للعمل.

وقال إن أسباب الاستغناء عن خدمات المدير السابق هي إدارية صرفة.

ورداً على سؤال حول مدى تطور «عربسات»: قال السيد الحسيني إن ٧ دول عربية من أصل ٢٢ دولة تملك محطات أرضية للأقمار الصناعية، وقد بدأت دول أخرى ببناء محطات أرضية وطالما يزيد عدد هذه الدول ستظهر نتائج عمل «عربسات» ويشعر بها كل مواطن عربي.

وأضاف: صحيح ان الوضع المالي لـ «عربسات» هو ليس بالمستوى الذي يجب أن يكون عليه، ولكنه يحتاج إلى عامل الوقت ليقف على قدميه ويثبت كفاءته على الصعيد القومي.

وحول مقدرة «عربسات» على مواجهة الظروف الطارئة قال الوزير الأردني إن المنظمة قادرة على استيعاب أي ظرف طارىء حيث أنها تمتلك ثلاثة اقمار صناعية اثنان منها في الفضاء يعمل احدها ويبقى الثاني كاحتياط أما القمر الثالث فهو موجود على الأرض وجاهز للانطلاق في أية لحظة وعندما تستدعي الضرورة. أما في حال الشلل الكامل للمنظومة فيما لو حصل مثل هذا الأمر، وهو شبه مستحيل، فهناك انظمة بديلة تعمل جميع الدول في احداها أو في جميعها كنظام «الانتلسات» وانظمة الكابلات المحورية والالياف الزجاجية.

الحزب الحاكم بمصر يقترح تعديل قانون الانتخابات بالقائمة المطلقة

شكري لـ الشرق الأوسط: سنبحث الموقف من التعديل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان اللجنة التشريعية للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم بمصر ستقترح خلال الاسابيع القادمة جملة تعديلات لقانون الانتخابات بالقائمة المطلقة لمجلس الشورى والمجالس المحلية.

وأكد كمال الشاذلي امين التنظيم بالحزب ان الهدف من الندوات هو ان تجري انتخابات مجلس الشورى والمجالس المحلية بالقائمة النسبية أسوة بمجلس الشعب وسوف يتقدم بمشروع القانون بعد اعداده بعض نواب الحزب في المجلس لمناقشته خلال الدورة الحالية.

وكان أمين التنظيم يتحدث في اجتماع اللجنة الخامسة التي شكلها مجلس الشعب لمناقشة بيان الرئيس حسني مبارك امام جلسة افتتاح الدورة الجديدة وقال: ان الحزب اعد تقييما كاملا حول الانتخابات بالقائمة المطلقة موضحا ضرورة العدول عن هذا النظام خاصة وان اغلب المجالس المحلية اوصت بتعديله الى القائمة النسبية.

وفي الوقت نفسه اكد الدكتور حلمي الحديدي وزير الصحة والامين المساعد للحزب الحاكم انه لا عدول عن اجراء الانتخابات بطريقة القوائم وان الحوار داخل لجان الحزب وبين القيادات، تتناول افضل الاساليب لتطبيق نظام القائمة.

وجدير بالذكر ان انتخابات التجديد النصفي لمجلس الشورى سوف تجري في نوفمبر (تشرين الثاني) القادم فيما تجري انتخابات المجالس المحلية في يوليو (تموز) ١٩٨٧ وكانت تلك الانتخابات قد جرت بالقوائم المطلقة وقاطعتها احزاب المعارضة في ذلك الوقت.

وصرح المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل الاشتراكي «المعارض» لـ «الشرق الاوسط» بأن المؤتمر العام القادم للحزب سيناقش موقف الحزب من الاشتراك في الانتخابات القادمة لمجلس الشورى والمجالس المحلية اذا تم تعديل القانون لاجرائها بالقائمة النسبية بدلا من القائمة المطلقة ومن المنتظر ان يوافق المؤتمر العام للحزب على دخول الانتخابات في حالة تعديل القانون.

وأكد السيد ياسين سراج الدين عضو الهيئة العليا لحزب الوفد المعارض ونائبه بالبرلمان لـ «الشرق الاوسط» ان الحزب لن يشترك في الانتخابات القادمة اذا اجريت بنظام القائمة المطلقة وفي حالة تعديل القانون ستناقش الهيئة العليا موقف الحزب حيث اننا نطالب بالعودة لنظام الدوائر الفردية.

ندوات حول السياسة الثقافية

على صعيد آخر قررت اللجنة الثقافية بالحزب الوطني الحاكم تنظيم عدد من الندوات لمناقشة السياسة الثقافية المقترحة من الحزب على ان يدعى لحضور هذه الندوات ممثلون للجان الثقافية من جميع احزاب المعارضة الاخرى.

وصرح السيد سعد الدين وهبة رئيس اللجنة بانها قد قررت هذا الاتجاه باعتبار أن الثقافة مسألة قومية ولا يجب ان تتناحر حولها الاحزاب، ولا بد من الاستماع الى كل الآراء بصرف النظر عن الاتجاهات السياسية لضمان ثبات السياسة الثقافية في مصر التي لا ينبغي ان تتغير بتبدل الوزارات او الاحزاب الحاكمة.

وسوف تستمر الندوات التي تنظمها اللجنة لمدة اسبوع تناقش خلالها مناقشة جميع اوجه الثقافة من مسرح وسينما وموسيقى وثقافة جماهيرية وكتاب وفنون تشكيلية.

واضاف رئيس اللجنة انه بعد انتهاء هذه المناقشات ستكون السياسة الثقافية في مصر قد تبلورت بشكل نهائي بحيث يلتزم الوزراء الحاليون والقادمون بتنفيذها ايا كانت سياستهم.

شراء الاراضي بالاردن يتم بقرار من مجلس الوزراء

الكويت ـ كونا: اوضح سفير الاردن لدى الكويت السيد وائل طوقان ان قرار مجلس الوزراء الاردني رقم ١٥٥٣ الخاص بالموافقة على شراء بعض الاشخاص من المواطنين العرب وحاملي وثائق السفر الفلسطينية اراضي في الاردن كان قرارا يخص هؤلاء الاشخاص وليس قرارا عاما.

وابلغ السفير وكالة الانباء الكويتية امس ان احدى المؤسسات العقارية في الكويت نشرت في الاونة الاخيرة اعلانا ضمنته اتخاذ القرار المذكور بتاريخ ١٩٨٥/١١/٢٧ بشكل قد يفهم منه انه بالامكان شراء الاراضي استنادا اليه وبدون موافقة مسبقة.

وقال انه حرصا من السفارة الاردنية في الكويت على مصلحة الجميع يهمها ان تؤكد ان القرار الوزاري رقم ١٥٥٣ لا يجيز للمواطنين العرب وحاملي وثائق السفر الفلسطينية شراء اراض في الاردن دون موافقة مسبقة وان على من يرغبون في ذلك ان يتقدموا بطلباتهم اولا الى رئاسة مجلس الوزراء الاردنية التي تتخذ بدورها قرارا بالموافقة او الرفض.

نسيبة يدعو واشنطن لتحمل مسؤولياتها في دعم جهود السلام

عمان ـ ق.ن.ا: دعا الدكتور حازم نسيبة وزير خارجية الاردن بالوكالة ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الولايات المتحدة الى تحمل مسؤولياتها كدولة كبرى في دعم جهود السلام في المنطقة.

وقال لدى اجتماعه امس بوفد الكونجرس الامريكي الذي يزور الاردن حاليا ان على الولايات المتحدة ان تمارس دورا متوازنا لصالح السلام في الشرق الاوسط.

واكد ان سياسة اسرائيل العدوانية والتوسعية هي المسؤولة عن تردي الاوضاع في المنطقة. وتقف حائلا دون تحقيق السلام، وقال انه لولا المساعدات الامريكية المستمرة لاسرائيل لما كان لها ان تواصل سياستها العدوانية.

وجدد تأكيد الاردن على اهمية احلال سلام عادل وشامل في المنطقة من خلال عقد مؤتمر دولي تحضره جميع الاطراف المعنية.

مصطفى أمين

نحن على وشك ارتكاب حماقة كبرى بمنع الكتاب والصحافيين المصريين من الكتابة في الصحف العربية التي تصدر خارج مصر! نحن نعلم ان كثيرين من اعداء مصر على استعداد ان يدفعوا عشرات الملايين من الدولارات لتصدر مصر هذا القرار العجيب، وليمنعوا صوت المصريين ان يخرج وراء الحدود! ولهذا ننصح الذين يطالبون باصدار هذا القرار ان يتفاوضوا مع اعداء مصر ليتفقوا على المبلغ الذي سيدفعونه في مقابل اصدار هذا القرار وهو مبلغ كبير يساعد ويساهم في تسديد ديون مصر.

هؤلاء العباقرة لا يتصورون انه اذا تم تنفيذ هذا القرار، وارادت مصر بعد سنوات قليلة ان تحتل هذه المراكز الادبية التي تحتلها الآن خارج الحدود فسوف تضطر الى انفاق بلايين الدولارات لتسترد هذه المراكز المؤثرة التي تريد ان تتنازل عنها مجانا. ولا يعرف هؤلاء العباقرة أن هذا المركز الممتاز الذي حصلت عليه مصر انما حصلت عليه بجهود مئات من الكتاب والادباء والصحافيين والشعراء لعشرات السنين. وممكن لهذه الحماقة ان تمتد فتصدر قرارا بمنع غناء ام كلثوم وعبد الوهاب وعبد الحليم حافظ ومسرح يوسف وهبي ونجيب الريحاني وكتب العقاد وطه حسين وتوفيق الحكيم ونجيب محفوظ ودواوين شوقي وحافظ ابراهيم ومحمود سامي البارودي! وممكن ان تصدر قراراً بمنع السياح الاجانب والعرب من رؤية ابو الهول والاهرام باعتبارها آثارا خاصة بنا وحدنا ومن حقنا دون سوانا ان نتمتع بطلعة ابو الهول البهية!

الكاتب العظيم ليس ملك الدولة، تبيعه وتشتريه، وتفرده وتطويه، وتصدره وتمنع تصديره ! شكسبير مثلا لا تملكه انجلترا، واصبح ملكا للعالم كله، ولو ان انجلترا احتكرته لنفسها لما اصبحت انجلترا دولة كبيرة. وادباء مصر وصحافيوها وشعراؤها وفنانوها لم يكونوا يوما ملكا لمصر وحدها، وانما ملك العالم العربي كله من الخليج الى المحيط. وهذه المكانة التاريخية لم تصنعها حكومة وانما صنعها تاريخ سنوات طويلة من الكفاح. وليس من حق اي حكومة ان تلغي تاريخ شعب.

ثم هناك مسألة اخرى وهي ان مئات من الصحافيين المصريين الشبان يعملون في صحف عربية، ويتقاضون مرتبات كبيرة اضعاف المرتبات الضئيلة التي يتقاضونها من الصحف المصرية، ورتبوا حياتهم سنوات طويلة على هذا الدخل. فاذا جاءت الحكومة وحرمتهم من هذا الدخل هل تنوي ان تدفع لهم ما فقدوه. ام انها تطلب منهم ان يبيعوا الشقق التي استأجروها والسيارات التي يركبونها ويطلقوا زوجاتهم ليستطيعوا ان يعيشوا على المرتبات التافهة التي تدفعها صحفهم.

الدولة الآن حائرة في محاولة استعادة المكانة المفقودة للكتاب المصري في الاسواق العربية نتيجة حماقات اخرى في عمليات التصدير ولوائح قديمة وقوانين متخلفة لا مثيل لها في اي بلد متمدين فلماذا لو فعلنا بالكاتب ما فعلناه بالكتاب !

منع الصحافيين المصريين من الكتابة في الصحف العربية خارج مصر اجراء لم يحدث في اي بلد متمدين في انحاء العالم. وهو لا يضعف الصحف العربية التي تصدر خارج مصر وانما هو يضعف مصر كلها !

وهو اعتداء جديد على الحرية.

«لتدفئة» السلام البارد

بعثة إسرائيلية في مصر للبحث عن الغواصة المفقودة

تل ابيب ـ وكالات الانباء: وصلت إلى القاهرة ليلة امس بعثة عسكرية إسرائيلية في مهمة ذكر انها تستهدف الاتفاق على خطة للبحث عن الغواصة الاسرائيلية التي فقدت قبل ١٧ عاما قبالة السلاحل المصري في البحر الابيض المتوسط وعلى متنها ٦٩ بحاراً.

وتأتي مهمة البعثة الاسرائيلية وسط جملة مؤشرات عن استعدادات لـ «تدفئة السلام البارد» بين مصر والعدو.

وكانت الغواصة «داكار» قد اختفت في «ظروف غامضة» يوم ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٦٨ في مكان مواجه لشاطىء الاسكندرية. وذكر ان الغواصة كانت قد تلقت آنئذ ـ وهي في طريقها إلى ميناء حيفا ـ امراً بإجراء مناورات غوص في المنطقة الكائنة بين جزيرة كريت والساحل المصري، وكانت آخر رسالة بعثت بها الغواصة هي تلك التي ذكرت قيادة العدو الاسرائيلي أنها تلقتها ظهر يوم ٢٥ يناير (كانون الثاني).

وافترض الاسرائيليون ـ حسبما ذكر آنئذ ـ ان تكون الغواصة قد غرقت بسبب اعطال فنية، أو ان غواصة سوفياتية اغرقتها.

والمعلوم ان العدو الاسرائيلي كان قد طلب من السلطات المصرية التصريح له بالبحث عن الغواصة المفقودة لكن مصر اعتذرت من منطلق أن ذلك سيكشف للاسرائيليين اسراراً عن الدفاع المصري المضاد للغواصات في عرض البحر بمحاذاة الساحل.

وذكر مصدر مسؤول وثيق الصلة بوزارة الدفاع الاسرائيلية أن البعثة التي يرأسها الجنرال دوف سيون ستبحث موضوعين آخرين الأول هو تنسيق عمليات البحث عن جثث الطيارين الاسرائيليين الذين قتلوا أثناء حرب اكتوبر (تشرين الأول) عام ١٩٧٣.

اما الموضوع الثاني فيتعلق بامكانية تبادل عائلات اللاجئين الفلسطينيين الذين يعيشون على جانبي مدينة رفح الواقعة على «الحدود» بين مصر وإسرائيل.

السلام البارد

وينتظر المراقبون إلى وصول البعثة الاسرائيلية إلى القاهرة على أنه مؤشر لمحاولات «تدفئة السلام البارد» بين البلدين. وفي ذلك يشير ناطق بلسان السفارة الاسرائيلية في القاهرة إلى أن وصول البعثة جاء ضمن تبادل للوفود، حيث يعتزم وفد مصري زيارة إسرائيل للاتفاق على ترتيبات تتعلق باقامة نصب تذكارية لشهداء الحرب المصريين.

وتأتي هذه المبادلات وسط انباء عن رسالة بعث بها الرئيس المصري حسني مبارك إلى رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز، قيل بشأنها انها قد تفتح السبيل إلى تسوية مشكلة «طابا» ومن ثم تمهد الطريق للقاء القمة المصرية ـ الاسرائيلية التي يدور عنها الحديث منذ فترة.

تدني مستوى الهجرة الى الكيان الاسرائيلي

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: قالت احصاءات رسمية اسرائيلية ان معدل الهجرة قد انخفض الى الكيان الاسرائيلي منذ انشائه عام ١٩٤٨.

واشارت وزارة استيعاب المهاجرين الى نحو ١١ الفا و٢٩٨ مهاجرا وصلوا العام الماضي وهو عدد يقل بنسبة ٤١ بالمائة عن الذين هاجروا عام ١٩٨٤.

وشمل رقم عام ١٩٨٤ نحو ٨ الاف يهودي اثيوبي «الفلاشا» كما وصل الفان و٣٥ أثيوبيا في يناير عام ١٩٨٥.

وقالت الوزارة ان عدد المهاجرين من الاتحاد السوفياتي في العام الماضي بلغ ٣٤٢ وهو تقريبا نفس رقم عام ١٩٨٤.

عبد الغني اشي لـ الشرق الأوسط

اسرائيل تمنع خدمات جمعيات الهلال والصليب الدولية والعربية للاراضي المحتلة

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

اكد السيد عبد الغني أشي الامين العام لجمعيات الهلال والصليب الاحمر العربية ان اسرائيل قد منعت خدمات جمعيات الهلال الاحمر العربية لتقديم مساعدتها للفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وقال ان اسرائيل تقوم ايضا بعرقلة مهام لجان الصليب الاحمر الدولية وهناك إثباتات كثيرة لدينا تؤكد ذلك.

وذكر الامين العام ان الهلال الاحمر السعودي يقوم بتقديم الكثير من الخدمات خلال مواسم الحج وذلك عن طريق ١٢٠ مركزا مختلفا بالاضافة الى وجود ٥٣ مركزا دائما للهلال الاحمر السعودي في انحاء المملكة مجهزة بأحدث المعدات والاجهزة والطبية.

وتشارك في عضوية الامانة العامة لجمعيات الهلال والصليب الاحمر العربية جميع الدول الاعضاء بجامعة الدول العربية.

وقال في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان حكومة المملكة العربية السعودية وعلى راسها الملك فهد بن عبد العزيز تقدم كل الدعم والمساندة لجمعية الهلال الاحمر السعودي وتعطي لها صلاحيات وامكانيات لم تعطها حكومة اخرى لجمعيات الهلال الاحمر بها، وهو الامر الذي ساعد على بروز الهلال الاحمر السعودي وسط الجمعيات المرموقة والمشهود بها بالكفاءة.

وقال ان حكومة المملكة تقدم الدعم كذلك للامانة العامة لجمعيات الهلال والصليب الاحمر. واضاف ان الامانة قد بدأت بالتنسيق مع بعض الجمعيات والمنظمات الانسانية التي يرعاها الامير طلال بن عبد العزيز التي تقدم خدماتها في المجال الانساني.

رفع الرقابة عن الصحف والمجلات الاجنبية في السودان

الخرطوم ـ كونا: نسبت صحيفة «الصحافة» السودانية الى وزير الاعلام السوداني محمد بشير حامد قوله امس ان جميع الاجراءات بما فيها الرقابة التي فرضها نظام الرئيس السابق جعفر نميري على دخول الصحف الاجنبية والمجلات قد رفعت.

وقال الوزير ان مجلس الوزراء قرر رفع جميع الاجراءات المفروضة على المطبوعات.

ومن ناحية اخرى، كلف مجلس الوزراء وزير الاعلام بدراسة الاسعار الحالية للكتب في السودان ووضع تسعيرة جديدة لها.

القدومي يجتمع برئيس دائرة الشرق الأوسط في الخارجية السوفياتية

موسكو ـ أ.ف.ب: قالت مصادر دبلوماسية في موسكو ان السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي وصل يوم السبت الماضي الى موسكو اجرى مباحثات مع المسؤولين السياسيين.

وقد اجتمع القدومي الذي لم تعلن اجهزة الاعلام السوفياتية عن وصوله حتى الان مع فلاديمير بولياكوف رئيس دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفياتية كما اجتمع مع كارين بروتنتس المسؤول عن القطاع نفسه باللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي.

وتقول الدوائر الدبلوماسية المتخصصة في شؤون الشرق الاوسط ان هذه الزيارة قد تمهد لزيارة الزعيم الفلسطيني السيد ياسر عرفات للاتحاد السوفياتي.

ويبدو ان عرفات سيشارك في المؤتمر السابع والعشرين لمؤتمر الحزب الشيوعي السوفياتي الذي يفتتح في موسكو يوم ٢٥ فبراير المقبل.

ويسود الاعتقاد لدى المصادر نفسها بان النقاط المهمة لمباحثات القدومي ستكون عمليتي مطاري روما وفيينا وتطور الموقف في الشرق الاوسط ومشكلة وحدة منظمات المقاومة الفلسطينية، ولم يعلق مكتب المنظمة في موسكو بشيء على زيارة رئيس الدائرة السياسية في المنظمة.

رسالة من ريجان الى سوار الذهب

الخرطوم ـ واس: تلقى رئيس المجلس العسكري الانتقالي في السودان الفريق أول عبد الرحمن سوار الذهب رسالة شفوية من الرئيس الامريكي رونالد ريجان تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين.

وقام بنقل الرسالة مساعد وزير الخارجية الامريكي للشؤون الافريقية شوستر كروكر وذلك خلال استقبال الفريق أول سوار الذهب له امس، وتم خلال الاستقبال بحث العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا العربية والافريقية ذات الاهتمام المشترك بالاضافة الى المعونة الامريكية للسودان.

وكان كروكر قد وصل الى الخرطوم امس قادما من القاهرة في زيارة رسمية للسودان تستغرق يومين.

رئيس مجلس الاعيان الأردني:

الموقف السوري من المنظمة وحرب الخليج سيتغير بعد قمة الحسين الأسد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان الاردني ان اتفاق ١١ فبراير بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية قائم ومستمر وان الاردن ملتزم بهذا الاتفاق، واضاف في لقائه امس مع رئيس البرلمان المصري ان التقارب الاردني السوري الذي حدث لن يكون على حساب منظمة التحرير الفلسطينية واتفاق ١١ فبراير، بل ان هذا التقارب يستهدف تدعيم هذا الاتفاق عربياً وايجاد مساندة له حتى يتبناه كل العرب.

واوضح اللوزي في اجتماعه والوفد المرافق له في زيارته للقاهرة حاليا والدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان المصري ووفد مماثل من البرلمان. ان التحرك الاردني على الساحة العربية ينطلق من مبدأ ضرورة اقرار الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني لاننا ضد حالة اللاسلم واللاحرب التي تسعى اسرائيل لفرضها على العالم العربي ومن خلال سياستها التوسعية والاستيطانية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال رئيس مجلس الاعيان الاردني ان اللقاء الاخير بين الملك حسين والرئيس السوري حافظ الاسد ستكون له آثار ايجابية على الساحة العربية سوف تظهر خلال الشهور القادمة خاصة بالنسبة لموقف سورية من حرب الخليج وموقفها من منظمة التحرير الفلسطينية.

واشاد رئيس مجلس الاعيان بالعلاقات المصرية الاردنية وما تحقق في المجالات السياسية والاقتصادية بين البلدين منذ عودة العلاقات وحتى الآن.

واعلن السيد حكمت المصري احدى الشخصيات الفلسطينية في مدينة نابلس ونائب رئيس مجلس الاعيان الاردني ان الوضع في المناطق المحتلة اصبح خطيرا بسبب الممارسات الاسرائيلية «ونحن في سباق مع الحياة او الموت».

وقال انه نقل الى الرئيس المصري حسني مبارك خلال لقاء الوفد معه رسالة من ابناء الضفة وغزة حول أوضاعهم المعيشية والقهر الذي يتعرضون له وحذر من مرور الوقت دون التوصل الى حل للقضية الفلسطينية.

وقال انني باسم ابناء الارض المحتلة «انذر واحذر لان اسرائيل تسعى الى تهجير ابناء الضفة وغزة».

وفي نهاية اللقاء اعلن الدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان المصري ان مصر تنظر بارتياح شديد لأي تقارب بين دولتين عربيتين خاصة اذا كان في صالح القضية الفلسطينية لأن هدفنا جميعا هو اعادة الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وأن مصر حكومة وشعبا وبرلمانا تؤيد أي تقارب يقوم به الاردن لاقرار تلك الحقوق ويحترم دور منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

وقد واصل الوفد الاردني لقاءاته بالمسؤولين المصريين حيث التقى امس ايضا بفضيلة الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الازهر والدكتور علي لطفي رئيس الوزراء المصري.

مجلس الشعب اليمني يوافق على اتفاقية حصانات المؤتمر الاسلامي

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وافق مجلس الشعب التأسيسي في الجمهورية العربية اليمنية في اجتماعه الدوري الذي عقده يوم امس في صنعاء. على اتفاقية حصانات وامتيازات منظمة المؤتمر الاسلامي.

واكد المجلس بأن موافقته تأتي من اهمية هذه الاتفاقية لتسهيل وتنظيم اعمال منظمة المؤتمر الاسلامي، وتوثيقا لروابط الاخوة بين الشعوب الاسلامية.

كما وافق المجلس على اتفاقية تشجيع وحماية الاستثمار المبرمة بين اليمن وهولندا والخاصة بتطوير الانشطة الاستثمارية والاقتصادية بين البلدين، بالاضافة الى إقرار المجلس للملاحظات التي طرحت حولها من قبل اعضائه ومن قبل الممثلين للاجهزة المختصة في الحكومة ذات العلاقة في التنسيق للعمل على تنفيذها.

دبلوماسي ليبي بمدريد: لم نعد لاغتيال محمد المقريف

مدريد ـ أ.ف.ب: نفى أحد الموظفين الليبيين الثلاثة في سفارة ليبيا في مدريد الذين طلبت منهم الحكومة الاسبانية مغادرة البلاد انه كان يعد الاعتداء على احد معارضي الحكومة الليبية.

واوضح الموظف الليبي محمد ادريس حامد في تصريحات نشرتها صحيفة الـ «باييس» في مدريد انه لم يحاول ان يقتل احدا، واضاف «ان هذا ليس الا كذبا، واستطرد قائلا «في سفارة بلادي لا نعد لاعتداءات ولا نريد ان نقتل احداً».

وجدير بالذكر ان محمد ادريس حامد «وليس محمد علي ادريس كما قال من قبل مصدر رسمي سيعود الى ليبيا يوم الخميس القادم، اما الموظفان الاخران «اللذان طلب اليهما مغادرة البلاد» فقد غادرا اسبانيا يوم الخميس الماضي.

وكانت الحكومة الاسبانية قد طلبت من الموظفين الثلاثة في مكتب الشعب الليبي «السفارة» مغادرة البلاد على اثر توفر الادلة لدى اجهزة المخابرات الاسبانية على انهم يعدون لاعتداء على احد المعارضين المعروفين للحكومة الليبية وهو محمد يوسف المقريف، وكان من المقرر ان يتم هذا اثناء زيارة يقوم بها محمد المقريف لاسبانيا.

اتحاد للصحفيين بدول التعاون

امير البحرين يستقبل رئيس جمعية الصحفيين في الكويت

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

استقبل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين امس الاثنين وفد جمعية الصحفيين الكويتيين برئاسة السيد يوسف صالح العليان رئيس تحرير جريدة «كويت تايمز» ورئيس الجمعية الذي يقوم بزيارة للبحرين حاليا في اطار جولة خليجية تشمل دول مجلس التعاون الخليجي للدعوة لاقامة جمعية لاتحاد الصحفيين بالخليج العربي.

وحضر المقابلة الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي عهد البحرين ورئيس الوزراء بالنيابة والشيخ محمد بن خليفة آل خليفة وزير الداخلية وطارق عبد الرحمن المؤيد وزير الاعلام.

وكان وفد الصحفيين الكويتيين قد بدأ جولته الخليجية بالدعوة لانشاء إتحاد للصحافيين بدول مجلس التعاون الست.

ويضم الوفد الذي يضم يوسف صالح العليان رئيس جمعية الصحفيين الكويتيين وجاسم النصف عضو مجلس إدارة الجمعية وجاسم المطوع رئيس تحرير جريدة «الوطن» زيارته للبحرين ملتقيا مع المسؤولين والعاملين في اجهزة الاعلام البحرينية.

واكد العليان على ضرورة قيام إتحاد للصحفيين الخليجيين يمثلهم في الاجتماعات الدولية والمهنية ويشكل رابطة للصحفيين في دول مجلس التعاون الخليجي ويضم جميع الصحف والمجلات اليومية والاسبوعية والشهرية والدورية الثابتة الصدور ووكالات الانباء وجميع الصحفيين العاملين بها والكتاب والمعلقين والمتعاملين معها اضافة الى المراسلين الذين يمثلونها في الدول العربية والعالم.

واوضح ان الغرض من انشاء هذا الاتحاد هو التنسيق والتكامل بما لا يقتصر على الصحفيين المقيمين فحسب بل وتشمل المنتشرين منهم في البلدان الاخرى.

وزراء صحة دول الخليج يعقدون جلستهم الثانية

مسقط ـ ق.ن.ا: عقد وزراء الصحة بدول الخليج العربية امس جلسة العمل الثانية في الدورة الحادية عشرة لمؤتمرهم العشرين لاستكمال مناقشة المواضيع المدرجة على جدول اعمال المؤتمر.

وصرح الدكتور سالم بن حمدان وكيل وزارة الصحة بسلطنة عمان للصحفيين عقب انتهاء الجلسة انه تم خلالها مناقشة بعض الموضوعات من بينها تقرير الامين العام للامانة العامة الصحية وموضوع تنسيق الجهود في مكافحة الملاريا في دول المنطقة وموضوع البرامج الثقافية التليفزيونية المشترك مثل برنامج «سلامتك».

واشار المسؤول العماني الى انه تم خلال الجلسة الاولى التي عقدت الليلة قبل الماضية انتخاب الدكتور مبارك الخضوري وزير الصحة بسلطنة عمان رئيسا للمؤتمر والسيد جواد العريض وزير الصحة بدولة البحرين نائبا للرئيس.

باكستاني يعتزم الحج سيراً على الاقدام

ابوظبي ـ وام: يقوم مواطن باكستاني يعيش بدولة الامارات العربية المتحدة بتدريبات على المشي لمسافات بعيدة استعدادا لفريضة الحج لهذا الموسم سيرا على الاقدام.

وابلغ المواطن الباكستاني محمد عباس علي وعمره ٦٤ عاما صحيفة «الاتحاد» امس ان تدريباته على المشي بدأت منذ شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وقد قطع المسافة بين دبي وأبوظبي وطولها ١٧٩ كيلومترا في ثلاثة أيام، كما اكمل رحلة بلغت مسافتها ٥٢٧ كيلومترا خلال ١٤ يوما. وقال إنه تبرع بزجاجة دم لدى وصوله إلى أبوظبي قدمها إلى بنك الدم تعبيراً منه على حيويته وقدرته على اكمال رحلته.

وذكر ان امتعته الشخصية لا يزيد وزنها عن ٧ كيلوجرامات وتحتوي على الماء وبعض الاسعافات الأولية.

مباحثات عسكرية مصرية اردنية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأت صباح امس جلسة المباحثات العسكرية المصرية الاردنية الاولى برئاسة الفريق ابراهيم العرابي رئيس اركان القوات المسلحة والفريق الركن فتحي محمد ابو طالب ئيس اركان القوات المسلحة الاردنية.

وقد تفقد الضيف الاردني قبل بدء المباحثات معرضا يضم نماذج من اجهزة جمع المعلومات والاجهزة الالكترونية بمقر القيادة العامة للقوات المسلحة اعدته ادارات الاسلحة والذخيرة والبيئة الهندسية وادارة المخابرات الحربية.

العالم العربي في سطور

الكويت وزنجبار

الكويت ـ استقبل امس الشيخ صباح الاحمد الجابر رئيس مجلس الوزراء بالنيابة وزير الخارجية الكويتي السيد سيف شريف حمد رئيس وزراء زنجبار وعرض معه العلاقات الثنائية بين البلدين من مختلف جوانبها.

وزير الدفاع الاسباني في القاهرة غدا

● مدريد: اعلن في مدريد امس ان نارسيس سيرا وزير الدفاع الاسباني سيبدأ يوم غد زيارة رسمية للقاهرة تستمر اربعة ايام يجري خلالها محادثات مع المشير عبد الحليم ابو غزالة وزير الدفاع المصري وعدد من كبار المسؤولين.

تأكيد زيارة نائب وزير الدفاع السوفياتي للكويت

● الكويت: قال السيد حسين ذياب مدير مكتب وزير الدفاع الكويتي امس ان الجنرال فلاديمير جوفوروف نائب وزير الدفاع السوفياتي سيزور الكويت في الحادي عشر من الشهر الجاري على راس وفد عسكري كبير، وان الزيارة ستستمر خمسة أيام.



تيسيرات جديدة للمصريين بالخارج في الاستثمار الصناعي واعفاء المشروعات الجديدة من الضرائب والجمارك ٢٠ عاما

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء المصري ان الحكومة المصرية قررت تطبيق تيسيرات جديدة للاستثمار الصناعي في مصر وقال انه من بين هذه التيسيرات انشاء مكتب خاص بالهيئة المصرية للتصنيع لاصدار التراخيص الخاصة بمشروعات الاستثمار الصناعي في المدن والمناطق العمرانية الجديدة. وتمنح المكاتب التراخيص للمصريين في الداخل والعاملين منهم بالخارج سواء كانوا افرادا او شركات تضامن في مدة اقصاها اسبوع واحد من تاريخ تقديم الطلب. ويبدأ المكتب عمله يوم الاحد القادم.

كما اعلن انه تقرر اعداد خريطة بالمشروعات الاستثمارية التي يحتاجها قطاع الصناعة المصرية ستعلن خلال يومين وقبل ان يبدأ المكتب عمله وذلك بهدف القضاء على المشكلة الاساسية التي كانت تواجه اي مستثمر وهي طول الاجراءات والتعقيدات الادارية والروتين التي كثيرا ما تتسبب في تأخير صدور تراخيص المشروعات لعدة اشهر. واضاف ان هذا النظام بعد ضمان نجاحه سيطبق تدريجيا على المشروعات الاخرى غير الصناعية والمستثمرين العرب والاجانب.

وعن مساحات الاراضي اللازمة للمشروعات قال الدكتور لطفي انها متوافرة في المناطق الصناعية في المدن الجديدة حيث تبلغ حوالي ٤١ مليون متر مربع تم تخصيص ٢٥ مليون متر منها لمشروعات معدة فعلا وهناك ٣ ملايين متر مربع مجهزة بالمرافق ستكون تحت تصرف المكتب وسيتم تجهيز باقي المساحات ومدها بالمرافق في أسرع وقت ممكن.

وعن اسعار بيع الاراضي في هذه المناطق قال رئيس الوزراء المصري: انها تختلف من مدينة لاخرى ويبلغ سعر المتر المربع ٣٠ جنيها في مدينة العاشر من رمضان شمال القاهرة و٢٠ جنيها في مدينة ٦ اكتوبر جنوب الجيزة و١٥ جنيها في مدينة الصالحية بوسط الدلتا و١٠ جنيهات في مدينتي السادات والعامرية بطريق مصر الاسكندرية الصحراوي.

وقال ان هذه الاسعار مدعمة من الدولة اي انها لا تساوي قيمتها الحقيقية وذلك لتشجيع الاستثمار في المجال الصناعي حيث تبلغ التكلفة الحقيقية للمتر المربع ما بين ٥٠ و٨٠ جنيها.

واضاف ان القانون ينص على اعفاءات جمركية وضريبية للمشروعات الجديدة حيث يتم منحها اعفاء كاملا من الضرائب والرسوم لمستلزمات الانتاج اللازمة للمشروع وكذلك الاعفاء من كل انواع الضرائب لمدة ٢٠ عاما.

وشرح رئيس الوزراء المصري اجراءات تقدم المستثمرين راغبي اقامة المشروعات بالمدن الجديدة وهي عبارة عن تقديم طلب على نموذج معد لهذا الغرض وان يختار المشروع الذي يقع عليه اختياره من خلال قائمة ستعلنها وزارة الصناعة المصرية ثم يتم تسليم النموذج والاوراق المطلوبة ومبلغ ١٠٠ جنيه تحت حساب استخراج الاوراق والدمغات.

وقال ان جميع المشروعات التي ستعلن تم دراسة جدواها الاقتصادية وليست في حاجة الى دراسات جديدة الا اذا رغب المستثمر في ذلك.

واختتم الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء المصري تصريحاته في المؤتمر الصحافي الذي عقده امس وخصصه لاعلان التسهيلات الجديدة في مجال الاستثمار الصناعي في مصر بقوله: ان انشاء المكتب يعتبر خطوة لتشجيع المصريين وخاصة العاملين في الخارج في استثمار اموالهم في مصر والمساهمة في مشروعات التنمية حيث ان الحكومة المصرية تركز على القطاع الخاص في المرحلة القادمة وتقدم له كل التسهيلات.

وقد تقرر اختيار المهندس صلاح فهمي وكيل وزارة الصناعة المصرية للاشراف على المكتب الجديد مع عدد من الخبراء.

احتياجات عام .. احتياطي القمح بالسعودية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الرؤوف ناجي:

بلغت الطاقة التخزينية لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق في مختلف مناطق المملكة العربية السعودية لعام ١٤٠٥هـ حوالي مليون طن وستزداد هذه الطاقة لتصل الى حوالي مليون ونصف المليون طن عند الانتهاء من المشاريع الجديدة والتوسعات مع نهاية هذا العام. جاء ذلك في التقرير السنوي عن نشاط المؤسسة لهذا العام، الذي ذكر ان حجم المخزون الاحتياطي من القمح في الصوامع يكفي احتياجات المملكة لاكثر من عام مقدما وستزيد هذه النسبة مع الزيادة التخزينية للصوامع لهذا العام.

كما بلغت الطاقة الانتاجية لمطاحن المؤسسة في كل من الرياض وجدة والدمام والقصيم وخميس مشيط حوالي ٤ الاف طن من القمح يوميا، وستزداد هذه النسبة مع بدء التشغيل في مشاريع التوسعة الجديدة الجارية لمطاحن خميس مشيط والدمام والقصيم لتصبح حوالي خمسة الاف و٥٠٠ طن قمح يوميا حيث ستعطي هذه الاحتياجات المملكة من الدقيق دون الحاجة الى الاستيراد من الخارج.

واوضح التقرير ان اجمالي مبيعات المؤسسة خلال عامي ١٤٠٦هـ ١٤٠٧هـ من الدقيق المعبأ بلغ اكثر من ٢٦ مليون كيس. ومن الدقيق السائب من ٤٣ الف طن، ومن دقيق الاستعمالات المنزلية اكثر من ٣١٧ الف كرتون، ومن الاعلاف بمختلف انواعها اكثر من خمسة ملايين و٨٠٠ الف كيس، ومن النخالة المصنعة والخام كبديل لبعض الاعلاف اكثر من ٤ ملايين و٦٠٠ الف طن كيس. وبين التقرير ان جملة شراء واستلام المؤسسة من القمح المعطى بالسعر التشجيعي لهذا العام بلغت مليونا و٣٠٠ الف طن.

وجدير بالذكر ان عدد مشاريع المؤسسة حتى الان تسعة مشاريع منها سبعة مشاريع منتجة في كل من الرياض وجدة والدمام والقصيم وخميس مشيط وحائل والجوف وآخران تحت التنفيذ في وادي الدواسر وتبوك بالاضافة الى التوسعات الاخرى.

د. كيال يزور تونس اليوم

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يصل تونس بعد ظهر اليوم الدكتور علوي درويش كيال وزير البريد والبرق والهاتف السعودي في زيارة عمل يستقبله خلالها الرئيس الحبيب بورقيبة صباح غد والسيد محمد مزالي الوزير الأول ووزير الداخلية بعد ظهر اليوم وتستغرق هذه الزيارة ٢٤ ساعة وستتناول التعاون البريدي بين المملكة العربية السعودية وتونس وكذلك ما يتصل بالقمر الصناعي العربي «عربسات».

وسيزور الوزير السعودي محطة الالتقاط الرئيسية الثانية لعربسات.

مشاريع مياه بالمدينة المنورة قيمتها ٥٠٠ مليون ريال

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يتم حاليا بالمدينة المنورة تنفيذ عدد من المشروعات الخاصة بالمياه والمجاري، حيث بلغت التكلفة الاجمالية ٥٠٠ مليون ريال سعودي. وتتضمن هذه المشروعات التي تم الانتهاء من البعض منها ومازال العمل قائما في البعض الاخر، مشروع المرحلة الرابعة من شبكة المياه الرئيسية التي تبلغ التكلفة الاجمالية لها ٦١ مليون ريال الى جانب مشروعين للمجاري داخل المدينة المنورة، بتكاليف تقدر باكثر من ١٨٠ مليون ريال.

وهناك مشروع محطة التنقية الجديدة في المرحلة الاولى والثانية بتكاليف اجمالية قدرها ٢١٥ مليون ريال وبطاقة انتاجية ٨٠ الف متر مكعب يوميا من المياه.

من ناحية اخرى، تم تسليم اكثر من ٧٦ مشروعا زراعيا تم تنفيذها في مدينة تيماء، تتضمن مشروعات لتربية الدواجن وتسمين الاغنام ومشروعات لانتاج القمح.

وبلغ ما قدمه البنك الزراعي بمدينة تيماء للمزارعين من قروض حوالي ٢٠ مليون ريال الى جانب اعانات قدرت بنحو ٨ ملايين ريال ويقدم البنك الزراعي هذه القروض لدعم المشروعات الزراعية ومساندة ومساعدة المزارعين في هذا الجانب الحيوي والهام لتحقيق الامن الغذائي.

كما بلغ عدد القروض التي قدمها البنك الزراعي بالباحة خلال ستة اشهر تقريبا ٢٤٥ قرضا قيمتها الاجمالية أحد عشر مليون ريال وتسعمائة الف ريال كما بلغت الاعانات الاجمالية خمسة ملايين و٢٤٩ الف وستمائة ريال.

ذكر ذلك لـ «الشرق الاوسط» مدير البنك الزراعي بالباحة عبد الله مدهر واضاف ان عدد القروض التي قدمها البنك في العام الماضي ٦٧٢ قرضا تبلغ قيمتها ٢٦ مليونا و٩٩٥ الفا و٧٦٣ ريالا، اما الاعانات فقد بلغت قيمتها ٩ ملايين و٣٠٨ الاف و٢٠٠ ريال.

١٠ جسور علوية يجري بناؤها بالبحرين

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج»:

يجري العمل بالبحرين في انشاء اول ثلاثة جسور علوية تتحمل المملكة العربية السعودية جميع نفقاتها.

وترتبط هذه الجسور مباشرة بالطرق الموصلة الى جسر البحرين السعودية بهدف الحفاظ على سيولة المرور بعد افتتاح الجسر وازدياد حركة انتقال المواطنين والمقيمين بين البلدين. والمقرر الانتهاء من هذه الجسور الثلاثة خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) من العام الحالي ١٩٨٦.

من جهة ثانية بدأت وزارة الاشغال والكهرباء والماء البحرينية في تنفيذ سبعة جسور علوية بمختلف مناطق البحرين تصل تكلفتها الى ١٢ مليون دينار بحريني وينتظر الانتهاء من بنائها جميعا خلال عام ١٩٩٤ ويستغرق بناء الجسر الواحد من هذه الجسور عاما ونصف العام.

المطالبة بحل جمعية رجال الاعمال المصريين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

دخل الجدل الاقتصادي في مصر حول وضع ومهام جمعية رجال الأعمال مرحلة أكثر حدة وذلك عندما طالب المجلس المحلي لمحافظة القاهرة في اجتماع طارىء عقده امس (الاثنين) وزيرة الشؤون الاجتماعية ومحافظا القاهرة والجيزة بحل جمعية رجال الاعمال للمخالفات التي ارتكبتها ولمزاولتها اعمالا ليست من اختصاصها.

وكان المسؤولون عن الجمعية قد طلبوا شطبها من سجلات الجمعية بمحافظة القاهرة وسجلوها في جمعيات الجيزة بعد نقل مقرها وذكر اعضاء المجلس المحلي في مناقشاتهم .. ان الجمعية رفضت اسلوب التفتيش الذي يقوم به مفتشو وزارة الشؤون الاجتماعية وانها عادت وطلبت قبل السماح بالتفتيش معرفة اسماء المفتشين وطلبت مهلة اسبوع لذلك وخلاله نقلت نفسها الى الجيزة ونسي اعضاؤها عقد جمعية عمومية تتخذ قرار النقل.

وقالوا ان الجمعية لها ٦ مقار في القاهرة وهي اول مخالفة وانها خالفت شروط وزارة الشؤون الاجتماعية بأن يكون غرضها اجتماعيا لصالح اعضاؤها ولكنها قامت بتأسيس شركة لتوظيف الاموال وذكروا ان وزارة الاقتصاد اشترطت لانشاء الجمعية الا تباشر اي نشاط اقتصادي.

وطالب اعضاء المجلس المحلي بالاجماع ومنهم رجال اعمال ان تتحول الى حزب للدفاع عن مصالحهم السياسية والاقتصادية ولكن لا يباشرون الانشطة نفسها من خلال جمعية.

وقالوا انهم رجال اعمال ولكن يشعرون بالجمعية التي تهدف لتحقيق مصالح خاصة وتتدخل في امور لا دخل للجمعيات بها ثم انها كونت مجالس وتحالفات غير واضحة مع دول اوروبية.

وكان عدد من رجال الاقتصاد المصريين قد اعلنوا من قبل ان جمعية رجال الاعمال المصريين تشكل جماعة ضغط على الحكومة المصرية وذلك اثر اعلان سعيد الطويل رئيس الجمعية عن بيان سابق له في الاسكندرية في حضور الدكتور علي لطفي بيع القطاع العام وتعديل قانون العمل بما يسمح بالفصل وتشكيل لجنة مشتركة من الحكومة والجمعية للنظر في القوانين والقرارات الاقتصادية قبل اصدارها وهو البيان الذي تناقلته الصحف واجهزة الاعلام المصرية وتصاعدت معارضة رجال الاقتصاد له اثر الاعلان رسميا عن تشكيل اللجنة.

اليابان تخشى محاولة الصين اجراء خفض للعجز التجاري

بكين ـ ر: قال مصرفيون يابانيون امس انهم يخشون من ان تحاول الصين هذا العام اتخاذ اجراء بشأن الواردات اليابانية بسبب الزيادة الكبيرة في الميزان التجاري بينهما لصالح اليابان.

وكان المصرفيون يعلقون على تقارير نشرتها مجلة «زينج مينج» التي تصدر في هونج كونج قالت ان بكين امرت بفرض حظر اعتبارا من اول يناير (كانون الثاني) على السلع الاستهلاكية الواردة من اليابان بما في ذلك الاجهزة الكهربائية المنزلية.

وقالت امس وزارة التجارة والعلاقات الاقتصادية الخارجية ان التقرير غير صحيح ولكن تم اتخاذ خطوات بالفعل لخفض السلع الاستهلاكية اليابانية المستوردة.

وذكر احد المصرفيين اليابانيين لرويتر «لا يمكن ان تزيد اليابان وارداتها بسرعة من الصين. وبالطبع فان شركاتنا تخشى من ان تتخذ الصين اجراء من جانبها لخفض العجز».

ويحذر زعماء صينيون من انهم لن يسمحوا بحدوث عجز في التجارة مع اليابان لثالث عام وذلك بعد ان بلغ العجز العام الماضي خمسة مليارات دولار وفي عام ١٩٨٤ نحو ١,٢٥ مليار دولار.



الصورة من سوق تبادل العملات الاجنبية بطوكيو في اول ايام المعاملات بعد انتهاء عطلة نهاية العام، حيث بدأ الدولار الامريكي المعاملات بارتفاع مقابل الين الذي مازال يحتفظ بقوته التي وصف بسببها خلال عام ١٩٨٥ بانه «نمر العام»!

الأسواق المالية

الدولار يبدأ معاملات العام الجديد بارتفاع مقابل جميع العملات الرئيسية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

حقق الدولار الامريكي تقدما تجاه العملات الرئيسية الاخرى عند استئناف العمل في اسواق تبادل العملات بعد انتهاء عطلة نهاية العام، وفي الوقت نفسه سجلت اسعار الذهب استقرارا امس.

وقد ذكر عدد من المتعاملين في سوق فرانكفورت بالمانيا الغربية ان الارتفاع المفاجيء لسعر الدولار الذي حققه يوم الجمعة الماضي قد ترك اثاره على المعاملات صباح امس فلم تسجل معاملات نشطة.

وكان الدولار الامريكي قد تأثر بتصريحات محافظ البنك المركزي الياباني ساتوشي سوميتا الذي اعلن ان الين الياباني قد أصبح في وضع مناسب ومستقر، الأمر الذي عنى أن اليابان لن تتدخل من جديد لدفع اسعار الدولار إلى أسفل.

وفي اول ايام معاملات العام الجديد في طوكيو سعر الدولار عند الاغلاق امس بسعر ٢٠٢,٣٠ ين مرتفعا من ٢٠٠,٦٠ ين وهو سعر الاغلاق في آخر ايام العام الماضي ١٩٨٥. وقد سجل الدولار في سوق لندن امس ٢٠٢,٣٠ ين بدون أي تغيير عن سعر اغلاق يوم الجمعة الماضي.

وفيما يلي بعض ما سجله الدولار في الأسواق الأوروبية امس مقارنا باسعار الاغلاق يوم الجمعة الماضي:

ـ ٢,٤٧٧٥ مارك الماني مرتفعا من ٢,٤٦٤٠.

ـ ٢,٠٨٥٠ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٠٦٨٥.

ـ ٧,٥٩٢٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٧,٥٦٠٠.

ـ ٢,٧٨٧٥ جلدر هولندي مرتفعا من ٢,٧٧٨٥.

ـ ١,٤٠٧٥ دولار كندي مرتفعا من ١,٤٠٢٢٥.

وكانت الأسواق المالية في ايطاليا مغلقة امس إلا أن الدولار سجل في سوق لندن ١٦٨٨ ليرة مرتفعا من ١٦٨١,٧٥.

وكذلك حقق الدولار تقدما مقابل الاسترليني الذي انخفض امس إلى ١,٤٣١٠ دولار من ١,٤٣٧٠ دولار يوم الجمعة الماضي.

ولم تحدث تغيرات ملموسة في اسعار الذهب والفضة وسجل الذهب في لندن ٣٢٧,٨٠ دولار للأونصة مرتفعا من ٣٢٧,٧٠ دولار.

وفي زيوريخ سجلت الاونصة ٣٢٧,٦٥ دولار مرتفعة من ٣٢٧,٥٠.

وفي هونج كونج انخفض الذهب بمقدار ١٥ سنتا في الأونصة وسجل الاغلاق ٣٢٨,١١ دولار.

أما الفضة فلم يتغير سعرها حيث ظل ٥,٨١ دولار للأونصة.

المدعي الاشتراكي بمصر يطالب بكشف العملات غير المعلومة المصدر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

طلب المستشار حسني عبد الحميد مساعد المدعي العام الاشتراكي من البنك المركزي المصري اعلان بيان تفصيلي بالعملات الحرة غير المعلومة المصدر والتي فتحت بها حسابات في البنوك وجرى تحويلها الى الخارج في ظل قرارات ٥ يناير التي اصدرها الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد السابق.

وقال في مرافعته امام محكمة القيم اثناء نظر احدى قضايا شركة توظيف الاموال ان استمرار العمل بهذا القرار لمدة عام رغم خطورته قد ادى الى تهريب الاموال الى الخارج بصورة مشروعة. وأكد مساعد المدعي الاشتراكي ان الارتفاع الجنوني في اسعار الدولار هو خير دليل على ذلك بالاضافة الى أن هذا القرار قد ساعد تجار المخدرات في تدبير وجمع العملات الاجنبية من الداخل ثم تحويلها الى الخارج واستخدامها في تمويل عمليات جلب المخدرات الى داخل البلاد.

رحلة اسبوعية جديدة للطيران الكوري بين الرياض ـ سيول دون توقف

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدءا من ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٦م يستهل الطيران الكوري رحلته الجديدة من الرياض الى سيول اسبوعيا دون توقف. وتعتبر هذه الخدمة اضافة الى الرحلات الكورية الاربع المتاحة حاليا كل اسبوع، رحلتان من كل من جدة والظهران. ويتم تشغيل الرحلة الجديدة بالتعاون مع الخطوط الجوية السعودية ويستخدم فيها الطيران الكوري طائرات بوينج ٧٤٧ اس. بي بعيدة المدى.. حيث تغادر الرياض الساعة ٠١٢٠ كل خميس لتصل الى سيول الساعة ١٨٠٥ مساء اليوم نفسه.

استقرار سوق الشاي بسري لانكا بعد تهديدات بتسميم شحنات لامريكا

كولومبو ـ ر: قالت مصادر تجارية ان معاملات مستقرة قد سادت مزادات الشاي العلنية في كولومبو امس على الرغم من انباء ترددت في الاسبوع الماضي بأن ثوارا من التاميل سمموا بعض شحنات الشاي.

وقال احد سماسرة كولومبو ان الطلب على بعض اصناف الشاي كان مستقرا باستثناء الطلب في بعض حالات أخرى فقد كان هناك نشاط غير عادي غير ان هذه الحالات كانت قليلة ولم تضر بالسوق.

وكانت صحيفة «كلكتا تلجراف» الهندية قد ذكرت يوم الجمعة الماضي ان ثوارا من تاميل سري لانكا ممن يقاتلون من اجل اقامة دولة مستقلة للطائفة قد وضعوا مادة الزرنيخ السامة في الشاي المعد لتصديره الى الولايات المتحدة بهدف الاضرار باقتصاد البلاد.

وقال وزير صناعات المزارع في سري لانكا مونتاج جايواردين يوم السبت ان هذا النبأ ليس سوى شائعات غير انه يجري اتخاذ جميع الاجراءات الوقائية لفرض رقابة على جميع الصادرات.

وقال مصدر تجاري يوم الجمعة الماضي ان شركته تقوم بفحص شحنات الشاي الخاصة بها بعد ان تلقت السفارتان البريطانية والامريكية تحذيرات بتسميم بعض شحنات الشاي.

وجدير بالذكر ان الشاي هو السلعة الرئيسية في سري لانكا للحصول على العملة الصعبة.

وزير الهجرة: تخصيص اراضي المصريين بقطر وفرنسا وكندا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح المهندس وليام نجيب سيفين وزير الدولة لشؤون الهجرة والمصريين في الخارج بانه تم الانتهاء من تخصيص ٥٠ فدانا للمصريين العاملين والمقيمين في فرنسا لاقامة الف وحدة سكنية عليها في مدينة ٦ اكتوبر جنوب الجيزة كما تم تخصيص ٥٠ فدانا اخرى للمصريين في قطر و٥٠ فدانا اخرى للمصريين في كندا للغرض نفسه.

واضاف الوزير في تصريحات عقب جولة له امس بالمناطق العمرانية الجديدة والخاصة باسكان المصريين في الخارج والذين قدموا طلبات لاقامة مجتمعات سكنية خاصة بهم انه تجري دراسة حاليا حول مدى استيعاب مدينة اكتوبر لاية توسعات جديدة تواجه طلبات اقامة المساكن فيها.

وتفقد الوزير خلال جولته المشروعات التي بدأت العمل والتي اسهم في رأسمالها المصريون العائدون من الخارج لتلبية كل طلباتها.

٣ مشاريع لسدود جديدة على الفرات بسورية

دمشق ـ «الشرق الاوسط» ـ من وليد نجم:

في سلسلة المشاريع المائية التي تقوم سورية ببنائها على مصادر المياه، يتوقع ان يتم قريبا وبالتحديد في الثامن من (مارس) اذار تدشين سد «البعث» على نهر الفرات. وقد قام بتنفيذ هذا السد المؤسسة العامة لاستصلاح الأراضي التي حلت محل المؤسسة العامة لسد الفرات بما لها من حقوق وما عليها من التزامات، وهي مؤسسة وطنية تابعة لوزارة الري.

وقد وقع عقد بناء هذا السد عام ١٩٨٢ مع الاتحاد السوفياتي الذي نفذ سد الفرات، وكانت مدة العقد ست سنوات، لكن الجانب السوري طلب اختصارها لأربع سنوات، حيث ان عقد التوقيع يشمل فقط تصاميم السد، بينما يقوم بتنفيذ البناء الجانب السوري ـ الكوادر الوطنية.

وتبلغ تكلفة هذا السد حوالي ٧٠٠ مليون ليرة سورية، ويهدف إلى تأمين كميات مستقرة من المياه على طول مجرى نهر الفرات في سورية، والاقلال من التذبذبات التي يشكلها الفرات بعد البدء في استثمار سد الفرات الكبير.

كما يهدف أيضا إلى توليد طاقة كهربائية اضافية لسورية مقدارها ٣٧٥ مليون كيلوواط/ساعة في العام الواحد، أي بمعدل مليون كيلوواط/ساعة يومياً.

وبعد اغلاق مجرى نهر الفرات للمرة الثانية ايذانا بالعمل في سد البعث، سيبلغ طول بحيرة هذا السد حوالي ٢٥ كيلومترا، وسعته التخزينية ٩٠ مليون متر مكعب، والحجم المتحرك من المياه بحدود ٢٥ مليون متر مكعب يومياً.

وقد تم حتى الآن انجاز ٩٠ بالمائة من الأعمال الانشائية لهذا السد وحوالي ٦٠ بالمائة من تركيب معدات الطاقة والمعدات الهدروليكية.

وعلى صعيد آخر، سيجري تنفيذ مشروع تعلية سد الفرات في الربع الأول من عام ١٩٨٧، وقد وقع العقد مع الاتحاد السوفياتي لانجاز التصاميم. وقد كان الجانب السوري أمام خيارين أما العمل على رفع السد الحالي إلى ٢٠ متراً اضافيا أو رفعه إلى ٦ أمتار مع المباشرة ببناء سد تشرين.

وبعد اجراء الدراسة الفنية والاقتصادية لهذين الخيارين، اتخذت الدولة قراراً بتعلية السد، حيث تم الاتصال مع الجانب السوفياتي ووقع عقد التصميم الفني للمشروع، وكذلك عقود توريد كافة مستلزماته من معدات وتجهيزات.

والمشروع الثالث الذي سيقام على نهر الفرات هو مشروع سد تشرين، وهو يقع في نهاية بحيرة الأسد ويهدف بالاساس إلى زيادة الطاقة الكهربائية في سورية حيث سيولد كهرباء بحدود مليار كليوواط/ ساعة وقد وقع عقد تصميمه مع الاتحاد السوفياتي مؤخرا، وتبلغ مدة انشائه ٣٦ شهراً.

وقد صرح وزير الري بأن ربط سد الفرات مع سد البعث سيجعل التحكم بمياه الفرات علميا وهادفا، فاثناء الذروة ستشغل كافة العنفات الكهربائية بكامل طاقتها. وبعدما يغلق مجرى النهر في سد الفرات، مما يتيح تجميع المياه في سد البعث، ومن ثم يعاد جريان النهر منتظما خلال ٢٤ ساعة، وهذا يعني الاستفادة من طاقة دائمة خلال اليوم الكامل بالاضافة الى تنظيم مجرى النهر.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
[illegible]	[illegible]	[illegible]

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
اونصة ذهب	[illegible]	[illegible]
(كيلو) الفضة	[illegible]	[illegible]
اونصة	[illegible]	[illegible]

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية

ندوة حول التعاون بين اوابك وايطاليا

«الشرق الاوسط ـ مكتب الخليج»:

تعقد في ٢٨ يناير (كانون الثاني) الحالي في مقر منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط (اوابك) ندوة مشتركة حول التعاون بين الدول العربية المصدرة للنفط وايطاليا. ويشارك في هذه الندوة عدد من وزراء النفط العرب والوزراء الايطاليين وممثلي الشركات النفطية الايطالية.

الاقتصاد في سطور

مشروع خليجي لتربية الدواجن والابقار

● الفجيرة ـ وافقت حكومة الفجيرة على اقامة أول مشروع خليجي لتصنيع تربية الدواجن والابقار. سيساهم فيه ممثلون عن دول مجلس التعاون الخليجية. وقد انتهت الدراسات الخاصة بالجدوى الاقتصادية والاجراءات التنفيذية. وسيقام في الفجيرة اجتماع يومي ٢٠، ٢١ يناير (كانون الثاني) الجاري وذلك لمناقشة الخطوات التنفيذية وتحديد نسبة مساهمة ممثلي الدول المشاركة في رأس المال.

اجتماع لمديري ديوان المراقبة العامة بالسعودية

● الرياض ـ يعقد مديرو فروع ديوان المراقبة العامة بمختلف مناطق السعودية اجتماعا في الرياض يوم السبت القادم برئاسة رئيس ديوان المراقبة العامة الاستاذ عمر عبد القادر فقيه.

وسيناقش الاجتماع بحث موضوع دمج فرعي الديوان بمكة المكرمة والجوف في الفروع القائمة بالاضافة الى تحديد الخطوات اللازمة لتنفيذ ذلك. وتأتي هذه الخطوة نظرا لان فروع الديوان الواردة بهيكلها التنظيمي الجديد تقتصر على فرع المنطقة الغربية وفرع المنطقة الشرقية وفرع المنطقة الجنوبية.

الامارات تقر المواصفات الخليجية

● ابو ظبي ـ وافق مجلس وزراء دولة الامارات العربية المتحدة على المواصفات القياسية المختلفة التي اقرت من قبل هيئة المواصفات والمقاييس بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

كما استعرض المجلس خلال جلسته الاسبوعية التي عقدها امس برئاسة الشيخ حمدان بن محمد نائب رئيس مجلس الوزراء نتائج اجتماعات منظمة (اوبك) التي عقدت مؤخرا واطلع على كتاب من وزارة الداخلية حول المبعدين عن دولة الامارات خلال الفترة من شهر يناير (كانون الثاني) وحتى شهر سبتمبر (ايلول) في عام ١٩٨٥م الماضي.

اتفاقية جديدة بين البنك الاسلامي للتنمية والعراق

● جدة ـ تم أمس بمقر البنك الاسلامي للتنمية توقيع اتفاقية يقوم البنك بموجبها بتمويل عملية تجارة خارجية لاستيراد زيت النخيل من ماليزيا لصالح العراق.

ووقع هذه الاتفاقية التي تبلغ ١٢ مليون دولار عن البنك رئيسه بالنيابة السيد عثمان سك وعن الجانب العراقي السيد عادل المفتي المستشار بالسفارة العراقية في جدة.

الترحيب بتجميد قانون الشركات التجارية بالامارات

● دبي ـ رحبت الأوساط التجارية والاقتصادية في دولة الامارات بقرار مجلس الوزراء تجميد العمل بقانون الشركات التجارية لمدة عام نظرا لظهور عقبات تحول دون تطبيقه وانتظار مقترحات كل امارة لتعديل هذا القانون.

وقالت مصادر تجارية واقتصادية ان صدور القانون اصاب الشركات باضطراب شديد لوجود ثغرات فنية وادارية عديدة فيه مؤكدة ان الالتزام به مستحيل من الناحية العملية خاصة في ظل الوضع الاقتصادي القائم في الدولة الذي لا يحتمل الهزات العنيفة.

افتتاح المركز التجاري الصيني بابو ظبي

● ابو ظبي ـ اقامت الصين الشعبية مركزا دائما لها بدولة الامارات العربية المتحدة بأبو ظبي لتنمية تجارتها معها وقد افتتح المركز امس السيد وانج ياوتيخ رئيس المجلس الصيني لتنمية التجارة الدولية الذي يقوم حاليا بزيارة لدولة الامارات وجاء افتتاح المركز الذي سمي بمركز الصين للتنمية التجارية ضمن سلسلة من الاجراءات المشتركة لتطوير العلاقات التجارية بين الدولتين.

واتخذ الجانبان امس خطوة في هذا الاتجاه بتوقيع بروتوكول للتعاون مع غرفة تجارة وصناعة أبو ظبي وتأمل الصين الشعبية بالبروتوكول الجديد واقامة المركز بأبو ظبي فتح قنوات جديدة أمام صادراتها للامارات واستقبال الاستثمارات الخليجية في الصين ضمن سياسة الانفتاح على العالم الخارجي والتي تنتهجها خلال السنوات الاخيرة.

تراجع المعاملات المصرفية بالبحرين

● المنامة ـ حققت اعداد الشيكات الداخلة في غرفة المقاصة بمؤسسة نقد البحرين خلال الربع الثالث من عام ١٩٨٥ زيادة ملحوظة بالمقارنة بنفس الفترة من عام ١٩٨٤ حيث ارتفعت اعداد الشيكات خلال تلك الفترة من ٤٠٧ آلاف و ١٤٩ شيكا في عام ١٩٨٤ الى ٤١٣ الفا و ٦٦٠ شيكا في عام ١٩٨٥م.

واكدت مصادر المؤسسة انه رغم الزيادة في اعداد الشيكات إلا ان قيمة هذه الشيكات قد تراجعت من ٢١٢ مليونا و ٨٦٣ الفا و ٢٠٧ دنانير بحرينية خلال الربع الثالث من عام ١٩٨٤ الى ١٩٥ مليونا و ٣٢٥ الفا و ١٩٥ دينارا خلال نفس الفترة من عام ١٩٨٥م.

واوضحت المصادر ان متوسط التعامل اليومي للشيكات في البحرين من خلال غرفة المقاصة قد بلغ مليونين و ٦٢٣ الفا و ٢٧٨ دينارا خلال سبتمبر (ايلول) الماضي مقابل مليونين و ٧٢٨ الفا و ٨٨٢ دينارا خلال نفس الشهر من عام ١٩٨٤.

وبلغت اعداد الشيكات الداخلة الى المقاصة يوميا ٥ ملايين و ٦٩٤ الف شيكا خلال سبتمبر (ايلول) ١٩٨٥م مقابل ٥ ملايين و ٥٣٨ الف شيك خلال سبتمبر (ايلول) ١٩٨٤م.

قبل أسابيع من المؤتمر الحزبي السوفياتي
دلائل انشقاق في القيادة السياسية بسبب خطة عمل جورباتشوف

موسكو - ر: يشير مراقبو الكرملين ولما يبق غير سبعة اسابيع على موعد انعقاد مؤتمر الحزب الشيوعي السوفياتي الى دلائل على ان سلطة ميخائيل جورباتشوف ليست بمنأى عن التحدي.

ولا يتحدث اي من الخبراء في السفارات الاجنبية عن خطر يهدد سلطته في مؤتمر الحزب في الشهر المقبل، ولكنهم يرون تلميحات الى انشقاق في المكتب السياسي الحاكم بسبب بعض القضايا السياسية.

ويعود بعض التناقض في الرأي الى الرعيل القديم في القيادة السوفياتية الذي بدأ عدد افراده في التناقص بسرعة بعد ان عزز جورباتشوف ومعاونوه سلطتهم.

وبين هؤلاء فلاديمير شيربتسكي زعيم الحزب الشيوعي في اوكرانيا الذي جذب الانتباه بخطاب شكك فيه في نتائج لقاء جورباتشوف في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان.

واعربت شخصيات كبيرة من العسكريين بينها رئيس الاركان سيرجي اخروميف عن شكوك كذلك في نجاح لقاء القمة ونادت باستمرار عدم الثقة بنوايا امريكا.

ويتحدث الدبلوماسيون كذلك عن خلافات بين الوافدين الجدد على الكرملين منذ ان تسلم جورباتشوف السلطة في شهر مارس (آذار) الماضي وبدأ فورا احداث تغييرات كاسحة.

وبرز رجل بات يمارس الان نفوذا كبيرا هو ايجور ليجاتشيف كبير مساعدي جورباتشوف والزعيم السابق للحزب الشيوعي في سيبيريا الذي اشرف على عملية اعفاء المسؤولين الفاسدين غير الاكفاء من مناصبهم.

وقال محلل اوروبي غربي «ان ليجاتشيف صنع لنفسه مكانة سياسية فهو ليس مجرد موظف عند جورباتشوف».

وليجاتشيف الذي يبلغ الرابعة والستين وهو اداري اكتسب سمعة بأنه صارم في تطبيق القواعد تبنى موقفا اكثر تزمتا بالنسبة الى القضايا الاقتصادية والعقائدية.

وهو كثيرا ما يمتدح فضائل «الاشتراكية العلمية»، وقد رفض رفضا قاطعا اي احتمال بتحول الاتحاد السوفياتي الى اقتصاد القطاع الخاص.

ولم يستبعد جورباتشوف علنا مثل هذه الاساليب الاقتصادية وقد اصدر تعليماته الى خبراء بوجوب دراسة معالجات جديدة تتضمن مثل هذه الاساليب ورفع تقرير بذلك اليه.

وبعث ليجاتشيف الذي يشغل منصبا قويا هو رئيس التنظير العقائدي هزات في العالم الثقافي بتصريحات تطالب بالولاء للمبادىء الشيوعية.

ولم يتحدث جورباتشوف الا قليلا عن العقيدة والثقافة ولكن مصادر سوفياتية تقول ان عقله اكثر انفتاحا من عقل ليجاتشيف الذي جلبه الى موسكو الزعيم الراحل يوري اندروبوف من مدينة تومسك السيبيرية.

ورأى بعض الدبلوماسيين ان الخلافات بين ليجاتشيف وجورباتشوف تكمن وراء الاشارات المتضاربة في اجهزة الاعلام الرسمية الى حلفاء الكرملين في اوروبا الشرقية.

فقبل ستة اشهر دعا مقال نشرته صحيفة «برافدا» الى ولاء تام لموسكو بينما تحدثت صحف اخرى عن درجة الحرية في الامور السياسية بين دول الكتلة السوفياتية.

ويقول مراقبو الكرملين الذين جمعوا معلومات عن هيكل السلطة في القيادة الجديدة ان في الامكان مشاهدة دليل ملموس على قوة ليجاتشيف في ترقية رجال يتتمون الى قاعدة القوة التي يتمتع بها في غرب سيبيريا.

ويحاول رجال السياسة في نظام الحزب الواحد في الاتحاد السوفياتي تأمين التأييد لهم عن طريق ترقية مساعديهم لاحتلال مناصب رئيسية.

ولعل اقرب مثل على ذلك هو اعفاء فيكتور جريشين زعيم الحزب في موسكو الذي عزله الزعيم الراحل ليونيد بريجنيف من منصبه وتعيين بوريس يلتسين الذي كان يتولى ادارة اقليم سفيردلوفسك في سيبيريا الغربية حتى شهر ابريل (نيسان) الماضي خلفا له.

ويبلغ يلتسين الرابعة والخمسين وهو وان يكن من انصار جورباتشوف فان له علاقات شخصية قوية مع ليجاتشيف ورئيس الوزراء نيكولاي ريجكوف الذي كان على ارتباط به لمدة طويلة في سفيردلوفسك.

ويقول دبلوماسيون ان تعيين يلتسين لم يكن امرا مخططا له لانه لم يعين عضوا متفرغا في سكرتارية اللجنة المركزية الا في الاونة الاخيرة.

وعين خمسة آخرون على الاقل من سيبيريا الغربية في مناصب عليا في الاشهر الاخيرة اما في موسكو او كزعماء للحزب في الاقاليم. وفي مقابل ذلك عين عدد اقل في مناصب عليا من ستافروبول مركز قوة جورباتشوف في جنوب روسيا.

وتشكل المناصب الاقليمية ربع مقاعد اللجنة المركزية التي ستجدد في مؤتمر الحزب الذي يعقد كل خمس سنوات.

وثمة دليل اخر يشير الى احتمال خلاف في المكتب السياسي كما يقول الدبلوماسيون هو الاخفاق في تعيين سكرتير جديد يكون مسؤولا عن الاقتصاد وهو منصب شغر منذ تعيين ريجكوف رئيسا للوزراء في شهر اكتوبر (تشرين الثاني) الماضي.

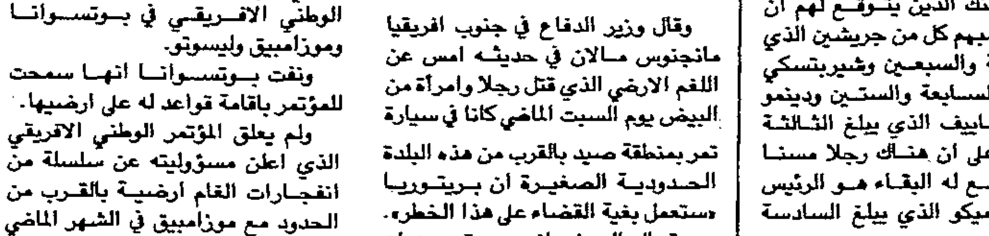
ويتوقع محللون ان يفقد اعضاء المكتب السياسي من الرعيل القديم مقاعدهم ليفسحوا مجالا امام من هم اصغر سنا منهم.

وبين اولئك الذين يتوقع لهم ان يفقدوا مناصبهم كل من جريشين الذي يبلغ الحادية والسبعين وشيربتسكي الذي يبلغ السابعة والستين ودينمو حامد كونايف الذي يبلغ الثالثة والسبعين. على ان هناك رجلا مسنا واحدا يتوقع له البقاء هو الرئيس اندريه جروميكو الذي يبلغ السادسة والسبعين.

تأجيل اطلاق المكوك كولومبيا

كيب كانافيرال (الولايات المتحدة) - ا.ف.ب: توقف العد التنازلي لاطلاق المكوك كولومبيا امس قبل ٣١ ثانية من تشغيل المحركات في الساعة ١٢,٠٥ جمت كما كان مقررا، بسبب مشكلات فنية مختلفة تتعلق احداها بصمام التغذية بالوقود.

وقالت وكالة ابحاث الفضاء الامريكية ان ممر الوصول الى المكوك كولومبيا قد رفع وتأجل اطلاق المكوك لاجل غير مسمى.



احد المسؤولين البيض يتفقد مكان انفجار اللغم، وبدت في خلفية الصورة العربة المدمرة.

جنوب افريقا تهدد زارعي الالغام بمناطق البيض

ايليسراس (جنوب افريقيا) - ر: قالت جنوب افريقيا انها ستعاقب ثوارا تقول انهم عبروا حدود بوتسوانا لزرع لغم ارضي اودى بحياة اثنين من البيض.

ويرتفع بذلك عدد القتلى من البيض خلال الاسابيع الثلاثة الماضية الى ١٣ شخصا في حين سقطت الضحية رقم ٣٢ منذ حلول العام الجديد اثر استمرار اعمال عنف سياسي في مناطق يقطنها السود.

وقال وزير الدفاع في جنوب افريقيا ماجنوس مالان في حديثه امس عن اللغم الارضي الذي قتل رجلا وامرأة من البيض يوم السبت الماضي كانا في سيارة تمر بمنطقة صيد بالقرب من هذه البلدة الحدودية الصغيرة ان بريتوريا «ستعمل بغية القضاء على هذا الخطر».

وقال الجيش انه موقن من ان المؤتمر الوطني الافريقي المحظور كان وراء هجوم الثوار الاخير وان ثوارا تابعين لهذا المؤتمر عبروا حدود بوتسوانا لوضع اللغم.

وكانت جنوب افريقيا قد اغارت في الماضي على ما قالت انها قواعد للمؤتمر الوطني الافريقي في بوتسوانا وموزامبيق وليسوتو.

ونفت بوتسوانا انها سمحت للمؤتمر باقامة قواعد له على ارضيها.

ولم يعلق المؤتمر الوطني الافريقي الذي اعلن مسؤوليته عن سلسلة من انفجارات الغام ارضية بالقرب من الحدود مع موزامبيق في الشهر الماضي عندما قتل ستة من البيض ورجل اسود على الفور على الانفجار الاخير.

واصر سكان ايليسراس امس انهم لن يرغموا على ترك هذه المنطقة الزراعية النائية بفعل تهديد الالغام.

وفي الوقت نفسه اعلنت الشرطة عن قتل رجل اسود ضربا بالفؤوس في مستوطنة باقليم الكاب الشرقي.

وكانت الكثير من حوادث القتل الاخيرة بالمناطق التي يقطنها السود قد وقعت خلال معارك بين محافظين وراديكاليين.

واضافت الشرطة قولها امس انها القت القبض على ٨٩ رجلا من السود في منطقة موتسي الريفية بتهمة قتل شرطيين اثنين في اول ايام العام الجديد.

ويقاوم اهالي موتسي الواقعة في شمال شرق اقليم الترانسفال ضمهم الى كواندبيلي وهي واحدة من بين عشرة معازل قبلية اقيمت للسود بموجب قوانين الفصل العنصري.

محام هندي يهدد بكشف قتلة غاندي الحقيقيين

نيودلهي - ر: وعد محام موكل عن المتهم الرئيسي في محاكمة متهمين باغتيال السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند بأنه سيبدأ مرافعات الدفاع بكشف النقاب عن «القتلة الحقيقيين».

وقال بران ناث ليخي محامي المتهم الرئيسي ساتوانت سينج لرويتر «انني سأدعو لاحضار وثيقتين ستحددان القتلة الحقيقيين».

جاء ذلك في تصريحات ادلى بها المحامي خارج البوابات الحديدية العالية لمعتقل تيهار في نيودلهي الذي تحيط به اقصى اجراءات الامن حيث من المقرر ان تبدأ المرافعات في قاعة خصصت للمحاكمة.

وقال ليخي «انني موقن تماما ان السيخ الثلاثة المتهمين سيبرأون في نهاية المطاف». ومضى يقول «ان احدا لا يستطيع ان يمس شعرة واحدة منهم».

وجدد اتهامات بأن المتهم ساتوانت سينج كان قد ادين بالفعل من جانب صحافة وحكومة معاديتين.

ومضى يقول «غير انني لن اسمح لهذه المحكمة بأن تصبح نسخة من محاكم التفتيش الاسبانية» في القرون الوسطى.

وقال مسؤولون بالمحكمة ان القاضي ماهيش تشاندرا سيحتفظ بحكمه النهائي وسيصدره بعد بضعة ايام من انتهاء ليخي من الادلاء بحججه. وقد دخلت المحاكمة شهرها الثامن.

وقال ليخي ان الحكم بالادانة قد يعني عقوبة الاعدام بالنسبة الى المتهم ساتوانت سينج وهو شرطي عمره ٢٢ عاما اتهم باغتيال السيدة انديرا غاندي بالرصاص في ٣١ اكتوبر (تشرين الاول) من عام ١٩٨٤ خارج مقر اقامتها.

وكان متهم اخر بالقتل من الحراس السيخ هو بينت سينج قد لقي مصرعه بالرصاص على ايدي حراس آخرين عقب الهجوم على السيدة غاندي.

ووجهت تهم الى اثنين آخرين من السيخ هما بالبير سينج وكيهار سينج بالاشتراك في مؤامرة الاغتيال. وكان محاميا هذين المتهمين قد فرغا من مرافعتيهما في الشهر الماضي.

وقال المحامي ليخي ان حكم القاضي تشاندرا لن يكون سوى البداية لمعركة طويلة لانقاذ موكله.

واضاف قوله انه سيستأنف الحكم امام محكمة اعلى في نيودلهي اذا صدر الحكم بادانة موكله وسيتقدم باستئناف نهائي امام اعلى سلطة قضائية في البلاد وهي المحكمة العليا اذا اقتضى الامر.

وقال مسؤولو محكمة انه اذا تمت احالة القضية الى محكمة النقض فان الامر قد يستغرق شهورا طويلة قبل البت في مصير المتهمين الثلاثة.

٧ قتلى في اشتباكات بين الهندوس والمسلمين في أحمد اباد

نيودلهي - ر: قامت دوريات البوليس بحراسة الاماكن الحساسة في مدينة احمد اباد بغرب الهند امس بعد مصرع سبعة اشخاص في معارك عنيفة في الشوارع اندلعت بين الهندوس والمسلمين خلال مهرجان للطائرات الورقية.

وقال البوليس ان الطرق المزدحمة في الحي القديم من المدينة يسودها التوتر بعد ساعتين من الاشتباكات لكن البوليس يسيطر على الموقف.

وابلغ ب. ك. جا مفوض بوليس المدينة رويتر في اتصال تليفوني بأن حظر التجول فرض لاجل غير مسمى في منطقتين وهرعت تعزيزات من البوليس الى المناطق الاكثر تضررا.

وقد قتل ثلاثة من الضحايا بحرقهم احياء بعد طعنهم بينما طعن اربعة اخرون حتى الموت. وجرح عشرات من الاشخاص بسبب طعنهم بالات حادة او من جراء القذف بالحجارة.

وكانت المدينة مركزا لاشتباكات طائفية اجتاحت ولاية جوجارات العام الماضي خلال احتجاجات على سياسة الحكومة بحجز وظائف واماكن في الجامعات للاقليات الفقيرة والمتخلفة.

لكن جا قال ان اشتباكات امس ليس لها صلة بمشكلة الاقليات. وقد وقعت الاشتباكات بعد ان حثت الفئات المتصارعة من بين الاقليات انصارها على كتابة شعارات مؤيدة لسياسة الاقليات او معارضة لها على الطائرات الورقية.

وبدأت اشتباكات عندما قطع احد الاشخاص الخيط الذي يربط الطائرة الورقية لشخص اخر وسرعان ما انضمت الحشود الى القتال.

وفي نيودلهي ايضا حذر عالم كبير من ان ما يصل الى نصف سكان المدن الهندية الكبرى قد يعيشون في احياء فقيرة تفتقر الى الوسائل الصحية وتنتشر فيها الامراض مع نهاية القرن.

وقال ف. رامالينجاسوامي رئيس المجلس الهندي للابحاث الطبية امام مؤتمر علمي أن ملايين الاشخاص معرضون بالفعل للسل والديدان بسبب الكثافة السكانية والصرف الصحي المكشوف.

وقال ايضا ان ثلث سكان الهند الذين يبلغ عددهم ١٦٠ مليون نسمة تتوفر لهم مياه الشرب والصرف الصحي وان نحو ٤٠ في المئة من سكان المدن يعيشون في حجرة واحدة ويبلغ هذا المعدل اقصاه في مدينة كلكتا ليصل الى ٧٠ في المئة.

ويتزايد عدد سكان الاحياء الفقيرة بسبب نزوح الشباب عن الريف بحثا عن عمل في المدن.

قال رامالينجاسوامي «يظهر احد التقديرات انه بحلول عام ٢٠٠٠ سيعيش ٥٠ في المئة من سكان المدن التي يزيد تعدادها عن مليون نسمة في احياء فقيرة».

وهناك نحو ١٥ مدينة هندية يزيد عدد سكانها عن مليون نسمة.

صامويل دو يتسلم رئاسة ليبيريا رسميا

مونروفيا - ا.ف.ب: تولى الجنرال صامويل كانيون دو (٣٥ سنة) الذي اعلن انتخابات الرئاسة الاخيرة رسميا امس منصبه كرئيس للجمهورية الثانية في ليبيريا التي ظل يرأسها منذ قيامه بالانقلاب العسكري في علم ١٩٨٠.

وكان رئيس جمهورية ليبيريا، الذي يعد واحدا من اصغر الرؤساء الافارقة سنا، قد فاز في ١٥ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي بالانتخابات التي كانت ايذانا بعودة ليبيريا الى النظام المدني بعد خمس سنوات من الحكم العسكري الذي تمت خلاله سبع محاولات انقلاب كما شهدت مشكلات اقتصادية كبيرة.

وكان السرجنت شيف صامويل دو غير معروف بالنسبة لليبيريين حتى ١٢ من ابريل (نيسان) ١٩٨٠. فقد قام صامويل دو في ذلك التاريخ بانقلاب عسكري دام اطاح بالنظام المدني للرئيس ويليام ريتشارد تولبري الذي قتل على يد رجال الانقلاب وهم ينتمون الى الحرس الوطني. وبقيام الانقلاب انتهت السيطرة السياسة والاقتصادية لسلالة العبيد الامريكيين المحررين الذين اسسوا الجمهورية الاولى في ليبيريا.

وولد صامويل دو في ٦ مايو (ايار) ١٩٥٠ في توزون شرقي البلاد على بعد حوالي ٢٠٠ كليومتر من مونروفيا وهو ينتمي الى قبيلة كران احدى المجموعات اللغوية في ليبيريا. وكان والد صامويل دو جنديا في الجيش الليبيري. وقد انضم صامويل دو بدوره الى الجيش في عام ١٩٦٩ بعد ان انهى دراسته الثانوية.

ويحرص الرئيس الليبيري على ارتداء الزي العسكري في الاحتفالات الرسمية على الرغم من أنه عادة يرتدي حلة مدنية.

أكينو تتعهد بمعالجة حاسمة لمشكلة سداد ديون الفلبين



اكينو تتحدث في الاجتماع الاقتصادي

مانيلا - وكالات الانباء: قالت السيدة كورازون اكينو مرشحة المعارضة في انتخابات الرئاسية في الفلبين انها ستطالب بشروط جديدة لسداد ديون بلادها الخارجية الضخمة اذا فازت في الانتخابات الشهر المقبل.

وقالت في تعليقات معدة سلفا لاجتماع لرجال اعمال ومصرفيين فلبينيين واجانب «لا يمكن لاقتصادنا ان يتحمل ولم يعد شعبنا يقبل وضعا يذهب فيه حوالي نصف عائداتنا من التصدير لدفع اقساط الفوائد وحدها».

واضافت تقول «سنعمل بقوة على اعادة التفاوض في شروط سداد ديوننا الخارجية... سنطلب شروطا اكثر عدلا من دائنينا».

واشارت في معرض عرضها لبرنامجها الى اهمية القطاع الخاص «كمحرك لاقتصاد البلاد». وقالت كذلك ان الاستثمار الاجنبي سيكون موضع ترحيب حيثما يكون رأس المال المحلي غير كاف لكنها قالت ان المشروعات الاستراتيجية ومشروعات المصادر الطبيعية «ستظل دائما للفلبينيين».

وقالت السيدة اكينو ان حل المشكلات الاقتصادية سيساهم في الحد من نشاط الثوار الشيوعيين في الفلبين.

من جهة اخرى اعلنت المجموعات اليسارية والحزب الشيوعي المحظور في الفلبين انها ستقاطع الانتخابات الرئاسية المقبلة.

وذكر ممثلو مجموعتين يساريتين في مانيلا امس انهم سيدعمون مقاطعة الانتخابات الرئاسية التي ستجري في ٧ فبراير (شباط) والتي يتنافس فيها الرئيس الفلبيني الحالي فرديناند ماركوس مع زعيمة المعارضة كورازون اكينو.

حكومة سريلانكا تعزز قواتها المسلحة لمواجهة حرب التاميل المطالبين بالانفصال

كولومبو - ر: تقول سريلانكا ان قواتها المسلحة اصبحت الان افضل تدريبا واحسن تسليحا لمواجهة حملة عنف يشنها ثوار التاميل الذين يسعون لاقامة دولة مستقلة تقسم معها الجزيرة على اسس عرقية.

ويتكهن دبلوماسيون اجانب بعد جمود محادثات السلام بمزيد من القتال بين السنهاليين الذين يشكلون الاكثرية والتاميل وهو القتال الذي اسفر عن مقتل اكثر من ٣,٠٠٠ شخص خلال السنوات الثلاث الماضية.

وقال دبلوماسي «ان لا دليل هناك يشير الى تسوية مبكرة للنزاع والواقع هو العكس من ذلك فحرب الثوار قد تتسع على الرغم من وقف اطلاق النار».

وكان مفعول وقف اطلاق النار قد سرى في ١٨ (حزيران) يونيو غير ان الانباء تتحدث عن اشتباكات يومية تقريبا في معاقل التاميل في الشمال والشرق.

وهدد الرئيس جونيوس جايواردين باستئصال شأفة الثوار اذا اخفقت المحادثات في تحقيق تسوية سياسية وقال في مقابلة مع مجلة «انديا توادي» اخيرا «اننا نستعد للقيام بعمل عسكري حاسم اذا لم تحقق المفاوضات شيئا».

وقد خصصت الحكومة مبلغ ٥,٨٥ مليار روبية (حوالي ٢١٦ مليون دولار) لشؤون الدفاع في سنة ١٩٨٦ وراحت تعزز قوى الامن.

ويقول اعلان مألوف في احدى الصحف نشرته سلطات الدفاع التي بدأت تجنيد الوف من الناس «تعالوا انضموا الى البحرية لخدمة بلادكم».

والترسانة القديمة للحكومة استبدلت الان قاذفات مقاتلة ايطالية الصنع من نوع ماركيتي وطائرات هليكوبتر مسلحة وناقلات جنود مصفحة وقذائف صاروخية ومدافع رشاشة.

وقال لاليث اثولاثمودالي وزير الامن «ان قواتنا الان باتت افضل تدريبا واحسن تسليحا وهذا هو ما مكنها من صد هجمات شنت اخيرا على مراكز البوليس».

ويقول دبلوماسيون ان خبراء اسرائيليين يقومون الان بتعليم الجنود كيفية جمع الاستخبارات والشؤون الاستراتيجية بينما يقوم اعضاء سابقون في وحدة الطيران الخاصة البريطانية بتدريب هؤلاء الجنود في الحرب ضد الثوار.

وقال مسؤول امني ان الثوار انفسهم يستخدمون قذائف صاروخية ومدافع مورتر وبنادق روسية الصنع من نوع (اك - ٤٧) وانواعا مختلفة من المدافع الرشاشة وقنابل هندية الصنع والغاما في مهاجمة قوافل ومؤسسات عسكرية.

وقدر عدد الثوار بحوالي ١٠,٠٠٠ رجل وامرأة بينهم حوالي ٥,٠٠٠ مسلح.

وقال ان هناك خمس مجموعات رئيسية من الثوار يقيم قادتهم في مدينة مدراس الهندية بالاضافة الى حوالي ٣٥ مجموعة أخرى صغيرة.

وفي الوقت الذي تخوض فيه القوات الحكومية معارك ضد الثوار في المناطق الشمالية والشرقية تقوم الحكومة بشن حرب على جبهة اخرى هي الدعاية.

فقد بدأت عقد اجتماعات تطلع فيها ممثلي المنظمات الدولية في كولومبو والدبلوماسيين والصحافيين على ما تسميه الوضع الحقيقي للنزاع.

وجاءت هذه الخطوة في اعقاب بيانات اصدرتها مجموعات الثوار التي تتخذ من مدراس مقرا لها واتهمت فيها قوات الحكومة بقتل مئات من المدنيين التاميليين وحرق منازلهم.

وقال ناطق بلسان وزارة الدفاع «ان هذه البيانات مجرد هراء.. وهي جزء من حملة يشنها ارهابيون لكسب عطف الغربيين والتاميليين في الهند».

وقال الدبلوماسيون ان الثوار مسؤولون عن قتل ٨١٧ شخصا خلال السنة الماضية وحتى ٢٠ ديسمبر (كانون الاول).

ونفى اللفتنانت جنرال سيريل راناتونجا قائد العمليات المشتركة ضد الثوار الاتهامات الموجهة الى قواته وقال «انني صارم جدا بالنسبة الى قوى الامن الموجودة تحت امرتي».

ولم تتمكن لجنة لمراقبة وقف اطلاق النار عينها الرئيس جايواردين في شهر (تشرين الاول) اكتوبر من وقف القتال.

وانحت اللجنة على الثوار في مهاجمة قوافل عسكرية بتفجير الغام ارضية ولكنها في الوقت ذاته اكدت شكاوى تحدثت عن قيام قوات الحكومة بقتل مدنيين وحرق منازل.

وقد تم التوصل الى الهدنة بفضل جهود بذلها راجيف غاندي رئيس وزراء الهند بغية ايجاد جو يؤدي الى مفاوضات سلام غير ان المحادثات بين المسؤولين في سري لانكا والتاميليين انهارت في بوتان في شهر اغسطس (اب) بعد ان اتهم كل من الجانبين الجانب الاخر بانتهاك الهدنة.

واخفقت حتى الان جهود بذلتها الهند للجمع بين الجانبين مرة ثانية ويقول دبلوماسيون ان السبب في ذلك يعود الى الموقف الاساسي الذي يتخذه كل منهما.

وقال الدبلوماسيون ان الثوار غير مستعدين للتخلي عن مطالبتهم بدولة تاميلية مستقلة يطلق عليها اسم «ايلام» في المناطق الشمالية والشرقية حيث يعيش معظم التاميليين.

وتقول جبهة تحرير التاميل المتحدة وهي حزب سياسي معتدل انها ستنتظر في حل اقل راديكالية وهو دمج المنطقتين الشمالية والشرقية في اقليم واحد مع ضمانات بحكم ذاتي.

وقد رفض وزير الامن اثولاثمودالي فكرة الدولة المستقلة والدمج المقترح ولكنه قال ان الحكومة مستعدة لمنح نوع من الحكم الذاتي للمنطقتين عبر مجالس اقليمية.

في هذه الاثناء ذكر شهود العيان امس ان ثمانية اشخاص لقوا مصرعهم بينما اصيب اكثر من خمسين اخرين بجراح خلال اشتباكات وقعت في نهاية الاسبوع شمالي سريلانكا بين التاميل وقوات الامن.

وشن التاميل امس الاول لليوم الثاني على التوالي هجوما بالهاونات والرشاشات على ثكنة للبوليس والجيش في جفنا اقصى شمالي البلاد وفقا لما ذكرته قوات الامن التي اشارت الى ان خمسة اشخاص لقوا مصرعهم يوم السبت وحده.

واوضح سكان المنطقة ان ثلاثة اشخاص على الاقل لقوا مصرعهم في مستشفى جفنا التي وصل اليها حوالي اربعين مصابا عقب الاشتباكات. واشارت الانباء الواردة من جفنا الى ان الضحايا من المدنيين.

مسؤول بريطاني يزور بنجلاديش

دكا - كونا: قال ناطق باسم وزارة الخارجية البنجلاديشية ان عضو البرلمان البريطاني نائب وزير الشؤون الخارجية والكومنولث تيموثي ايجار سيصل الى دكا اليوم في زيارة تستغرق اربعة ايام.

ومن المتوقع ان يتفقد نائب الوزير البريطاني وهو مسؤول عن شؤون الهجرة في دائرة الخارجية والكومنولث تظلم اذن التحول الى المفوضية العليا البريطانية في بنجلاديش.

وينتظر ما بين ١٢ و١٥ الف طلب للمهاجرين البنجلاديشيين في بريطانيا قرار المفوضية العليا البريطانية في دكا.

وسيعقد تيموثي ايجار محادثات مع وزير خارجية بنجلاديش فاروق احمد شودري ووزير الداخلية كازي ازهار علي.

ومن المتوقع ان يبحث الجانبان مشكلات سمات الدخول التي يواجهها افراد عائلات المهاجرين البنجلاديشيين في بريطانيا.

دراسة تحذر من مجاعة عالمية بعد حرب نووية

لندن - كونا: حذرت دراسة دولية قام بها ٢٠٠ عالم من ٣٠ دولة من اخطار النتائج البيئية لاندلاع حرب نووية صغيرة على تغير مناخ العالم بحيث يكفي لحدوث مجاعة جماعية.

وجاء في الدراسة التي شارك في اعدادها كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي تحت اشراف اللجنة العلمية لمشكلات البيئة «سكوب» انه حتى في حالة نشوب حروب نووية صغيرة تستخدم فيها نسبة ضئيلة من المتفجرات النووية تصل الى ١٠,٠٠٠ ميجاطن فان هذا يمكن ان يسبب تغيرا في المناخ يلحق ضررا بالزراعة في العالم ويؤدي الى حدوث مجاعة.

وقد استخدمت في هذه الدراسة التي استغرق اعدادها عامين وستنشر اليوم في لندن نماذج كومبيوتر متطورة لمعرفة الاثار المترتبة على نشوب حروب نووية ذات نطاقات محدودة ومختلفة.

حريق في مستشفى جامعة ميونيخ

بون - كونا: اندلع حريق هائل في المستشفى الجامعي في مدينة ميونيخ الالمانية الجنوبية ليلة أمس الاول مما اسفر عن اصابة احد الاطباء بجروح في رأسه ووقوع خسائر مادية جسيمة في المستشفى.

ولم تتوفر معلومات عن اسباب الحريق الذي استمر ساعة كاملة قبل ان يتمكن رجال الاطفاء من اخماده.

عينك والايدز

طاعون القرن العشرين قد يؤدي إلى العمى

مقدمة عامة: في الحقيقة أنه لم يحظ مرض من الأمراض كما حظى مرض الايدز من حيث الأضواء التي سلطت عليه، والشهرة التي اكتسبها، والدعاية التي روجت له والضجة التي أثيرت حوله ولاسيما في الآونة الأخيرة، وبعد أن طل هذا المرض اللعين بوجهه القبيح على نافذة العالم واجتاح أجزاء عديدة منه، مما جعل البشرية تعيش في ذعر غامض ورعب مخيف اسمه الايدز، ولهذا أطلق عليه المهتمون في الأوساط الطبية والاعلامية بعض المسميات منها على سبيل المثال: وباء العصر.. طاعون القرن العشرين.. سرطان الجنس.. الداء المميت.. الخ.

وكان طبيعيا أن تكون هناك ردود فعل قوية مشوبة بالحذر لهذا الداء المخيف في معظم بلدان العالم. فمثلا في الصين قررت الحكومة منع استيراد الدم ومنتجاته لتجنب دخول الايدز إلى أراضيها. وفي ايطاليا اتخذ المسؤولون اجراءات وقائية صارمة عند نقل توابيت الموتى من المستشفيات إلى القبور. وبعض الدول طلبت من سفاراتها في الخارج عدم اعطاء تأشيرة دخول إلى اراضيها إلا لمن يحمل شهادة طبية معتمدة تثبت أنه غير مصاب بالايدز ولا يحمل فيروس المرض.. كما شرعت بعض الدول في عمل اجراءات صحية صارمة بالحجر الصحي بمطاراتها الدولية للقادمين إلى اراضيها للتأكد من خلوهم من مرض الايدز.. كما قررت بعض الحكومات اغلاق الحانات ودور اللهو المخصصة للبغاء والشواذ جنسيا خوفا من تفشي هذا الوباء.. وفي الولايات المتحدة الأمريكية، التي يوجد بها أعلى نسبة في العالم من مرضى الايدز، شرع الاثرياء الامريكيون في انشاء بنوك دم خاصة بهم وذلك كاجراء وقائي واحتياطي حتى لا ينتقل إليهم دم غريب من مانح قد يكون مصابا بالايدز.



شاب امريكي مصاب بمرض الايدز. على اليمين صورته قبل الاصابة والى اليسار صورته وقد تمكن الايدز من عينيه وجسمه.

ما هو مرض الايدز؟

لفظ إيدز AIDS هو اختصار للأحرف الأولى للعبارة الانجليزية Acquired Immune Deficiency Syndrome ومعناها باللغة العربية، التجمع المركب المرضي الناشيء عن نقص المناعة المكتسبة. ويعني ذلك افتقار الجسم إلى نظام وقائي متكامل لمقاومة العدوى الناتجة عن مهاجمة الفيروس ـ المسبب للمرض ـ الخلايا المسؤولة عن المناعة وخاصة الخلية ويجعلها غير فعالة وبالتالي يصبح الجسم فريسة لأي عدوى جرثومية ولا يستطيع الدفاع أو رد الخطر عن نفسه. الأمر الذي يجعل الجسم عرضة لمجموعة من الأمراض الانتهازية والخبيثة.



بقلم
د/إبراهيم محمد عامر
محاضر واخصائي طب وجراحة العيون بجامعة الملك عبد العزيز بجدة.

والأمراض الانتهازية اما أن تكون فيروسية أوبكتيرية أوفطرية أوطفيلية، ومن أهم هذه الكائنات الدقيقة الانتهازية ما يلي:

● الفيروسات: ـ الهربس Herpes Simplex.
ـ السايتوميجالو Cytomegalic Virus (فيروس الحمة الخلوية).
● البكتريا: ـ السالمونيلا Salmonella (تسبب التيفود والباراتيفويد).
ـ الشيجيلا Shigella (تسبب الدوسنتاريا الباسيلية).
ـ الدرن (السل) Mycobacteria (تسبب الدرن الرئوي).
الفطريات: ـ كريبتوكوكس Cryptococcus (يسبب الالتهاب السحائي بالدماغ).
ـ نيو فورمانز New formans (يصيب الرئتين).
بالاضافة إلى مجموعة أخرى نادرة من الأمراض الفطرية.
● الطفيليات: نيو سيتس كاريني Pneumo Cystis Carinii (يسبب مرض ذات الرئة الكيسية).
● توكسوبلازما Toxoplasma (يسبب بعض الأمراض الالتهابية التي تشمل المخ والرئتين والغدد الليمفاوية وأعضاء أخرى).
ـ إنتاميبا هستوليتكا Entamoeba histolyxtica (تسبب الدوسنتاريا الأميبية).
ـ جارديا لامبيا Giardia lambia (تسبب الاسهال).

بالاضافة إلى حدوث الاصابة بورم خبيث يطلق عليه سرطان كابوسي Caposi's Sarcoma ويعتبر هذا المرض أكثر الأمراض المشخصة في الايدز خطورة وخبثا.. وينظر إليه على أنه انذار الموت بالنسبة لمريض الايدز.

اكتشاف وتقصي مرض الايدز

كانت أولى حالات الايدز، تلك التي سجلت في منتصف عام ١٩٨١ في مركز أتلانتا لمراقبة الأمراض (C. D. C.) بولاية جورجيا الامريكية وهي هيئة طبية مسؤولة عن مراقبة واستقصاء الأمراض والاوبئة وتقديم التقارير عن الأمراض الجديدة والمجهولة الهوية. ولقد شمل التقرير الصادر من هذا المركز خمسة حالات من الشبان الشواذ جنسيا الذين كانوا يتمتعون بصحة طبية قبل ذلك، ولقد ذكر التقرير أنهم كانوا يعالجون في مستشفيات لوس انجيليس من مرض نادر في الرئتين يعرف بذات الرئة الكيسية Pneumocystis Carinii Pneumonia ومن المعروف أن أكثر الأشخاص عرضة للاصابة بهذا المرض هم الذين يعانون من نقص شديد في المناعة.

وفي نهاية عام ١٩٨١، وردت تقارير طبية عن ٢٦ شخصا من الشواذ جنسيا من الأصحاء جسمانيا في مدينتي نيويورك وكاليفورنيا، تفيد ظهور ورم من الأورام الخبيثة والتي يطلق عليه Caposi's Sarcoma (كابوسي ساركوما) مما أدى إلى وفاة ثمانية من اولئك المرضى خلال عام واحد من تشخيص حالاتهم. ومن المعروف أن ظهور هذا الورم النادر في رجال في العقدين الثالث والرابع أمر غير طبيعي وكان ذلك سببا مباشرا في جذب اهتمام الأوساط الطبية.

وفي بداية عام ١٩٨٣ سجلت حوالي ٢٦٤٣ حالة مصابة بالايدز في الولايات المتحدة، مات ٦٠٪ منهم في العام الاول من اكتشاف حالاتهم، لعدم قابلية المرض للعلاج أو بسبب استفحال الاصابة لديهم.

وفي النصف الأول من عام ١٩٨٣ م، تم تشخيص بعض الحالات التي تعاني من الهيموفيليا Haemophilia (مرض نزف الدم) عن طريق دم تبرع به بعض المرضى بالايدز، للحصول على عامل تخثر الدم والذي يطلق عليه عامل ٨ Factor VIII. ومن المعروف ان الشخص الواحد من مرضى الهيموفيليا يحتاج الى دم ٢٠٠٠ ـ ٥٠٠٠ شخص متبرع وهذا يعني بالطبع ان مريض الهيموفيليا قد يتعرض الى الدم ومشتقاته من عدة آلاف من الأشخاص سنويا.. ومن ثم تكون خطورة نقل عدوى مرض الايدز إليه.

في مايو (أيار) ١٩٨٣ م اكتشف البروفيسور الفرنسي لوك مونتانييه Luc Monttagnier بمعمل باستير الطبي احد الفيروسات الجديدة التي قد تكون وراء الاصابة بالايدز. وهذا الفيروس واحد من مجموعة فيروسات الريترو Retroviruses وهذا النوع من الفيروسات المرضية يتميز بان المادة الوراثية فيه هي R.N.A بدلا من مادة D.N.A الشائعة لدى الكائنات الحية من نبات وحيوان وكائنات دقيقة وأطلق عليه LAV اختصارا للعبارة الانجليزية Lymphadenopathy-Associated Virus وقد تم عزل هذا الفيروس من رجل شاذ جنسيا ومصاب بمرض الغدد الليمفاوية الدائم Persistent Lymphadenopathy.

وبعد مضي عام واحد أي في مايو (أيار) ١٩٨٤ م اكتشف البروفيسور الامريكي روبرت كاللو Robert Gallo بالمعهد القومي للسرطان بميريلاند بالولايات المتحدة، فيروسا آخر اطلق عليه HTLV-III وهذا اختصار Human T-Cell Lymphotropic Virus type-III وعزى الاصابة بمرض الايدز الى هذا الفيروس.

وبعد ذلك بعدة شهور اكتشفت مجموعة من الباحثين برئاسة البروفيسور ليفي Levy بالمركز الطبي بسان فرانسيسكو، فيروسا ثالثا أطلقوا عليه ARV وهذا اختصار AIDS-Related Virus وتتشابه الفيروسات الثلاثة في النواحي الآتية :

● لها تأثير مرضي انتقائي (إختياري) على الخلايا الليمفاوية (ت).
● تم عزل الفيروسات الثلاثة من حالات الايدز.
● لوحظ ان الاجسام المضادة للفيروسات الثلاثة تكرر وجودها بنفس النسبة وفي عدة مجموعات وهي مرضى الايدز والشواذ جنسيا (المعرضون لخطر الاصابة) ومانحو الدم (حاملو الفيروس).
● مادة R.N.A. هي المادة الوراثية في كل من الفيروسات الثلاثة.
● الصورة المجهرية باستخدام (الميكروسكوب) الاليكتروني للفيروسات الثلاثة تتشابه الى حد كبير.
● لا يمكن تمييز هذه الفيروسات عن بعضها البعض باستخدام الفحوص المختبرية.
● الصفات الجينية لهذه الفيروسات الثلاثة، غير قابلة للتمييز عن بعضها البعض.

وفي الحقيقة ان العلماء المختصين يعتقدون بان هذه الفيروسات الثلاثة ترجع الى فيروس واحد وإن اختلفت المسميات باختلاف المصادر التي اكتشفت الفيروس المسبب لمرض الايدز.

وجدير بالذكر، ان آخر إحصائية اعلنت في عام ١٩٨٥ م أفادت بان عدد المصابين بمرض الايدز في العالم قد بلغ اكثر من ١٧٠٠٠ شخص بينهم ١٥٠٠٠ شخص على الاقل بالولايات المتحدة الامريكية، ١٢٠٠ شخص موزعين على ١٧ دولة أوروبية. كما يتوقع المراقبون ان يصل عدد المصابين بالايدز في الولايات المتحدة الامريكية في منتصف عام ١٩٨٦ م الى ٣٥٠٠٠ شخص، حيث يوجد مليون شخص امريكي حاملون لفيروس المرض.

الصورة لقاع العين توضح بعض العلامات المرضية التي تحدث بالشبكية.

نفس صورة قاع العين بعد استخدام صبغة الفلوريسين.

أضواء على فيروس الايدز :

فيروس الايدز له خصائصه المميزة، تختلف في حالة وجوده خارج او داخل الخلايا الحية، ويمكن توضيح ذلك فيما يلي :

خارج الخلايا الحية : هش، سهل التحطيم والهلاك، إما بالحرارة أو بالعوامل البيئية الأخرى.

داخل الخلايا الحية : يتبدل حال الفيروس فيبدو كعملاق كاسح، حيث يتكاثر بشراهة مذهلة حتى يصل عدده الى كم هائل فيبدأ في مهاجمة نوع معين من الخلايا اللمفاوية المسؤولة عن المناعة وبخاصة الخلايا (ت) T-Cells Lymphocytes ولذا يفقد الجسم مناعته الطبيعية ويبدو ضعيفا هزيلا فتنقض عليه الجراثيم الوديعة الانتهازية وتصيبه بالعديد من الامراض الفتاكة.

طرق العدوى :

● الاتصال الجنسي وبصفة خاصة بين الشواذ جنسيا.
● الحقن : نقل الدم أو أحد مكوناته من شخص مصاب الى شخص سليم.
ـ حقن الوريد المشتركة بين مدمني المخدرات وبخاصة الكوكايين والهيروين باستخدام محقن واحد.
● من الأم للجنين عبر المشيمة أو أثناء الولادة.
● بواسطة بعض افرازات الجسم مثل لبن الأم.. اللعاب.. الدموع.. البول.. الخ وان كان انتقال العدوى بواسطة هذه الافرازات يعتبر نادر الحدوث حتى الان، ولكن احتمال انتقال العدوى بواسطتهم لايزال قائما.

أما عن فترة حضانة الجسم للفيروس فتتراوح بين ٦ شهور و ٦ سنوات ومتوسط هذه الفترة ٣٠ شهرا.

الأعراض والعلامات المرضية العامة للايدز :

● ضعف جسدي عام مع فقدان الوزن بصورة واضحة، وحمى دائمة مصحوبة بعرق شديد، وصعوبة في التنفس وسعال جاف، وتضخم الغدد الليمفاوية الموجودة على ناحيتي الجسم، وحالات جلدية مثل بقع جلدية والالتهابات الجرابية Folliculosis والاكزيما بسبب الاصابة ببعض انواع البكتريا والفطريات الانتهازية، وظهور بثور بيضاء على اللسان.

وكذلك إسهال شديد ومتكرر بصورة ملحوظة، واضطرابات عصبية ونفسية مثل : التهاب الاعصاب والتهاب الدماغ والاصابة بالتشتت الفكري والاحباط ثم الاختلال العقلي (في المراحل المتأخرة للمرض)، وسرطان كابوسي Caposi's Saracoma وهو عبارة عن ورم خبيث يصيب الجلد والانسجة الضامة بالاضافة الى الغدد الليمفاوية.

ويمر هذا الورم الخبيث في اربع مراحل ونسبة الوفاة تصل الى معدل كبير وقد لا يعيش المريض اكثر من عامين بهذا الورم الخبيث.

وجدير بالذكر ان هناك نوعين آخرين من مرض كابوسي ساركوما كانا مدونين قبل تشخيص النوع المصاحب لمرض الايدز وهما :

● كابوسي ساركوما التقليدي : (الذي يصيب الرجال الذين يتحدرون من حوض البحر الأبيض المتوسط وبخاصة اليهود).
● كابوسي ساركوما الافريقي : (الذي يعتبر متوطنا في بعض دول افريقيا وبخاصة زائير وكينيا وتنزانيا ويصيب الذكور والاناث بنفس النسبة، كما انه يزداد حدوثا بين الرجال الذين تعدوا الخامسة والعشرين).

علامات المرض والمضاعفات بالعينين :

يتراوح معدل حدوث العلامات والمضاعفات المرضية بالعينين لدى مرضى الايدز بين ٥٣ الى ٧٣٪. ويمكن إجمال اهم هذه العلامات والمضاعفات كالآتي :

● الغدة الدمعية : التهاب الغدة الدمعية، مما يؤدي الى تضخمها.
● جفون العين : انتفاخ الجفن، والورم الخبيث المعروف بسرطان كابوسي.
● الملتحمة : احتقان بالملتحمة، وتأدم (إرتشاح مائي) بالملتحمة، وسرطان كابوسي.
● المشيمية : التهاب بالمشيمية ويصاحبه التهاب بالشبكية، وتليف او ضمور بعض اجزاء المشيمية.
● الشبكية : التهاب الشبكية ـ اعتلال وعائي بالشبكية حيث تظهر العلامات الآتية :
ـ انسكابات خلوية في شكل بقع او بطش قطن صوفية = Cotton-Wool Spots or Patches.
ـ بقع روث Roth's Spots.
ـ انتفاخات وعائية دقيقة Microaneurysms.
ـ أنزفة بالشبكية Retinal Haemorrhages.
ـ إزدياد سمك جدار الأوعية الدموية الصغرى والمتوسطة الحجم بالشبكية وحدوث تغلف حول الأوعية الدموية = Perivascular Sheathing.
● تلف أو ضمور بعض اجزاء من الشبكية Retinal Infarcts.
● العصب البصري : التهاب بحليمة العصب البصري Papillitis.
● قوة الابصار : انخفاض شديد في حدة الابصار ولاسيما في حالات الالتهاب الشبكي والاعتلال الشبكي الوعائي والتهاب حليمة العصب البصري، وقد يؤدي ذلك الى فقدان الابصار في بعض الحالات.

التشخيص :

يتم تشخيص حالات الايدز التي تؤدي الى حدوث علامات مرضية ومضاعفات بالعين عن طريق عمل الفحوص والأبحاث الآتية :

١) ملاحظة الصورة السريرية (الاكلينيكية) للايدز وتشمل الاعراض والعلامات الاكلينيكية العامة لمرض الايدز بالاضافة الى العلامات الاكلينيكية التي قد تحدث في العين كما أسلفنا.

٢) فحص قاع العين بالطريقة العادية ـ ثم فحصه بعد حقن المريض بالوريد بحوالي ٥ سم^3 من صبغة فلوريسين الصوديوم تركيز ١٠٪ ـ حيث يمكن ملاحظة التغيرات والعلامات الاكلينيكية بالشبكية بوضوح تام ودقة متناهية.

٣) عزل الفيروس المسبب للايدز HTLV-III من دم المريض او من افرازات الجسم مثل اللعاب والدموع والسائل المنوي والبول... الخ.

٤) عمل اختبارات للكشف عن وجود اجسام مضادة لفيروس الايدز في دم مرضى الايدز او حاملي الفيروس.

وجدير بالاشارة أن هذه الاجسام المضادة تتكون في الدم كأسلوب مقاومة مناعية ضد الفيروس المسبب للمرض، ومن اهم هذه الاختبارات ما يلي :

● اختبار إليسا ELISA وهذه الحروف هي اختصار للجملة الآتية : Enzyme-Linked Immuno Sorbent Assay.

ويعتمد هذا الاختبار على تتبع الاجسام المضادة Antibodles الموجودة بالدم التي انتجها جهاز المناعة بالجسم، نتيجة للاصابة بفيروس الايدز.

وقد اعتمدت دوائر الصحة بالولايات المتحدة هذا الاختبار، من اجل اختبار كميات الدم المأخوذة من المتبرعين، ورغم ذلك فان نسبة الخطأ فيه تصل الى ١٪ مما جعل المتخصصون في نقل الدم في انجلترا يعارضون اعتماد هذا الاختبار طالما نتيجة فحص الاجسام المضادة عند استخدامه لا تصل الى ١٠٠٪.

● اختبار إيلافيا : ويرمز له بالحروف الآتية : ELAVIA وقد تم اكتشافه بمعهد باستير الطبي بفرنسا، وحتى الان لم يعرف على وجه التحديد درجة نجاح هذا الاختبار في الكشف عن الاجسام المضادة لفيروس الايدز.

علاج مرض الايدز :

لا يوجد حتى الوقت الحاضر دواء شاف يعالج الايدز أو مصل يساعد على مقاومة المرض.. او لقاح ناجح يمنع اصابة الانسان بالايدز.

ولكن اي لقاح معد للمرض يصبح غير ذي فائدة في حالة حدوث اي تغيرات بسيطة في طبيعة تركيب الفيروس، كما الوضع بالنسبة لفيروسي الايدز والانفلونزا، ويعتقد العلماء انه يجب الانتظار خمس سنوات على الاقل قبل التوصل الى لقاح ناجح لمكافحة هذا المرض اللعين.

وفي الحقيقة أن علاج مرض الايدز لايزال يتم حتى الان باتباع الوسائل العلاجية الآتية :

● معالجة الأمراض الانتهازية :

وفي هذه الحالات يقوم الاطباء بمعالجة الامراض الناتجة عن الجراثيم الانتهازية مثل النيموسيستس كاريني والتوكسوبلازما والانتاميبا والهربس والسايتوميجا والسالمونيلا والشيجيلا والكريبتوكوكس...الخ.

● علاج سرطان كابوسي :

ـ يتم علاج هذه الحالات في المرحلتين الاولى والثانية من سرطان كابوسي بالتدخل الجراحي.. اما في المرحلتين الثالثة والرابعة فيمكن استخدام بعض العقاقير الكيميائية المضادة للاورام السرطانية والتي يطلق عليها Cytotoxic Drugs مثل الفنبلاستين Vinblastine والبليومايسين Pleomycin ولكن الخطورة تكمن في هذه العقاقير نفسها لانها سامة للجسم وقد تؤدي الى نقص اشد في المناعة وبالتالي تعرض المريض الى الاصابة بالامراض الانتهازية.

علاج نقص المناعة :

تم اكتشاف بعض العلاجات البيولوجية التي تعمل على تقليل درجة نقص المناعة ومن امثلة ذلك :

ـ هرمونات الغدة التيموثية (Thymus Gland).
ـ انترفيرون الفا وجاما -Interferon and .
ـ اجسام مضادة Antibodies.

● المواد والعقاقير المضادة لفيروس الايدز :

لا يوجد حتى الآن علاج دوائي مضاد لفيروس الايدز، ويحاول العلماء والاطباء تجربة بعض المواد والعقاقير المضادة لفيروس الايدز ولاتزال هذه المواد والعقاقير قيد البحث والتجربة قبل الموافقة عليها من قبل الاوساط الطبية لاستخدامها كعلاج لفيروس الايدز ومن امثلة هذه المواد والعقاقير ما يلي :

ـ عقار Heteropolyanion-23 ويرمز له بـ (HPA-23) والذي اكتشفه فريق من الاطباء برئاسة البروفيسور مونتانييه بمعهد باستير الطبي بفرنسا ولايزال الاطباء ينتظرون نتائج استخدامه على بعض مرضى الايدز.

ـ عقار إينوزين برانوبكس Inosine Pranobex ويوجد هذا العقار في المكسيك ولم يستخدم إلا على عدد محدود من المرضى، ومن ثم لا يمكن التأكد من فاعليته على اساس علاج هذا العدد الضئيل من المرضى.

ـ مادة الفا انترفيرون -Interferon وتجرى حاليا تجارب في الولايات المتحدة ودول اوروبا للتأكد من فاعليته كعلاج مضاد لفيروز الايدز.

ـ عقار السورامين Suramin وكان هذا العقار نفسه يستخدم في افريقيا لعلاج مرض النوم الذي تنقله ذبابة (التسي ـ تسي) Tse-Tse fly ولقد ثبت حديثا أن عقار السورامين يستطيع السيطرة على فيروس الايدز ومنعه من مهاجمة الخلايا الليمفاوية (ت) ولكن هذا لم يتم حتى الان إلا في أنابيب الاختبار. وبعض العلماء يخشى تجربته على المرضى لانه يعتبر من المواد السامة لجسم الانسان.

ـ عقار السيلكوسبورين Cyclosporine وقد توصل الاطباء الفرنسيون بعد استخدامه بعدة اسابيع الى نتائج اولية لا بأس بها ولكن هذا العقار لم يمر عليه الوقت الكافي للتأكد من فاعليته وقدرته على الشفاء، وهذا الذي جعل الاوساط الطبية في الولايات المتحدة تصف هذا العقار بانه يمثل الوهم والخداع للمصابين بمرض الايدز.

ويرى العلماء انه من الضروري القيام بابحاث تتسم بالدقة والعمق ولفترات زمنية معقولة، حتى يمكن التأكد من صلاحية العقار او عدمها والتثبت من عدم حدوث اي آثار جانبية ضارة لهذا العقار على جسم الانسان. ومازال هناك بعض العقاقير في جعبة العلماء في محاولة جاهدة منهم للوصول الى دواء حاسم مضاد لفيروس الايدز. ومن ناحية اخرى يتوقع الاطباء مرور خمسة اعوام على الاقل قبل الوصول الى العقار المفيد الذي يمكن استخدامه كعلاج مؤثر ومأمون.

● **علاج الاعتلال الوعائي بالشبكية** : يمكن استخدام اشعة ليزر Laser في هذا الصدد لعلاج مثل هذه الحالات، قبل ان تتفاقم وتزيد حدتها مما يؤثر تأثيرا ملحوظا على حدة الابصار وقد يؤدي الى فقدان الابصار في بعض الحالات.

اما علاج الحالات المرضية الاخرى التي تحدث في العين بسبب الاصابة بالايدز فعلاجها اساسا يعتمد على علاج السبب ويتمثل في العلاج المضاد لفيروس الايدز علاوة على علاجات اضافية اخرى يقررها اخصائي العيون على حسب وضع الحالة.

احتياطات وارشادات هامة :

هناك الكثير من الاحتياطات التي يجب اتخاذها والارشادات ما يلي :

● الحذر والحرص الشديد تجاه حامل الفيروس، لانه يمكن ان ينقل المرض دون ان يظهر عليه علاماته.. وهنا مكمن الخطورة.
● فحص دم كل متبرع بدمه او عضو من اعضائه.
● عدم السماح للمصابين او حاملي الفيروس بالتبرع بالدم او الكلية اثناء حياتهم او بعد مماتهم مثل التبرع بالقلب او العيون...الخ.
● عدم استخدام ادوات الغير الخاصة بهم مثل فرش الاسنان وادوات الحلاقة والمناشف والمناديل...الخ والتي يمكن ان تتلوث بالدم او اللعاب او الدموع. وعدم استخدام محاقن يتسعملها أكثر من شخص، ومن الافضل استخدام المحقن البلاستيك الذي يستعمل مرة واحدة فقط.
● منع السيدات المصابات والحاملات للفيروس من الحمل.
● يجب تعقيم الجرح او مكان نزيف الدم وذلك باستعمال مطهر طبي ملائم لهذا الغرض.
● تجنب ملامسة الشخص المريض باي صورة من الصور.
● يجب اجراء فحوصات دورية لكشف الاجسام المضادة في اجسام الاشخاص الذين يتعرضون لخطر العدوى بسبب معايشتهم للمرض او حاملي الفيروس او بسبب وجود علاقات من اي نوع بينهم.

وبعد...

إن الالتزام بالخلق القويم والسلوك السوي الذي يدعو اليه ديننا الحنيف يعصم صاحبه من الانحراف والانزلاق والتردي في غياهب النزوات والملذات.. كما انه يجنبه الاصابة بالامراض الجنسية العديدة وعلى رأسها مرض الايدز.

ومما لا شك فيه ان الاسلام يعتبر وقاية وحماية من الوقوع في مثل هذه المهالك البغيضة، حيث حذر القرآن الكريم منذ اكثر من ١٤٠٠ عام، من التردي في هذه الفاحشة الممقوتة التي لا يرتكبها إلا اصحاب النفوس الضعيفة والمزاج المنحرف والشهوات البهيمية والعلاقات الشاذة.

والحقيقة الثابتة، ان هذا المرض لا يصيب المسلم الحق الملتزم الذي يعرف دينه ويتبع تعاليمه وينتهي عن نواهيه.

المراجع والمصادر

اولا : باللغة الانجليزية :

● gbert, P.R. and Associates: Ann. Intern. Med. 93: 664, 1980.
● Gottlieb, M.S. etal: N. Engl. J. Med. 307: 1704, 1982.
● Montagnier, L. etal.: Science 220:868, 1983.
● Holland, G.N. and Associates: Ophthalmology 90: 859, 1983.
● Lane, H.C and Associates: N. Engl.J. Med. 309: 453, 1983
● Gallo, R.C. etal. : Science 224: 500, 1984
● Newsome, D. A and Associates: Am. J. Ophthalmol-98:5, 1984.
● Schupbach, J. and Associates: Science 224: 503, 1984.
● Freeman W.R. etal. : Am. J. Ophthalmol. 97:133, 1984.
● Fauci, A.C. and Associates: Ann. Inter. Med. 100: 92, 1984.
● AIDS. United States. Morbid. Mortal. Weekly Rep. 33: 377, 1984.

ثانيا : باللغة العربية :

(١) د/أحمد نبيل أبو خطوة : «الشرق الاوسط» في ٨٥/١١/٤ م.
(٢) د/فيكتور دانيال : كتاب الايدز. ترجمة واعداد صبحي عمر.
(٣) د/فرحان باقر : «المسلمون» العدد (٤٢).

محافظ مؤسسة التأمينات الاجتماعية بالسعودية لـ«الشرق الأوسط»:

الشمول هو الصفة المميزة لنظام التأمينات الاجتماعية السعودي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

التأمينات الاجتماعية وان تشابهت في اسسها وابعادها تخضع في كل دولة لمجموعة من المتغيرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية.. بل وتخضع للمراحل الحضارية التي تمر بها الدولة.. من هنا برزت حاجة الهيئات الاقليمية الى تنسيق الجهود بينها لوضع النظام الامثل خاصة في تلك التي تتشابك مصالحها وتتحرك عمالتها بحرية بين اجزائها.. وهكذا انشأت علاقة وثيقة بين الهيئات الدولية المعنية بالتامينات الاجتماعية وبين الهيئات الاقليمية لتطوير هذا العطاء الانساني الرفيع.. وهذا ايضا ما جعل الدول العربية تسعى الى وضع اسس التعاون بينها في مجال التامينات الاجتماعية وصولا الى مستويات تشريعية امثل.. او على الاقل ايجاد نوع من التناسق وتنمية مستويات المزايا والمنافع النقدية والعينية التي تعنى التامين الاجتماعي.. وقد تمثل ذلك في منظمة العمل العربية.. ومركز التامينات الاجتماعية بالخرطوم والذي تم افتتاحه في اواخر ديسمبر ١٩٨١م.

لالقاء الاضواء على النظام السعودي للتامينات الاجتماعية التقت «الشرق الاوسط» بالاستاذ مساعد بن محمد السناني محافظ المؤسسة العامة للتامينات الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية.

● ما هي اهم الملامح التي يتسم بها نظام التامينات الاجتماعية السعودي ؟

ـ يمكن اجمال ملامح التأمينات الاجتماعية السعودي بانه نظام شامل يطبق على كل من يعمل بموجب عقد عمل بصورة رئيسية في المملكة العربية السعودية دون تمييز في الجنس او الجنسية او العمر ويشمل كافة العاملين في القطاع الحكومي والمؤسسات العامة الذين تسري في شأنهم نظم التقاعد الحكومة.. ولا يخرج من نطاق التطبيق سوى بعض فئات العمال الذين جرى العرف الدولي على استثنائهم مثل الاجانب العاملين في البعثات الدولية او الدبلوماسية او العسكرية الاجنبية كذلك بعض طوائف العمال الذين تقتضي طبيعة العمل الذي يؤدونه ايجاد نظم تتفق وطبيعة عملهم.

● هل يستثني النظام السعودي هذه الفئة من مظلة التامينات؟

ـ النظام السعودي شامل من حيث اتساعه لتغطية جميع انواع التأمينات الاجتماعية الحالية ولديه القابلية لتقديم انواع اخرى من التعويضات.. وذلك كتعويضات للمتعطلين عن العمل والعجز المؤقت بسبب المرض او الامومة والمنح العائلية بالاضافة الى ما يظهر من تعويضات اخرى قد تدعو الحاجة اليها مستقبلا وذلك وفق برنامج يأخذ في اعتباره التدرج في التطبيق وعلى مراحل متتالية..

● ما هي المرحلة الحالية في مسيرة التامينات الاجتماعية السعودية؟

ـ تشمل المرحلة الحالية من تطبيق نظام التأمينات الاجتماعية في السعودية المعاشات والذي يضم تأمين الشيخوخة والعجز الغير مهني والوفاة وفرع الاخطار المهنية الذي يشمل اصابات العمل.

● متى بدأ تطبيق هذه النظم في السعودية ؟

ـ بدأ تطبيق المعاشات في شهر المحرم ١٣٩٣هـ (فبراير ١٩٧٣م).. اما فرع الاخطار المهنية فقد بدىء تطبيقه من ١٤٠٢/٧/١هـ.

● نظام بهذا الشمول لا بد وان تتوافر له مقومات خاصة تضمن له تحقيق اهدافه الطموحه.. فما هي هذه المقومات ؟

ـ من الطبيعي ان يستند النظام على ركائز قوية يعتمد عليها لضمان حسن التطبيق وكفاءة الاداء، يأتي في مقدمة هذه الركائز مرونة النظام نفسه.. فهو يشتمل على الاحكام الرئيسية التي تنظم بمقتضى الاحكام التي تحدد الحقوق والواجبات اما الاحكام الاخرى فتتشكل حسب التطبيق اليومي وهناك لائحة تنفيذية يصدرها مجلس ادارة المؤسسة لتتولى تنظيمها بما يحقق الاهداف السامية التي انشىء النظام من أجلها.

● كيف تدار نشاطات التامينات الاجتماعية في السعودية؟

ـ نحن نأخذ اللامركزية في الادارة.. فالتأمينات الاجتماعية تدار بواسطة مؤسسة عامة ذات شخصية اعتبارية وتتمتع بالاستقلال الاداري والمالي ويشمل التنظيم الاداري للمؤسسة مديرية عامة مقرها الرياض ومكتبا رئيسيا في كل منطقة من مناطق المملكة ومكاتب فرعية تستحدث حسب الحاجة وكلها تتبع المكتب الرئيسي.. وقد بلغت المكاتب الرئيسية ١٥ مكتبا أودت فروعها بالصلاحيات التي تضمن حسن التنفيذ وسرعته،

هذا من جهة التنظيم اما من حيث الادارة.. فأن المؤسسة لم تتردد منذ بدأت في مباشرة نشاطها في الاخذ بأسلوب العلمي في الادارة مع التقدم في تطبيق النظام حيث يعقد العمل بصورة اساسية على التوسع في استخدام الحاسب الحالي (الكومبيوتر) وهناك مركز للحاسب الالي على احدث النظم العالمية للمؤسسة استطاعت اعداد الكوادر البشرية المؤهلة.

● اشرتم الى مجلس ادارة المؤسسة.. ممن يتكون وما هي صلاحياته ؟

ـ يختص مجلس ادارة المؤسسة بالاشراف على تنفيذ النظام كما انه يقوم بأقرار الخطة الحسابية والميزانية والتقرير المالي ووضع الخطة العامة للاستثمار وتحديد مجالات التوظيف التي يراها مفيدة في نطاق الخطة.. ويرأس مجلس الادارة وزير العمل والشؤون الاجتماعية ومحافظ المؤسسة نائب له ويتكون المجلس من ١١ عضوا : الوزير ونائبه وثلاثة اعضاء من المؤمن عليهم وثلاثة اعضاء من اصحاب الاعمال.. والثلاثة الباقون يمثلون الجهات الحكومية (وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ووكيل وزارة المالية والاقتصاد الوطني ووكيل وزارة الصحة).

● نظام التامينات الاجتماعية السعودي يسري على جميع العمال دون تمييز من حيث الجنسية فما حدود ذلك.. وكيف يحصل الاجانب على حقوقهم ؟

ـ لا توجد فروق بين وطني وأجنبي امام نظام التأمينات الاجتماعية السعودي والمساواة قائمة بين الجميع من حيث الحقوق والواجبات وضمانا لحصول العمال الاجانب على حقوقهم التأمينية كاملة لا يضع النظام السعودي اية قيود على ارسال هذه الحقوق لاصحابها في الخارج كما ان المؤسسة انشأت ادارة مركزية متخصصة لخدمة المستفيدين المقيمين بالخارج.. ومتابعة صرف حقوقهم التأمينية في بلادهم عن طريق احد البنوك ذات الانتشار العالمي ليتولى من خلاله مراسليه المنتشرين في جميع انحاء العالم ايصال الحقوق المدنية لاصحابها حيث يقيمون.

● كيف يواجه النظام السعودي للتامينات المخاطر الاجتماعية ويعالج اثارها؟

ـ لقد وضع النظام في مقدمة اهدافه لمواجهة الاخطار الاجتماعية ووضع الحلول المناسبة لمعالجة آثارها لهذا فهو يكفل للمؤمن عليهم مواجهة مخاطر الفقر والمرض ويقيم لاسرهم من بعدهم حقوقا ثابتة فيضمن لهم كرامة العيش.

● هل تلتزم المؤسسة بعلاج المؤمن عليهم الى جانب المزايا النقدية التي يحصلون عليها؟

ـ تلتزم المؤسسة بالعلاج بالنسبة للعاملين الخاضعين لفرع الاخطار المهنية الذي يشمل اصابات العمل والامراض المهنية..

علما بأن الرعاية الصحية التي تقدمها المؤسسة تستهدف جميع الوسائل الممكنة لحفظ صحة المصاب وشفائه.. وتبذل هذه الرعاية بدون تحديد لفترة محدودة وطيلة ما تقتضيه حالة المصاب..

ويدخل في العلاج معالجة التشوه وتأهيل المصابين وتركيب الاجهزة التعويضية ويتم علاج المصابين في جهات العلاج التابعة للمؤسسة فاذا لم تتوافر العناية الطبية في مراكز المؤسسة.. فأن العلاج يتم في اي مركز طبي مناسب..

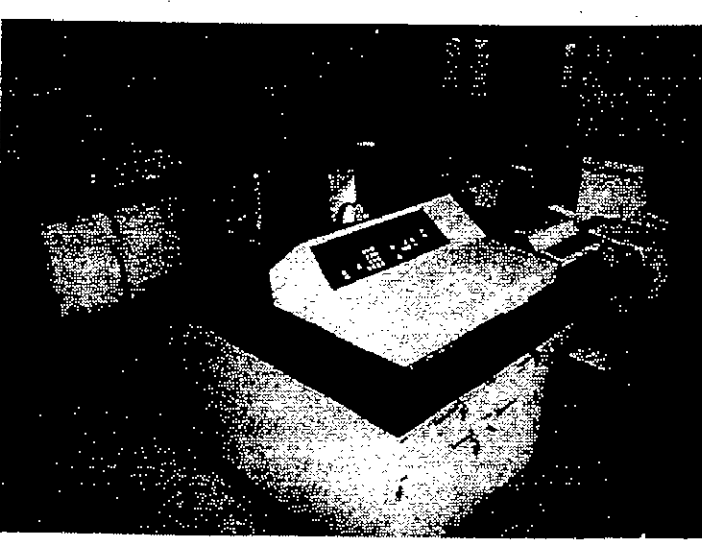
● ما هي موارد مؤسسة التامينات.. وما هي مصادر التمويل ؟

ـ تتكون موارد المؤسسة من الاشتراكات التي يلتزم بها اصحاب العمل والعمال.. ففي فرع المعاشات يدفع صاحب العمل ٨٪ من أجر المؤمن عليه ويدفع العامل ٥٪ اما في فرع الاخطار المهنية فيدفع صاحب العمل ٢٪ من أجر العامل الشهري فيما لا يدفع العامل شيئا.. هذا بالاضافة الى ريع استثمار هذه الاموال والتي تستخدم جميعا لتمويل منافع النظام.

● كيف تدار استثمارات مؤسسة التامينات؟

ـ تقوم المؤسسة بأدارة هذه الاستثمارات بحيث تخدم هدفين زيادة موارد المؤسسة وتنميتها وخدمة الاقتصاد الوطني بأعتبار هذه الاموال من اوعية الادخار الهامة والتي تساهم بصورة فعالة في مشاريع التنمية السعودية.

مساعد السناني


مركز الحاسب الالي بالمؤسسة مصمم على احدث النظم العالمية.

١٨٠ عالما و ١١٨ بحثا في المؤتمر التاسع للجمعية اللبنانية لتقدم العلوم

بيروت «الشرق الاوسط» من علي قبيسي:

عقد في الجامعة الامريكية في بيروت منذ ايام المؤتمر العلمي التاسع الذي تنظمة «الجمعية اللبنانية لتقدم العلوم»، برعاية رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل.. والجمعية اللبنانية لتقدم العلوم تاسست في العام ١٩٦٨، اثر الحرب العربية ـ الاسرائيلية علم ١٩٦٧ فقد شاع يومها ان اسرائيل تفوقت على العرب بسبب امتلاكها العلم والتكنولوجيا، بينما العرب يفوتهم ذلك ، وكانت النتيجة ان تنادى بعض العلماء والباحثين في لبنان لمواجهة هذا الواقع، فاسست الجمعية كتجمع للعلماء بهدف التشجيع على البحث العلمي والمساعدة في تقدم العلوم واقامة المؤسسات العلمية في البلدان العربية، وخلق المناخ العلمي والتوعية بين افراد الشعب.

وحول المؤتمر والجمعية التقت «الشرق الاوسط» العضو المؤسس للجمعية الدكتور حافظ قبيسي استاذ الفيزياء في كلية العلوم في الجامعة اللبنانية، ورئيس فريق فيزياء الجزيء والذرة في المجلس الوطني للبحوث العلمية في لبنان، والامين العام للجمعية الفيزيائية العربية.

يقول الدكتور حافظ قبيسي: بدأت الجمعية بـ ٤٠ عضوا مؤسسا في العام ١٩٦٨، وانتهت اليوم بحوالي «٤٠٠» عضو من لبنان، ومن بقية الدول العربية.

ويضيف: ان شروط الانضمام الى الجمعية والحصول على العضوية ان يكون العضو من حاملي الدكتوراه في احد فروع العلوم.. وان يكون قد قام بابحاث من خلال ميدانه، وقد توصل الى نتائج اصيلة ومبتكرة، اي يعني انه توصله الى اكتشاف علمي لم يسبقه اليه احد.

المؤتمر

وننتقل مع الدكتور حافظ قبيسي الى المؤتمر العلمي التاسع للجمعية.. ماذا تضمن المؤتمر، وما هي التوصيات التي خرج بها؟

في هذا الصدد يقول: هذا المؤتمر اقيم في الجامعة الاميركية في بيروت برعاية رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، وحضور حشد من العلماء والباحثين والمتتبعين لكافة العلوم، وينظم المؤتمر على الشكل الاتي: تقام ثلاث اجتماعات في ثلاث قاعات متجاورة تعمل في وقت واحد.

القاعة الاولى تقدم فيها الابحاث في ميدان العلوم الطبية وما يتعلق بها.

والقاعة الثانية تقدم فيها الابحاث المتعلقة في العلوم الزراعية والتغذية والبيئة.. والثالثة تقدم فيها الابحاث في بقية الميادين ـ وخاصة الفيزياء والكيمياء والرياضيات والهندسة وعلوم الارض.

١١٨ بحثا..

● ما هو عدد الابحاث التي قدمت في المؤتمر؟

ـ قدمت في هذا المؤتمر ١١٨ بحثا، توزعت على الشكل الاتي: علوم طبيعية ٤٨، علوم زراعية وتغذية ١٨، علوم فيزيائية ١٤، بيولوجيا ٤، هندسة ٧، كيمياء ٧، رياضيات ٤ وعلوم الارض ١٦.

ويقول: ان الاشخاص الذين شاركوا في المؤتمر التاسع بلغ عددهم ١٨٠ عالما وباحثا، ٢٦ منهم من خارج لبنان ـ وقد توزعوا على الشكل الاتي: مصر، العراق، السودان، المغرب، سورية، ليبيا، كندا، فرنسا، ويوغسلافيا.

ويقول الدكتور قبيسي: الملفت للنظر ان لبنان، رغم الاحداث الدامية والقاتلة التي عصفت به منذ العام ١٩٧٥ وحتى اليوم، مازال محط انظار العالم، اذ ان هذا البلد ظل على قوته وتتبعه للاحداث العالمية من علمية وغيرها، كما انه ظل على عهده في استضافة واستقبال المؤتمرات في شتى الميادين، كما انه لم ينقطع طوال الحرب الدائرة على ارضه من تقديم المزيد من العلماء والباحثين الذين يتفانون في تقديم خبراتهم الى كل الدول العربية وغير العربية.

اهم بحث

● ما هو اهم بحث مقدم في المؤتمر؟

اجاب: بالنسبة للباحث فان بحثه في نظره هو اهم بحث. طبعا، هناك لجنة علمية تنظر في البحوث المقدمة، ومدى صلاحياتها للتقديم في المؤتمر، يعني بتعبير آخر التاكد من اصالة البحث، ومن كونه بحثا جديدا، والا رفض البحث المقدم.

ويقول: بالنسبة للباحث فان البحث هو كالقصيدة للشاعر، بينه وبينها من العشق والحب والغرام ما بين الام ووليدها، وعلى هذا الاساس نفهم ان يكون من المتعذر علينا ان نقول، ان هذا البحث او ذاك هو الافضل.

ويضيف: طبعا يمكن اختيار تصنيف البحوث وفق معايير محددة، كأن نقول ما هو افضل بحث بالنسبة للبنان مثلا، فالاجوبة في مثل هذه الحالة اجوبة لا قيمة علمية حقيقية لها!.

التوصيات.

● وحول التوصيات يقول الدكتور حافظ قبيسي:

ـ «ليس لهذا المؤتمر من توصيات، ولم يكن لاي من المؤتمرات الثمانية التي سبقته اية توصيات، والسبب في ذلك ان هذا المؤتمر مخصص لتقديم نتائج البحوث الجارية، وخلاصته هي كتاب يدعى «ملخصات البحوث»، وهو بالتالي وثيقة اساسية يعطي صورة شاملة ودقيقة عن نتاج البحث العلمي خلال سنة..

واستطرد قائلا: المهتمون بالعلم من دول ومؤسسات قادرون بمراجعة هذا الكتاب على معرفة الثروة العلمية البشرية المحلية ومعرفة نتاجها، وهذا هو القصد من تنظيم هذا المؤتمر العلمي السنوي، وهو بالتالي التعارف بين العلماء اللبنانيين فيما بينهم، وبينهم وبين زملاءهم العرب.. ثم اضافة الى ذلك، التعريف عن نتاج هؤلاء العلماء،وحث المسؤولين على تبنيهم وعدم اللجوء التلقائي الى العلماء الاجانب، وكأننا نحن صحراء لا خير فيها

الممثلون العرب..

ونقول له: لاحظنا غياب مندوبي الدول العربية عن مؤتمر كم هذا، فما هو السبب ولماذا؟







الدكتور حافظ قبيسي..

أجاب: بالفعل ليس هناك في هذا المؤتمر العلمي ممثلون لاية جهة كانت، فكل مشترك يمثل نفسه، يتقدم ببحث، وهذا البحث يقبل او يرفض وفق معايير علمية بحتة، وبالتالي فان المشاركة بالمؤتمر هي نتيجة مجهود الفرد في ميدانه العلمي، ونتيجة ذلك نجد احيانا علماء من بلد عربي معين في سنة معينة، في حين يغيب هؤلاء تماما عن المؤتمر في سنة تالية، دون ان يكون لذلك اي معنى سياسي.

الجمعية.. والدولة اللبنانية..

● ما هي علاقة الجمعية بالدولة اللبنانية؟

ـ ليس للجمعية اية علاقة بالدولة اللبنانية وبالعكس.. طبعا الدولة تساند الجمعية بواسطة مؤسساتها: «المجلس الوطني للبحوث العلمية» مثلا يعتبر السند المالي والمعنوي الاول للجمعية،

اضافة الى «وزارة التربية» وذلك بالاضافة ايضا الى بعض المساعدات غير المنتظمة المقدمة من مؤسسات مثل نقابة المهندسين في لبنان.

وهنا يقول الدكتور حافظ قبيسي اريد ان ألفت بان هذه الجمعية او المؤسسة هي ذات نفع عام، ولكنها مستقلة كل الاستقلال عن الدولة، وهذه ظاهرة نادرة في المنطقة العربية، وهي تفسر في نظري نجاح هذه المؤسسة في الانطلاق والاستمرار في ظروف بالغة الدقة والصعوبة كالظروف التي تمر بها لبنان من العام ١٩٧٥ وحتى اليوم... وبامكانيات مالية زهيدة لا تتجاوز العشرة الاف دولار في السنة الواحدة!.



مؤتمر بالقاهرة يدعو لدعم التعاون الدولي لمكافحة الارهاب وحل المشكلات الاقليمية سلميا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

طالب المؤتمر الدولي الثاني لحقوق الشعوب بدعم التعاون الدولي لمكافحة الارهاب وتقرير حق الاستقلال لكافة الشعوب والعمل على حل المشكلات الاقليمية والدولية بالطرق السليمة. كما طالب المؤتمر بضرورة دعم التعاون الدولي بين الدول الغنية والدول الفقيرة في كل المجالات التنموية بما يحقق مصلحة الأطراف كافة.

واعلن الدكتور جعفر عبد السلام استاذ ورئيس قسم القانون الدولي بجامعة الازهر ان الدول النامية لم تحقق تقدما ملحوظا في مجال التنمية رغم القرارات الدولية الخاصة بالتزام الدول الغنية بمساعدة الدول الفقيرة وذلك لأن هذه القرارات غير ملزمة ولا يترتب على نقضها اية جزاءات.

ويؤكد ان القواعد الدولية والقوانين الوضعية تدعوا الى اهمية التعاون بين الشمال والجنوب طبقا لميثاق الامم المتحدة وتقرير لجنة «بيرسون» الذي يطالب بالاستخدام الأمثل للمصادر الطبيعية والبشرية من خلال التعاون الدولي الذي يحقق مصالح الاطراف كافة وفي مقدمتها الدول الغنية التي تقوم بتسويق منتجاتها الصناعية والفنية في الدول النامية..

ميثاق افريقي لحقوق الانسان

ومن ناحية اخرى اكدت الدكتورة نجاة علي سعيد بمعهد الكفاية الانتاجية ان الانسان يعاني حاليا من الارهاب وانتهاك حقوق الانسان بشكل يحول دون.. شعوره بالاستقرار والأمن الداخلي وذلك رغم المواثيق والاتفاقيات الدولية مما يدعونا لمطالبة الدول الافريقية بتناسي خلافاتها والتصويت بالاجماع على ميثاق افريقي لضمان حقوق الانسان..

ودعا الباحث محسن علي جاد الى تحقيق السلام الاجتماعي في الدول.. الافريقية عن طريق دعم التعاون بين الدول الافريقية والتاكد من اهمية الوحدة الوطنية التي تعلو على كل الخلافات العرقية والدينية ومع تحقيق السلام الاقتصادي الذي يحمي شعوب القارة من الضغوط والتهديدات التي تمارس الاستقلال السياسي وقال الدكتور محمد مؤنس محب الدين ان تصاعد الانشطة الارهابية ساعد على زعزعة الاستقرار في القارة بشكل يؤدي للاضرار بالنظام الاجتماعي والحريات والمبادىء الاساسية والأموال والارواح التي كفلت القوانين والمواثيق والشرائع (وبخاصة الشريعة الاسلامية) ضمانها وحمايتها وهو ما يدعو الدول الى اتخاذ اجراءات سريعة وشاملة في مواجهة الارهاب الدولي والمحلي..

حماية البيئة

ومن ناحية اخرى دعا الدكتور محمد السعيد رشدي الى انشاء جهاز تنفيذي لحماية البيئة يضم عددا من الخبراء والمختصين وذلك لتوحيد التشريعات البيئية وانشاء جمعية علمية مسؤولة عن مكافحة التلوث وذلك في اطار المبادىء الدستورية التي تضمن حق الانسان في بيئة نظيفة..

وقال الدكتور عبد القادر القادري استاذ القانون الدولي العام بجامعة محمد الخامس بالمغرب ان العلاقة وثيقة بين حقوق الافراد وحقوق الشعوب ولذلك فان ضمان الحرية السياسية للفرد مرتبط بحرية الشعب في تقرير مصيره.

مشكلة الديون..

وأكد الدكتور حسين مصطفى نجم الدين رئيس قسم الاقتصاد بكلية الحقوق (جامعة الزقازيق) ان مشكلة الديون الخارجية أهم المشكلات التي تواجه الدول النامية وتعوق مسيرتها على درب التنمية حيث تضعف قدرتها على تدبير التمويل اللازم للواردات الانمائية..

وقد ساعد على تفاقم مشكلة الديون انتماء الحكومات لاستراتيجيات غير سليمة لا تضمن الاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية والبشرية مع سوء في التخطيط بلا تحديد لحجمها الأمثل وحدودها الزمنية واهمال قطاع الزراعة لحساب قطاع الصناعة.

يوميات أميركية ٢٤

لا بيروت بدون «فيصل» !

بقلم : شفيق الحوت

منذ سنوات ولا يرد من بيروت وعنها الا ما يدمي القلب ويمزق الفؤاد. ونحن الذين «عشنا»، ولانزال ماساة بيروت فقدنا القدرة على الحزن وجف الدمع من ماقينا، واذا انتحبنا فننتحب دما.

كنت في مدينة نائية في كندا تسمى «هاميلتون»، عندما التقيت فجاة صديقا قديما لي، تعود صداقتنا الى ايام الدراسة في جامعة بيروت الاميركية. وبعد السلام كان الكلام، فقال والدمع في عينيه: هل سمعت آخر الاخبار في بيروت؟ فقلت له: اقرأ الصحف يوميا الاحق نشرات التلفزيون باستمرار، ولكني لم اسمع شيئا منذ مدة! فقال: وصل قبل ايام صديق لي من هناك واخبرني ان ادارة «مطعم فيصل» قررت اغلاق المطعم نهائيا.

وانحدر الدمع من عيني فور سماعي ما قاله الصديق، وبلحظة فلكية لا تقاس بمقاييس الزمن العادي مر بخاطري شريط ذكريات طوله اكثر من ثلاثين سنة !!

و «مطعم فيصل» في بيروت ـ لمن لا يعرفه ـ ليس مجرد مطعم وحسب. انه «معلم» من معالم الحياة الثقافية والسياسية في العاصمة اللبنانية. انه احد المنتديات الفكرية والقومية التي تخرج منها المئات ممن حكموا في البلاد العربية، وممن ثاروا على هؤلاء الحكام.

«مطعم فيصل»، مقابل الجامعة الاميركية في بيروت، اصبح مع الأيام وكانه هو «الاساس» وكأن الجامعة اختارت جيرته للاستفادة من زبائنه.

كنا نهرع بعد اية حصة تليها راحة ساعة الى «فيصل» لنحتسي القهوة او ناكل الفول، ولنحل ونحلل مشاكل الأمة العربية.

من هناك كنا نصدر الاحكام وننحت الشعارات ونقرر ما هو وطني وما هو خائن. اقول «كنا» وانا اتحدث عن ابناء جيلي دفعة اوائل الخمسينات. وباستطاعة المئات من قول نفس الكلام ممن سبقوا هذا الجيل عشرات السنين، او لحقوا به حتى ايامنا هذه.

لم يتخرج احد من جامعة بيروت الاميركية وعمل في السياسة فيما بعد الا ومهر شهادة تخرجه بتوقيع «فيصل». ومن لم يتخرج من الجامعة الاميركية في بيروت، وعمل في السياسة العربية، لا بد له الا وأن قصد «فيصل»، كلاجيء سياسي، اوباحث عن أنصار، اوساع وراء افكار. فهناك كنت تلتقي بالجميع.. من كل اقطار العرب، من كل مذاهب السياسة. من كل مدارس الفكر والعقيدة.

كان «فيصل» برلمانا عربيا، يجتمع نوابه بكل حرية، وحصانتهم فنجان قهوة اوصحن فول. ونادرا ما حدث في «فيصل» ان اصطدم اثنان اوشوهد ضرب كراسي او قذف كؤوس واقداح. كان شعار «فيصل» المتوارث منذ ان كان قسطنطين زريق شابا يافعا حتى ايام جورج حبش وبعدهما الى ايام «فتح» و«أمل» و«الكتائب».. الرأي، لا الصوت، هو الذي يعلو. كنت تسمع صراخهم احيانا وحدة في بعض الكلمات والنعوت، الى ان يمر من قرب الطاولة «انور» او «امين» او «ميشال» من العاملين في المطعم، حتى تعود البسمة ويعم الهدوء.

وكان أصحاب «فيصل» سعداء بموقعهم، لا بسبب ما كان يدر عليهم من ربح وفير، بل بما كان يدر عليهم من صداقات طالما اعتزوا بها وهم يقرأون في الصحف ـ عبر عقود طويلة ـ ممن وصل من زبائنهم الى سدة الحكم او قمة المعارضة في هذه العاصمة او تلك.

كم كان يسعد «فريد» و«ابو نجيب» و«اميل» عندما يصلهم ساعي البريد برسائل الاصدقاء من كل انحاء الوطن الكبير. يقول «فريد» ويؤكد «أميل» انه ما استدان طالب من مطعمهم الا وسدد حسابه ولو بعد عشرين سنة.

ويقسم الاثنان انهما نادرا ما كانا يسجلان حساب الديون. يضيف «اميل»: كنا نعرف ان من يستلف منا طالبا، يدفع لنا فيما بعد وهو وزير او حاكم او صاحب شأن ومقام. ومن لا يحب ان يكون هكذا ناس على لائحة المدينين له!

موظف كبير في الامانة العامة لجامعة الدول العربية، عندما سمع الخبر، خبر اغلاق «فيصل» الى الابد، قال بين الأسى والسخرية:

ـ اشكر الله ان ذلك لم يحدث ايام دراستي. لقد كان والدي يرسل الي الرسائل التي تحمل اسمي معنونة: الجامعة الاميركية ـ مقابل «مطعم فيصل»!

باختصار، وبكلمة تجرح كالسكين: لا بيروت بدون «فيصل».

هاميلتون ـ كندا، ديسمبر (كانون اول) ١٩٨٥

لوموند

بعد توقيع اتفاق السلام اللبناني:

خطر الانفجار آت من الجنوب

كتب مراسل صحيفة «لوموند» الفرنسية في بيروت تقريرا عن نتائج زيارة الرئيس اللبناني امين الجميل الى دمشق يوم الخميس الماضي جاء فيه :

برغم الاتفاق بين الميليشيات الذي سهل سكوت الاسلحة بين شطري بيروت ، فان لبنان يواجه مرة اخرى توترا شديدا بسبب المعارك التي اندلعت من جديد في الجنوب .

وسورية ايضا القلقة من عمليات تخريب اسرائيلية ضد الاتفاق الذي رعته في لبنان وضد سيطرتها على هذا البلد، ترى نفسها منشغلة في تطور الوضع في الجنوب، محاولة رصد نتائج ما يحدث هناك لمنع امتداده الى الجزء من الاراضي الواقعة تحت سيطرتها .

لقاء القمة الذي عقد في دمشق يومي ٢ و٣ يناير (كانون الثاني) الحالي بين الاسد والجميل تناول الوضع في الجنوب والاتفاق بين الميليشيات ، حيث يمثل رئيس الدولة اللبنانية الفريق الاساسي لتنفيذه «ان هذه الزيارة كانت ناجحة جدا ، لقد نوقشت جميع المواضيع في العمق .. اننا نعمل لانهاء حالة الحرب في لبنان ، ليس فقط على الورق» هذا ما صرح به الرئيس الجميل على متن طائرة الرئيس الاسد الخاصة التي اقلته من دمشق الى قاعدة القليعات الجوية في شمال لبنان والواقعة تحت السيطرة السورية . وهناك ، تفقد الرئيس الجميل طائرات الميراج الفرنسية من نوع٣ الموجودة لدى الجيش منذ اوائل حرب عام ١٩٧٥ وغير الصالحة للاستعمال. ومن مطار القليعات الجوي عاد الرئيس الجميل الى منزله في بكفيا على متن طائرة هليكوبتر .

واضافت «لوموند» تقول: ان الرئيس السوري شدد بعد ان اشار الى ضغوط الاحداث في الجنوب اللبناني ، على سرعة تنفيذ الاتفاق بين الميليشيات الذي رحب به الرئيس الجميل بكلمة «نعم ولكن». لقد حصل الرئيس الجميل على فرصة اضافية لاقناع المعارضين في الفريق المسيحي وعلى رأسهم الرئيس الاسبق كميل شمعون .

في الواقع يبدو الرئيس الجميل شخصيا في عدد غير الموافقين ، وان موقف حزبه ، حزب الكتائب، كان ذا معنى في هذا الاتجاه . لكن فرص مناورته امام الرئيس الاسد محدودة لان عليه ان يطلعه وبسرعة عن نتائج مساعيه يوم الخميس المقبل خلال القمة الحادية عشرة بينهما في العاصمة السورية .

ان زعماء الطائفة المارونية ـ رجال الدين والنواب والوزراء ـ عقدوا اجتماعا في مقر البطريركية بدعوة من المدير الرسولي المطران حلو . وقال المطران حرب بعد الاجتماع «ان حقوق المسيحيين ، بعون الله ، لن تغتصب» معقبا على النتائج السياسية لاتفاق الميليشيات ، الذي كان موضع بحث المجتمعين .

اما بالنسبة لاحداث الجنوب فهناك خطورة من تفجر الوضع من جديد اذا لم تستقر الاوضاع في بيروت وذلك للاسباب التالية :

● في المنطقة الحدودية لم تتوقف حلقة الاحتلال ـ ومحاولات القمع . ان الدولة اليهودية التي ضاعفت من تهديداتها ترغب بصورة رسمية ـ في المرحلة الحاضرة على الاقل ـ توسيع «حزامها الامني» الى ٨٥٠ كيلومترا مربعا كما يطلب منها حليفها المحلي الجنرال لحد الذي عينه الاسرائيليون قائدا لجيش لبنان الجنوبي الذي تدعمه . لكن اسرائيل هنا ، تواجه معضلة ، لان الصواريخ بدأت تضرب مستوطناتها كما كان الحال ايام الفلسطينيين وان المقاومة اللبنانية وخاصة الشيعية تتزايد بسبب ردة الفعل الاسرائيلية العنيفة .

يو اس نيوز اند وورلد ريبورت

شميت: لقاء ريجان ـ جورباتشوف لن يحل القضايا الرئيسية الملحة

استبعد المستشار الالماني الغربي السابق هيلموت شميت ان يكون اللقاء القادم بين الرئيس الامريكي رونالد ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف عاملا في حل القضايا الرئيسية الملحة.

وقال شميت في حديث اجرته معه مجلة «يو اس نيوز اند وورلد ريبورت» الامريكية معقبا على انعقاد القمة الثانية بينهما هذا العام ان «عاما واحدا في عمر الزمان ليس اطارا كافيا لتشكيل اتفاق تام بينهما.

وشدد شميت على ان تستغل السنتان القادمتان كاطار على تشكيل اتفاق جديد حتى لو كان جزئيا او محدودا واثار الى ان اي اتفاق بهذا الصدد يجب ان يكون قبل العام ١٩٨٨ باعتبار هذه الفترة تصادف التحضير للانتخابات الامريكية.

وعبر المسؤول الالماني عن اهتمامه في مبادرة الدفاع الاستراتيجي وقال ان على الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ان يترجما فعليا الاتفاقات المتعلقة بالصواريخ المضادة للصواريخ العابرة للقارات مشيرا الى انها من صلب الخلافات القائمة بين البلدين.

وقال شميت «بما اننا نعيش في هذه المرحلة فينبغي ان يؤكد الجانبان على العمل بها في المستقبل وان يجددا بنود هذه الاتفاقيات فعليا حتى لا يقعا في مخاطر مسائل الانتهاك».

حادث طريف في اليابان

ذكرت صحيفة يابانية ان شخصا حاصلا على الحزام الاسود في الـ «كوندو» يبلغ من العمر ٧٧ عاما هزم شخصا يحتفظ برهينة باستعماله عصى ببراعة الساموراي.

وكتبت صحيفة «اساهي» تقول ان سادايوشي كوياما وهو يملك محل اكسسوارات دينية في ناجويا (وسط اليابان) اطلق سراح حفيده الذي يبلغ من العمر تسع سنوات والذي احتجزه هيديو كاتسوماتو كرهينة تحت تهديد مدية.

فقد دخل كاتسوماتو الى منزل الاسرة بغرض ـ وفقا لما ذكره البوليس ـ طلب فدية في مقابل اطلاق سراح الفتي. بيد انه لم يكن في حسبانه انه سيلتقي بالجد وهو استاذ في الكوندو وهو الفن العسكري المشتق من القتال بالسيف وقد استبدل السيف الحاد «كاتانا» الذي يستخدمه الساموراي بعصى من البامبو.

وقد اخذ الجد وهو حاصل على الحزام الاسود عصى يبلغ طولها مترا وبدأ هجومه مستغلا لحظة وضع فيها الشقي مديته.

وقد القى قرابة مائة من رجال البوليس الذين اخذوا مواقعهم حول المنزل القبض على الرجل بعد هزيمته.

فايننشال تايمز

قرار مجلس ادارة شركة ويستلاند البريطانية ادى الى زعزعة موقف وزير الدفاع

خصصت الصحف البريطانية حيزا مهما لموضوع شركة «ويستلاند» لطائرات الهليكوبتر، بعد ان طرأ تطور مهم في هذا الشأن حين اوصى مجلس ادارة الشركة بقبول العرض الامريكي المقدم من شركة سيكورسكي وفيات، لانقاذ الشركة من ازمتها المالية. وتأتي هذه التوصية كضربة قوية لموقف وزير الدفاع البريطاني هيسلتاين الذي كان يؤيد العرض الاوروبي.

وقد تناولت صحيفة «الفايننشال تايمز» في مقالها الرئيسي هذا الموضوع بعنوان «مجلس ادارة شركة ويستلاند يفضل عرض سيكورسكي وفيات» قالت فيه: ان شركة ويستلاند ستعلن اليوم (امس) العرض المعدل المقدم من شركتي سيكورسكي وفيات، والذي اعلن مجلس ادارة ويستلاند انه يوصي بالاخذ به بدلا من العرض المقدم من قبل مجموعة شركات الصناعات الفضائية الاوروبية الخمس.

وقبل اعلان مجلس ادارة ويستلاند عن ترجيحه للعرض الامريكي، طلبت مجموعة الشركات الاوروبية، وبنصيحة من بنك لويدز، الاجتماع حالا بمجلس ادارة الشركة لمناقشة تفاصيل العرض الاوروبي، في محاولة منها لثني مجلس ادارة ويستلاند عن قبول العرض الامريكي.

والخيار الذي تمت مناقشته بين مجموعة الشركات الاوروبية ووزارة الدفاع التي تؤيد بشدة المجموعة الاوروبية، هو اللجوء الى المحكمة العليا بطلب لتأجيل الاجتماع العاجل المزمع عقده لاصحاب الاسهم في الشركة يوم ١٤ يناير (كانون الثاني) الحالي من اجل التصويت لعرض سيكورسكي ـ فيات.

وقال السير جون كوكني، مدير شركة ويستلاند، بعد قرار التوصية، انه لا يمانع بالاجتماع مع المجموعة الاوروبية اذا ما رغبت في ذلك.

اما ديفيد هورن، مدير ادارة بنك لويدز، فقد قال بعد عودته من الاجتماعات التي عقدها في باريس وميونيخ خلال عطلة نهاية الاسبوع، ان القرار الذي اتخذه مجلس ادارة ويستلاند بترجيح العرض الامريكي لن ينهي الجدال.

لقد وافقت شركة سيكورسكي ـ فيات، وبعد اربعة ايام من المناقشات المكثفة في لندن، على زيادة الضمانات بشأن العقود الفرعية لشركة ويستلاند، وتحسين الشروط المادية لحاملي اسهم الشركة وللمصارف في خطة لاعادة تنظيم الشركة، خصصت لها ٧٢ مليون جنيه استرليني.

وتتضمن الصفقة الجديدة عرضا بضمان مليوني ساعة عمل، مقابل العرض الاوروبي بضمان ١,٨ مليون ساعة عمل.

وتعترض الصفقة مجموعة عقبات، منها ان هناك اشكالات قانونية ستثار في اجتماع حاملي الاسهم للشركة ما لم يتم زيادة نسبة اسهمهم في الوضع الجديد للشركة. والعقبة الثانية في المفاوضات تركزت حول المصارف التي تدعم شركة الويستلاند وهما ناشنال وستمنستر وباركليز. فبموجب العرض الاوروبي الذي وضع صيغته مصرف لويدز مارشنت، طلب من المصرفين تحويل ٢٣ مليون جنيه استرليني من الميزانية المالية الى الرأسمال التفضيلي، بالمقارنة بمبلغ ٢٨ مليون جنيه استرليني في العرض الاهلي لسيكورسكي ـ فيات.

وقد طلبت المصارف تسهيلات مشابهة في العرض المعدل، واحتجت شركة سيكورسكي ـ فيات بان هذا يعني ان عليهم اضافة خمسة ملايين جنيه استرليني ويبدو ان هذه الخلافات قد تم حلها في لقاءات عطلة نهاية الاسبوع في باريس وميونيخ.

وقد طلب هورن المدير الاداري للويدز، من شركات الصناعات الفضائية (ايروسبيس) الفرنسية والالمانية الضغط على حكومات بلديهما للكشف عن مخاطر خروج ويستلاند من المجموعة الاوروبية وانتقالها الى ايدي سيكورسكي وفيات.

اما بالنسبة لهيسلتاين، وزير الدفاع، فقد انتابته الدهشة، من التطور الاخير. فقد اعلن انه «مندهل من ان ممثلين مسؤولين ومهمين في مجموعة الصناعة البريطانية (مثل جي. إي. سي وبيريتش ايروسبيس) لم يحسب لهم اي حساب».

وقد احرج قرار مجلس ادارة ويستلاند، موقف هيسلتاين، ، الذي يعاني حاليا من تزعزع وضعه السياسي، الذي ‌‌ أ‌من عليه بمساندته للعرض الاوروبي بالرغم من قرار مجلس الوزراء البقاء على الحياد في هذا الشأن.

ويأمل هيسلتاين ان يكون لدعوة المجموعة الاوروبية الى استئناف مباحثات جديدة، اثر ضاغط بتأجيل اجتماع حاملي الاسهم يوم ١٤ يناير (كانون الثاني)، وبذلك يكسب وقتا اطول قد يساعده في تعزيز موقفه وترجيح رأيه في هذا الشأن.

وعلى هيسلتاين الان ان يحزم امره، ويطلب من الحكومة التدخل، لاتاحة الوقت للبحث في العرض الاوروبي، وهذا الامر سيجابه على الاغلب بالرفض من قبل رئيسة الوزراء السيدة تاتشر. وحتى الان ليس هنالك من اشارة الى انه سيستقيل او يقال من منصبه، غير ان وضعه الان، وبعد التطورات الاخيرة، يبدو اقل ثباتا.

وقد رفضت رئيسة الوزراء اعادة مناقشة الامر مع هيسلتاين بالرغم من الطلب المقدم منه بهذا الشأن اليها حول مناقشة الامر في هيئة وزارية.

مجلة علمية امريكية : تناقص خطر حمل النساء فوق ٣٥ سنة

اظهرت دراسة نشرت في واشنطن ان النساء الامريكيات اللواتي تزيد اعمارهن عن ٣٥ سنة يواجهن الان نصف المخاطرة بالوفاة خلال الحمل او الولادة بالنسبة لبنات جنسهن في اواسط سنوات السبعينات.

وقال الباحثون في العدد الاخير في مجلة «امريكان ميديكال اسوسييشن» ان هذه النتيجة ستكون مطمئنة بالنسبة للشابات اللواتي يفكرن في تأجيل انجاب الاطفال.

وقارن اطباء مراكز مراقبة المرض في ولاية اتلانتا سجلات الوفيات من ٧٤ ـ ١٩٧٨ مع سجلات عام ١٩٨٢.

وعزا الاطباء والباحثون اسباب الانخفاض الى تقدم الطب والاهتمام بالصحة ومخاطر سوء التغذية والتدخين وتعاطي الخمور والمخدرات.

واظهرت الدراسة ان حوالي ٤٨ من كل ١٠٠ الف سيدة امريكية في الخامسة والثلاثين واكثر توفين في سنوات السبعينات خلال الحمل او الولادة مقارنة بـ ١٤ من كل ١٠٠ الف في عام ١٩٨١.

واظهرت الدراسة كذلك ان ٩,٥ بالمائة من النساء الاكبر سنا في الولايات المتحدة وضعن طفلهن الاول ما بين الاعوام ٧٤ و١٩٧٨ اما في عام ١٩٨٢ فقد كانت النسبة ١٤,٧ بالمائة.

Daily Telegraph — LE FIGARO — THE GUARDIAN — THE FINANCIAL TIMES

افتتاحيات الصحف العالمية

ركزت الصحف البريطانية والامريكية الصادرة امس عناوينها الرئيسية على الاستعدادات الامريكية للرد على عمليتي مطاري روما وفيينا وعلى التصريحات التي ادلى بها العقيد معمر القذافي نافيا فيها ان تكون لليبيا اي علاقة بالهجومين ومحذرا في الوقت ذاته من مغبة ارتكاب اي عدوان ضد ليبيا .

الى جانب ذلك اهتمت جميع الصحف البريطانية تقريبا لمتابعة تطورات قضية شركة الهليكوبتر البريطانية والعروض المقدمة لانقاذها من الافلاس مع التركيز على تزعزع موقف وزير الدفاع هيسيلتاين بعد ما اوصى مجلس ادارة الشركة على قبول العرض الامريكي .

ونشرت صحيفة «الجارديان» على صدر صفحتها الاولى، موضوعا رئيسيا بعنوان «الولايات المتحدة تدين موقف حلفائها من مقاطعة القذافي» جاء فيها ان الحكومات الاوروبية تعرضت الى انتقاد شديد من الولايات المتحدة بسبب تراخيها في اتخاذ قرار فعال بفرض الحصار الاقتصادي على ليبيا .

وقالت الصحيفة ان كلا من وزارة الخارجية ووزارة الدفاع تدرسان بعض المقترحات بشأن الخيارات العسكرية المحتملة اللجوء اليها لتوجيه ضربة انتقامية لليبيا .

وقد اتخذت الولايات المتحدة بالفعل بعض الخطوات العسكرية في هذا الشأن لايجاد نوع من الضغط النفسي على العقيد القذافي منها تحريك بعض قطع اسطولها . وقالت الصحيفة ايضا انه ربما ستشهد منطقة الشرق الاوسط بعض الانفراج في وضعها المتأزم حاليا ، نتيجة قرار سورية سحب صواريخها المضادة للطائرات من لبنان ، الى داخل حدودها .

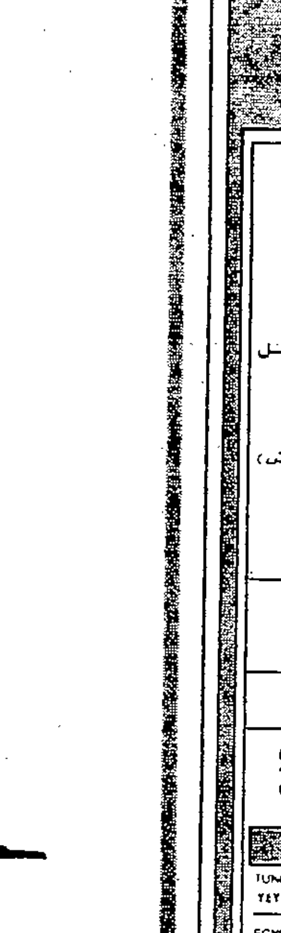
ومن جهة اخرى، ذكر شمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل ، وهو يتحدث في مقابلة تلفزيونية من شبكة اي. بي. سي. الامريكية ، ونشرتها صحيفة «الهيرالد تريبيون» في صفحتها الاولى من عدد امس، من انه ليست لدى اسرائيل نية توجيه ضربة بمفردها لليبيا كرد انتقامي لحادثتي مطار روما وفيينا . غير انه دعا الى «عمل جماعي» ضد الدول التي تساند الارهابيين وتأويهم . وقال انه يفضل في هذا الشأن اللجوء الى فرض حظر اقتصادي وسياسي قبل اللجوء الى الخيار العسكري .

وعلى الصعيد نفسه نشرت صحيفة «الهيرالد تريبيون» في صفحتها الاولى، موضوعا حول سحب سورية لصواريخها من لبنان ، جاء فيه: ان الصواريخ المتطورة (ارض ـ جو) التي نشرتها سورية في شرق لبنان في اواخر شهر ديسمبر (كانون الاول) المنصرم ، تم سحبها في مناورة جديدة في حرب الاعصاب الدائرة بين سورية واسرائيل . ولم يصدر حتى الان اي رد فعل رسمي سواء من الولايات المتحدة او اسرائيل بشأن الخطوات السورية هذه . وذكرت الصحيفة ايضا ان الوضع بين سورية واسرائيل وبين الفرقاء اللبنانيين في جنوب لبنان مايزال متأزما .

وقد وردت تأكيدات رسمية يوم السبت الماضي بان اجهزة المخابرات الامريكية تتبعت ومن خلال الاقمار الصناعية ، سحب سورية لصواريخها (ارض ـ جو) (سام ـ ٦) و(سام ـ ٨) من لبنان .

غير ان اسرائيل لاتزال قلقة من اقدام سورية على نشر صواريخ جديدة من نوع (سام ـ ٢) بالقرب من حدودها مع لبنان . ولم يرد اي تقارير عن حدوث تغيير في وضع هذه الصواريخ .





الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر في لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد اصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل

كبير المراسلين: عماد الدين أديب
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — خالد محمد باطرفي (جدة) — حسن البيتان (الرياض)
عبد الله العتيبي (الخليج) — طلحة جبريل (الرباط)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) — محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد الملاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم — International Offices
المملكة المتحدة: UK ● المكتب الرئيسي لندن Main Office - London Arab Press House 184 High Holborn London WC1V 7AP Tel. 01-831 8181
تونس TUNISIA
جمهورية مصر العربية EGYPT
المملكة العربية السعودية
السودان
المغرب MOROCCO
الولايات المتحدة USA Houston Office 2100 West Loop South, Suite 1525 Houston, Texas 77027 — Washington Office 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004
الجمهورية العربية اليمنية
P.O Box 581 Dammam 31421 Tel. 85 76583 - 8756575

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
Saudi Distribution Co.

أميركا تختار الرد الاقتصادي وتترك لاسرائيل الرد العسكري

[redacted]

يصعب على المراقب مثلنا ان يبدي رأيا في الاحداث فيما هي لاتزال تتفاعل وتتطور، بل انه لا يجوز ذلك خشية قول شيء ثم رؤية عكسه يحدث، ومع ذلك فان المراقب هذا لا يستطيع ان يعلق على الوضع الاقتصادي، او حقوق السود في جنوب افريقيا، وهناك قضية من نوع رد الفعل الاميركي والاسرائيلي للهجمات على اهداف اميركية وأسرائيلية، خاصة في اوروبا.

وهكذا ومع ان القضية لاتزال في بدايتها، فاننا نرى خيوطا عريضة لها هي من نوع اقتسام الادوار بين الولايات المتحدة وأسرائيل، فالاولى تريد فرض عقوبات اقتصادية على ليبيا، وترك الثانية تحدد الاهداف العسكرية التي تريد ضربها مع تفضيل ان يكون ذلك في ليبيا.

وكانت اسرائيل قد شنت فور وقوع الهجمات حملة اعلامية مكثفة ضد منظمة التحرير الفلسطينية، مع التركيز على السوق الاميركية، لايجاد جو مناسب من التأييد والدعم لها في حال ضربها أهدافا للمنظمة. الا ان الوقائع احبطت هذه الحملة فقد تبين ان منظمة التحرير، بقيادتها في تونس التي يراسها السيد عرفات، ليس لها اي علاقة بالهجمات، وان من الصعب جدا التحايل على الوقائع فكان ان تغيرت النغمة، واصبح التركيز على ليبيا، وابو نضال وجماعته.

ولاحظنا بعد ذلك ان وزارة الخارجية الاميركية وزعت تقريرا عن تاريخ ابو نضال نشره بعض الصحف الاميركية حرفيا، وجاء فيه ان ابو نضال انشق عن فتح سنة ١٩٧٤، وأسس جماعة متطرفة مغلقة خاصة به، بعد ان منع السيد عرفات اية عمليات عسكرية ضد اهداف خارج اسرائيل والاراضي العربية المحتلة.

وطبعا، فكل قارىء عربي يعرف هذا، ويعرف ان منظمة التحرير حكمت على ابو نضال بالاعدام، الا ان تسجيل وزارة الخارجية الاميركية لهذه الوقائع بدا وكأنه يثبت «اعتدال» السيد عرفات والمنظمة، وبالتالي يبعدها عن قائمة الاهداف المحتملة للانتقام.

والواقع اننا عندما سمعنا الرئيس ريغان ينصح اسرائيل بالتريث و«الاعتدال» في اختيار هدف العملية الانتقامية، كان التصور ان الرئيس الاميركي يتحدث من منطق اميركي قديم هو وجوب أن يكون الرد من حجم العمل الذي اثاره، فمثلا عندما اجتاح الاسرائيليون لبنان بعد محاولة اغتيال السفير الاسرائيلي في لندن، كان الاعتراض هو ان رد الفعل كان اعظم كثيرا من الفعل نفسه.

(ونزيد انه ثبت فيما بعد ان جماعة ابو نضال هي التي حاولت اغتيال السفير وان المنظمة كانت غير ذات علاقة اطلاقا، ومع ذلك فقد تذرعت اسرائيل بالمحاولة لاجتياح لبنان مع انها تعرف تماما ان المنظمة لم تحاول اغتيال سفيرها الذي تعوفي فيما بعد وحمل بشدة على حكومته ورفض ان يتحمل معها مسؤولية الدم الذي أهرق).

المهم ان المراقبين قالوا بعد ذلك ان الرئيس ريغان، في دعوته الى ضبط النفس، لم يكن يتحدث عن الفعل ورد الفعل وانما كان يصر على اسرائيل الا تهاجم اهدافا لمنظمة التحرير في تونس او الاردن، دون الاعتراض على مهاجمة اهداف في دول أخرى.

غير ان الوضع بقي يتفاعل ويتطور بعد ذلك حتى انتهت الولايات المتحدة واسرائيل الى التركيز على جماعة ابو نضال، بدل منظمة التحرير، وعلى ليبيا، بدل اي بلد عربي آخر.

وسنصل قريبا الى اسباب اختيار الرد الاقتصادي وترك الرد العسكري لاسرائيل، لنكمل هنا بالملاحظة انه بعد اقتسام الادوار اخذت الولايات المتحدة تركز على دور ليبيا في تمويل جماعة ابو نضال وتدريبها ومدها بالسلاح وتوفير القواعد والحماية لها.

ومع اننا ندرك ان القارىء يفهم اننا ننقل الموقف الاميركي فاننا نزيد له زيادة في التأكيد اننا لا نقبل هذا الموقف ونعتقد ان سببه تبرير عدوان على ليبيا قد يتخذ شكل ضربة عسكرية، او يتخفى تحت ستار العقوبات الاقتصادية.

وقد بلغ من اقتناع اسرائيل بانها هيأت الاجواء الدولية تماما لضربة عسكرية انها هاجمت بوقاحة نادرة حتى على اسرائيل الدول الاوروبية وزعمت انها اصبحت مسؤولة عن «حماية» مواطني العالم، وكأن احدا ما طلب منها ان «تنتقم» له، أو كأن المطلوب هو تنظيم عملية عسكرية مشتركة ضد الاهداف التي تريدها اسرائيل.

والحقيقة ان اسرائيل كانت تريد عملية مشتركة مع الولايات المتحدة لاثبات تحالفهما النهائي في الشرق الاوسط، غير ان الادارة الاميركية خشيت ان تتورط في وضع يلغيها كوسيط «محايد» في الشرق الاوسط، فاختارت ان تترك لاسرائيل الرد العسكري وان تتولى هي الرد الاقتصادي.

ولا نترك هذه النقطة قبل القول ان الاهداف العسكرية التي حددتها وزارة الدفاع الاميركية للضرب في ليبيا وقرأنا عنها في الصحف هي اهداف موجودة، ولكن الولايات المتحدة لن تفعل شيئا الا اذا شنت ليبيا عليها عملا عسكريا مباشرا، وهو امر غير متوقع.

لماذا اختارت الولايات المتحدة الرد الاقتصادي على العسكري؟ ليس هناك سبب واحد بل ١٥٠٠ سبب هم الاميركيون الذين لايزالون يقيمون ويعملون في ليبيا والذين قد يصبحون رهائن في حال تنفيذ عملية عسكرية اميركية ضد نظام العقيد القذافي.

لذلك فقد اختارت الولايات المتحدة الرد الاقتصادي، وهي ببساطة تريد ان تشاركها دول اوروبا الغربية في مقاطعة ليبيا اقتصاديا، وفرض حظر على التصدير اليها والاستيراد منها.

وتقول الولايات المتحدة انها كانت سباقة الى الاعتراض على سياسات النظام الليبي وترجمة اعتراضها عمليا، فالعلاقات الدبلوماسية بين البلدين قطعت سنة ١٩٨١ عندما كان هناك ستة الاف اميركي في ليبيا هبط عددهم الان الى ١,٥٠٠.

وكانت الولايات المتحدة تصدر الى ليبيا بمبلغ ٨٠٠ مليون دولار وتستورد منها نفطا بمبلغ خمسة بلايين دولار في سنة ١٩٧٩. وقد منعت الولايات المتحدة استيراد النفط الليبي بعد ذلك فاصبح مجموع وارداتها في السنة الماضية تسعة ملايين دولار فقط مقابل صادرات بمبلغ ٢٠٠ مليون دولار، جميعها مواد غير استراتيجية حسب التصنيف الاميركي.

وواضح ان رقم المئتي مليون دولار غير مهم بالنسبة الى الادارة الاميركية الا ان الرعايا الاميركيين في ليبيا مهمون، والولايات المتحدة قد تهدد بعمليات عسكرية الا انها لن تفعل شيئا طالما بقوا هناك.

ونرجح ان تعرف طبيعة الاجراء العسكري الاسرائيلي بسرعة الا ان العقوبات الاقتصادية لن تكون بهذا الوضوح، مع ترجيحنا ان تفشل، فرغم ادانة الدول الاوروبية كلها عمليتي مطاري روما وفيينا الا ان الخبراء الاميركيين قبل غيرهم يقولون ان معالم اقتصادية كثيرة واساسية تقوم بين ليبيا وهذه الدول، وان اوروبا الغربية لن تقبل طوعا السير مع الولايات المتحدة في اتخاذ اجراءات ضد ليبيا. وهذا امر ينطبق بشكل خاص على المانيا الغربية وايطاليا.

وقد اتهمت الادارة الاميركية الدول الاوروبية الغربية بالطمع في تعاملها مع ليبيا، ورد بعض هذه بالقول ان العقوبات الاقتصادية قد تفشل، وانها تثير خطر ان تجد ليبيا نفسها وليس لها من شركاء اقتصاديين غير الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي فتعطي هؤلاء موطىء قدم اكبر فيها، وهو ما لا يريد الاوروبيون ان يروه في حوض البحر المتوسط.

ونختتم، كما بدأنا، بالقول اننا لا نجزم بشيء، وانما نرى ان الولايات المتحدة واسرائيل اقتسمتا الادوار، فاخذت الاولى الرد الاقتصادي والثانية الرد العسكري، ومع امكان توقع سير الرد الاميركي بدقة معقولة، فان الفكر الاجرامي الاسرائيلي يجعلنا لا نستبعد المفاجآت.

ملامح وضاءة على درب المسيرة العربية الناهضة

بقلم: علي الدجاني

في غمار الأحداث اليومية على الصعيدين العربي والعالمي، ووسط التحديات والصعوبات التي تواجه امتنا العربية وعلى الرغم من مآسي الفرقة التي لا تؤذن بأي حد لها، ومن نزعات القلق من ضياع مفاتيح السلامة من بين ايدينا،

تبرز لنا من وراء الغمام انجازات هامة تمثل قبسا من البشائر بعودة العافية تدريجيا الى وطننا العربي.

وهي بشائر تستحق منا التسجيل والتنويه واعتبارها من القدوات التي تمهد السبل للصحوة الحضارية التي تنشدها امتنا العربية

في سيرتها القومية سياسيا وعسكريا واقتصاديا وعلميا، وتحتاج اليها لمسح التشوه الذميم الذي لوث به المغرضون والمضللون الوجه العربي الأصيل بقدراته وطموحاته..

وفي ذهني مجموعة من الانجازات ذات الاهمية الدولية التي تجمع بين المشاعر العربية في جميع اصقاع الوطن العربي لتجمع بينها

وتغذيها بنسمات من الامل بأن تتكاثر الانجازات في مختلف مناحي الحياة وفي بناء المواقف الموحدة القوية الحازمة..

وعلى الرغم من ان الانجازات التي ساتحدث عنها هي انجازات جزئية إلا انها تبين بوضوح ما يفعله التلاحم بين الكفاءات الشخصية

والمؤسسات الرسمية، وما تثيره من البهجة وتفرزه من وحدة الشعور والآمال بين الشعوب العربية افرادا وجماعات على اختلاف مواقعهم واعمالهم واعمارهم.

رحلة امير الفضاء

وتأتي في طليعة هذه الانجازات التي لقيت شهرة عالمية واسعة واعتزازا عربيا جامعا الرحلة الفضائية التي قام بها الشاب السعودي الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز الذي ارتاد الفضاء بشجاعة وثقة ومعرفة مسجلا للامة العربية اول انجاز من هذا القبيل، وفاتحا للشباب الصاعد ابواب الاهتمام بالدراسات العلمية التطبيقية وبفهم اسرارها وقواعدها، وبحتمية الاقبال على الدراسات الجوية الفنية.

وبهذا سنقبل على فتح جديد في علوم هندسة الطيران بحيث لا نبقى من الذين يركبون متن الجو كمسافرين وكفى بل وايضا من العاملين المتفهمين لاسرار صناعة الطيران والمدركين لما يجب علينا فعله.. ويكون الامير السعودي الشاب قد أرسى قدوة تنير السبيل الى الغد المنشود. والمهم انه انجاز شد اليه جميع المشاعر العربية والاهتمامات الحقة ورسم لنا وجها ناصعا امام شعوب العالم.

زرع قلب

والانجاز الثاني الذي تحقق لامتنا وعرفت به شعوب العالم وهنأونا عليه هو النجاح الذي حققه النطاسي الجراح الدكتور داود حنانيا رئيس الخدمات الطبية في القوات المسلحة الاردنية في عملية زرع القلب لمريض بالقلب، ظفرت بنجاح رائع للطبيب الجراح وزملائه المساعدين، ولمدينة الحسين الطبية الاردنية بهر به شعوب البلدان النامية والمتقدمة وأثبت ان في المواهب والكفاءات العربية قدرات كامنة تتفتح على العلوم الطبية الحديثة وتجد من المؤسسات الرسمية التأييد والتشجيع.. فالمريض الذي زرع له القلب الجديد مايزال يتمتع بصحته ونشاطه بينما يرعى العاهل الاردني الملك الحسين جميع احتياجاته.. ولا شك ان شعوب البلدان النامية والمتقدمة قد فوجئت بنجاح هذه العملية التي تعتبر من احتكارات البلدان المتقدمة. وقد أجمعت الامة العربية على الاعتزاز بها وبمسحة الاشراق الذي اضفته على الوجه العربي بين شعوب العالم.

وللمرة الثانية في تاريخ المباريات العالمية لكرة القدم تتهيأ لنا، ثلاثة فرق عربية من مجموع اربعة وعشرين فريقا سترفع راياتنا في حلبة المباريات الدولية امام مشهد من العالم، وتمثل جموع الامة العربية في ساحة المنافسة الرياضية الحضارية. فما من فؤاد في الامة العربية الا ويخفق ابتهاجا بهذا الانجاز الذي يصهر

المشاعر والطموحات متعاليا على الخلافات المزقة وحاضا على التجمع والتضامن لحماية كرامة الامة وشرف الوطن وتعانق ربوعه والتئام جراحاته.

وكانت المفاجأة الرياضية الكبرى للامة العربية يوم فازت العداءة نوال والعداء بوعويطة

المغربيين بالمداليات الذهبية في المباريات الاولمبية السابقة.. ومن يومها لا تجري مباراة عالمية في العاب الميدان الا ويرتفع فيها العلم العربي المغربي باسم الامة العربية.

وانتقل الى الخبر السار الذي نشرته «الشرق الاوسط» منذ بضعة ايام عن نجاح الطبيب البحاثة العراقي في اكتشاف علاج جديد لنوع من امراض السرطان هو الدكتور عبد الجبار

سلطان، وكذلك نجاح فريق طبي مصري في اكتشاف طريقة جديدة لتشخيص مرض الشيخوخة المبكرة عن طريق دراسة الدورة الدموية لمخ المريض باستخدام النظائر المشعة والمسح المقطعي بالحاسبات الالكترونية.

وفي ميدان الفكر والتراث كان لنا الفوز باسناد رئاسة لجنة قضايا الانسان التي انعقدت في فينا بالنمسا مؤخرا الى الامير حسن ولي عهد الاردن بحضور مجموعة من ارباب الفكر من عدة بلدان متقدمة ونامية حيث استعرض الامير حسن المفهوم الاسلامي

لقضايا الانسان وبسط المبادىء المستوحاة من القرآن الكريم في هذه العاصمة الغربية، وفي واحد من اقطار القارة الاوروبية التي دأب

المضللون فيها من خصوم الاسلام على تشويه المعاني السامية في العقيدة الاسلامية فكان ذلك الاجتماع منطلقا هاما لتبديد حجب سوء الفهم للعقيدة الاسلامية الذي يرين على الاوساط الاوروبية..

رئاسة وكالة دولية للطفولة

وقرأت باعتزاز عن اسناد رئاسة احدى وكالات الامم المتحدة المتخصصة برعاية الطفولة والامومة الى الامير نواف بن عبد العزيز الذي ابرز بمواقفه البارة مكانة عالية بين شعوب العالم للبر العربي بالانسانية.. وهو انجاز نفخر به وبالصورة المشرقة التي يرسمها للانسان العربي..

وربما كانت هناك انجازات اخرى على المستوى العالمي في الاداب والعلوم والفنون.. ومنها نقل الفن العربي المسرحي الى بعض العواصم الاوروبية.

●●●

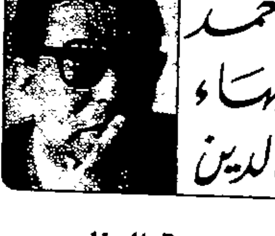
وهذي هي الانجازات التي ننشد على المستوى العالمي بوصفها الانجازات التي تربط بين الفكر العربي والحضارة العربية والوجه العربي امام العالم. فلقد تشوه هذا الوجه لاسباب داخلية تتعلق بالانقسامات العربية ولاسباب تضليلية تسوقها ابواق الاعلام الصهيوني تفتئت فيها على امتنا كأمة ذات رسالة سماوية تواقة لممارسة عقيدتها وحريتها وحقوقها الانسانية.

وكل انجاز ننجزه على المستوى الحضاري العالمي يمثل علاجا ناجعا للمرض الحضاري الذي نشكو منه، وهو الانجاز الذي يدفع ببصيرتنا على طول التاريخ وعرضه.. ولا شك بأنه يقيم لنا الجسور التي نحتاج اليها لرأب الصدع في مواقفنا السياسية وطموحاتنا الاقتصادية والعسكرية.. وهو الكفيل بازالة جميع الاوضار التي تلوث البستنا امام العالم.

واذا كانت الخلافات تشيع الأسى والحزن في نفوسنا، فان قدراتنا على الانجاز تدفع عنا تيارات اليأس والقنوط وتردنا الى الاصول بأننا امة عقيدة سماوية تأبى الهوان والانحطاط وذات اقتدار على انجاب المواهب والكفاءات.

يوميات

أحمد بهاء الدين



مهمة البناء ومهمة التخريب

في السنوات الماضية، وفي الساحة اللبنانية، كان هناك دائما من يحاول حل الصراع واقامة كيان ما. وكان هناك من كان صراعهم وكفاحهم يستهدف تدمير ما يحاول الطرف الآخر بناءه.

كانت سورية مثلا تحاول تخريب ما ارادت اسرائيل فرضه واقامته (اتفاقية مايو بين لبنان واسرائيل) وقد نجحت في ذلك...

وكانت زعامة الكتائب ـ ايضا ـ تحاول ان تقيم وضعا لها فيه تفوق خاص، تحكم به لبنان، وكانت القوى الأخرى ـ الدرزية والشيعية ـ تعمل على ضرب هذا المخطط وإفساده.

●●●

الآن.. تبادلت الأطراف الأماكن: من كان «يخرب» المخططات صار يحاول اقامة وبناء وضع جديد.. ومن كانوا يحاولون «بناء وضع» صاروا يخططون لافساد هذا البناء.

فاسرائيل اليوم، مثلا، هي التي تحاول افساد «المشروع السوري للبنان» كما افسدت سورية «المشروع الاسرائيلي للبنان».

والشيء نفسه ينطبق على القوى الداخلية في لبنان... ومهمة «تخريب» مخطط ما اسهل بكثير من مهمة «اقامة بناء» ما...

ولذلك فمهمة تنفيذ المشروع الجديد ـ المجسد في اتفاق دمشق ـ اصعب بكثير من مهمة «تخريب» مخططات الآخرين.

●●●

ويجب ان نتوقع ان اسرائيل سوف تستخدم اصابعها المنتشرة في لبنان ووجودها العسكري في الجنوب للحيلولة دون تنفيذ المشروع السوري

للبنان الامر الذي يتطلب كثيرا من الحكمة ومن اليقظة ومن الحزم مع العملاء. والعمل على كسب الأنصار

المكن كسبهم.. والكرم مع الاعداء السابقين والعودة الى حكمة صائب سلام التاريخية بقدر الامكان «لا

غالب ولا مغلوب»، بكل ما يشعر كل فئة لبنانية ان مصلحتها الاولى في الالتحام بالفئات الأخرى وليس العكس.

رأي الشرق الأوسط

الجامعة العربية واسبانيا

مع بدء عضوية اسبانيا في مجموعة الدول الاوروبية الغربية انطلاقا من بدء العام ١٩٨٦ سيزداد الجدل حول عزم اسبانيا على اقامة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل.

العضوية في المجموعة الاوروبية الغربية تعني الضغط المتزايد على اسبانيا من اجل اقامة تلك العلاقة مع اسرائيل، فيما اسبانيا على صداقة جيدة مع الوفير من الدول العربية وعلى علاقات اقتصادية ممتازة معها كذلك.

الموضوع متداول به منذ بضع سنوات، خاصة بعد وصول الحزب الاشتراكي الى الحكم وشراكة زعيم الحزب ورئيس الحكومة فيليبي غونزاليس مع اركان حزب العمل الاسرائيلي في ما يسمى «الاشتراكية الاممية».

الان تريد الجامعة العربية تكثيف مراجعاتها مع اسبانيا بهذا الشأن حرصا على العلاقات العربية ـ الاسبانية الطيبة، فيما بعض اوساط غونزاليس يلجأ الى الكلام الذي فحواه ان بقية دول المجموعة الاوروبية الغربية تحافظ على علاقات عربية جيدة فيما هي معترفة باسرائيل ومتبادلة معها العلاقات الدبلوماسية. الاستثناء الوحيد هو اليونان ومن زاوية عدم تبادل التمثيل الدبلوماسي رغم وجود بعض العلاقات التجارية والقنصلية.

الارجح انه في الامكان اقناع اسبانيا باختيار الطريقة اليونانية اذا ما كان هنالك بد من علاقة هي من نتيجة ضغط المجموعة الاوروبية الغربية. انما الافضل والأساسي يبقى عدم اقامة هذه العلاقات.

المكسيك والولايات المتحدة

العلاقات بين المكسيك والولايات المتحدة مطلوب لها ان تكون علاقات جيدة اذ ان بين الدولتين المتجاورتين عشرات المسائل التي تحتاج الى تفاهم حتى لا تنزلق اية منهما الى اي مكروه.

تبادل الزيارات بين الرئيسين المكسيكي والاميركي اصبح حدثا عاديا باعتبار ان التزاور صار نوعا من لقاء عمل لحل المسائل العالقة المستجدة او للبحث في اداريات مستقبلية.

هنالك ملايين المكسيكيين الذين يعملون في الولايات المتحدة دون اذونات العمل والذين يتعرضون للمد والجزر في معاملة الشرطة الاميركية لهم ووفقا لمصالح اصحاب الاراضي الزراعية والمواسم التي تحتاج الى الايدي العاملة الرخيصة، وهنالك مشكلة تهريب المخدرات من المكسيك او عبرها من اميركا اللاتينية الى الولايات المتحدة، وهنالك مصالح صناعية واستثمارات مالية اميركية متصاعدة في المكسيك.

المسائل التي لا تتفق عليها المكسيك والولايات المتحدة هي تلك المتعلقة بما تسميه المكسيك الدور الاميركي الاستفزازي في دول اميركا اللاتينية، وهنالك خلاف واضح بين الطرفين حول النظر الى الوضعين في نيكاراغوا والسلفادور. في الاجمال فان المكسيك لا ترى وجود اي خطر شيوعي على النحو الذي تراه الولايات المتحدة.

انما المكسيك متعبة بشيء اساسي وهو ديونها الخارجية التي لم يستطع انتاجها النفطي من تقليصها. هذا الموضوع يجعل الولايات المتحدة اكثر قدرة على «اقناع» المكسيك بما لا تستحليه، كما يجعل الرئيس المكسيكي اكثر استماعا الى ما يقوله الرئيس الاميركي. المكسيك «محكومة» بان تكون مجاورة لدولة عظمى.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة
الفجر	٥,٣٧	٥,٤٢	٥,١٣	٥,١٣	٥,٢٠	٤,٥٤	٥,٥٩	٦,٠٠	٥,٥١	٤,٥٨	٤,٥١
الشروق	٧,٠٠	٧,٠٧	٦,٣٩	٦,٣٩	٦,٥٢	٦,٢٤	٧,٣١	٧,٣٣	٧,١١	٦,٢٧	٦,٢١
الظهر	١٢,٢٧	١٢,٢٨	١١,٤٧	١١,٥٩	١٢,٠١	١١,٥٥	١٢,٣٩	١٢,٣٣	١٢,٣٢	١١,٤٥	١١,٤٨
العصر	٣,٣٣	٣,٢٩	٢,٣٤	٣,٠٠	٢,٥٢	٣,١٠	٣,١٥	٣,٠٠	٣,٣٤	٢,٤٤	٢,٤٨
المغرب	٥,٥٥	٥,٥٠	٤,٥٣	٥,٢١	٥,١٠	٥,٣٧	٥,٣٨	٥,٢٠	٥,٥٢	٥,٠٣	٥,٠١
العشاء	٧,٢٥	٧,٢٠	٦,١٤	٦,٥١	٦,٣٢	٦,٤٧	٧,٠٨	٦,٥٠	٧,٢٢	٦,٣٣	٦,٣١

	مسقط	صنعاء	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل
الفجر	٥,٣٠	٥,١٦	٥,٣٥	٦,٥٠	٥,٢٥	٦,٠٧	٦,١٢	٦,٥٣	[illegible]	٦,٥٢
الشروق	٦,٥٠	٦,٢٦	٧,٠٥	٨,٢٨	٦,٥٤	٧,٤٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الظهر	١٢,١٧	١٢,١٥	١٢,١٥	١,١٢	١١,٥٤	١٢,٣٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العصر	٣,١٣	٣,١٥	٢,٤٤	٢,٣٥	٢,٣٣	٣,٠٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المغرب	٥,٤٠	٥,٥١	٥,١٤	٥,٥٤	٤,٥٢	٥,٢٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العشاء	٧,٠٥	٦,٥١	٦,٣٤	٧,٢٦	٦,١٦	٦,٥١	٥,٥٦	٦,٥٥	٦,٣١	٦,٤٠

	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاجو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٧,٠٠	٦,٣٠	٥,٥٥	٦,٢٢	٦,٣٢	٦,١٤	٦,٣٦	٦,٣٩	٥,٣٠	٦,٥٥	٦,٢٤	٥,٤٢	٥,٥٢	٥,٣٨	٥,٥٣	٥,٥٩
الشروق	٨,٣٦	٨,١٦	٧,٤٣	٨,١٤	٨,٢١	٨,٠١	٨,٣٨	٨,٣٤	٦,٥٨	٨,٤٧	٨,١١	٧,١٩	٧,٢٦	٧,١٧	٧,١٧	٧,٤٤
الظهر	١,٢٢	١٢,٤٣	١٢,٠٧	١٢,١٤	١٢,٣٣	١٢,٢١	١١,٥٥	١٢,١٧	١٢,٠١	١٢,٤٨	١٢,٣٣	١٢,٠٤	١٢,١٦	١١,٥٨	١٢,٢٩	١٢,١٣
العصر	٣,٤٧	٢,٤٩	٢,٠٠	١,٥٤	٢,٢٤	٢,٢٠	١٢,٥٩	١,٤٢	٢,٤١	٢,٢٩	٢,٣٥	٢,٢٧	٢,٤٥	٢,١٨	٣,٢٠	٢,٢٢
المغرب	٦,٠٦	٥,٠٨	٤,٢٠	٤,١٣	٤,٤٣	٤,٣٩	٣,١١	٣,٥٩	٥,٠١	٤,٤٧	٤,٥٤	٤,٤٧	٥,٠٤	٤,٣٨	٥,٤٠	٤,٤١
العشاء	٧,٣٧	٦,٤٨	٦,٠١	٥,٥٨	٦,٢٦	٦,٢٠	٥,٠٦	٥,٤٨	٦,٢٤	٦,٣٣	٦,٣٥	٦,١٨	٦,٣٣	٦,١١	٦,٥٩	٦,٢٠



هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

تأثر الشباب بالحضارة الغربية!

نتابع ايجاز ما دار من حديث بيننا وبين الحضور في النادي الرياضي، فقد تحدثنا عن ظاهرة جديدة في حياة الشباب فقلنا :

● رابعا ـ من مظاهر انحرافات الشباب العربي :
ـ اطالة الشعور والاظافر على غرار ما تفعله النساء.
ـ وتعليق الاساور والحلق على المعاصم والاعناق.
ـ وارتداء الاحذية ذات الكعوب العالية كالنساء ايضا.
ـ وارتداء البنطلونات الضيقة، والاقمصة ذات الالوان النسائية.
ـ واتخاذ المسجلات والاشرطة للاستماع الى الاغاني بصورة مستمرة ليلا ونهارا في سياراتهم ودورهم ومتنزهاتهم.

وأهم من ذلك كله، تركهم لفرائض دينهم. فهم لا يقيمون الصلاة الا قليلا، ولا يصومون رمضان الا نادرا، ولا يعرفون للشعائر والحرمات تعظيما ولا تحريما.

● خامسا ـ حتى فتياتنا انحرفن عن الصراط المستقيم، وأصبحت محررات الصفحات النسائية يكتبن ـ اويكتب لهن ـ ما لا يصح شرعا، ولا يليق ادبا، ولا يقبل عقلا. وهذا مثل واحد. راحت احداهن، تكتب بالحاح واستمرار في احدى الصحف العربية داعية الى خروج المرأة الى ميادين العمل التي يعمل بها الرجل دون تفريق او استثناء.

وتزعم مرة أنه لا فرق بين المرأة والرجل في التكوين النفسي والعصبي والجسدي، ولذلك ينبغي أن تعمل كما يعمل الرجل، وان تعيش في مجتمعنا كما يعيش دون اي تفريق بين الانوثة والرجولة، ودون اي تمييز بين واجبات الابوة والأمومة، وهي بذلك ـ لا ريب ـ تكابر الحقائق العلمية القديمة والحديثة التي تفرق نفسيا وعصبيا وجسديا بين الجنسين.

وتزعم مرة أخرى، بل تحرف المبدأ الاسلامي العادل الفاضل الذي يقول «لا فضل لعربي على عجمي، ولا لأبيض على أسود الا بالتقوى والعمل الصالح» تحرفه الى قولها هي «لا فضل للرجل على المرأة الا بالتقوى والعمل الصالح» !

مع ان الله عز وجل هو الذي فضل الرجل على المرأة بنص القرآن : **«الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض، وبما انفقوا من اموالهم».**

وتكاد هذه المحررة تخرج من دين الاسلام إذا كانت مصرة على إنكارها هذا التفضيل لأنه معلوم من الدين بالضرورة !

ومن تناقضات هذه المحررة انها نقلت في زاويتها مرة أخرى رأيا للكاتب الانجليزي ويلز يدعو فيه إلى ان تتولى فيه الدولة في بريطانيا رعاية الأطفال بدلا من الآباء والأمهات لأنهم أساءوا بل اهملوا تربية ابنائهم وبناتهم بسبب انشغالهم بأعمالهم ووظائفهم معا في وقت واحد. كما تنقل في الوقت نفسه عن الوزير الفرنسي ليون بلوم قوله إن الزواج لم يعد علاقة صالحة لأمن الأسرة واستقرارها وسعادتها بسبب تفشي الخيانة الزوجية بين الأزواج !

فاذا كانت الحضارة الغربية التي سبقتنا إلى إخراج المرأة عن طبيعتها ووظيفتها أصبح مفكروها ومؤرخوها يشكون من إهمال الزوجات والأمهات لشؤون البيت، وحقوق الزوج، ورعاية الاطفال، كما يجأرون من تفشي الخيانات الزوجية بسبب الاختلاط بين الجنسين في ميادين العمل والوظيفة.. فكيف تدعو هذه المحررة نفسها الى خروج المرأة العربية الى العمل مع الرجل، مدعية انه لا فرق بينهما من حيث الاعتبار الديني، والاختلافات التكوينية الطبيعية ؟

٧٥ داعية افريقيا يتخرجون من الأزهر لمواجهة حملات التنصير في أفريقيا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»

تخرجت من قريب دفعة جديدة من الدعاة الأفارقة ليعودوا الى بلادهم ويواجهوا محاولات التنصير التي تستهدف ديننا الحنيف. وتم تدريب هؤلاء الدعاة ثلاثة أشهر بمدينة البعوث الاسلامية بالأزهر. وأشرفت على تدريبهم اللجنة العليا للدعوة في مصر.

جاء هؤلاء الدعاة من السودان ونيجيريا وسيراليون وكينيا وجزر القمر. وتركزت مناهج دراستهم في التعريف بتفاصيل المؤامرات التخريبية التي تدبر ضد الاسلام والمسلمين في افريقيا وآسيا، وفي مقدمة هذه المؤامرات التنصير والتيارات الالحادية التي تحاول الانتشار في غرب افريقيا لتخريب النشء والشباب ... وتتخذ صورا عديدة تحاول الاختفاء وراءها، مثل التعليم وانشاء المدارس وبيوت الشباب ودور النشر والطباعة.

كما تلقى هؤلاء الدعاة محاضرات عديدة في العقيدة والفقه والقرآن والحديث، وعلم مقارنة الاديان، والاستشراق والمستشرقين. وشارك في القاء المحاضرات، التي بلغ عددها ١٤٤ محاضرة لكل دورة دراسية، العديد من اساتذة جامعة الازهر. وكانت فرصة لتوثيق الصلات بين علماء المسلمين في الازهر والدعاة الافارقة الذين يناضلون في افريقيا المسلمة. وكانت فرصة ايضا للتعرف على مشكلات دول هؤلاء الدعاة خلال هذا التجمع الدراسي.

حضر حفل التخرج الشيخ جاد الحق علي جاد الحق، شيخ الأزهر، الذي وزع شهادات تقدير على هؤلاء الدعاة وطالبهم بأن يكونوا قدوة في الالتزام بأحكام الدين وفي النصح للمسلمين.

وأضاف شيخ الأزهر قائلا: نحن نعرف أن العالم من حولنا يوجه سهامه الى المسلمين في كل مكان. وأن الخلافات والحرب الناشبة بين بعض المسلمين إنما هي فتن صدرت اليهم لتضعف من شأنهم، ولتذهب قوتهم، ولتفرق ولتستنزف أموالهم. فعلينا نحن الدعاة الالتزام بالكلمة الناصحة الامينة، وعلينا تبصير المسلمين بعقيدتهم ودينهم الحنيف.

مؤامرات قديمة

يقول الدكتور عبد الودود شلبي، الأمين العام للجنة العليا للدعوة الاسلامية بالأزهر، والمشرف على الدورات التدريبية لدعاة افريقيا ووعاظها :

ـ هذه الدورة جمعت بحمد الله صفوة مختارة من الوعاظ والأئمة من مختلف اقطار افريقيا المسلمة. ومن المفارقات العجيبة انني لاحظت اثناء مراجعتي لاسماء الدارسين في الدورة ان قرأت اسما لشيخ من دولة سيراليون، هو محمد علي كونتي. وتوقفت امام الاسم الاخير «كونتي» الذي يذكرني بمأساة الاسلام والمسلمين في افريقيا.

ومرت على بالي خاطرة. وتذكرت القصة التي كتبت ومثلت وعرضت في مسلسل تليفزيوني امريكي بعنوان «الجذور»، الذي تم عرضه في جميع تليفزيونات العالم ليحكي قصة الأرقاء المسلمين الذين انتزعوا من افريقيا. ولقد عرض المسلسل قصة كينتا كونتي، الصبي المسلم الذي اختطف مع آلاف المسلمين وانتزعوا من هذه القارة انتزاعا تقشعر له الانسانية. وكانت المأساة في افريقيا تتم باسم المسيح. وكانت السفينة التي ينقل فيها المسلمون المختطفون اسمها «يسوع»، وهكذا فان المؤامرة قديمة جدا وبغيضة ضد المسلمين في افريقيا.

ويضيف الدكتور شلبي :

قمنا خلال المحاضرات بتسليط الاضواء على الممارسات التبشيرية التي تخفي اهدافها الاجرامية في ثوب انساني، وتحاول الانتشار في مجالات التعليم والمدارس والعلاج والطب والندوات والكتاب والصحافة، ودور النشر، والطباعة والمنشورات، والرسائل التي يتم القاؤها بين اوساط الشباب لتشويه الاسلام. وكان التركيز على تدريس العقيدة الصحيحة خلال المحاضرات، لأن العقيدة السليمة الثابتة للمسلم تعد درعا واقية أمام هذه المؤامرات. والاسلام يطالبنا باليقظة والحذر، ويحثنا ـ شعوبا وحكومات ـ على ضرورة مواجهة ذلك للوقاية من شروره. ولا بد من التحرك قبل وقوع الخطر.

توحيد خالص

يقول الشيخ عمر فؤاد كانو المدرس بالمعهد الاسلامي العربي بسيراليون:

ـ تعلمنا الكثير من علماء الازهر الشريف خلال هذه الدورة فشرحوا لنا كيفية دعوة الناس الى الاسلام بطريقة سهلة ميسرة. وبالنسبة للتنصير وما يقومون به في غرب افريقيا، سنقوم نحن كدعاة مسلمين ـ كما تعلمنا بالدخول بينهم وفي أوساطهم. سندعو هؤلاء القائمين بالتنصير وسنقول لهم القول الحسن. سنقدم لهم الوجوه المشرقة في الاسلام وندعوهم للدخول فيه. سنحذرهم من غضب الله، وسنظهر لهم عظمة الاسلام كدين للتوحيد، فيه منفعة البشرية كافة، ونعلمهم أن ديننا ليس دين حرج على الناس وليست هناك اية صعوبة في الدخول فيه.

إن أساليبهم تقوم على تقديم المعونات من أموال وطعام وشراب وكساء لجذب بعض الضعفاء اليهم. ومن هنا نجد أنفسنا نقاوم ذلك التيار عن طريق شرح أسمى اهداف الاسلام، ألا وهي انه ليس دين تجارة، انما هو توحيد خالص لله عزوجل.

ويقول الشيخ عمر كمارا رئيس وفد سيراليون في الدورة، وأحد أئمة المساجد بها :

ـ تلقينا في الدورة محاضرات كثيرة وعرفنا معلومات لم نكن نعرفها من قبل، بهذا التعمق والفهم. وزادت ثقافتنا الاسلامية. ومهمتنا في بلادنا صعبة ولكننا ستتحمل ذلك باذن الله وسنسعى الى القرى لنقابل اخواننا المسلمين في المناطق النائية هناك، الذين ليست لديهم اية فرص لتعلم الاسلام واللغة العربية. وسنحاول نشر الوعي بينهم كاجراء وقائي لمواجهة الحملات التنصيرية التي تحاول التغلغل بالذات في مثل هذه الأوساط.

ولا ننسى أن التخطيط الاستعماري جعل بلدنا بعد الاستقلال يدار الحكم فيها بطرق نصرانية. وتم ذلك عن طريق تسليم مقاليد الامور للأقلية غير المسلمة. لأن عدد السكان هناك خمسة ملايين نسمة، ٨٥٪ منهم مسلمون. وهم يحتاجون لتعلم اللغة العربية ونشرها في أوساطهم، لتساعدهم في حفظ القرآن الكريم وفهمه وحفظ السنة المطهرة.

ومن هنا فإن الحاجة ماسة الى مدرسين ودعاة من البلاد الاسلامية والعربية للقيام بهذه المهمة. وإلى أن يتم ذلك ستزيد من قوة تحملنا في اداء الواجب نحو اخواننا المسلمين هناك. سنصبر على المصاعب التي تواجهنا. فمثلا تجد الامام المسلم، وكذلك المؤذن والمدرس، والدعاة يعلمون في الحقول للحصول على القوت الضروري لهم ولأولادهم، ثم يقومون بعد ذلك بممارسة الدعوة. وهكذا أصبحت لقمة العيش والبحث عنها هي الاساس بالنسبة للقائمين على الدعوة هناك. وليست لدينا وزارة أوقاف لرعاية هذه الأمور، بل نحاول تكوين جمعية كبيرة لرعاية شؤون المسلمين.

ويؤكد الشيخ حسين توري إمام مسجد النور الاسلامي بمدينة كينما بشرق سيراليون على هذه المعاني قائلا :

ـ نريد إعداد أجيال من المعلمين المسلمين للأخذ بيد المسلمين هناك لنشر المفاهيم الاسلامية الصحيحة بينهم، ليواجهوا التيارات الضالة المنحرفة في غرب افريقيا، وليعرف المسلمون حقوقهم الاصلية. ونريد امدادنا بالكتب والمكتبات الاسلامية لتزداد ثقافتنا في مجالات الدعوة. كما نريد أن تستمر هذه الدورة التدريبية التي يقيمها الازهر الشريف لتثقيف المسلمين في افريقيا لانقاذهم مما يواجهونه من مؤامرات تنصير وتخريب.

ويقول الشيخ عبد السلام الصارم، إمام مسجد جماعة انصار الاسلام بنيجيريا :

ـ نحن في نيجيريا نقف بالمرصاد لمثل هذه المحاولات الخبيثة في التنصير ولقد تزودنا وتسلحنا في هذه الدورة بأنواع جديدة من المعارف الاسلامية سنتصدى بها لهؤلاء المتآمرين. ولا ننسى اننا دولة مسلمة، يسكنها حوالي ٨٥ مليون نسمة، بينهم ٦٥ مليون مسلم، ولا بد ان يتحملوا عبء مواجهة هذه التيارات في غرب افريقيا.

ويضيف الشيخ كمال الدين شعيب الواعظ بالجماعة الاسلامية في لاجوس بنيجيريا قائلا : لقد تعلمت في هذه الدورة الاصول الواجب اتباعها عند إلقاء الخطبة في يوم الجمعة، وكذلك كيفية التعامل مع التجمعات التبشيرية ومخاطبتها بالموعظة الحسنة والخلق الحسن.

ويقول فازازي احمد، امام مسجد بنيجيريا :

ـ اهم المشاكل التي تواجه مسلمي افريقيا هي المحاولات المستمرة من جانب اليهود والنصارى، يساعدهم الاستعمار العالمي، في المحاولات المستمرة لتخريب النشء .. وهناك تيار بدأ يظهر في بعض القرى النائية يتمثل في قيام بعض هذه العناصر بأخذ ابناء المسلمين للدراسة في مدارسهم، بغير إذن أولياء الأمور .. ويلقنون الأطفال أن ينكروا انهم يذهبون لهذه المدارس التنصيرية إذا سألهم ذووهم .. ويغدقون عليهم داخل هذه المدارس أصناف الحلوى ولعب الأطفال وكل المغريات .. ولكننا نحاول التصدي لذلك بانشاء العديد من المدارس الاسلامية وتحسين أساليب الدراسة لجذب النشء المسلم.

ويقول الشيخ امير معراج المدرس في كينيا :

ـ سنقوم بمخاطبة إخواننا المسلمين في الاقطار الافريقية لتعليمهم، ولفت الانظار لما يحاك ضدهم من مؤامرات تحاول هدم الدين وتقويض أركانه. فمثلا تجد في كينيا أربعة ملايين مسلم، تنقص بعضهم المعلومات الصحيحة الكافية عن الاسلام، نظرا لما يحاط بهم من افتراءات وأباطيل. فالمسلمون في افريقيا، وخاصة في غربها في أمس الحاجة للتعليم الاسلامي الصحيح، وخاصة حفظ القرآن، وفهم أحكامه واننا لندعو أن تكون كلمة الله هي العليا وكلمة الذين كفروا هي السفلى.



الشيخ جاد الحق يلقي كلمته والى جواره الدكتور عبد الودود شلبي والدكتور رؤوف شلبي



الدعاة الافارقة في ختام حفل التخرج

الشيخ عبد السلام الصارم (نيجيريا)

الشيخ عمر كمارا (سيراليون)

الشيخ الحسين توري (سيراليون)

دعاء اليوم

اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك. اللهم اجعلنا من الذين يتمسكون بدينك في كل موطن، لا يحيدون عنه، ولا يبدلون ما عرفوا منه، بغية متاع قريب أو عرض زائل من أعراض الدنيا.

مع الرسائل النبوية (١٨)

هذا بيان من الله ورسوله

رسائل نبوية شريفة مختلفة المضمون والمحتويات أمر بها النبي صلى الله عليه وسلم وكتبت من قبل الصحابة الاجلاء رضي الله عنهم، وأرسلت إلى مواطن مختلفة من شبه الجزيرة العربية وخارجها. ويمكن لهذه الرسائل النبوية الشريفة ان تدمج تحت خمسة أبواب رئيسية، على النحو التالي:

١ـ الرسائل النبوية الشريفة الداعية للدخول في دين الله واعتناق الدين الاسلامي الحنيف، والشهادة بأن لا اله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله.

٢ـ الرسائل النبوية ذات الصبغة الدينية، والمرسلة لتوضيح أمور الدنيا والدين، وتبيان أركان الاسلام وأصول الدين الحنيف.

٣ـ الرسائل النبوية المرتبطة بالعهود والمواثيق، وتكون في العادة ذات صفة توجيهية، تحدد المعالم المطلوبة، وتبين الأمور بصورة واضحة دقيقة.

٤ـ الرسائل النبوية الشريفة المرسلة إلى الولاة والمبعوثين إلى الامصار المختلفة من الرقعة الاسلامية، وتكون في العادة في صفة اوامر أو توجيه لمسؤول للقيام ببعض الاعمال والمسؤوليات المطلوبة.

٥ـ رسائل نبوية شريفة أخرى متفرقة ذات صبغة وصفة عامة.

هذا التبويب المبسط للرسائل النبوية الكريمة يساعدنا ويمكننا من أخذ صورة ونموذج، يمثل كل فئة على حدة، لاعطاء القارىء الكريم نبذة ميسرة عن هذه الرسائل النبوية الشريفة. والواقع اننا قد تحدثنا من خلال هذه الكلمات عن تسع رسائل نبوية شريفة ارسلت في السنة السابعة الهجرية إلى ملوك واباطرة العالم آنذاك، تدعوهم للدخول في الدين الاسلامي الحنيف، ونضيف اليوم رسالة نبوية شريفة أخرى أرسلها النبي صلى الله عليه وسلم إلى الحارث بن ابي شمر، وقد نقل هذه الرسالة النبوية الصحابي شجاع بن وهب، إلى دمشق:

«بسم الله الرحمن الرحيم، **من محمد رسول الله إلى الحارث بن ابي شمر، سلام على من اتبع الهدى، وآمن به، وصدق، واني ادعوك إلى ان تؤمن بالله وحده لا شريك له، يبقى لك ملكك».**

وإذا اردنا اعطاء نموذج معبر واضح من رسائل النبي صلى الله عليه وسلم المتعلقة بشرح أمور الدين، نذكر الرسالة النبوية التي حملها عمرو بن حزم إلى اهل اليمن، يعلمهم من خلالها امور دينهم ودنياهم. وقد كانت هذه الرسالة النبوية الكريمة بيانا صادقا شاملا، ينطق بالعدل والاحسان، وبالخير والتسامح:

«بسم الله الرحمن الرحيم، هذا بيان من الله ورسوله. يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود. عهد من محمد النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم، لعمرو بن حزم حين بعثه إلى اليمن، امره بتقوى الله في امره كله فـ «إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون» وأمره أن يأخذ بالحق كما أمره الله، وأن يبشر الناس بالخير ويأمرهم به، ويعلم الناس القرآن، ويفقههم فيه، وينهى الناس فلا يمس القرآن انسان إلا وهو طاهر، ويخبر الناس بالذي لهم والذي عليهم، ويلين للناس في الحق ويشتد عليهم في الظلم، فان الله كره الظلم ونهى عنه، فقال «ألا لعنة الله على الظالمين» ويبشر الناس بالجنة وبعملها، وينذر الناس النار وعملها، ويستألف الناس حتى يفقهوا في الدين ويعلم الناس معالم الحج وسنته وفريضته وما أمر الله به، والحج الاكبر. والحج الاصغر هو العمرة. وينهى الناس أن يصلي أحد في ثوب واحد صغير، إلا أن يكون ثوبا يثني طرفيه على عاتقيه. وينهى أن يحتبي أحد في ثوب واحد يفضي بفرجه إلى السماء، وينهى أن لا يعقص أحد شعر رأسه في قفاه. وينهى اذا كان بين الناس هيج عن الدعاء إلى القبائل والعشائر، وليكن دعواهم إلى الله وحده لا شريك له، فمن لم يدع إلى الله ودعا إلى القبائل، فليقطعوا بالسيف، حتى تكون دعواهم إلى الله وحده لا شريك له. ويأمر الناس باسباغ الوضوء على وجوههم وأيديهم إلى المرافق، وأرجلهم إلى الكعبين، ويمسحون برؤوسهم كما أمرهم الله. وأمر بالصلاة لوقتها، واتمام الركوع والخشوع بغلس بالصبح، ويهجر بالهاجرة حين تميل الشمس، وصلاة العصر والشمس في الأرض مدبرة، والمغرب حين يقبل الليل، لا يؤخر حتى تبدو النجوم في السماء، والعشاء أول الليل. وأمر بالسعي إلى الجمعة اذا نودي لها، والغسل عند الرواح اليها. وأمره أن يأخذ من الغنائم خمس الله، وما كتب على المؤمنين في الصدقة: من العقار عشر ما سقت العين وسقت السماء، وعلى ما سقى الغرب نصف العشر، وفي كل عشر من الابل شاتان، وفي كل عشرين أربع شياه. وفي كل أربعين من البقر بقرة، وفي كل ثلاثين من البقر تبيع جذعة او جذع، وفي كل اربعين من الغنم سائمة وحدها شاة، فانها فريضة الله التي افترض على المؤمنين في الصدقة، فمن زاد خيرا فهو خير له. وانه من أسلم من يهودي او نصراني إسلاما خالصا من نفسه، ودان بدين الاسلام، فإنه من المؤمنين، له مثل ما لهم وعليه مثل ما عليهم، ومن كان على نصرانيته أو يهوديته فانه لا يرد عنها. وعلى كل حالم ذكر او انثى، حر او عبد، دينار واف او عرضه ثيابا، فمن أدى ذلك فان له ذمة الله وذمة رسوله، ومن منع ذلك فانه عدو لله ولرسوله وللمؤمنين جميعا. صلوات الله على محمد والسلام عليه ورحمة الله وبركاته».

قضية ورأي

الثروة

بقلم: محمد المختار السلامي مفتي الجمهورية التونسية

طالعت على اعمدة جريدة «الشرق الاوسط» فصلا قيما للدكتور محمد عبد المنعم خفاجي ابرز فيه ما في هذا الدين الاسلامي من خصائص تشرع للتقدم ابوابا وتعبد له المسالك. وما بلغه المسلمون في اوج عزهم من مراتب الريادة الفكرية وما كان لهم من اسهام صالح في تنوير العالم بالمعرفة في شتى الميادين وقيادتهم لامم الغرب.

كنت اقرأ المقال الذي هزني وعمرني بفيض من الاعتزاز بما وفقني الله اليه ان اكون واحدا من اتباع سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم، مسلما وجهي لله، فتالق امجادي الضاربة في تاريخ الحضارة بمثل هذا التالق.

كنت اقرأ المقال وانا راكب سيارتي. والتفت فجأة فاذا بي اصدم صدمة نفسية قوية اقلعتني من حلم ناعم لذيذ عامر بالاطياف الى واقع مزعج هابط. كهل يخاصم نده ويتبادلان العنف وما تفجر من عفونة كلامهما اكثر إذاية والطريق مملوء باثار المارين فيه، فيكاد كل سائر فيه وقد التزم توديعه بطرح نفاية من صدره او مما ياكل او يحمل والمترجل يقطع شريط السيارات ليمر والشاب لا يهمه لون الضوء. فلتتلون الاضواء كما تشاء فأمر جد مقدس عنده هو ذاته وفرديته ودع النظام مادام حارسه غائبا من الميدان لا الشرطي ولا التربية ولا الضمير.

ومنظر اخر اشد نكاية. فهذه فتاة في عمر الورد قد رزقها الله من الوسامة ما يميزها بين اقرانها فعمدت الى كثير من مواطن جمالها تعرضها للناظرين وتغري لتقتحم سهام عيون الفاجرين جسمها الغض وتفتن الصالحين بعرض ابليس وتلهي العاملين عن حياة الجد فتاخذهم الى مراقع اللهو والهوى.

ويرتد الجميع بعقدة الكبت والحرمان. وسمط السيارات تنبعث منه مختلف الغازات. والجزارون، قد عرضوا اللحوم لتختزن من غبار وغازات الشارع ما يدخل في نسيج البشر ادواء وامراضا.

ومازلت في مقعدي، فاذا بالسيارة التي اركبها هي ذاتها تتحداني فتصميمها العام لا نملك منه شيئا، واسرار الصنع خفية عنا، والماهر من الاختصاصيين هو الذي يستطيع ان يبدل قطعة تاكلت بقطعة اخرى مستوردة ايضا واخذتني دوامة التحدي هذه. فقلت ما هو وضع العالم الاسلامي لو حرمه الغرب الغذاء؟ وبدت لي المجاعة مكشرة عن انياب زرق ناهشة. وما شأن العالم الاسلامي لو حرمه صانعو الاسلحة السلاح الذي يحمي به ارضه وعرضه؟ فمن نحن؟

كنت في طالعة كلمتي انظر الى الوراء، والنظر الى الوراء مناقض لطبيعة البصر. الناس حسب تركيبهم ينظرون الى ما هو بين ايديهم او امامهم. ان ما بين ايدينا وما هو امامنا مهواة متواصلة الانحدار. وان الافواه الفارغة في اسفل المنحدر لتتلمظ وان قائمة الذين وصلوا الى قاع الذوبان تتضخم عبر التاريخ: صقلية والاندلس وما وراء النهر وفلسطين، وتخبطات اخرى في افريقيا وبلاد الافغان.

ما بال المسلمين في الصفوف الخلفية اليوم؟ فهل تغير الاسلام او هو قد اعطى كل ما يمكن ان يعطيه فيتجاوزه الزمن؟ الحقيقة التي تفرض نفسها من ملاحظة الواقع اننا انتسبنا الى الاسلام ثم جردنا حيواتنا من الكساء الاسلامي واخرجنا اثره الطاهر من القلوب، وابتعدنا عنه سلوكا وعملا.

وبدا لي فهم جديد في الثروة هي علاقة بين الانسان وبينها، سواء في ذلك ثروة المال او ثروة المبادىء والقيم والرشد.

فثروة يكون صاحبها حارسا امينا عليها لا تنفعه بشيء الا بوهم الاكتناز، والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم مثله العالم الذي يختزن علمه. من كتم علما الجمه الله بلجام من النار. والمسلم الذي لا يعمل بما علم ويتهاون في التطبيق ثروة يبددها صاحبها ويسرف في التبذير. ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا. ومثله الذي يحرف الدين ويبدل احكام رب العالمين.

وثروة ينميها صاحبها وينفق منها ما يؤمن له قوته وسلامته ومكانته الاجتماعية.. وهكذا العالم الذي يشع على ما حوله هداية ورشدا، والمسلم المطبق لاحكام الله. فاللهم ثروة تنفعنا لا ثروة نكون حراسها المحرومين ولا الخاسرين المبددين.

القراء يستفتون

كيف يتزاوج الناس وهم إخوة ؟

القارىء شيخ نور الله يعمل في ارامكو بعث يسال هذا السؤال : في البدء خلق الله آدم وحواء فهما أمنا وأبونا والناس كلهم إخوة وأخوات، فكيف يمكن ان يتزوج الأخ اخته، وكيف جاء هذا الجم الغفير من البشر ؟

ونجيب القارىء الفاضل مستهدين المولى عز وجل قائلين إن قصة ابني آدم التي ذكرها القرآن الكريم في سورة المائدة «**واتل عليهم نبأ ابني آدم بالحق إذ قربا قربانا فتقبل من أحدهما ولم يتقبل من الآخر، قال لأقتلنك، قال إنما يتقبل الله من المتقين**» فيها بيان للأوضاع التشريعية التي كانت تتلاءم مع هذه الفترة المبكرة من تاريخ البشر. حيث ذكر ابن كثير في بيانها أن غير واحد من السلف والخلف قال إن الله عز وجل أحل نكاح الأخ لأخته لضرورة الحال وعدم وجود البديل. فكانت حواء ترزق في كل حمل بتوأمين ذكر وأنثى، فإذا كبرا تزوج الذكر من أحد البطون الانثى من البطن الآخر. وهذا أقصى ما كان ممكنا تباعده في الزواج. وهكذا سار الحال. يتزوج الذكر من بطن الأنثى من بطن آخر، ويتوالدان، إلى أن تكاثرت الذرية وأصبح ممكنا ان يتباعد الزوج والزوجة نوع تباعد.

وقد أشار القرآن الكريم إلى هذا الانتشار والتكاثر في قول الله عز وجل : «**يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء**». والتشريعات الفرعية تختلف من دين إلى آخر كما أوضح ذلك القرآن الكريم «**يحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم إصرهم والأغلال التي كانت عليهم**». فرسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم نسخت أحكاما كثيرة في الشرائع قبلها كان في هذه الأحكام مراعاة للظروف الموضوعية التي كانت قائمة في عصر الرسالات السابقة، كما كان فيها بعض التشديد عقوبة لانحراف او عصيان كما بين ذلك القرآن الكريم «**وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر، ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما إلا ما حملت ظهورهما أو الحوايا او ما اختلط بعظم، ذلك جزيناهم ببغيهم وإنا لصادقون**». فأخوة الدم لم تمنع أن يتزوج الأخ أخته في البداية. فلما تكاثر النسل البشري جاء تحريم هذا النوع من القرابة القريبة، وبقيت إباحة الزواج من البعيدات. علما بأن الأصل واحد، والأخوة الانسانية قائمة، لا يغير من حقيقتها تباعد الناس أو تعدد الألوان والأجناس، كما قال تعالى «**يا ايها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا**».

فالخلق حين تكاثر وتعددت الأسر وتباعدت الصلات ونشأت ذرية كل أسرة بعيدة عن الأخرى، اعتبر هذا التباعد النسبي مبررا كافيا لأن يتزوج أفراد هذه الأسرة، بعضها من بعض، كما أوضح القرآن الكريم نوعي العلاقة التي تربط البشر، مع تأكيده أن الأصل واحد، فقال تعالى «**وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا**» فصلة النسب هي القرابة القريبة التي ترتبط بوشيجة الدم والرحم. والصهر هي صلة الزواج التي تعيد الترابط من جديد في علاقة البشر الذين تباعدوا دما ورحما، فيرتبطون من جديد بعلاقة التصاهر حتى ينصهر أحدهما في الآخر فتتأكد علاقة القربى وصلات الرحمة والمودة.

الرياضة السعودية

الأمير ماجد يعتمد ويرعى احتفالات منطقة مكة المكرمة بالسنة الدولية للشباب

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» من كمال حامد:

اعلنت اللجنة العليا المنظمة للاحتفال بالسنة الدولية للشباب برنامجها النهائي يوم امس واعتمده الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة، الذي سيرعى الاحتفال الذي سيبدأ يوم السبت اول فبراير (شباط) المقبل ويستمر ستة ايام على النحو التالي:

● يوم السبت ١٩٨٦/٢/١م الموافق ١٤٠٦/٥/٢٢هـ.

افتتاح الاحتفالات بكرنفال تشارك فيه جميع الفرق المشاركة، ومعرض الزهور، ويبدأ من ميدان البيعة بجدة ويمر بشارع الملك عبد العزيز ثم شارع الذهب وينتهي في ميدان البيعة نفسه في قلب المدينة.

● يوم الاحد ١٩٨٦/٢/٢م الموافق ١٤٠٦/٥/٢٣هـ.

ندوة عن مرض الايدز بالصالة الرياضية بمشاركة نخبة من الاختصاصيين والشباب.

● يوم الاثنين: ١٩٨٦/٢/٣م الموافق ١٤٠٦/٥/٢٤هـ.

معرض التربية الفنية المفتوح ويقام امام عمارة بقشان بوسط جدة. وستقوم موسيقى «القرب» بالعزف خلال المعرض.

الامير ماجد بن عبد العزيز

● يوم الثلاثاء ١٩٨٦/٢/٤ الموافق ١٤٠٦/٥/٢٥هـ.

انطلاق سباق الماراثون الكبير على طول شارع فلسطين وسط مدينة جدة من الخط الدائري حتى كورنيش الحمراء وسيتم في نهايته تكريم العشرة الاوائل.

وفي نفس اليوم ستقام الندوة الثانية تحت عنوان «المخدرات واثرها على الشباب» بقاعة المحاضرات الكبرى بجامعة الملك عبد العزيز.

● يوم الاربعاء ١٩٨٦/٢/٥م الموافق ١٤٠٦/٥/٢٦هـ.

مباراة كبرى في كرة القدم بين فريقي الهلال «بطل الدوري الممتاز» والاتحاد «وصيف البطل» على ملعب الامير عبد الله الفيصل بالنادي الاهلي.

● يوم الخميس ١٩٨٦/٢/٦ الموافق ١٤٠٦/٥/٢٧هـ.

الحفل الختامي للمهرجان على ملعب المعارف بجدة تحت رعاية الامير ماجد بن عبد العزيز ويشتمل على كلمة الامير ماجد يلقيها نيابة عنه حمد الشاوي وكيل امارة منطقة مكة المكرمة، وكلمة عبد الله كعكي مدير المكتب الرئيسي لرعاية الشباب، وكلمة الدكتور عبد الله الزيد مدير ادارة التعليم، وكلمة من الدكتور عبد المحسن القحطاني مدير جامعة الملك عبد العزيز. وتتخلل هذه الكلمات فقرات من الاناشيد والفن الشعبي والبحري والعرضة وفواصل غنائية من كبار المطربين السعوديين.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الاتصالات قد تمت بين الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة والامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب بشأن وضع كافة الترتيبات لنجاح الحفل واقامة مباراة كرة القدم على كأس الامير ماجد بين فريقي الهلال والاتحاد.

٣ مباريات اليوم لاستكمال دور الـ ١٦

الرياض - مكتب «الشرق الأوسط»:

تستكمل عصر هذا اليوم مباريات دور الـ ١٦ لمسابقة كأس الملك لكرة القدم باقامة ثلاث مباريات في كل من الرياض وجدة والخرج.

إذ يلتقي في الرياض فريقا الهلال (بطل الدوري) والقادسية في الساعة الثالثة عصرا بملعب رعاية الشباب بالملز، وهو اللقاء الأول الذي يجمع بين الفريقين هذا الموسم إذ لعب كل منهما في مجموعة بالمرحلة التمهيدية من الدوري.

وأسفرت آخر مباراة لكل منهما في المسابقة عن احتفاظ الهلال بدرع بطولة الدوري، واستمرار القادسية ضمن فرق الدوري الممتاز بعد ان ظل هبوطه للدرجة الأولى احتمالا وارداً حتى اللقاء الأخير.

هذه النتيجة تسجل بونا شاسعا لصالح الهلال في نتائج الفريقين هذا الموسم، لكنها ليست مبررا كافيا للتسليم بنتيجة اللقاء لصالحه. ومواقف فريق القادسية امام الهلال في مسابقات الدوري الماضية، ماتزال عالقة بالأذهان، وخلالها واجه الهلال صعوبات كبيرة في تجاوز القادسية، الذي وان كان قد تغير هذا الموسم، واصبح يلعب باسمه فقط سيسعى ليجعل من اللقاء فرصة لاذابة الصورة التي علقت بالأذهان عن مستوى الفريق هذا الموسم.

في المقابل، فان مدرب فريق نادي الهلال البرازيلي خوسيه نوقيرا قال في حديث قصير لـ «الشرق الاوسط» عن بدء مسابقة الكأس «انه قدر سعادته بانجاز فريقه في العام الأول له معه بالمحافظة على لقب البطولة، فانه سيكون جاداً لان يكون هذا الفوز قاعدة لانجاز جديد بضم الكأس الى درع الدوري. وفي ذات الوقت الذي لم يكن فوز الهلال بالدرع اربع مرات في تاريخ المسابقة، فان الجمع بين البطولتين لن يكون صعبا على الفريق. وأتمنى ان أوفق في هذه الغاية».

يلعب للهلال مجموعة من النجوم الذين يلعبون لمنتخبات السعودية بينهم الكابتن صالح النعيمة، والنجم فهد المصيبيح، والوجهان الجديدان على المنتخب الأول عبد الرحمن التخيفي، ويوسف الثنيان. بينما يمثل خط الوسط بقيادة اللاعب الدولي أحمد البيشي، ووجود حمد الدوسري مركز ثقل الفريق، الذي يتميز بكفاءة عناصره البدنية، وقوتهم في المشاركة على الكرة.

وفي الوقت الذي تقام فيه مباراة الرياض، سيكون الشباب في ضيافة فريق نادي الشعلة بملعب المصانع الحربية بالخرج بعد اقل من اسبوعين على مباراتهما الودية التي اسفرت عن فوز الشعلة على شباب الشباب بهدفين دون مقابل.

ومع ان عودة نجوم الشباب الذين تخلفوا عن المباريات السابقة أمثال الرومي، والسويلم، وتايف مرزوق والنفيسة والرزقان ستعيد للفريق قوته وهيبته، فان اقامة المباراة بالخرج حيث يقع نادي الشعلة الذي يلعب فريقه بالدرجة الثانية، سيكون دافعا لعطاء افضل من المباراة الودية الماضية.

أسهم الترشيح تميل للشباب، ويفارق كبير.. خلاف ما سيكون عليه الحال في مباراة الأهلي والطائي التي ستجري في الثالثة وأربعين دقيقة بملعب الأمير عبد الله الفيصل، وكلا الفريقين من فرق الوسط بالدوري الممتاز، وجمعت بينهما هذا العام أربع مباريات.. بدأت بمفاجأة فجرها الطائي في مرمى الأهلي بالفوز عليه ١/صفر في بريدة، واكملها بالتعادل معه في جدة ١-١، ومع ان الأهلي فاز بالمباراة الثالثة في جدة ١/صفر، فان الطائي وجد فرصة مواتية ليسجل فوزاً تاريخياً على الأهلي ٥-١ في المباراة الرابعة، التي لعبها الأهلي بعناصر من الشباب.. وهذا ما يعطي انطباعا عن الأهمية الخاصة للقاء الخامس بين الفريقين هذا الموسم، وان كان الأهلي يمتلك السيطرة على أغلب أوراق الترشيح للفوز بلقاء اليوم، بعودة عناصر الفريق الاساسية للمشاركة في اللقاء.

يعتمد الطائي على قدرات حارس المرمى الدولي عبد الله الدعيع في الذود عن مرماه، وحماس لاعبيه واندفاعهم القوي في مباريات فريقهم.. بينما يتوقع ان يظهر الأهلي اليوم اكثر قوة وتماسكا بعد ان أعاد المدرب اليوغسلافي الاصل بروشنتش تنظيم صفوف الفريق، واعده بشكل جيد لهذه المسابقة.

خطة شاملة في نادي الاتحاد للنهوض بلعبتي كرة اليد والسلة

جدة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تشهد صالة نادي الاتحاد حاليا وطيلة ايام العطلة المدرسية نشاطا مكثفا في لعبتي كرة اليد والسلة.

فقد بدأت في النادي الدورة التنشيطية لكرة السلة التي تشترك فيها خمسة فرق هي الربيع وجامعة الملك عبد العزيز والجالية الامريكية والجالية الفلبينية بالاضافة لفريق نادي الاتحاد.

وحول هذه الدورة صرح محمد خميس مدير فريق كرة السلة لـ «الشرق الاوسط»: «لقد أطلق النادي على الدورة اسم امين ابو الحسن وهو احد ابرز اعضاء الشرف وصاحب الدور الاكبر في تطوير كرة السلة بالنادي. وتقام المباريات يوميا في تنافس مثير مما جعل اعدادا هائلة من عشاق كرة السلة يشاهدون منافساتها التي ستستمر مدة عشرة ايام. وبالفعل ملأت فراغا هائلا خلال العطلة وتوقف النشاط الرسمي.

ومن جهة اخرى قال حمد الجحدلي اداري كرة اليد بنادي الاتحاد وبشير حمزة مدرب فريقي الاشبال والشباب بالنادي «أن معسكرا مفتوحا قد بدأ بمقر النادي لفريقي الاشبال والشباب مع بداية العطلة المدرسية لتكثيف التدريب. ويقوم النادي بتوفير الوجبات.. وقد احرز هذه الخطوة نجاحا كبيرا وفضل الكثير من اللاعبين الالتحاق بالمعسكر بدلا من السفر».

ومما هو معروف ان فريق الاشبال بنادي الاتحاد يتصدر بطولة الدوري الممتاز برصيد ٣٦ نقطة دون ان يخسر اي مباراة في الدور الاول.

اخبار رياضية سعودية

● اعتمد الامير فيصل بن فهد تشكيلات مجالس ادارات اندية الوشم بشقراء، والشعيب بحريملاء، وبيش ببيشه، والوادي الاخضر بوادي الدوسري، وجبه بجبة، والصقور بتبوك، والعروبة بالجوف، والطائي بحائل، وطريق بالزلفي..

● ينقل التليفزيون (القناة الاولى) عصر هذا اليوم وقائع مباراة الهلال والقادسية من ملعب رعاية الشباب بالملز على الهواء بينما تنقل الاذاعة وقائع مباراة الاهلي والطائي التي ستقام في الوقت نفسه بملعب الأمير عبد الله الفيصل بجدة.

● عاد الى الرياض نجم فريق كرة القدم بنادي الشباب عبد الرحمن الرومي بعد زيارة خاطفة للكويت، برفقة العائلة. وانتظم فور عودته في تدريبات فريقه. ومن المتوقع ان يشارك اليوم في اولى مباريات فريقه. بمسابقة الكأس امام فريق نادي الشعلة بالخرج.

تشكيل اللجان المنظمة لبطولة الأندية الاسيوية

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» - من منصور البدر:

يعقد مجلس ادارة النادي الأهلي بجدة اجتماعات متواصلة بغرض الانتهاء من الاستعدادات لبطولة الاندية الأسيوية التي يستضيفها النادي اعتبارا من ١٩ الى ٢٨ الجاري.

وتم في الاجتماع الاخير تشكيل اللجان المنظمة للبطولة بحيث كونت لجنة عليا منظمة للبطولة برئاسة الأمير خالد بن عبد الله رئيس النادي الأهلي للاشراف على كافة لجان البطولة وتضم في عضويتها عبد الرحمن الدهلم سكرتير اتحاد كرة القدم المساعد وعبد الله كعكي مدير المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالمنطقة الغربية والدكتور عبد الرزاق أبو داوود وأحمد عيد وعبد الله القنب.. والثلاثة الأخيرون سبق وان ترأسوا النادي في فترات ماضية.

كما شكل المجلس لجنة للعلاقات العامة والاستقبال برئاسة المهندس سعود القفيدي نائب رئيس النادي الأهلي وتضم في عضويتها كلا من عبد العزيز عبد العال وعبد الفتاح سراج وعيسى عسيري وعبد الله الطبيقي وعمر العيدروس وفاروق قاري وصلاح الفضلي وعبد الرحمن خير ومحمد فؤاد وفيصل السيد.

اما اللجنة الفنية ولجنة الملاعب فيرأسها عبد الرزاق معاذ وسيقوم باختيار عدد من الاعضاء لعضوية هذه اللجنة.

الاتحاد الدولي يؤخر قراره بشأن كأس الخليج

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

ذكر مصدر بمقر الاتحاد الدولي لكرة القدم في زيوريخ امس ان اتخاذ القرار النهائي بشأن احتجاج الاتحاد الافريقي على اقامة كأس الخليج الثامنة خلال شهر مارس (اذار) المقبل قد يتأخر يومين او ثلاثة.

وابلغ المصدر «الشرق الاوسط» هاتفيا امس ان الاتحاد مازال يدرس تضارب موعد اقامة بطولة الخليج مع بطولة الامم الافريقية التي ستقام خلال الشهر نفسه بالقاهرة والاسكندرية، ولم يتوصل الى قرار نهائي كما كان مقررا ان يعلن عنه امس.

ويستفاد مما ذكره المصدر «ان الاتحاد الدولي يزمع اجراء اتصالات مع الاطراف المعنية للبحث عن حل وسط قد يكون في تقديم احدى البطولتين اسبوعا، وتأخير الاخرى فترة مماثلة لتفادي تضارب الموعد».

● الانصار يخسر امام الاتحاد بعد ١٢٠ دقيقة
● اللياقة ترجح الكفة و سويد يحرز هدفين

جدة - مكتب «الشرق الاوسط»

تأهل فريق نادي الاتحاد عصر امس لدور الثمانية في مسابقة «كأس الملك» لكرة القدم بعد ان كسب فريق نادي الانصار بهدفين مقابل هدف في المباراة التي جرت على ملعب الامير عبد الله الفيصل بالنادي الاهلي، وانتهى وقتها الرسمي بالتعادل بهدف لكل منهما. وفي منتصف الشوط الاضافي احرز مهاجم الاتحاد محمد سويد هدف الفوز لفريقه.

وكان السويد نفسه قد احرز هدف الاتحاد الاول في الدقيقة ٣٨ من الشوط الاول الذي انتهى ١ - صفر. وفي الدقيقة ٧١ احرز موسى مرزوق هدف التعادل لفريق الانصار الذي انتهى عليه الوقت الرسمي للمباراة.

جاءت المباراة قوية ومثيرة من الفريقين. وكان فريق الاتحاد هو المتفوق معظم دقائق المباراة التي بلغت ١٢٠ دقيقة، وبالذات في الشوطين الاضافيين حيث استغل مدربه بوب هيوتن فرصتي التغيير اللتين ادخرهما لهذه المرحلة واشرك اللاعب عبد الله السريحي في مطلع الشوط الثالث واللاعب احمد بايزيد في مطلع الشوط الرابع.

وكان هذا التصرف الذكي هو الذي رجح كفة فريقه لان فريق الانصار خذلته لياقة لاعبيه في هذين الشوطين، بل ان مدربه استنفد التغييرين بلا مبرر في الزمن الرسمي للمباراة لدرجة انه فرض على فريقه ان يكمل المباراة بتسعة لاعبين حينما اصيب المهاجم موسى مرزوق والمدافع الصلب حسن عثمان وغادرا الملعب نهائيا.

لاحت لفريق الاتحاد العديد من الفرص النادرة، ولكنها ضاعت تباعا لعدم توفيق المهاجم حمود القرني. وقد لعب جناح الاتحاد الايمن مباراة كبيرة وهيأ معظم الفرص مستغلا ثغرة فريق الانصار التي تمثلت في ظهيره الايمن احمد ينبعاوي والذي هو كابتن الفريق وتسبب في ولوج الهدفين في الوقت الذي كان فيه حارس مرماه بكر هوساوي احد نجوم المباراة، وانقذ فريقه من العديد من الاهداف المؤكدة.

رغم التفوق الاتحادي الا ان فريق الانصار لم يكن صيدا سهلا وشن لاعبوه بعض الهجمات عن طريق الجناح الايمن المتحرك موسى مرزوق مستغلا بطء الظهير الاتحادي الايسر خالد غراب الذي شارك بعد غياب مكان الظهير الصاعد سراج فريج الذي ملأ هذا المركز باقتدار في المباريات الماضية.

الاهداف

● هدف الاتحاد الاول احرزه محمد سويد بمجهود فردي كبير حين تسلم كرة في منتصف الملعب وانطلق من جهة الجناح الايسر وتخطى اكثر من مدافع وانفرد بالحارس الذي خرج لملاقاته الا انه ارسل الكرة بهدوء ارضية من تحته للمرمى.

● هدف التعادل لفريق الانصار احرزه موسى مرزوق مستغلا تباطؤ مدافعي الاتحاد خالد غراب وسعيد الزهراني، وبالذات الاخير الذي «فلش» الكرة واختطفها المرزوق بسرعة وأرسلها على يمين حارس الاتحاد احمد سالم الذي تقدم قليلا من مرماه لانقاذ الموقف.

● هدف الفوز لفريق الاتحاد احرزه محمد سويد نفسه من كرة تخطت مدافع الانصار احمد ينبعاوي وتسلمها السويد وواجه المرمى وارسلها بقوة على يمين الحارس الانصاري بكر هوساوي.

الفريقان

● مثل فريق الاتحاد : احمد سالم وفريد عبد الغني واحمد جميل وسعيد الزهراني وخالد غراب (عبد الله السريحي) وعبد الله غرلب (كابتن) وعمر عيدروس ومحفوظ حافظ وحمود القرني (احمد بايزيد) واسماعيل حكمي (من نجوم المباراة) ومحمد سويد.

● مثل فريق الانصار : بكر هوساوي (من نجوم المباراة) وحسن النخلي واحمد ينبعاوي (كابتن) وحسن عثمان (من نجوم المباراة) وانور غلام (عبد العزيز خليل) وعدنان الاحمدي وحسين المحضار (وليد شرقي) وعبد الله الشريف وموسى مرزوق وباسم شاهين وعبد العزيز الشريف.

الزياني يشيد بفريق الانصار

عقب مباراة الامس بين فريقي الاتحاد والانصار نزل خليل الزياني مدرب المنتخب السعودي الذي حضر المباراة لارض الملعب وهنأ الفريقين بالمستوى الذي قدماه وأجاب كد انه يستحق تصدر فرق الدرجة الاولى ويمكن ان يصعد للدوري الممتاز وسيكون له شأن، وقد وقف ندا لفريق الاتحاد الا ان لياقة لاعبيه البدنية خذلتهم في الوقت الاضافي.. اما فريق الاتحاد فهو جيد واعتقد انهم فوجئوا بمستوى فريق الانصار».

هدف الاتحاد الاول

... والهدف الثاني القاتل ، وتظهر علامات الحسرة على لاعبي الانصار ..
(صور خاصة بـ «الشرق الاوسط» عبر الاقمار الصناعية)

النصر يجتاز الوحدة ويقابل الرياض الجمعة

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

تأهل فريق نادي النصر لكرة القدم الدور الثمانية في مسابقة «كأس الملك» اثر فوزه امس على فريق نادي الوحدة بهدفين دون مقابل احرزهما حسن حمران ومحيسن الجمعان في الدقيقتين ٢٨ و٣٤ من الشوط الثاني، بعد ان انتهى الشوط الاول بالتعادل دون اهداف في اللقاء الذي جرى بملعب الملز بالرياض.

قدم الفريقان عرضا دون المتوسط، لا سيما في الشوط الاول حيث انكمش فريق الوحدة، وبدا واضحا تأثير غياب نجمه معتمد خوجلي على ادائه، اذ افتقد الفريق التركيز والترابط والقيادة السليمة داخل الميدان، بينما بدا النصر في حال افضل فنيا، اذ لم يواجه تلك الصعوبات التي كانت يواجهها بوجود خوجلي في منتصف ملعب الوحدة.. مما سهل نقل اللعب، والاحتفاظ بالكرة، واضفى ماجد بتحركاته المتميزة الخطورة على ذلك الاداء، ونجح في ارباك دفاع الوحدة اكثر من مرة، غير ان معاونيه كانوا في مثل سلبية نظرائهم «الوحداويين».

اعتمد النصر اللعب بخمسة مدافعين رغم غياب توفيق المقرن، اذ اشرك هاشم سرور امام ثنائي الدفاع المرشد والصالح، وان لم يقلل ذلك من وجود الاخطاء التي يعمل مدربه بهذا التشكيل على تلافيها، وان كان هجوم الوحدة تكفل بذلك!

برز يوسف خميس في الوسط بتمريراته المتنوعة، وتهديفاته المباغتة، ولعب الهريفي في اثر ماجد عبد الله، يتحرك معه، ويتوقف معه ايضا، ولم يشكل خطورة كعادته.. فيما عدا مرة واحدة في شوط المباراة الاول.. بينما مارس محيسن الجمعان هوايته المعتادة في الانطلاقات السريعة، وشكل خطورة في بعض الكرات.. اضافة الى احرازه هدف فريقه الثاني.

ادى علاء رواس حارس مرمى الوحدة واحدة من أسوأ مبارياته، ولم يوفق في اظهار قدراته، فيما عدا كرة هاشم سرور القذيفة التي سددها من مسافة بعيدة، وحولها الى ضربة ركنية. ويمكن القول ان الهدفين سجلا بعد ان اتضح ان علاء في غير مستواه المعروف، لا سيما وان خط دفاعه يرتبك كثيرا في الالعاب الارضية البينية، وافتقد عطاء الفريق بشكل عام الى الروح القتالية التي تميز بها في مبارياته الماضية.

لم يجد دفاع النصر صعوبات في السيطرة على الهجمات المرتدة لفريق الوحدة، ذلك انه يهاجم بلاعبين فقط يقفان بعيدين عن بعضهما. واذا كان دفاع النصر خدمهما في احدى الكرات، فانهم اضاعوا اية فرصة متاحة للتسرع في توجيه كراتهم، وعدم تلقيهم دعما سخيا كالذي كان يوفره وجود عماد خوجلي.

حفل اداء الفريقين بالبرود مع بداية المباراة، واستمر اللعب استعراضيا وغير ذي خطورة حتى تجاوز الوقت منتصف الشوط. عندما بدأ ماجد التحرك للدخول باحدى كرات فريقه منطقة جزاء الوحدة..

ونجح ذلك من المحاولة الاولى، واسقط مدافعين ومعهما حارس المرمى، ومرر لناصر الفهد الذي لم يحسن استقبال الكرة لتنتقل بسرعة هجمة وحداوية كادت ان تسفر عن هدف اثر خطأ ناصر المرشد الذي «جلى» احدى الكرات. التقطها عمر المولد، لكن لم يتمكن من السيطرة عليها.. اثر اشتباك قدميه بقدمي المرشد ليسقط ارضا، ومثلما تغاضى عنها الحكم تغاضى عن مشاركة احد لاعبي الوحدة لماجد عبد الله من الخلف داخل منطقة الجزاء، منقذا بذلك فريقه من الكرة التي كاد ماجد يتهيأ لتسديدها بالمرمى الخالي.

ومع ان النصر سيطر على اغلب فترة حماس اللعب في هذا الشوط، فان الوحدة رغم بعده تماما عن مستواه نجح في ان يصل الى منطقة جزاء النصر.. بل ان مهاجمه المولد كان في وضع افضل لانهاء الشوط بتقدم فريقه فيما لو استغل تمريرة ناصر العلوي العرضية، التي تجاوزت المدافعين لتجمع بينه وبين مروان وجها لوجه.. سددها المولد برعونة فوق القائم.

كان انتهاء الشوط الاول بالتعادل كسبا معنويا للفريق الضيف (الوحدة) فتوقع معه الحضور ان يرتقي مستوى عطاء عناصره الى المنافسة بقوة على تحقيق الفوز قابل النصر ذلك بهجوم مبكر سيطر فيه عدة دقائق على اللعب ما لبث بعدها ان هدأ في ظل المحاولات الوحداوية الجادة للخروج من الدفاع المستمر، وشارك بالعاب افضل من الشوط الاول.. لكنها ظلت تفتقد التركيز مما قلل من خطورتها - مقابل تحركات ماجد ومحيسن لا سيما في النصف الثاني من هذا الشوط حيث سجل الهدفان. الاول من تسديدة ليوسف خميس ارتطمت بالقائم، وارتدت للعمراني الذي احرز منها بسهولة هدف فريقه الأول، والثاني من تمريرة يوسف خميس لمحيسن الجمعان الذي سدد من مسافة بعيدة، وقبل ان يكون علاء رواس قد اتخذ وضعا مناسبا للامساك بالكرة التي سبقتها عدة تسديدات من خارج المنطقة لم يكن علاء موفقا في صدها.

برز ناصر علوي في خط وسط بتحركاته المستمرة، وساعدته مهاراته الفردية على ان يظهر بصورة افضل من بقية عناصر الفريق.. بينما كان باناعمة متوترا ومتعجلا في التخلص من الكرة شأنه في ذلك شأن عدد آخر من زملائه الذين سلموا بسهولة كراتهم لوسط النصر المتواجد بكثافة.. وجاء تركيز الهجوم على جهة الطرير ظهير ايمن النصر ليسهل من مهمة النصر في الجهة اليسرى، ويتيح لحسن حمران ان يتقدم ويشارك في الهجوم..

لقطات :

● حضر المباراة جمهور اقل من المتوسط، وتغيب قائد مشجعي الوحدة عاطي الموركي عن المباراة.

● انذر الحكم صالح الصالح (النصر) وناصر علوي (الوحدة).

● يفوز النصر امس تقدم ليلعب في دور الثمانية امام الرياض يوم الجمعة المقبل بالرياض.

- هذا هو الفوز الاول للنصر على الوحدة هذا العام، اذ سبق ان تعادل الفريقان مرتين في الدوري وبنتيجة ٢ - ٢ ولم يكن مستوى اداء الفريقين امس في صورة ما كان عليه في الدوري.

الرياض يهزم الكوكب بأعلى نتيجة في الكأس

الخرج - «الشرق الاوسط»:

حقق فريق نادي الرياض لكرة القدم عصر امس اعلى نتيجة في لقاء بين فريقين لعبا هذا الموسم ضمن فرق الدرجة الممتازة بفوزه على رفيقه في اللعب خلال الموسم المقبل ضمن الدرجة الاولى (الكوكب) بسبعة اهداف مقابل هدف واحد.

انهى الرياض الشوط الاول من المباراة التي اقيمت على ملعب المصانع الحربية بالخرج باربعة اهداف مقابل هدف، وشهد هذا الشوط ثاني حالة طرد لقلب دفاع الكوكب ناصر حمزة المدني في اقل من اسبوع..

احرز اهداف الرياض سعد مبارك، وفهد الحمدان، ومحمد المطرف، وعبد العزيز الشليل، ومحمد سعيد للكوكب (الشوط الاول)، واضاف سدوس ، وعبد العزيز الطريقي (مدافع الكوكب في مرمى فريقه) ومحمد المطرف الاهداف الثلاثة الاخرى في الشوط الثاني.

اولى مفاجآت الكأس : الوديعة يخرج النهضة:

ابها - «الشرق الاوسط» - من حسين السريعي :

فجر فريق الوديعة، احد فرق الدرجة الثانية، اولى مفاجآت مسابقة الكأس حيث تمكن من الفوز على فريق النهضة (من فرق الدوري الممتاز) بهدف مقابل لا شيء احرزه لاعبه يحيى حسين في الدقيقة ٦١ من المباراة التي اقيمت بينهما عصر امس بملعب المحالة في ابها.

وقد ظهر فريق الوديعة بمستوى افضل بكثير من فريق النهضة ولاحت لمهاجميه فرص اوفر للتهديف كان من الممكن ان ترفع رصيده من الاهداف.

وبهذه النتيجة يتأهل فريق الوديعة لدور الثمانية لملاقاة الفائز من لقاء اليوم بين الهلال والقادسية.

الاتفاق يفوز على العربي

«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج - من عمرو حافظ:

فاز نادي الاتفاق السعودي بالدمام على نادي العربي من عنيزة ٤/صفر في الدور الـ ١٦ لكأس الملك في المملكة العربية السعودية وذلك في اللقاء الذي اقيم بينهما امس على ملعب الاتفاق بالدمام وجاءت نتيجة شوط المباراة الاول والتي كانت في مجملها لصالح الاتفاق لعبا ونتيجة ٣/صفر واحرز الاهداف جمال محمد الهدفين الاول والثاني في الدقائق ٢٩ و ٣٥ اما الهدف الثالث فقد احرزه طلال العجمي في الدقيقة ٤٢ من هذا الشوط.

واختتم الاتفاق اهداف المباراة التي سيطر على شوطيها بهدف للاعب محمود ابو حيدر والذي احرز الهدف الرابع في شوط المباراة الثاني والذي جاء اقل من الشوط الاول من جانب الاتفاق الذي اطمأن مبكرا الى نتيجة المباراة وكان العربي صيدا سهلا ليتخطى الاتفاق محطة العربي الى دور الثمانية من الكأس.

رسالة الخليج الرياضية

وكلاء وزارات الشباب يختتمون اجتماعاتهم بالرياض اليوم

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»ـ نوه حماد بن حمد الغافري وكيل وزارة التربية والتعليم لشؤون الشباب بسلطنة عمان بالتنسيق والاسلوب العلمي الذي تنتهجه دول مجلس التعاون من خلال الاسس والاطر المدروسة لسياساتها المتعلقة بالشباب والرياضة، والعمل دائما على الارتقاء به الى الافضل.

وقال في كلمة القاها في افتتاح اجتماعات وكلاء وزارات الشباب والرياضة بدول مجلس التعاون الخليجي العربية صباح امس بمقر الامانة العامة بالرياض «ان قضية الشباب تشغل حيزا كبيرا من اهتمامات قادة دول المجلس، وتشكل عنصرا هاما في استراتيجيات التنمية المعاصرة بشكل عام».

وتفاءل رئيس الاجتماع في كلمته بان يؤدي الدور الذي تقوم به الاجهزة الشبابية المختصة الى تنفيذ المفهوم العام المتفق عليه للوصول الى اساليب العمل الشبابي، والعمل على تحديثه.. بما يحقق الاهداف المشتركة بتطبيق جميع القرارات والتوصيات الصادرة عن اجتماعات وزراء الشباب والرياضة بدول مجلس.

وذكر الغافري في ختام كلمته، ان ملامح هذا التعاون ظهرت بشكل واضح في المشاركة الفعلية للدول الاعضاء في المنطلق والفعاليات والبرامج المشتركة». وشكر الامانة العامة على الجهد الذي تقوم به في الرصد والدراسة والتنفيذ والمتابعة.. متمنيا ان تتمخض الاجتماعات عن نتائج ايجابية وفعالة».

هذا ومن المقرر ان يستكمل الوكلاء مناقشة خطة العمل المقترحة التي قدمتها الامانة العامة صباح هذا اليوم. وتختتم الاجتماعات بعد الظهر برفع توصيات الى الدورة الرابعة للمجلس الوزاري التي ستعقد في التاسعة والنصف من صباح يوم غد (الاربعاء).

وتتضمن خطة العمل عددا من البرامج التي تهدف الى تنمية التكامل بين دول المجلس من بينها اقامة معسكر العمل الخليجي الاول للشباب بجمهورية الصومال خلال شهر يونيو (حزيران) المقبل، وانشاء مراكز لتنمية مواهب الصغار والعناية بتربيتهم، والدعوة الى سرعة انشاء بيوت للشباب بالدول التي لم تؤسس بها بعد، ومضاعفة الجهود المبذولة للنهوض بالانشطة الرياضية والاجتماعية للمعاقين، واقامة تجمع سنوي لهم، وعقد الندوة الثانية للمشاركة الاهلية في الانشطة الشبابية والرياضية، والندوة الثانية للفتيات بالكويت.

واضافة الى اقتراح الاستمرار في تنظيم المسابقات الرياضية والمهرجانات الثقافية والاجتماعية التي نفذت من قبل اقترحت الامانة العامة تنظيم مهرجان لايام البحر واسبوع للرياضة البحرية واسبوع لـ «الرياضة للجميع»، وعقد ندوة للمعلقين الرياضيين وتبادل الحكام بين دول المجلس.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ـ مشابه ـ نسكب.
٢ـ ادق ـ حمام بري.
٣ـ العظمة والتجبر (معكوسة).
٤ـ سقي (معكوسة) ـ ضمير متصل.
٥ـ الموازن.
٦ـ من الفراعنة (معكوسة) ـ جزيرة اندونيسية (معكوسة).
٧ـ من انواع السمك.
٨ـ فقر ـ لقب مستشار المانيا الغربية.
٩ـ مدينة فلسطينية (معكوسة) ـ شهر ميلادي (معكوسة).

عموديا:
١ـ ضروري للحياة ـ إعياء.
٢ـ فترات ـ رجاء.
٣ـ وقتي ـ مصنع.
٤ـ ثوب.
٥ـ دولة عربية ـ حضارة.
٦ـ بغيض.
٧ـ حصل على ـ يرافق.
٨ـ آلة موسيقية ـ حرف عطف (معكوسة).
٩ـ أبناء.

الكلمة الضائعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ب	ة	و	ج	و	د	م	ا	ط
٢	م	ت	م	د	ج	ز	و	ل	ك
٣	ا	ع	ر	ب	س	ج	ن	ه	ف
٤	د	م	س	م	ر	ق	ل	ي	ج
٥	ب	ا	ج	ت	ه	ت	ط	م	ه
٦	ي	ن	ش	ن	ف	م	ق	ة	ج
٧	ن	ل	د	ا	م	ا	ج	ا	ر
٨	ج	س	ر	ر	ي	ن	ه	ر	ل
٩	ة	ا	ت	ا	ق	ب	ط	م	د

تفاهم ـ برتقال ـ مدح
أدبي ـ ثلج ـ مجرد
هندسة ـ طيف ـ قطة
جهود ـ رزين
هجر ـ سلم
طبقات ـ وجوه
مرتب ـ عمان
مزج ـ في

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: مخرج سينمائي مصري

الحل السابق: لاهور

اهلي صنعاء يتصدر الدور الاول لكرة الطائرة

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط»: انتهت المرحلة الاخيرة من الدور الاول لكرة الطاولة وشهدت حسم اهلي صنعاء لاحقيته لصدارة المسابقة على حساب منافسه الصقر الذي دخل مباراة الحسم

مع الاهلي وهو يطمح في تحقيق اول فوز على الاهلي. الا ان خبرة لاعب الوطن العربي الكبير احمد زايد اعطت التفوق للاهلي الذي فاز بخمسة مقابل ثلاثة.

كما فلت الطليعة من هزيمة كانت قريبة الوقوع امام فتح نمار مفاجأة البطولة الذي تقدم بثلاثة اشواط، الا ان الطليعة لحق به آخر الامر وفاز بخمسة لقاءات.

وكاد اهلي تعز ان يفوز على الصحة لتقدمه باربع مباريات نظيفة الا ان الصحة

استفاق وكسب خمسة لقاءات متعاقبة، فيما احرز الوحدة فوزا سهلا على الهلال بخمسة لقاءات نظيفة.

ومن المنتظر ان يتوقف الدوري لمدة شهر حيث يدشن القسم الثاني منه في الاسبوع الاول من فبراير (شباط) القادم. ويبدو ان الترجيحات ستجعل فريقي الهلال واهلي تعز الاقرب الى الهبوط الى الدرجة الثانية.

ومن المقرر ايضا ان تنطلق مسابقات كرة الطاولة لفريق الدرجة الثانية في الاسبوع الاخير من الشهر الحالي وذلك بمدينتي الحديدة وإب. وستكون لقاءات الدرجة الثانية ساخنة لتنافس الفرق لصعود فريقين الى الدرجة الاولى وتحسبا للهبوط الى الدرجة الثالثة.

تحديد موعد بطولة كأس الجمهورية والقسم الثاني من دوري فرق الدرجة الاولى

اقر الاتحاد اليمني لكرة القدم برئاسة يحيى محمد الكحلاني رئيس الاتحاد موعد بداية التصفيات التمهيدية لكأس الجمهورية والتي ستبدأ في التاسع من الشهر الجاري.

كما اقر الاتحاد بداية مباريات الدور الثاني من دوري الدرجة الاولى في السادس من شهر فبراير (شباط) المقبل.

ولقد صرح يحيى الكحلاني لـ «الشرق الاوسط» بان الاتحاد ينهج نهجا متكافئا بين جميع الفرق المشاركة في مسابقة الكأس، ولقد أجريت قرعة لقاءات كأس الجمهورية بحضور مندوبي الاندية وبدون اي مداخلات قد تضر بفرص التأهل للادوار التالية حرصا على استمرار التطور الملموس الذي تشهده اللعبة.

المنتخب العماني يلاقي هيرفورد الالماني اليوم

مسقط ـ «الشرق الاوسط» من فتحي سند:

يؤدي المنتخب العماني لكرة القدم مباراة تجريبية اليوم امام هيرفورد الالماني الغربي الذي وصل مسقط فجر امس. وتقام المباراة في الرابعة من بعد العصر باستاد الشرطة. وسيلعب الفريقان مباراة ثانية يوم الخميس في صلالة بالمنطقة الجنوبية، وهي المرة الاولى التي سيلعب فيها المنتخب امام جماهير الجنوبية خلال برنامج اعداده لكأس الخليج.

واعتبارا من اليوم سيلعب المنتخب العماني بالتشكيل الاساسي الذي افرزته المباريات التجريبية الماضية وسيستمر التشكيل الثابت حتى السفر الى البحرين.

ومن الجدير بالذكر ان الفريق الالماني يقيم معسكرا في مجمع السلطان قابوس الرياضي يستمر حتى يوم ١٣ يناير (كانون الثاني) الجاري.

فيما ينتظر ان يحضر الى مسقط فريق الهلال السوداني يوم ١٥ الشهر الجاري ليلعب مباراتين يومي ١٦ و١٨ من الشهر نفسه.

وكان المسؤولون بنادي الهلال قد ابدوا موافقتهم على الحضور وينتظر الاتحاد العماني اليوم التأكيد النهائي. ومازالت المشاورات مستمرة لمعرفة موقف منتخب القاهرة الذي وجهت له الدعوة ليلعب مباراتين خلال فبراير (شباط) المقبل.

بسرعة من مسقط

● يغادر مسقط اليوم متوجها الى الرياض يحيى بن محفوظ المنذري وزير التربية والتعليم وشؤون الشباب لحضور اجتماعات مجلس وزراء الشباب والرياضة لدول مجلس التعاون التي تبدأ غدا. هذا وسيرأس الوزير العماني وفد السلطنة الى اجتماعات وزراء الشباب والرياضة العرب الذي يعقد في بغداد يومي ١٤ و ١٥ من الشهر الجاري.

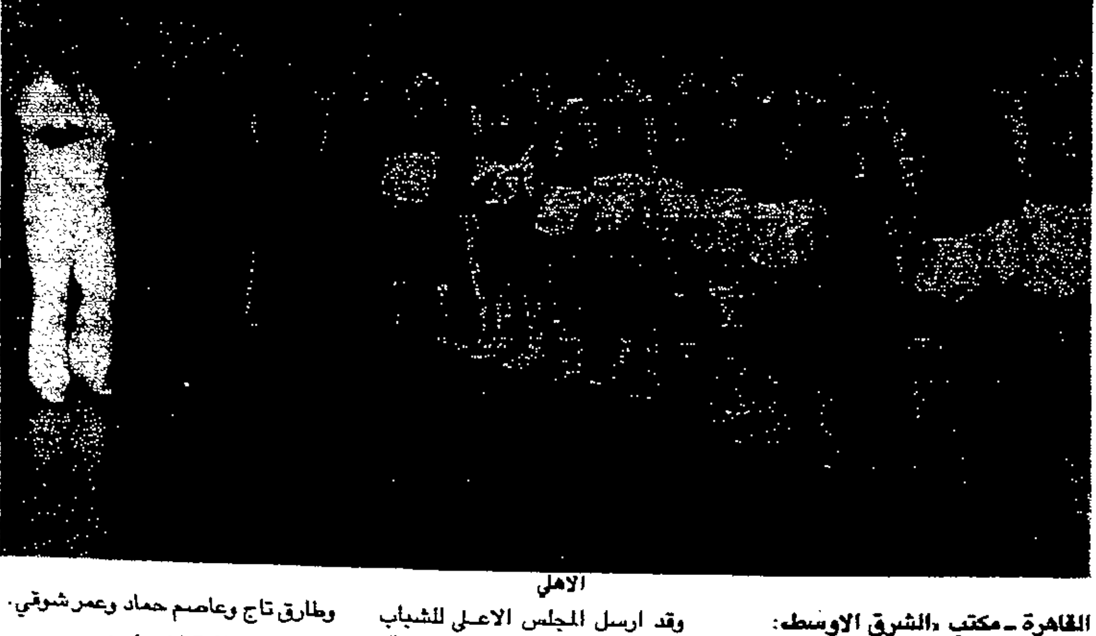
● اختار الدكتور احمد حمودة مدرب المنتخب العماني لكرة اليد ٢٢ لاعبا من مختلف اندية السلطنة للانضمام للمنتخب، وأعلن الدكتور حمودة «انه سيتم تقسيم اللاعبين حسب اعمارهم السنية الى منتخبين (أ) و (ب)».

● غادر مسقط أمس محمد بن ناصر سكرتير الاتحاد العماني لالعاب القوى الى الكويت للمشاركة في اجتماع امناء سر اتحادات العاب القوى لدول مجلس التعاون الذي يبدأ اليوم.

● قررت لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم امس شطب محمد سالم لاعب سداب وايقاف زميله عادل داوود لمدة سنتين لسوء سلوكهما في مباراة النصر وسداب في الدوري الممتاز يوم السبت الماضي.

معسكر مغلق ليد الاهلي استعدادا للقاء الزمالك

مكافآت كبيرة للاعبين بعد فوزهم بالبطولة الافريقية



الاهلي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»: يدخل فريق الاهلي المصري لكرة اليد الفائز بالبطولة الافريقية للاندية ابطال الدوري معسكرا مغلقا اعتبارا من الاسبوع المقبل وذلك في اطار استعداداته للقاء فرق الزمالك بطل للاندية ابطال الكؤوس في مباراة بطل ابطال افريقيا لكرة اليد والتي ستقام يوم ٢٠ يناير (كانون الثاني) افريقيا.

وصرح هشام سعيد مدير الجهاز الفني لليد بالاهلي بأن النادي قدم طلبا رسميا الى اللجنة الفنية للاتحاد الافريقي تضمن رغبته في اقامة المباراة بالقاهرة نظرا لان الفريقين المتنافسين من مصر.

والمعروف ان الاتحاد الافريقي قد قرر اقامتها بالعاصمة ابيدجان بساحل العاج.

وفي حالة موافقة اللجنة الفنية على طلب النادي الاهلي ستقام ايضا بالقاهرة مباراة التحدي بين بطلي الدوري والكأس للسيدات بلقاء فريقي اتوال الكونغولي وجراس هوبر النيجيري.

تكريم الابطال

وعلمت «الشرق الاوسط» ان مجموع المكافآت التي سيحصل عليها لاعبو الفريق سيصل الى خمسة آلاف جنيه لكل لاعب، مضافا اليها مكافآت المجلس الاعلى للشباب والرياضية، وسوف يقيم النادي حفلا لتوزيع المكافآت على اللاعبين سيتحدد موعده خلال اجتماع مجلس الادارة المقبل يوم ٩ يناير (كانون الثاني) برئاسة صالح سليم. ومن المنتظر ان يتم تكريم فريق اليد مع فريق الكرة.

وقد ارسل المجلس الاعلى للشباب والرياضة خطابا الى النادي لارسال اسماء اللاعبين المشتركين في البطولة وذلك لتكريمهم عند استقبال الرئيس حسني مبارك لهم وتوزيع الاوسمة والانواط على الجهاز الفني واللاعبين.

وقد اشترك في البطولة الافريقية الاخيرة ١٦ لاعبا هم: محمد عبد المعطي وكامل بدر واشرف شكري ومحمد الالفي وعاصم السعدني وياسر لبيب وابراهيم عطا الله وايمن الشاهد وشريف بشير وعبد الله صلاح وطارق الدروي واحمد جابر وخالد سعد زغلول وطارق تاج وعاصم حماد وعمر شوقي.

قائمة المصابين

ويعكف الجهاز الطبي حاليا على علاج المصابين وسرعة تجهيزهم لمباراة التحدي مع فريق الزمالك وتشمل قائمة المصابين كلا من محمد الالفي الذي اصيب بكسر في الضلع الايمن وعامر لبيب وعاطف السعدني وابراهيم عطا الله واصابتهم بكدمات قوية وخشونة في الركبة وقد تحسنت حالتهم باستثناء الالفي الذي ستطول مدة علاجه ومن المتوقع ان يغيب عن لقاء الزمالك.

٤ مباريات في افتتاح الدور الثاني للدوري

تقام في الثالثة بعد ظهر اليوم (الثلاثاء) اربع مباريات في بداية الدور الثاني من الدوري العام لكرة القدم للقسم الاول (أ). وتقام المباراة الخامسة بين الترسانة والاتحاد بالقاهرة غدا الاربعاء ثم يلتقي السويس والزمالك بالسويس يوم الخميس.

ويعود الدوري للتوقف بعد هذا الاسبوع ليخوض المنتخب عدة مباريات ودية مع الفرق الاجنبية حتى نهاية يناير (كانون الثاني).

يلتقي اليوم الاهلي (حامل اللقب ومتصدر القائمة) مع المنصورة باستاد المقاولون العرب بالقاهرة، والمحلة مع المقاولون بالمحلة، والبلاستيك مع المصري بشبرا الخيمة، والاسماعيلي مع المنيا بالاسماعيلية.

الزمالك يجدد الثقة في نينكوفيتش ويرفض اعادة احمد رفعت مدربا

قرر مجلس ادارة نادي الزمالك في اجتماعه المشترك مع جهاز كرة القدم بالنادي عقب نهاية الدور الأول للدوري العام تجديد الثقة تماما في المدرب اليوغوسلافي نينكوفيتش واستمراره مسؤولا عن الفريق الاول حتى نهاية الموسم.

وكان عضوا المجلس العميد حازم فوزي وجلال معوض قد تقدما بطلب رسمي للمجلس بالاستغناء عن خدمات نينكوفيتش في الفريق الاول والاستعانة به مدربا للناشئين، على ان يعود احمد رفعت المدرب السابق ـ والذي يتولى حاليا تدريب الفريق القومي تحت ١٨ سنة ـ مدربا للفريق الاول.. ولكن المجلس رفض باغلبية اصواته هذا الاقتراح.



اضاءة

سينما عجيبة

● د. مرعي مدكور ●

تفكير بعض أهل السينما المصرية اصبح عجيبا!!

سيطر عليهم ـ تماما ـ شباك التذاكر، وملأ أبراج عقولهم بدرجة لم تظهر في تاريخ هذا الفن منذ أن وضع لبناته الاولى توماس اديسون والاخوة لوميير.. مرورا بمعرفتنا به على أيدي الشجاعة عزيزة امير التي اسست من مالها الخاص اول شركة مصرية للسينما واطلقت عليها اسم ـ ايزيس فيلم ـ ثم فاطمة رشدي وبهيجة حافظ وعبد الوهاب، ويوسف وهبي وأم كلثوم حتى الطفلة فيزاء التي دخلت هذه الايام هذا العالم العجيب من أوسع ابوابه وانهالت العقود لاستثمارها بعد نجاحها في مسلسل (هند والدكتور نعمان).

المسألة في منتهى الغرابة.. ما أن تشيع هوجة حتى يركبها اهل السينما ويدشنوا لها الاقلام وترتفع الافيشات، مرة عن المخدرات، وثانية عن زوار الفجر، وعاشرة عن الاغتصاب.

ولا مانع من ركوب اية موجة.. لكن الاغرب أن يتحول حادث اختطاف الطائرة المصرية الاخير الى مشروع فيلم يتقدم به واحد من اصحابنا الى الرقابة على المصنفات الفنية ويبرر لذلك بـأنه «لتمجيد العمل البطولي للصاعقة المصرية»!!

هكذا..! والدموع التي سقطت في العالم كله على الشهداء.. هل سيعيدها صاحبنا ـ صاحب الفيلم ـ لاصحابها في فيلمه؟

الارجح أن صاحبنا في واد والناس في واد آخر، لانه لو استقبل مثل عشرات الاسر جثمان اخ او اب أو ابن في صندوق لكانت دموعه حتى الآن مازالت مستمرة ولم تجف بعد ولاخذ تفكيره منحى آخر بعيدا عن شباك التذاكر.

● القاهرة

الشاعر.. والفيلسوف!

لست فيلسوفا وليس هذا مجالا للتفلسف. لكني ارى آدابنا تنحدر بسرعة الى عصر انحطاط جديد، اذ تغترب عن الواقع والفكر معا، فتفقد الحرارة والصدق كما تفقد المنطق والانسجام. واذ تحاول مداراة هزالها تفضحه بما تخصف على نفسها من نتف متباينة الاصول والوان صارخة التنافر تبعدها عن تراثها الذي خرجت منه كما تبعدها عن النماذج التي تطمح للوصول اليها.

ولقد قلت في المقالة السابقة ان بداية الخروج من هذا الانحطاط متوقفة على حركة نقدية تساعدنا على ان نعرف ماذا نريد ان نكتب وكيف نكتب وما نريد في هذه الاشكال التي مازلنا ننقلها عن الاوروبيين. اما الطريق الى ابداع اشكال جديدة فتبدأ بفقه الاصول او بالفلسفة، وهذه المسألة الاخيرة هي التي اريد ان اتناولها في هذه المقالة بشيء من التوضيح.

● بقلم: احمد عبد المعطي حجازي

ولن استغرب ان يستدرك علي أحد فيقول، ولكن ما هي بداية الطريق الى النقد؟ وما هي بداية الطريق الى الفلسفة؟ ان النقد والفلسفة هما ايضا ابداع فاذا كنا عاجزين عن ابداع الادب فنحن عاجزون عن ابداع اي وجه آخر من وجوه الثقافة.

لكني سأقول: هون عليك يا اخي! فنحن رغم كل ما اصبنا به لسنا معدمين. واذا لم تكن نملك القدرة على الابداع الان، فنحن على الاقل نملك رصيدا ضخما من التجربة.

وليس ما ينقصنا هو المواهب والعقول، بل الروح التي تشحذ هذه وتلك. والحق ان هذه الروح لا تظهر بالدعوة او بالارادة الفردية، وانما تظهر حين تدرك ما تتعرض له او تتعرض له ثقافتنا من خطر الجمود والانحلال، فتهب للدفاع عن انفسنا، وهذا ما يحاوله قلمي المتواضع، فاذا كنت لا استطرد للحديث عن الشروط الموضوعية لظهور حركة نقدية او فلسفية، فلأن همي الاول هو الابداع الادبي فمن واجبي ان اوضح اهمية النقد والفلسفة لقيام هذا الابداع، ويبقى على النقاد والفلاسفة ان يوضحوا مسائلهم.

● ● ●

من اخطر المبادىء التي رسخها في اذهاننا النقد العربي القديم ان الفلسفة والادب لا يجتمعان، فقد تعلمنا في المدارس ان ابا تمام والمتنبي حكيمان والشاعر البحتري وعلى الرغم من ان الجاحظ كان مفكرا كبيرا فقد انكر بحماسة على العرب فضيلة التفكير ليثبت لهم ما هو اهم في نظره وهو البديهة والارتجال. وكذلك فعل الآمدي الذي كان يرى ان الفلسفة في الشعر زيادة كثيرا ما تؤدي الى افساده. ولهذا يقول للشاعر المتفلسف «قد جئت بحكمة وفلسفة ومعان لطيفة حسنة، فان شئت دعوناك حكيما او سميناك فيلسوفا ولكن لا نسميك شاعرا ولا ندعوك بليغا، لان طريقتك ليست على طريقة العرب»!

وانا متأكد من ان هذا المبدأ لا يزال له بيننا الى اليوم مؤيدون متحمسون، ليس بين القراء وحدهم ولكن بين الكتاب والشعراء انفسهم.

والحقيقة التي لا جدال فيها ان الادب لون من الوان التفكير والتأمل الحكيم. ولقد تخدعنا القصيدة او القصة عن نفسها فنحسب ان ما يعجبنا فيها هو الصور الجميلة او الايقاعات او الحبكة المثيرة ونغفل عن الحوار الذي يقوم بيننا وبين عالم الافكار الذي تدخلنا فيه ونحن لا ندري والفلسفة لا ترد غالبا في القصة او في القصيدة على هيئة تصورات ذهنية مجردة، وانما تكون مقنعة ومتسترة وراء الحيل الفنية والعناصر الشكلية المختلفة، بل هي التي تخلق هذه الحيل والاشكال.

ان شعر الصعاليك الذي ثار على القبيلة ونادى بالعدالة والمساواة كان تعبيرا عن بيئة روحية وفكرية تستعد لتلقي الرسالة المحمدية.

ونحن لا نستطيع ان نفهم حركة البديع التي كانت مظهرا لروح التجريد التي دخلت الشعر العربي ما لم نربطها بعقيدة التوحيد والتنزيه من ناحية وبالحركة الفلسفية العقلانية التي ازدهرت في القرن الثالث الهجري.

ونحن نقرأ الف ليلة وليلة فتستولي علينا بخيالها العجيب او بصراحتها المثيرة. لكن قليلا منا هم الذين فكروا في علاقة هذه القصص الشعبية بالفلسفة.

● ● ●

ان الف ليلة وليلة نتاج مباشر لفكر القرنين السادس والسابع الهجريين، حين تراجعت الاتجاهات العقلية والمنطقية وازدهرت الحركة الصوفية العملية وامتزجت بالاساطير الشعبية، وصارت المصادفة هي القانون المسيطر، وامتلأ العالم بالارواح والكائنات الظاهرة والخفية، واصبح الاقطاب يتنقلون في لمح البصر بين المدن والاقطار وشاعت نظريات الحلول والتقمص. وهذا هو ما تصوره الف ليلة وليلة بل ان هذا الفكر هو الذي ولد خيالها وانتج حبكتها وشخصياتها وحوادثها فالحبكة تستند الى قانون المصادفة وواقعية الخارقة، والبشر يتحولون الى «غزلان مسلسلة وكلاب سلوقية وبغال زرزورية». والحيوانات والطيور تتكلم، والشجر يثمر رؤوسا آدمية، والرجال والنساء ظلال او اشباح تتقلب في متع والام تجرها عليها طبائع لا تتغير.

هذه القدرة الخارقة على تمثيل الحضارة او الفكر السائد في المكان والزمان هي التي تمنح الف ليلة وليلة قيمتها الفنية والفكرية الكبرى عندنا وعند الاوروبيين على السواء.

الا ترى ان الآثار الادبية العربية والاسلامية التي لقيت شهرة كبيرة في الغرب وفي العالم كله تتميز بعلاقتها الوثيقة بالفكر الفلسفي؟ ان الحلاج الذي توفر على دراسة واشاعة الاهتمام به في اوروبا لويس ماسينيون قبل نصف قرن هو قبل كل شيء توق نقي على عتبة النشوة الصوفية. شعره واخباره وحياته ذاتها تجسيد شفاف لهذا التوق بل هي كلها من صنعه.

وكذلك ابن عربي الذي عرفه الاوروبيون قبل الحلاج. فقد اهتم بدراسة اعماله وترجمتها عدد من كبار المستشرقين منهم نيكلسون في انجلترا، وآسين بلاثيوس وجومس في اسبانيا، وماسينيون وهنري كوربان في فرنسا. وعلى الرغم من ان ابن عربي لم يكن على وفاق مع فلاسفة عصره كابن رشد فقد كان هو نفسه فيلسوفا له مذهبه الخاص في النفس والمعرفة والخيال والحب، بالاضافة الى كونه شاعرا وقف شعره على التعبير المباشر عن مذهبه.

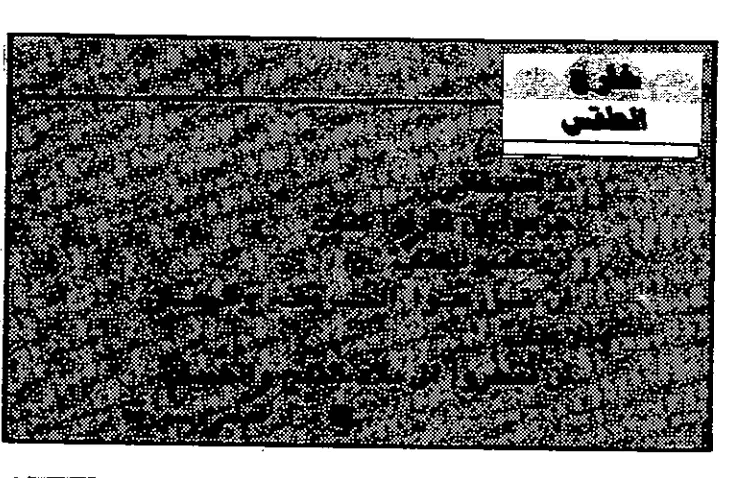
اما اشهر شاعر مسلم في العالم فهو عمر الخيام بلا جدال وبقدر ما كان الخيام شاعرا كبيرا كان ايضا فيلسوفا ورياضيا وفلكيا، ولقد نبع شعره من هذه الثقافة الشاملة.

ان ما يفتن الاوروبيين في رباعيات الخيام ليس، روحها الابيقورية المتشائمة وحدها، وانما هذه الروح في صراعها مع نوع من الرواقية المتسامحة. وبامكاننا ان نفسر بسهولة شكل الرباعيات بمضمونها الفلسفي.. فكل رباعية بمثابة قضية منطقية تبدأ بمقدمة وتنتهي باستنتاج. واذا كان الحضور للطبيعة والبشر في المقدمة. فالحاضر في الاستنتاج او الخاتمة هو المصير.

● ● ●

هكذا نرى ان الفلسفة لا توفر للكاتب او للشاعر مجرد افكار ومقولات يرددها، وانما توفر له اهم ما يقوم عليه الادب وهو الشكل. لهذا يصعب على الادباء الذين لا يفكرون سواء كان ذلك بارادتهم او بالرغم منهم ان يبدعوا شكلا جديدا او يحسنوا استخدام ما ينقلونه عن غيرهم من اشكال. ومن هنا نفهم لماذا هزلت آدابنا وانحطت!

● باريس



ذكاء الفؤاد

في تلك العصور السحيقة قبع الانسان في كهفه مفكرا مهيئا الطرق والوسائل اللازمة لتحصيل قوته وحماية نفسه من ثورات الطبيعة وصد هجمات الوحوش الضارية المحيطة به، كان آنذاك يهتدي بفطرته الى مكامن الخطر شاحذا ذكاءه من اجل التكيف مع البيئة والعالم من حوله واليوم اصبح ذلك الانسان اكثر وحشية واشد بطشا من تلك الوحوش التي افزعته ومن تلك العوامل الطبيعية التي ارهبته بل يشحذ ذكاءه لقتل انسانيته وتدمير العالم من حوله باصرار عجيب.

لقد انحرف الذكاء الانساني وجرف في تيار انحرافه حس الجمال. ونبض الخير واستل من بين جنبي الانسانية ذكاء الفؤاد، هذا البعيد الذي تداولته العرب قديما وكان مفهومه جامعا لصفات سامية ابرزها النبل والشجاعة الى جانب النجابة والالمعية ونفاذ البصيرة. ومثلها افل نجم هذه الامة وشحب بريق مفاهيمها.

امام بريق الحضارة الحديثة ومفاهيمها فقد ارتبط مفهوم الذكاء في اكثر المجتمعات المتفوقة حضاريا بالمكر والخديعة والقدرة على البأس الغلاة لبوس الحمل الوديع، وتسلل ذلك المفهوم المنحرف الى مجتمعاتنا فاورثنا ادهى الادواء الاخلاقية والاجتماعية.

وفي ظلال الحضارة الحديثة تجاهلنا تكويننا الحضاري العربي، وتباهينا بمظاهر الحضارة الحديثة المادية والفكرية، وتبنينا شهاداتها وايديولوجياتها فهل وجدت تلك الشهادات اجابات شافية للاسئلة التي تلذع عروبتنا وتهدد وجودنا؟ لماذا كل هذا العنف؟ لماذا كل هذا الجبروت على ابناء امتنا؟ ما جدوى هذه الكراهية التي انغمرنا في حماتها حتى اصبحت قلوبنا بؤرة اثم؟ لست احسب ان اجابات تلك الاسئلة بخافية على من يحمل بين جنبيه فؤادا ذكيا ولن يكون ذلك الفؤاد سوى فؤاد عربي لا يصانع في دينه ولا يتنكر لعروبته، قادر على اعطاء اجابات مسكتة يتردد صداها في وجدان هذا الوطن، من ذرا جبال الاطلس في مغربه الى امواج الخليج في مشرقه، فيهب صارخا في وجه دعاة الذكاء المنحرف، وقواه المسخرة لتدميره وانهاء وجوده: «انا عربي اذن انا موجود».

● هدى أبو غنيمة الناصر / المغرب

خلجة

● كلما فكرت أنني سأبقى
بعيدا عنك ولو للحظة أشعر أن عمري
سينتهي عند تلك اللحظة!
● عرفان

● الخيط الابيض

عودة النص

خيرة الشيباني

● بسبب ذلك «العصاب التاريخي» ـ كما يسميه مالك حداد في دراسته «الاصفار تدور في حلقة مفرغة»، الذي شطر الشاعر الى نصفين: نصف يفكر عربيا، ونصف ينطق فرنسيا، وهل من السهولة ان نفصل التفكير عن اللغة، وهل هنالك تفكير خارج اللغة ـ بسبب ذلك «العصاب التاريخي»، ان نجد الشاعر الجزائري يهتف بجده «المقراني»، وبابيه في ألم عميق، صارخ: لماذا لم يعلماه العربية حتى لا تسكن «الظلمة» عينيه، وتعطل اللكنة لسانه، وتصبح الفرنسية منفى يصعب تخطي اسواره واقفاله ليصل الى مواطنيه، يخفف من عذاباتهم، ويستنهض هممهم، ويفجر اشواقهم، ويجعل منها سواقي، وبحيرات وانهارا تجرف ليل الاستعمار الحالك:

ـ «أبي.. ابي.. لماذا حرمتني.. تلك الموسيقى المنسوجة من لحمي ودمي؟
انظر الي، الى ابنك. ابنك الذي يلقن ان يقول في لغة غريبة.
تلك الكلمات الحلوة التي كان يعرفها.. عندما كان راعيا.
يا الهي.. ما اشد وطأة الظلام في عيني هذه الليلة،
أماه.. يا امه! هل يمكن ان يكون اسمك «Ma mere».

ويتعمق هذا الاحساس بالغربة ويتأكد لدى مالك حداد عندما يدرك ان إحساسه بالمنفى يتجاوز ذلك الحاجز اللغوي الذي تقيمه الفرنسية بينه وبين شعبه، الذي يشاركه الوجع والاحساس بالمأساة كما يشاركه الثورة والنضال، ليقيم داخل ذاته، بين «الفكر العربي» واللغة الفرنسية بين جوهر الفكر والوجدان والعواطف واداة التعبير عنها بين الاحساس بالحياة وبين وسيلة الانتصار لها، بين رفض الظلمة واسلوب مقاومتها.. هذا الاحساس يتأكد اكثر فاكثر وهو يحاور «الآخر» بلغته ـ سواء انتصر لقضية الجزائر ام كان يقف ضدها. ان وجود الآخر، وامكانية الحوار معه ترده الى غربته اكثر فاكثر، وتبرز كما هي المسافات بعيدة بين الطرفين، وكم هي الفواصل قائمة ومقيمة راسخة.

يقول مالك حداد في مقدمة احدى دواوينه:

ـ يحدث لي في اغلب الاحيان اثناء مناقشاتي مع كتاب من فرنسا، سواء كانوا اصدقاء او خصوما، ان احس احساسا واضحا حادا، بان هذه المناقشات تجري بالفرنسية، واننا مع ذلك لا نتكلم لغة واحدة.. فنحن نحمل الكلمات مضمونا ونعطيها معنى لا تترجم عنها العبارة الفرنسية اتم ترجمة.. ولكن الكلمات، وهي مادتنا اليومية الخام، لا ترقى الى مستوى افكارنا، وهي اقل بكثير من مستوى عواطفنا. وليس هنالك الا تساوق تقريبي بين «تفكيرنا كعرب» وبين الفاظنا الفرنسية، ذلك هو السبب الرئيسي في تلك اللعبة المعجزة التي تدور فيها الاصفار في حلقة مفرغة».

● تجربة المنفى في اللغة هذه امتدت بكتاب المغرب العربي الكبير حتى بعد سنوات الاستقلال، وعبر اولئك الكتاب عن تجربة التمزق الثقافي والحضاري بأساليب وأشكال متنوعة. بعضهم اكد على اهمية تعريب الفكر والوجدان والروح الذي لا تحول دونه الكتابة بلغة الآخر المستعمر، وواصل اولئك الكتاب التعبير باللغة الفرنسية لانهم غير قادرين ـ بحكم تكوينهم. على الكتابة بغيرها، وبعضهم الآخر، مثل رشيد بوجدرة وعبد الله العروي وغيرهما ـ وطن نفسه على الكتابة بالعربية ابداعا وبحثا للخروج من ذلك المأزق الثقافي وفتح قنوات اهم واعمق واكثر اصالة للتواصل بينهم وبين قرائهم الحقيقيين، وهذا لا يعني ان الفئة كانت اقل وطنية، واضعف احساسا بالانتماء القومي فاغلب هؤلاء الكتاب مثلوا ضمير امتهم تمثيلا وعبروا عن همومها احسن تعبير، بل لعل منفى اولئك الكتاب اللغوي كثف لديهم الاحساس بضرورة مقاومة كل اشكال وانواع الاستعمار القديم منه والجديد، والتي عملت على مسخ عقول مواطنيهم وارواحهم. واذا كانت تجربة المنفى اللغوي هذه خاصة ببعض كتاب المغرب العربي الكثر، وبدرجة اقل ببعض كتاب دول افريقيا السوداء، فان كتابا عالمين من امثال صاموئيل بيكيت الارلندي، وارابيل الاسباني، ويوجين يونسكو الروماني الاصل اختاروا الكتابة بلغة غير لغاتهم الام الاصلية. فقد كتب هؤلاء باللغة الفرنسية وحققوا بها شهرة كبيرة. ونشرت مؤلفاتهم بها، ثم ترجمت الى لغاتهم الاصلية. الا ان تجربة هؤلاء الكتاب تختلف عن تجربة كتاب المغرب العربي تلك، فهم يكتبون بلغة تنتمي الى ارثهم الحضاري الاوروبي نفسه، وهم ينهلون من ذلك الارث، ومن الذاكرة الجماعية التي شكلها التاريخ الاوروبي المشترك، وهم لذلك لا يشعرون بالغربة، ثم انهم اختاروا الكتابة بالفرنسية اختيارا واعيا، ولم يأتوا اليها من موقع المستعمر ـ بكسر الميم. او المستعمر سابقا وهم ايضا لا يحملون عقدة الاضطهاد بشكل واع او لا واع، حتى لو ان بعض الكتاب العرب من دول المغرب العربي تخلص منها ظاهريا ازاء المستعمر القديم. لذلك فان تجربة الكتابة باللغة الفرنسية بالنسبة لهؤلاء الآخرين تجربة اشد قساوة من اي تجربة منفى اخرى، خاصة ان عدد قراء العربية في بلدانهم بدأ يزداد، مع محاولات التعريب وظهور جيل جديد من «المتعربين» ومع نمو الوعي الجماهيري بضرورة تعلم اللغة العربية واتقانها والتعبير بها بل ان عددا كبيرا من اولئك الكتاب يدرك ادراكا عميقا انه إنما يكتب في النهاية لقراء يقيمون بجزر ثقافية تفصلها بحار ومحيطات ثقافية وحضارية عن القراء العرب، ومن المفروض ان يكون هؤلاء قراءهم الحقيقيين.

وبالاضافة الى تزايد عدد قراء العربية بدول المغرب العربي وانحسار الفرنسية لفائدة انتشار العربية، فان ظاهرة الكتابة بالفرنسية بدأت تنحسر، وان جيلا جديدا معرب التفكير واللغة بدأ يثبت وجوده ـ ليس فقط في حدود دول المغرب العربي الكبير الاقليمية، بل ايضا على خريطة الادب العربي. ويلزم اخواننا في المشرق العربي قليل من التواضع فقط للتعرف على تلك الاحداث الجديدة وردم الهوة المزمنة بين المشرق والمغرب العربي.

واعتقد ان الاتجاه الجديد لما اسمته دار سيريس للنشر بتونس بعودة النص لتلك المؤلفات باللغة الفرنسية الى فضائها اللغوي الاصلي، اللغة العربية سوف يساهم بشكل واسع في ردم تلك الهوة، ليس فقط بين النص الابداعي العربي ولغته الاصلية، بل ايضا بين تلك النصوص وقراء المشرق العربي، فقد سعت هذه الدار في تونس، مثلما قامت دور نشر اخرى ببيروت والقاهرة بترجمة بعض اشعار الشاعرين اللبنانيين جورج شحاته، وصلاح ستيتة، والمصري جورج حنين، للتخطيط لمشروع شامل لترجمة اهم المؤلفات الابداعية التونسية والجزائرية والمغربية باللغة الفرنسية الى اللغة العربية، وخصصت لتحقيق هذا المشروع الوطني القومي سلسلة تحمل عنوان «عودة النص» وهو اعتراف بان تلك النصوص الابداعية عادت او كان يجب ان تعود الى فضائها اللغوي وبالتالي الحضاري، الذي كان يجب ان تصب فيه.

وهذا مشروع يأخذ بعده الوطني والقومي المهم ايضا لانه يفتح نافذة على تلك الاعمال التي لم يستطع اخواننا بالمشرق العربي، الا فيما ندر ـ وهم معذورون في ذلك ـ الاطلاع عليها لانها «غربت لغويا»، وان ظلت عربية الجذور، عربية الهم، عربية الاتجاه.

عودة النص هي عودة للطيور المهاجرة لغويا، وان اقامت في الظلمة فانها سكنت الجرح.

● تونس

● مشاكل.. بسبب الرقابة!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تشاهد اللجنة العليا للرقابة في مصر هذه الايام مسلسل «الحياة مرة أخرى» بطولة يحيى الفخراني، وسناء جميل، وسمية الالفي. اخراج سامي محمد علي، قصة وحوار رؤوف توفيق.

طلبت الرقابة حذف العديد من المشاهد التي تمثل دراميا بالمسلسل. والسبب أنها تتناول احداثا عن التمريض والاطباء، والجانب الآخر من حياة هؤلاء الذين يعيشون في مجتمع المستشفيات مما دفع رئيسة التليفزيون سامية صادق الى طلب عرضه على اللجنة العليا للرقابة لابداء الراي.

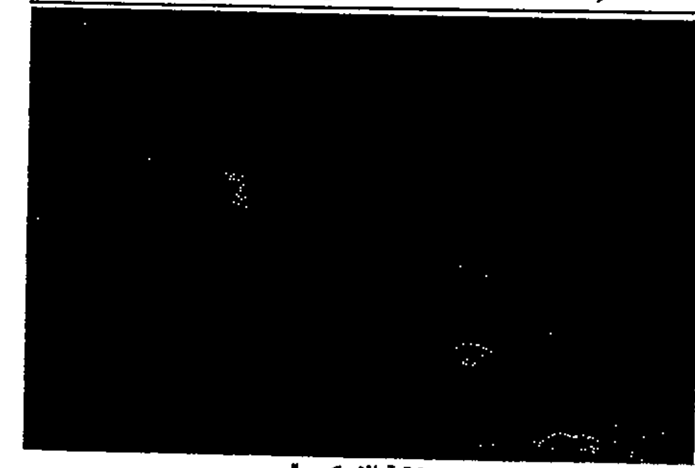
حكمة اليوم

المخطوطات العربية في مكتبة الاسكوريال!

مدريد ـ الشرق الاوسط ـ من صبيح صادق:

في عام (١٥٦٣) وضع ملك اسبانيا فيليب الثاني حجر الأساس لبناء قصر له باسم «سان لورنثو ده الاسكوريال»، وكان من ضمن اجنحة هذا القصر جناح المكتبة، ففكر الملك في اغناء هذه المكتبة باهم المخطوطات العالمية، فطلب من سفرائه جمع ما يمكنهم من كتب ثمينة، فجمع في القصر ما يعرف الآن باسم «مكتبة الاسكوريال».

واسم الاسكوريال نفسه يطلق كذلك على المدينة التي تقع على بعد خمسين كيلومترا إلى الشمال الغربي من العاصمة مدريد. وهنا لا بد من التمييز بين الاسكوريال المدينة، والاسكوريال المكتبة فهي تقع على بعد عدة كيلومترات من المدينة.



● مكتبة الاسكوريال

هذه المكتبة (الاسكوريال) هي في الحقيقة جزء من بناء ضخم يضم عدة مرافق، أهمها متحف، وقاعة للوحات فنية تاريخية مهمة، ثم المكتبة، وهي أهم الاجزاء بالنسبة لمخطوطات الحضارة العربية الاسلامية لما تحويه من ذخائر مهمة.

في القاعة المؤدية الى المكتبة عرضت اثمن مخطوطات المكتبة، ومن ضمنها نسخة من القرآن الكريم وقد كتبت بخط ذهبي بديع جدا.

وفي محاولتنا للبحث عن اثمن المخطوطات العربية لاقينا معاملة ايجابية وكريمة من قبل مسؤولي المكتبة الذين قدموا لنا كل عون في ذلك.

شهرة الاسكوريال:

لم تكن مكتبة الاسكوريال معروفة بهذا الشكل الذي تعرف به الآن قبل ان يقوم الباحث ميخائيل كاسيري Michael Casiri الذي سكن الاسكوريال وعمل الفهرسة العامة لمخطوطاتها العربية، ونشر كتابه باللغة اللاتينية باسم المكتبة العربية الاسبانية في الاسكوريال عام ١٧٦٠: «bibliothecae arabico - hispnae escurialensis» فاطلع الباحثون آنذاك على ما تحتويه هذه المكتبة من كنوز واخذت مكانتها تزداد يوما بعد يوم، ثم تصدى باحثون آخرون لعمل فهرسة اكثر دقة من عمل كاسيري، ولكن عمل كاسيري هذا يعتبر ابرز الاعمال التاريخية باعتباره أول من نبه الى هذا العدد الضخم من المخطوطات المهمة، وكمثال على ذلك أن خوسيف بانكيري ترجم كتاب (الفلاحة) لابن العوام الى اللغة الاسبانية بعد ان اطلعه كاسيري بوجود هذا المخطوط في مكتبة الاسكوريال.

● مخطوطات الاسكوريال:

تحتفظ هذه المكتبة اليوم بآلاف الوثائق التاريخية و (٥٢٣٧) مخطوطا من مختلف اللغات العالمية، وتشكل المخطوطات العربية اكبر نسبة فيها: حيث يوجد حوالي (٢٠٠٠) مخطوط عربي، أي اكثر من مخطوطات اللغة الاسبانية نفسها التي تبلغ (٧٦٨) مخطوطا، ويوجد في المكتبة كذلك (١٥٢٠) مخطوطا لاتينيا، و(٦٥٠) مخطوطا اغريقيا، و(٨٣) ايطاليا، و(٧٦) عبريا، و(٥٢) من لغة الكتلان وبالنثيا، و(٣٣) مخطوطا فرنسيا، و(١٩) باللغة الفارسية، و(١٦) باللغة التركية، واربعة مخطوطات سريانية، وثلاثة مكسيكية، ومخطوطان ارمنيان.

● اهم المخطوطات:

يوجد في هذه المكتبة مخطوطات من مختلف العلوم العربية الاسلامية من شرعية، وادبية، وطبية، وفلسفية، وعلمية، وغيرها.

● ففي مجال العلوم الشرعية نجد مثلا ـ فضلا عن مخطوطات ثمينة للقرآن الكريم ـ كتبا مثل كتاب: «قرن عين القراء في القراءات» لابي اسحق ابراهيم القواسي، و«المنتخب في أصول الفقه» لفخر الدين الرازي، و«المعيار المغرب عن فتوى علماء افريقيا والاندلس» للونشريشي، و«تذكرة في علم الوثائق» للقشتالي، و«الناسخ والمنسوخ» لأبي جعفر الصفار، و«التوجيز» لأبي العباس المرسي، و«ملاك التأويل» للثقفي.

● وفي مجال الأدب يوجد مثلا مخطوطات لكتب مثل «كتاب النجديات» للشاعر الابيوردي، و«زواهر الفكر» لمحمد المرادي الاشبيلي، و«اسواق الاشواق في مصارع العشاق» لبرهان الدين الرباط البقاعي، و«المتون في رسالة ابن زيدون» للصفدي، و«السلوانات» لابن ظفر، و«التعازي والمراثي» للمبرد، و«مقامات الاقتضاب» لابن السيد البطليوسي، و«مشاهير الشعراء» لابن شرف القيرواني، ودواوين الشعراء: زهير بن ابي سلمى، وابو تمام، وابن خاتمه، والالبيري، وغيرهم كثير.

● وفي اللغة: مثل كتاب «الافعال» لابي القاسم بن القطاع، و «اشتقاق اسماء الفاظ القرآن» للسجستاني. ومخطوط باللغة الالخاميادية (اسبانية بحروف عربية).

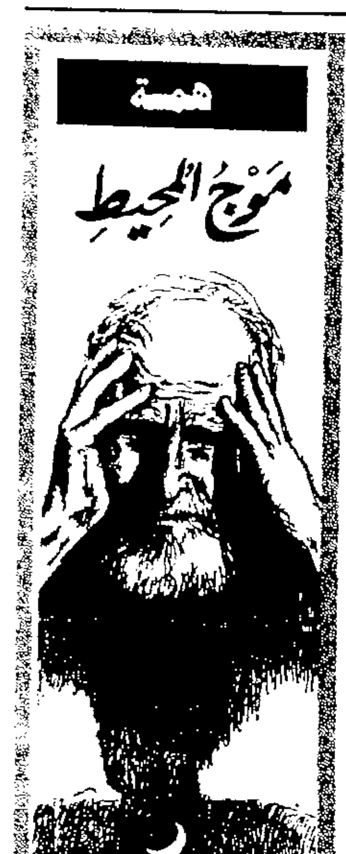
● وفي مجال العلوم: يوجد مثلا كتاب «الجماهر» للبيروني، و«العمل بالاسطرلاب» لابن الصفار، و«منهاج الطالب لتعديل الكواكب» لأبي العباس الازدي الاندلسي، ورسالة ابي الفتح الصوفي في الربع الكامل، و«الهيئة» لجابر بن افلح، و«تاج الازياج» للغرناطي، و«اختصار الجبر والمقابلة» لابن بدر، و«المرشد» للغافقي، و«الأدوية» لابن زهر، و«زاد المسافر» لابن الجزار، و«منافع الحيوان» للموصلي، و«اللعب بالرمح في معرفة الفروسية» للمعلم ناصر الدين الرماح. وغير هذه الكتب كثير.

اخيرا نثبت عنوان مكتبة الاسكوريال كي يتمكن من يحتاج تصوير بعض المخطوطات او الاستفسار حولها مراسلة المكتبة على العنوان التالي:

Real Biblioteca del Monasterio.
San lorenzo de el Escorial.
28004 - Madrid - Espana

همسة

موج المحيط



أحضر نفسي..

ادخل اعماق محيطاتي، وتكبر.. تكبر الالحان على نغم الانطلاق المشبع بالفضاء «البوهيمي»... عندها أغرق داخل الانس في نهاية النور المنبعث من الدوائر التي تحيط بعضها. ويكون النوم مغناطيسيا يجذبني ويقصقص الأغصان المتمردة.. «وأضرب عرض الحائط» بجميع الاحرف التي اكرهها.. امزق الكلمة نقاطا وأمحوها فوق الخطوط الباهتة.

في المحيط الذي اتمنى الابحار فوق موجاته.. تتكسر اشرعتي قبل الانطلاق، وتكون وصيتي:

رمموها.. اعيدوا شموخها لتميل مع الريح الناعمة.. مع الورود السرابية في خط التقاء السماء بانكسار المياه الهائجة.

بعدها أسافر فوق البساط السحري الذي يغادر سحابات اللون الرمادي.. وأنسى كل هذه المعارك..

احلم الاضراب بابتسامتي، واهز روحي فترتبك وتتحرر من قيود الغضب الانفعالي.

● ناهد عصمت الشوا

من عيون الشعر

لوم.. وطاعة

شعر: علباء بن أريم

وقال صحابي إنك اليوم كائن
علينا كما عفا قدار على إرم
وقدر يهاهي بالكلاب قتارها
اذا خف ايسار المساميح واللحم
اخذت لدين مطمئن صحيفة
وحالفت فيها كل من جار او ظلم
وان يد النعمان ليست بكزة
ولكن سماء تمطر الوبل والديم
لبست ثياب المقت ان اب سالما
ولما أفته او أجر الى الرجم
يثير علي الترب فحصا برجله
وقد بلغ الذلق الشوارب او نحم

● ● ●

وقطعته باللوم حتى اطاعني
والقى على ظهر الحقيبة او وجم
ورحنا على العبء المعلق شلوه
واكرعه والرأس للذئب والرخم

البحث عن بيت شعر

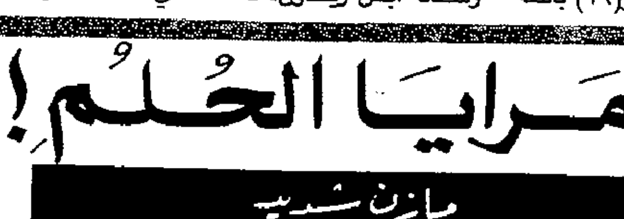
اقرا حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه والباقي من الحروف المهملة هو عجزه

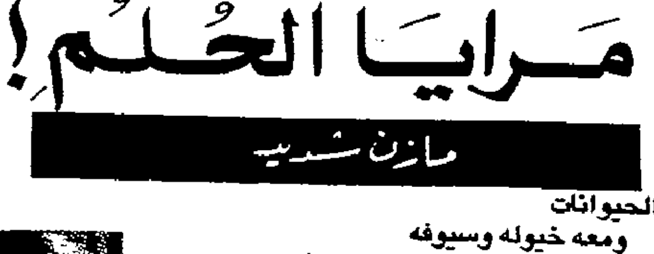
ا ت خ ل و ت ف ل ب ه ا خ ل ا ن ل ع ا م ك ا ر
ن ي ح م ت ا ى ا ك و ا ا ن ب م ن ا ع ق م

البيت السابق

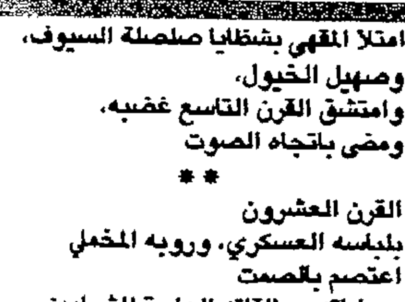
ومنسر لشفي كانف المجدح — ابرش ما بين القنا والمنيح

مرايا الحلم!





مازن شديد



قرر التاريخ ان يستيقظ من نومه
ويزور الكرة الارضية.
فخرج من مغارته المعتمة من بين ادغال الزمن،
حاملا عكازه وعباءته القديمة كالعصور،
وجلس على مقهى الكرة الارضية،
بين القارات الخمس..

* *

حضر القرن العشرون بلباسه العسكري،
(وروبه) المخملي المرصع بالذهب.
وبرفقته:
دباباته وطلقاته العابرة للشرايين،
ليشرب مشروبه المفضل ـ كاس الدم اليومي
ـ قبل أن يذهب الى دوامه الرسمي..
ـ كاس القرن العشرين جمجمة ـ!!
وبعد أن شربه،
وقبل ان يذهب،
جاء القرن التاسع
بعباءته المصنوعة من الوبر وجلود
الحيوانات
ومعه خيوله وسيوفه
وجلس على مقهى الكرة الارضية
طلب طاسة من التمر،
وطاسة من حليب النوق،
اشمأز القرن العشرين،
واحتد النقاش بينهما
شهر الاول بوجه الثاني: حضارته البراقة
التي يسيل منها الدم.
وشهر الثاني بوجه الاول: شهامته التي
يسيل منها العسل.
سمعا صوتيا آتيا من بعيد لبدوية تقول:
(وامعتصماه)
امتلا المقهى بشظايا صلصلة السيوف،
وصهيل الخيول،
وامتشق القرن التاسع غضبه،
ومضى باتجاه الصوت

* *

القرن العشرون
بلباسه العسكري، وروبه المخملي
اعتصم بالصمت
ودباباته، وطلقاته العابرة للشرايين،
اعتصمت بالصمت

* *

انسل القرن العشرون
مع جوقته الجميلة من المقهى،
كجندي هارب من ساحة القتال
الى ساحة الدم ليمارس رياضته اليومية
قبل ان ينام على سريره
المصنوع من الجماجم الجميلة
والعظام المطلية بالذهب.
ـ هكذا راى في الحلم ـ

● الاردن





مع افتتاح

محطة تعبئة الشعير

بمدينة ينبع

يسعدنا أن نتقدم بكامل آيات الشكر والامتنان

إلى حضرة صاحب الجلالة الملك

فهد بن عبد العزيز

وإلى حضرة صاحب السمو الملكي الأمير

عبد الله بن عبد العزيز

ولي العهد الأمين ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

وحضرة صاحب السمو الملكي الأمير

سلطان بن عبد العزيز

النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام

على التجهيزات والخدمات التي وفرتها في موانئ المملكة

بتوجيهات جلالته

المؤسسة العامة للموانئ

وذلك لتفريغ سفن الشعير السائب .. مما يسهل توفيره في أسواق المملكة وتخفيض أسعاره للمستهلكين

ونسأل الله العلي القدير أن يديم على وطننا الحبيب نعمة الأمن والرخاء في ظل قيادة مليكنا المفدى حفظه الله

شركة عمر قاسم العيساني وشركاه (المحدودة)

تليفون: ٦٤٧١٨٦١ (٠٢) ٦١٠٢٠٦٧ (٠٢) تلكس ٤٠٢٨٣٨

كلام

● أحدث «وقفة» تشهد على طبيعة هذا الزمان: ما كان على الماء مغروسا!

رغم هذا... مازالت انفاسنا جيدة الصهيل في الليالي الراقصة.

في صحوة الليل يأتي الحبيب ـ الخليل، ومع حشرجة الليل والسهر يختفي الحبيب.

ولم تزل الأنفاس: جدران اتكاءتها من الوقت ، وصهيلها من الشهوة والغزل المؤقت!

الانسان صريع تلك الوقفة...
الانسان سادر عن خداع الاقوياء له، وانقضاضهم على قيمه واصوله!
العالم «سيزيفي» التعامل..
البشر حيوانات للقردة، والقردة عظماء العالم القوي!
والرقصة مازال اسمها : «سيكلوجي».

والعيون تمشي نظراتها على الخارطة.. حتى على الخارطة لا تجد وطنا!
في الشرق ـ أيها السادة ـ شيء وهمي بصوت:
ـ «يا بعيد الدار عن عيني»!
في الشرق لازال التقليد الجيد والتبعي.

ومن حضارة الغرب الحديثة تعلم الشرق «علم الاتصالات والغاء المسافات».. ونسي حضارته القديمة!

● ● ●

وفي كثافة الفواصل القابلة للاتساع.. سقطت اثمن القيم، وارتفعت اردأ عبارات غزل!!

اصبحت ذات تداول على أرصفة الشوارع الممتدة والعريضة.. تلك التي شهدت حروب المقاومة، والاستقلال ، والوحدة..

تلك التي رأت رفات الشهداء تتحول الى أعلام تخفق وتقود الى النصر !
أصبح الجيل مبهوتا، ضائعا.. يحدق في الغرف المظلمة، ويرى الاشباح الغريبة التي لم يعد يخاف منها لكثرة ما تعود عليها، ولكنه يتقزز من استمرار عرضها!

ولكي يلتقط الجيل وجوده من فوق أرصفة أوروبا، او امريكا، او ارصفة الشهوة.. فعليه ان يلتفت..

واذا واحد من هذا الجيل يوجه كلمة غزل للفتاة التي انطرحت بجانبه، فيهمس في أذنها قائلا: ياحيواناتي الجميلة!
ـ وترد عليه دون أن تنظر الى وجهه: ياكلبي العزيز!

● ● ●

إنهم يعيشون مرحلة الفواصل بين الاجيال!
والفواصل ايضا في مرحلة تغيير مفاهيم التعايش العالمي بدعوى السلم في ظل فوهة مدفع... فدخلت الكلاب الى الصالونات، واخرج الناس الى الأرصفة!

ومن الشرق.. اندلع لهب مقاومة الأرض المقهورة والمأخوذة.. وثورة الانسان الذي استعبده الاستعمار والقوة والتفكك.

ومازال اللهب ، وستستمر الثورة حتى يتبلور جيل جديد يتخطى مرحلة الفواصل!!

● ● ●

● **آخر الكلام:**
ـ «حتى تشرب الاسماك ملوحة بحارها ومحيطاتها.. فحضارة العالم تضيع في لياليه»!!

عبدالله الجفري

حالة الطقس

المدينة	الصغرى	الكبرى		المدينة			
				هلسنكي	-	-	—
مكة المكرمة	١٦	٣٠	صاف	هونج كونج	١٠	١٥	صاف
المدينة المنورة	١١	٢٣	صاف	جاكرتا	٢٣	٣٢	ممطر
الرياض	٧	٢٠	صاف	كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
جدة	١٧	٢٩	صاف	لشبونة	٧	١٤	صاف
الظهران	١١	٢٢	صاف	لندن	٤	٦	غائم
أبها	١	١٩	صاف	مدريد	صفر	١٠	غائم
امستردام	٢ -	صفر	غائم	مانيلا	٢٣	٣٠	صاف
اثينا	١١	١٦	غائم	مونتريال	١٧ـ	٧ -	غائم
البحرين	١٥	١٩	صاف	موسكو	١٢ـ	٩ـ	صاف
بانكوك	١٧	٢٨	صاف	نيودلهي	٥	١٨	صاف
بيروت	١٣	١٨	غائم	نيويورك	٢ـ	٣	غائم
برلين	٢ـ	١ـ	ممطر	نيقوسيا	٧	١٨	صاف
بروكسل	٢ -	٦	مثلج	باريس	٥	١	غائم
بيونس أيرس	١٨	٣١	صاف	روما	٢	٩	صاف
القاهرة	١٠	٢٣	صاف	سنغافورة	٢٤	٢٨	ممطر
كوبنهاجن	٢ -	٣ -	صاف	استوكهولم	٥ -	٢ -	غائم
دبلن	١ـ	٤	صاف	سيدني	٢٤	٢٨	ممطر
فرانكفورت	—	—	—	طوكيو	٣	٧	صاف
جنيف	٢ -	٣	صاف	فيينا	١ -	٣	مثلج

... وسنتصدى بكل الوسائل للتسلل الإسرائيلي في افريقيا!

معرض القاهرة الدولي للكتاب يتحول الى مهرجان ثقافي

القاهرة ـ «الشرق الأوسط» :
يفتتح في القاهرة في الفترة ما بين ٢١ يناير (كانون الثاني) الحالي و ٣ فبراير (شباط) المقبل «معرض القاهرة الدولي الثامن عشر للكتاب» وذلك على ارض المعارض الدولية في مدينة نصر.

وتشرف على تنظيم المعرض الهيئة المصرية العامة للكتاب.

ومن المتوقع ان يشارك في دورة المعرض هذه عدد كبير من الدول ممثلة بدور النشر والطباعة والمؤسسات والهيئات الرسمية التي تهتم بطباعة ونشر وتوزيع وترجمة الكتب في مختلف مضامينها، بحيث يبلغ عدد العناوين المشاركة عشرات الآلاف، وبلغات حية.

وقد تحدث الدكتور سمير سرحان رئيس مجلس ادارة الهيئة المصرية العامة للكتاب عن المعرض والاستعدادات الكبيرة التي تقوم بها الهيئة لانجاحه، منوها بأهميته وتميزه بين معارض الكتاب العربية والدولية، ودوره الفاعل والمؤثر في الحياة الثقافية المصرية.

ـ وقال : ان الهيئة المصرية العامة للكتاب قررت تحويل هذا المعرض الى مهرجان ثقافي كبير يؤكد أصالة الثقافة العربية.

وأشار الى ان هذا التحويل سيتمثل في الندوات الادبية والفكرية واللقاءات الشعرية التي ستنتظم خلال ايام المعرض لتأكيد اهمية هذا الحدث الثقافي الكبير، وتستمر ثلاثة أيام.

ـ وأضاف الدكتور سرحان : انه وجهت دعوات الى عدد كبير من الأدباء والمفكرين والشعراء العرب للمشاركة في هذه الندوات واللقاءات، وسيلتقي هؤلاء الأدباء والمفكرون والشعراء بزوار المعرض بعد افتتاحه للتوقيع للمشترين منهم على مؤلفاتهم التي سيشترونها من المعرض كنوع من التواصل بين الكاتب وقرائه.

ندوة في الرياض عن الأمراض العصبية

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» :
تبدأ اليوم الثلاثاء في الرياض ندوة تخصصية لمناقشة الجديد في الأمراض العصبية ينظمها مركز الدراسات العليا في كلية الطب بجامعة الملك سعود.

وقال د. منصور النزهة وكيل كلية الطب لـ «الشرق الاوسط» بأن هذه الندوة يشارك بها اساتذة من كلية الطب بجامعة الملك سعود ومستشفى الملك فيصل التخصصي والمستشفى العسكري ومستشفى الرياض العام وجامعة الملك فيصل بالدمام الى جانب وجود زائر من امريكا هو البروفسور جون مارتن الذي يعد إحدى القمم البارزة في طب الأمراض العصبية.

وذكر الدكتور النزهة ان الندوة مفتوحة لجميع المهتمين والاخصائيين وهي تناقش الجديد في تشخيص وعلاج الأمراض العصبية وامراض الغدة النخامية وعلاجها وقال ان فكرة الندوة تتمثل في اعطاء المتخصصين في هذا المجال فكرة عامة عن الجديد والمبتكر في تشخيص وعلاج الامراض العصبية.

معرض للفنون التشكيلية في الرياض

الرياض ـ واس : قررت ادارة الشؤون الثقافية في الرئاسة العامة لرعاية الشباب اقامة معرض للفنون التشكيلية تحت عنوان «الرياض بين القديم والجديد» وذلك خلال احتفالات امانة مدينة الرياض في شهر رجب القادم بمناسبة مرور خمسين عاماً على انشائها.

وذكر مدير ادارة الشؤون الثقافية في الرئاسة عبد الرحمن العليق ان المعرض سيشتمل على أعمال فنية في الحفر والتصوير والرسم والمجسمات تهدف بالدرجة الأولى الى اعداد سجل وثائقي تشكيلي لمدينة الرياض من خلال رؤية الفنان السعودي بالاضافة الى تكثيف التفاعل الفني القائم بين الفنانين الوطنيين ومختلف مظاهر النهضة الشاملة في مدينة الرياض التي تستمد جذورها من التراث السعودي الأصيل.

وعن شروط المشاركة في المعرض اوضح العليق بأنه من المفترض في الاعمال المقدمة الا تتعارض مع تعاليم الدين الاسلامي الحنيف وأن تكون ذات اخراج جيد وان يكتب خلف كل عمل فني اسم العمل والعنوان واسم المعرض والسعر والعمل الفني مشيرا الى ان الرئاسة العامة لها الحق في استبعاد اي عمل فني يتعارض مع شروط المعرض وأهدافه.

وقال مدير ادارة الشؤون الثقافية بأن الرئاسة رصدت عشر جوائز تشجيعية تحمل اسم جائزة معرض الرياض بين القديم والجديد تمنح للفائزين للمراكز العشرة الأولى اضافة الى عدد من الجوائز التذكارية وشهادات التقدير.

اجتماع للباحثين الاجتماعيين السعوديين

الرياض ـ واس : يستضيف مستشفى القوات المسلحة في الرياض يوم الاثنين المقبل اجتماعا للباحثين الاجتماعيين السعوديين العاملين في مستشفيات الرياض.

وسيبحث هذا الاجتماع الذي يعتبر الرابع من نوعه عدداً من المواضيع الاجتماعية والنفسية لمراجعي المستشفيات ويشارك فيه ثلاثون من الباحثين الاجتماعيين العاملين في اقسام الرعاية الاجتماعية والنفسية التابعة لمستشفيات الرياض.

وكانت قد عقدت ثلاثة اجتماعات للباحثين الاجتماعيين في الرياض الاول في مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون والثاني في مستشفى الملك فيصل التخصصي والثالث في مستشفى الملك فهد للحرس الوطني.

نظام منسق للاعارة في جامعات الخليج

الرياض ـ واس : بدأت صباح أمس في مكتب التربية العربي لدول الخليج في الرياض ندوة نظام الاعارة بين مكتبات جامعات الدول الاعضاء في المكتب التي تستمر ثلاثة ايام.

ويناقش المشاركون في هذه الندوة التي افتتحها نائب المدير العام لمكتب التربية الدكتور علي بن محمد التويجري ورقة عمل مقدمة من مكتب التربية العربي لدول الخليج حول نظام الاعارة وكذلك ورقة اخرى حول صيغة موحدة لنظام الاعارة بين مكتبات جامعات دول الخليج العربية الاعضاء في المكتب الذي اقر في المؤتمر العام الثامن لوزراء التربية والتعليم والمعارف بدول الخليج الذي عقد في الدوحة.

احتفال عالمي بذكرى وفاة «لوركا»

مدريد ـ «الشرق الاوسط» :
تجري الاستعدادات حاليا في اسبانيا للاحتفال بالذكرى الخمسين لوفاة الشاعر والمسرحي الاسباني فيدريكو جارثيا لوركا (١٨٩٨ ـ ١٩٣٦).

وسوف يتركز الاحتفال بصورة رئيسية في مدينة غرناطة ـ باعتبارها موطن الشاعر، وفيها قتل ـ ومن المتوقع ان يبدأ الاحتفال في الاسبوع الثاني من هذا الشهر.

عرب وعجم

● **الشيخ صباح الاحمد الجابر** رئيس مجلس الوزراء بالنيابة ووزير الخارجية الكويتي تسلم امس نسخة من اوراق اعتماد سفير كولومبيا المحال الى الكويت من بون **لويس غونزاليس بلروس** ونسخة من اوراق اعتماد سفير سويسرا المحال الى الكويت من جدة **هارالد بونر** .
وقد تم ذلك بحضور وكيل وزارة الخارجية **سليمان ماجد الشاهين** ومدير الادارة الاقتصادية ومدير ادارة المراسم بالنيابة **فيصل الصالح المطوع** ومدير ادارة مكتب الوزير **عبد الله سعود العبد الرزاق** .

● ● ●

● **سعود محمد العصيمي** وزير العدل الكويتي استقبل امس سفير لبنان **عدنان بدرا** وسفير الجمهورية العربية اليمنية لدى الكويت **سعيد محمد الحكيمي** .

● ● ●

● **الدكتور شاكر الفحام** الوزير السوري السابق ومدير الموسوعة العربية اجريت له عملية جراحية في القلب المفتوح وتكللت بالنجاح. وقد عاده الكثير من اصدقائه العرب في بريطانيا للاطمئنان على صحته.

● ● ●

● ضمن خطة الاعلام الصحي في المنطقة الشرقية في السعودية يتم غدا الاربعاء تنظيم محاضرتين طبيتين الاولى يلقيها **الدكتور عبد الوهاب ابراهيم** رئيس قسم جراحة المخ والاعصاب في المستشفى التعليمي بالخبر في موضوع «صبغة الميلاتونين بالجسم الحلمي للمخ» وذلك بمستشفى الدمام المركزي اما المحاضرة الثانية فيلقيها **الدكتور حسن بله الامين** اخصائي طب الاسرة والمجتمع والرعاية الصحية الاولية في المستشفى الجامعي بالخبر وذلك في موضوع «المشاكل في فهم وتطبيق الرعاية الصحية الاولية».

● ● ●

● **الزميل خالد عبد الله الدخيل**، من منسوبي وكالة الانباء السعودية تم زفافه مساء الخميس الماضي بجدة على كريمة **محمد حسن بلخشوين**، وحضر الحفل لفيف من الاهل والاصدقاء.

● ● ●

● **الشيخ مستهيل بن احمد المعشني** وزير الشؤون الاجتماعية والعمل في سلطنة عمان والوفد المرافق له وصل الى الدوحة للمشاركة في اجتماعات الدورة الثامنة لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية للدول العربية الخليجية التي تبدأ اعمالها اليوم الثلاثاء وتستمر لمدة ثلاثة ايام.

● ● ●

● **محمد الشدادي** امين عام مجلس وزراء العدل العرب اجتمع في دمشق امس الى وزير العدل السوري **شعبان شاهين** ودار البحث حول علاقات التعاون القائمة بين دول المجلس وسبل تعزيزها واستعراض ما توصلت اليه اللجان المنبثقة عن مجلس وزراء العدل العرب المكلفة بوضع المشاريع لتوحيد بعض القوانين القضائية في الدول العربية.

● ● ●

● **عبد الامير الانباري** سفير العراق في لندن والملحق العسكري العراقي في السفارة اقاما امس حفل أستقبال لمناسبة يوم الجيش العراقي حضره مئات الشخصيات العربية والبريطانية.

● ● ●

● **احمد المصري** المدير المالي في الشركة السعودية للأبحاث والتسويق في جدة رزق وحرمه مولودا ذكرا سمياه (محمد).

● ● ●

● **المهندس احمد علي احمد داود** بشركة كاربي بمدينة الخبر احتفل بخطوبته على **ريما عاطف صادق** الاخصائية الاجتماعية في مستشفى الخبر التعليمي.

● ● ●

● **خالد يحيى مزاحم**، الموظف بادارة الاتصالات الهاتفية بالمدينة المنورة، تم عقد قرانه في الاسبوع الماضي على كريمة **محمد القايدي**، وذلك بحضور الاهل والاصدقاء.

● ● ●

● **الشاب عبد الله مبارك بادريق** يحتفل بزفافه هذا الاسبوع.

● ● ●

● **انور صالح قاسم** من منسوبي شركة كهرباء المنطقة الغربية تم عقد قرانه على ابنة **احمد عبد الرحمن طوله**.

● ● ●

● وجهت الجمعية العربية السورية في بريطانيا الدعوة الى اعضاء الجمعية العمومية لحضور الاجتماع السنوي في تمام الساعة الثانية عشر من ظهر يوم السبت الموافق في ١١ يناير (كانون الثاني) الجاري في فندق رويال جاردن (بالاس سوتيه) وذلك لمناقشة واقرار جدول الاعمال والتصديق على الميزانية السنوية للجمعية.

تشييع الرسام عبد السميع عبد الله

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
ودع الفنانون في مصر الفنان عبد السميع عبد الله أحد رواد فن الكاريكاتور في مصر، الذي عرفته الحركة الفنية مصورا وكاتبا ومسرحيا أعطى عشرات اللوحات التشكيلية المتفردة التي تعكس ابعاد الواقع المصري في براعة واقتدار، بجانب قصصه القصيرة التي نشرها في العديد من الصحف والمجلات المصرية والعربية منذ اكثر من ربع قرن .

وكان الفنان الراحل عبد السميع يمثل احد اضلاع مثلث ريادة فن الكاريكاتور في مصر، هذا المثلث الذي يضم ـ بالاضافة اليه ـ صاروخان ورخا، ويركز على الابتسامة الساخرة التي تنتزع من الانسان ـ او يرغم عليها ـ بعد تفكير مقلق ربما يأخذ وقتا .

وخلال رحلته مع الصحافة شارك الراحل في مجلات وصحف عديدة منها: «الشعلة» و«اخبار اليوم» و«الشعب» و«روز اليوسف» و«المصور» و«السياسي» وغيرها .

مثل اليوم

يعمل من الحبة قبة

أبيض وأسود

خزائن على الطريق

تقضيت اسبوعا في نيويورك خلال الدراسة هناك قبل ان اطلع على واحدة من اغرب عادات الشعوب في نظري ذلك الوقت في تلك المرحلة من العمر. اصطحبت زميلا امريكيا في طريق العودة الى «البيت الدولي» المطل على نهر الهدسن. وكان البيت ولايزال يضم عدة مئات من الطلبة والطالبات الامريكيين والاجانب تنفيذا لفكرة مثالية تجمع بين مختلف الامم تحت سقف واحد.

وامتد الطريق من جامعة كولمبيا على شارع برودواي الى البيت الدولي وانا اتحدث مع زميلي في مختلف الشؤون التي كنت اجهلها وما اكثرها. وعلى بعد عدة امتار من الجامعة توقف امام صندوق قمامة واستغرق بضع ثوان يتفرج في محتوياته. ثم واصل حديثه معي في الطريق الى أن توقف امام صندوق فوجد فيه دليلا اسمه «الأوراق الصفراء» يحتوي على ملايين المعلومات من عناوين واعلانات عن كل ما تود شراءه تقريبا من خدمات طبية في امراض العظام والمخ الى عناوين السباكين ومهندسي البيانو الى مدارس ليلية ومصارف واماكن اصلاح الاحذية ولعل القراء اطلعوا على امثالها في الدول الغربية بعد ان انتشرت فيها.

حمل زميلي الكتاب فرحا به وسألني اذا ما كنت احتفظ بنسخة منه في حجرتي بالداخلية. فقلت لا ولكنني سأشتريها في اليوم التالي. فنصحني بالاعتماد على صناديق القمامة لأجد فيها ضالتي. وبالقرب من باب المنزل توقف واشار الي مصباح طاولة مستعمل وقال انه سيفيدني في الحجرة. ولما كنت قادما من بلد عربي تعففت عن ذلك وانتابني شعور بالكبرياء فرفضت. فأخذه ونظفه واستخدمه الى أن افترقنا بعد اكمال دراستنا في الجامعة.

وخلال تلك الفترة بدأت اتعلم ان الامريكيين لا يستنكفون عن البحث في صناديق القمامة للعثور على مختلف الحاجات من كتب خاصة وكراسي ومقاعد ومصابيح وادوات مطبخ وستائر وشراشف وما يخطر وما لا يخطر ببال احد. ذلك ليس عيبا البتة. والسبب ان الامريكيين اكثر شعوب الارض انتاجا للقمامة بل ان مدينة واحدة مثل نيويورك تنتج يوميا ما يساوي ٢٢ الف طن من الزبالة بأنواعها كل يوم. وهذه لا تشمل فقط المواد الغذائية بل الدواليب والأثاث والسيارات والملابس والبطانيات والسفرات والبرادات ـ الثلاجات ـ والمكيفات واجهزة التلفزيون والتليفون تتجمع كلها في الولايات المتحدة لتكون جبلا او جبالا وزنها ٢٥٠ مليون طن في العام بعضها بل نسبة كبيرة منها صالحة للاستخدام اما فورا واما بعد عملية ترميم بسيطة يستطيع تنفيذها طالب المدرسة المتوسطة بمطرقة ومسامير وبعض المفكات.

ولما كنت في حجرة محدودة المساحة لم الجأ الى الصناديق بكثرة الا في حالة واحدة ـ عندما كنت ارى كتابا او مجموعة من الكتب الملقاة بالقرب من السطح. وبحكم محدودية ميزانيتي لجأت الى التقاط الكتب التي اجتذبتني وذلك قبل استفحال امراض الهربز والايدز كما وجدت بحكم التجربة ان الامريكي في المتوسط يقرأ ثم يلقي في القمامة ما يقرأ ولا يحتفظ الا ببعض الكتب الثمينة والمراجع.

تذكرت حكايتي وزميلي وانا اقرأ عن مشاريع امريكية طموحة تجري دراستها في الوقت الحاضر لبناء محطات للتخلص من المخلفات والقمائم بل والاستفادة منها لانتاج الطاقة مثلا لان الحكومة تنوي اصدار قانون يحرم دفن القمائم في الارض بعد العام ١٩٩٠ وهذا يستدعي بناء معامل لتفتيتها ثم استخلاص ما ينفع الناس منها.

والسبب بسيط. ارتفع انتاج الزبالة في امريكا بارتفاع درجات الرخاء وكلما زاد الدخل فضل الفرد التخلص مما يملك ليشتري ما هو افضل واغلى.

قليلون الذين يبالون ببيع ممتلكاتهم في الجراج فما اسهل من القائها خارج المنزل لمن يشاء. وقد شاهدت في المانيا الغربية عفش منازل وعليها بطاقات ترجو المارة التقاطها ولهم الشكر.

فاروق لقمان ـ جدة

اتحاد جديد لكتاب الامارات

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:
تقرر دعوة الجمعية العمومية لاتحاد كتاب الامارات الى اجتماع طارىء يعقد يوم ٩ يناير (كانون الثاني) الحالي لانتخاب مجلس ادارة جديدة.

وكانت محكمة ابوظبي المدنية قد قررت في جلسة سابقة حل الاتحاد السابق وتم تعيين مجلس ادارة مؤقت بقرار من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية للدولة. ويذكر ان حبيب الصايغ رئيس تحرير مجلة «اوراق» طعن في شرعية اول مجلس ادارة الذي انتخب يوم ١١ يوليو (تموز) ١٩٨٠ برئاسة عبد الحميد احمد وقبلت المحكمة الدعوة وحلت الاتحاد.



Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Tuesday, 7 January 1986 - Front Page No. 2 Vol. 8 No. 2597
الثلاثاء ٢٦ ربيع الآخر ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦/١/٧م - السنة الثامنة - العدد ٢٥٩٧

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الأولى - رقم ٢

السجناء في أمريكا مسلحون أكثر من حراسهم

٣ جرائم وحشية في سجن بفرجينيا

ملوندزفيل (الولايات المتحدة) - أ ف ب: شهد سجن ملوندزفيل الحصين في فرجينيا الغربية حيث تمرد ٣٠٠ سجين في الاسبوع الماضي احتجاجا على ظروف احتجازهم فظائع واعمال عنف وحشية قام بها المسجونون ضد ثلاثة من زملائهم.

وكان المسجونون قد احتجزوا ١٦ من الحراس كرهائن لمدة يومين بفضل اسلحة يدوية الصنع، وقاموا على مسمع ومشهد منهم بقتل ثلاثة من زملائهم بوحشية شديدة اقشعرت لها ابدان الحراس الذين التزموا الصمت الكامل بناء على تعليمات السلطات ولم يصبهم اي اذى من المسجونين.

ويروي احد الحراس بعد انتهاء التمرد انه شاهد المسجونين يقتلون زميلا لهم بعد ان شكلوا من انفسهم هيئة محكمة من قاض ومحلفين لمحاكمته بتهمة العمل كمرشد للحراس وفضح عمليات تهريب الاسلحة والمخدرات الى داخل السجن.. ويقول الحارس ان الضحية وهو سفاح اطفال وقاتل ذبح والقيت جثته لتدوسها الاقدام ويشهر بها كل سجين بدوره.

ويرقد احد الحراس في المستشفى مصابا بصدمة لهول ما شاهده ويحكي زميل له انه ارغم على متابعة تنفيذ حكم الاعدام ذبحا في «مرشد» آخر كان قد قتل امرأة حاملا، وقام المتمردون باخراج قلبه واحشائه والتلويح بها بسعادة غامرة.

اما الضحية الثالثة فهو سجين كان يقضي عقوبة السجن لمدة ١٥ عاما بتهمة الخطف وتعاون مع العدالة في قضية تهريب مخدرات. وقد نفذ فيه المسجونون حكم الاعدام بيد انه لا تعرف ملابسات هذه العملية.

وقد انتقد ارش مور حاكم فرجينيا الغربية نظام «المرشدين» المطبق في السجن العتيق (١٢٠ عاما) الذي يضيق بمن فيه ولا تليق الحياة فيه بالبشر.

ويعاني المسجونون من ازدحام الزنزانات ووجود اعداد ضخمة من الفئران بها. ويقول الحراس انه ما ان انتهت عملية التمرد حتى عاود المسجونون صنع الاسلحة اليدوية، وقد فضل اربعة من الحراس الذين احتجزوا كرهائن ترك المهنة تماما.

ويجتاح العنف السجون الامريكية بصفة عامة ويؤكد المتحدث باسم نقابة تمثل ٩٠٪ من حراس السجون ان المسجونين مسلحون اكثر من حراسهم.

المسلمون في بريطانيا

لندن - ق.ن.أ: بلغ عدد افراد الجالية الاسلامية في بريطانيا مليونا و٥٠٠ الف نسمة تعود اصول القسم الاكبر منهم الى باكستان وبنجلاديش في حين اتى القسم الاخر من العالم العربي وافريقيا والهند وقبرص وماليزيا.

وذكر الكتاب السنوي الرسمي الذي يصدره مكتب الاعلام المركزي التابع لرئاسة الحكومة البريطانية بعنوان بريطانيا عام ١٩٨٦م ان هناك زيادة ملحوظة في عدد المسلمين الذين يولدون في بريطانيا وكذلك في عدد الذين يشهرون اسلامهم من البريطانيين مشيرا الى ان عدد المساجد والمراكز الاسلامية في بريطانيا قد بلغ الالف.

من جهة اخرى اوضح الكتاب الذي يصدر في مطلع كل عام ميلادي ان عدد افراد الجالية اليهودية في بريطانيا بلغ ٣٦٠ الف نسمة تعود اصولهم الى اسبانيا والبرتغال والمانيا وتضمهم هيئة رسمية تعترف بها الحكومة البريطانية.

مخرج يحجز على اموال بليغ حمدي

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

قام مخرج تليفزيوني بالحجز على اموال الموسيقار بليغ حمدي في الاذاعة والبنوك لسداد مبلغ ٣٢ الف جنيه قيمة مستحقاته لديه.

كان المخرج ابراهيم بغدادي قد اخرج برنامجا تليفزيونيا باسم مجديد في جديد» يقوم بانتاجه بليغ حمدي لحساب تليفزيون ابوظبي، ولم يحصل على اجره نتيجة هذا العمل، وقدم المخرج شكوى لنقابة المهن السينمائية مطالبا بتقدير اتعابه عن اخراج ٨ ساعات من هذا البرنامج.

واخطرت النقابة بليغ حمدي عدة مرات، لكنه لم يرد، ولذلك قدرت النقابة استحقاق المخرج مبلغ ٤ الاف جنيه عن كل ساعة. واضطرت المخرج الى رفع دعوى امام محكمة القاهرة الابتدائية لوضع الصيغة التنفيذية لقرار النقابة، وصدر امر المحكمة بتنفيذ هذه الصيغة، وقام المخرج بالحجز على اموال بليغ ومستحقاته لدى الجهات المختلفة.

لاعب كريكيت يقتل قرشا

ولنجتون - ر: افقد لاعب كريكيت على احد شواطىء نيوزيلندا قرشا يبلغ طوله مترين وعيه بمضربه بعد ان هدد القرش ابنه البالغ من العمر تسع سنوات اثناء تزلجه على الماء.

وقد اندفع كيفين سامسون الى الماء على شاطىء بجنوب نيوزيلندا لانقاذ ابنه وصديق له عندما رأى القرش متوجها نحوهما.

وقال سامسون «كان مضربي لا يزال في يدي فسارعت وضربت القرش على رأسه». ومضى يقول ان القرش فقد وعيه بعد ضربتين لكنه بدأ يتقلب في الماء عندما سحبته من ذيله الى الشاطىء.

واضاف قوله «ووجهت اليه بضع ضربات اخرى لكنه ظل يتلوى على الشاطىء لمدة ثلاثة ارباع الساعة».

لصوص يطلقون النار على دبلوماسي تركي في لاجوس

لاجوس - ر: قال متحدث باسم السفارة التركية امس ان الدبلوماسي التركي فتحي جيندوغلو اصيب بالرصاص وجرح عندما اطلق لصوص النار عليه خارج متجر كبير في لاجوس.

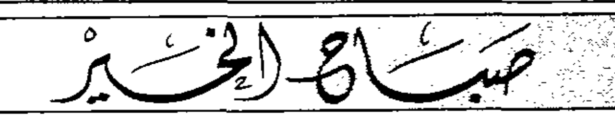
وقال المتحدث ان عصابة من ثلاثة شباب اطلقت النار على جيندوغلو وهو الملحق التجاري في السفارة يوم السبت وأنه لايزال في المستشفى.

اعتقال ٣ اشخاص لحيازتهم بندقية وحبوباً مخدرة وخمراً بالكويت

الكويت - كونا: تمكن رجال مباحث الفروانية من القاء القبض على ثلاثة اشخاص بتهمة الاتجار بالحبوب المخدرة وحيازة سلاح ونخيرة وفيلم خلاعي ومشروبات روحية.

وقال بيان لادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية امس أنه على ضوء تحريات رجال المباحث تم القاء القبض على المتهمين الثلاثة وبحوزتهم ٦٣ الفا و١٥٠ حبة مخدرة بقصد الترويج بالاضافة الى بندقية صيد غير مرخصة والنخيرة الخاصة بها وفيلم خلاعي وزجاجتي خمر.

وقد تمت احالة المتهمين والمضبوطات الى جهة الاختصاص.



آذان صاغية

كنت قبل عشر سنوات او نحوها انقل الى جريدتي وقائع مؤتمر قمة عربي في بلد آخر عندما دخل الرقيب على الخط وقال ما ترجمته بالفصحى: يا رجل تكلم على مهلك حتى نفهم ما تقول. هل تعتقد انني آلة.

وتكلمت على مهل فانا احذر - واخبر - من ان اقول شيئا انتم عليه بين بلد عربي وآخر.

وقد اعتدت دائما، قبل ذلك الحادث وبعده، ان اتعامل بحذر مع الهاتف، خاصة اذا اجريت مخابرة خارجية، خشية ان يكون هناك من يسجل كلامي. ونصحت صديقا مرة بالحذر فضحك مني وقال: يا اخي التلفون في بلادنا لا يكاد يعمل فهل تتصور ان يستطيع تسجيل مخابرتك؟

وفكرت في كلامه وكدت ان اقتنع بكلامه ثم عدت فقلت في نفسي «الف مرة جبان ولا مرة الله يرحمو»، وبقيت اتحدث في الهاتف وكانني القي خطابا.

ومع اقتناعي بأن التنصت على مكالمات الناس في الغرب ممنوع الا بقرار من قاض، فقد لزمت الحذر في الخارج، وكانني اتعامل مع المكتب الثاني، وقرأت اخيرا ما عزز شكوكي في جهاز التلفون.

قرأت في صحيفة امريكية كبرى ان ميسون عنابي وهي لبنانية تقيم في يونكرز بولاية نيويورك اعتقلت نتيجة لمخابرة هاتفية تلقتها من انجيل عبدوش في لبنان.

ويبدو انه كان هناك من تنصت على المخابرة ومن اهتم بها الى درجة ترجمتها عن العربية التي اعيدها اليها مترجمة عن الانكليزية كما قرأتها:

انجيل: محمد اشترى بيتا بغرفة واحدة وبيتا آخر، وهما جيدان، ومعي سندات التسجيل.

ميسون: نعم.

انجيل: عملت علبتين من الجبنة وساوصلهما بسلام في يومين او ثلاثة، وان شاء الله اكون معكم الاربعاء او الخميس.

سامي عنابي (الذي اعتقل مع ميسون ونحو عشرة آخرين): نعم اوكي.

انجيل: اعملي جهدك واحجزي مع «الاكسبرس».

سامي: نعم.

انجيل: دعيهم ياخذون الجبنة والزيتون قبل ان يخربا.

سامي: نعم فهمت.

وفهم المستمع ان البيت والغرفة والجبنة والزيتون كلها كلمات سر عن مخدرات، واحيل الجميع على المحاكمة التي لاتزال مستمرة.

وقد تركني الخبر قلقا على مستقبلي فالحذر في التعامل مع الهاتف لا يكفي، كما يتضح من القصة السابقة. واخشى ان يحمل الي صديق يوما جبنا او زيتونا فاروح، ويروح معي في داهية.

جهاد الخازن



فيل في الفاتيكان

فيل من سيرك ايطالي شهير يؤدي عروضا بهلوانية امام مئات المتفرجين في احدى ساحات الفاتيكان بمناسبة احد الاحتفالات الإيطالية. ويرى في الصورة ينفذ اوامر مدربه ويقف على رجليه الخلفيتين.



قصة حب وزواج قريب

سارة فيرجسون (٢٥ عاما) ابنة الميجر رونالد فيرجسون التي قالت الصحف البريطانية انها تعيش قصة حب مع الأمير اندرو الابن الثاني للملكة اليزابيث، وتكهنت هذه الصحف بقرب الاعلان عن زواجهما ...!

ركاب سفينة يحدثون مجاعة في كل ميناء يزورونه !

كولومبو - كونا: واجهت احدى شركات تموين البواخر هنا مشكلة عندما طلب منها تزويد سفينة غير عادية بالمواد الغذائية لدى رسوها في ميناء كولومبو امس الاول.

واضطرت الشركة الى بذل جهود مضاعفة لتوفير قائمة طويلة من الاطعمة لركاب السفينة غير العاديين.

وكانت السفينة تحمل ٤٦٠ قردا ومجموعة من الافاعي الضخمة والببغاوات وهي في طريقها الى احدى حدائق الحيوانات في كوبا.

وقد اضطرت شركة التموين (ماكلورين) لشراء ١٤ الف كيلوجرام من قصب السكر و٥٠ الف برتقالة وخمسة الاف كيلوجرام من الموز وثمانية الاف كيلوجرام من اليقطين.

وقد جمعت هذه الحيوانات من فيتنام وكمبوديا ولوتانيا كهدية الى كوبا من الهند الصينية.

ويشرف على صحة الركاب المميزين اربعة اطباء وجراحين بيطريين. وستتوجه السفينة الى السويس حيث ستواجه السلطات المصرية نفس المشكلة التموينية بالنسبة لركاب السفينة.

اللصوص في امريكا يخلعون اسنان المدير !

كلايتون (ميسوري) - اب: رفض مدير الفندق الاستجابة لاوامر اللصوص فكان جزاؤه خلع اسنانه بالكماشة !

فقد هاجم عدد من اللصوص فندق مطار كلايتون الامريكي رقم ٦ وطلبوا من المدير اذ يناولهم مفتاح الخزانة التي يحتفظ فيها بالنقود، لكن المدير، سام جريس (٥٥ سنة) رفض الاستجابة لهم فاخرجوا كماشة كانت معهم وراحوا يخلعون عددا من اسنانه.

ولم يجد المدير مفرا من الانصياع في نهاية الامر فسلم اللصوص المفتاح الذي فتحوا به الخزانة وفروا بمبلغ ١٦٠٠ دولار.

واوضح ناطق بلسان شرطة كلايتون ان اثنين من المشتبه فيهم اعتقلا بعد الحادث بفترة قصيرة وان رجال البوليس يبحثون عن لص ثالث.

ومضى الناطق يقول ان قسم الشرطة لم يتمكن بعد من استرداد المال.

وكانت زوجة المدير داخل الفندق اثناء اقتحام اللصوص له.

سبق صحفي (مشطوب)

عمان - كونا: اعلن هنا امس ان محكمة الجنايات العليا الاردنية اصدرت حكما باعدام مواطن مصري شنقا حتى الموت بعد ان ادانته بقتل طفلة بريئة لا تتجاوز التاسعة بعد ارتكابه اعمالا مشينة ومن ثم قتلها ودفنها.

وقد هز هذا الحادث الاجرامي شعور المواطنين الاردنيين في عمان.

منافق افندي



عملية جراحية نادرة لشاب كوري بالسعودية

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - من مشيب علي العيسري:

اجريت في مستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض عملية تعد في غاية التعقيد والخطورة والندرة لشاب كوري يعمل في السعودية ادخل المستشفى يصارع الموت لاصابته بانسلاخ حاد للجزء القريب من الشريان الابهر وانشطار الشريان الابهر وقطع في الصمام الابهري مما تسبب في حدوث ترجيع ابهري شديد للدم يهدد الدورة الدموية.

وادخل الشاب الذي يبلغ من العمر ٣٢ عاما غرفة العمليات بمستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض وهو بهذه الحالة الشديدة الخطورة والتي تعني الموت بالمفاهيم الطبية ولكن قدرة الله سبحانه وتعالى ثم قدرة وبراعة الفريق الجراحي بالمستشفى استطاعت ان تنقذ حياة المريض الذي عانى من الضغط الشديد على القلب.

واثناء العملية الجراحية الصعبة حدثت تطورات سيئة حيث انفجر الشريان الابهر فتم وضع المريض فورا على الجهاز القلبي الرئوي للحفاظ على استمرار الدورة الدموية.. واستمر العمل الجراحي الدقيق والمعقد طوال الليل لانقاذ حياة المريض حيث استبدل الجزء القريب من الشريان الابهر بأنبوب من نسيج الدكرون كما تم ترقيع الصمام الابهر والشرايين الاكليكية القلبية والشريان الابهر الممتد من اعلى القلب الى البطن.. ونجحت العملية الشديدة التعقيد حيث تحسنت حالة المريض وبدأ يتناول طعامه بعد ان تماثل للشفاء بسرعة خلال خمسة ايام من اجراء العملية.

وصرح رئيس قسم جراحة القلب في المستشفى ان المريض حقق شفاء مذهلا بفضل الله ثم بالتعاون الممتاز بين اعضاء الفريق الجراحي والذي يضم في طاقمه احد جراحي القلب السعوديين كما اوضح ان من النادر جدا ان ينجو مريض مصاب بانسداد قلبي وانفجار للشريان الابهر. كما هي حالة الشاب الكوري.. ولكن عناية الله والامكانات الطبية المتميزة التي يزخر بها مستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض انقذته.

وقال المريض لـ «الشرق الاوسط» «اعتقد انه كتب عمر جديد ولست قادرا على التعبير تجاه ما عمله المستشفى من اجلي ولكنني احسدكم على هذه الحكومة التي تعمل من اجلكم كل شيء ولم اكن اتوقع ان في الشرق كله مستشفى بهذه المقدرة الطبية والبشرية الراقية».

واضاف الشاب الذي يعمل مهندسا في احد المشاريع بالسعودية: اعدكم ان اعمل بكل جد واخلاص لهذا البلد الحبيب الى قلبي ولن انساه ما حييت.. وقاطعته دموعه المنهمرة وكأنه يود ان يقول المزيد.

المريض الكوري يتناول وجبة طعام بعد تماثله للشفاء

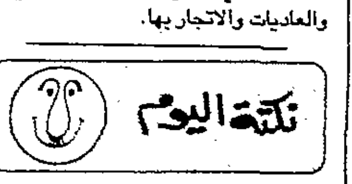
سرقة تحف شرقية في نيويورك

نيويورك - ر: ذكر مسؤولون ان الشرطة اعتقلت ثلاثة رجال منهم تاجر تحف فنية بعد سرقة عاديات من الشرق الاوسط قيمتها ١٨ مليون دولار واستعادتها بعد نصف ساعة.

وكان ١٠٥ اعمال فنية منها اواني زينة واطباق واوعية معدنية وعملات وحلي ترجع الى القرن السابع قبل الميلاد قد سرقت في وقت مبكر من صباح امس الاول من مخزن واستردتها الشرطة بعد اقل من ٣٠ دقيقة.

وقالت الشرطة ان العاديات تشمل اناء ذهبيا مزخرفا تزيد قيمته على ثلاثة ملايين دولار.

وقال رونالد فنريش نائب مأمور شرطة نيويورك في مؤتمر صحفي ان الرجال الثلاثة المعتقلين ينتمون الى عصابة دولية تخصصت في سرقة الاعمال الفنية والعاديات والاتجار بها.



من زمان

المدرس: كم عمر والدك؟

التلميذ: لا اعرف ... كل ما اعرفه انه عندنا من زمان!

من القارىء
محمد كامل حلمي

مع قهوة الصباح

طائر النجاح النزق

هل النجاح طائر نزق.. يحط في الحديقة المجاورة.. ولا يحط أبدا في حديقتنا؟

اكثر الناس يقولون هذا.. ولكن للفيلسوف الامريكي الشهير «ايمرسون» رأيا آخر.. فهو يقول ان النجاح عصفور صغير يقبع في عش بعيد.. ومرتفع ومحاط بالاسوار وكلنا يريد هذا العصفور.. ولكن من الذي يصل اليه؟ البعض يقف امام الاسوار العالية يائسا ثم ينصرف.. والبعض يقف امام الاسوار في انتظار ان يطير العصفور فيقع بين يديه.. وقد يطول به الانتظار فيصاب باليأس وينصرف.. والبعض يدور حول الاسوار باحثا عن منفذ .. عن طريق الى العصفور ومن هذا البعض يصل الناجحون.

وهذا هو الفارق بين الفشل والنجاح.. فالفاشل يقول لك ان الحياة ظلمته.. وانه لم يعثر على الوظيفة.. او العمل الذي يساوي مواهبه .. وانه في انتظار الفرصة ليقفز الى فوق.. اما الناجح فلا يقبع مكانه.. انه يتحرك ويحاول.. انه يبحث ويضني نفسه في البحث.. ويقول «برنارد هالدين» مؤلف كتاب «كيف تجعل من النجاح علاقة».. ان فرص النجاح متاحة لكل واحد منا.. اذا عرف كيف يكتشف نفسه !!

واكتشاف النفس او الذات هو بداية الطريق.. ونحن نتذكر قول سقراط.. اعرف نفسك.

ومعرفة النفس تستدعي الخلوة.. والتركيز والبحث في اخطائنا الخاصة وكيف ننفذها.

ان الناجحين يفكرون كل يوم وحدهم.. ويحاسبون انفسهم يقيسون المسافة بين البداية وما وصلوا اليه.. اما الفاشلون فيبقون واقفين في اماكنهم.

عبد الله باجبير